الشروق اليومي

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

■ www.echoroukonline.com ■ فرنسا 1 € ■ الجزائر : 20 دج ■ العدد 6111 ■ الخميس 14 مارس 2019 الموافق 07 رجب 1440 ■ echorouk1@gmail.com

جزائريون اتصلوا بقصر الإليزيه:

لا دخل لك بنا يا ماكرون.. ركّز على السترات الصفراء!

مدارس فارغة.. والأساتذة والتلاميذ في مسيرات حاشدة:

"نريد التغيير.. لا الترميم"!

• المتظاهرون: لا دراسة ولا تدريس واحذروا إعادة بن غبريط

• قضاة ومحامون وموظفون يواصلون الاحتجاج

• المعارضة تنقسم.. وتقترح انسحاب نوابها من البرلمان

• تمثيل الحراك.. ضرورة لتوحيد الشارع أم مغامرة لانقسامه؟

الحكومة الجديدة.. حمل صعب ومخاض أصعب!

• الإبراهيمي: لست رئيسا للندوة.. التغيير حتمي والحلّ في الحوار

• لعمامرة: لا حلّ للبرلمان.. والحكومة مفتوحة للمعارضة والشباب

قايد صالح:

الشعب العظيم لا يخشى الأزمات وسبيله دوما النصر

اقرأ هذا الخبر

مجهولون يستغلون مسيرة الجمعة لنهب عتاد رياضي بالعاصمة!

● باشرت مصالح أمن ولاية الجزائر منذ يومين، التحقيق في عملية سرقة وحرق طالتا إحدى القاعات الرياضية الخاصة في تيليملي، بتاريخ 8 مارس ونهب عتاد رياضي وأجهزة تدريب، من طرف مجهولين قاموا بتنفيذ جريمتهم عقب انتهاء مسيرة الجمعة الفارطة، واستغلال انشغال عناصر الشرطة بتأطير الحراك الشعبي، ثم حرقوا المكان لطمس أي آثار قد تكشف هوياتهم. واستنادا لمعلومات تحوزها "الشروق" انطلقت التحريات بالملف بناء على شكوى تقدم بها مالك القاعة الرياضية، لدى اكتشافه صبيحة اليوم التالي فوضى وتخريب لحقا بالمكان رغم الانتهاء من أشغال الترميم وتجهيزه منذ أيام، إلى جانب اختفاء عتاد قيم تم استوردها الضحية مؤخرا فقط من تركيا للانطلاق في مشروعه هذا الأسبوع، وأشتبه بتورط في عون مكلف بحراسة المكان وتوطؤه بالجريمة، بدليل تقرير الخبرة الذي كشف أن الأبواب الخارجية لم تتعرض أقفالها للكسر وتم فتحها بواسطة مفاتيح مستنسخة، ولاتزال المجموعة الإجرامية لحد الساعة في حالة فرار، كما لم تتمكن مصالح الشرطة من تحديد هوياتهم، ويبقى البحث جاريا عنهم. ■ مريم. ز

عبيد شارف لإدارة الكلاسيكو بين المولودية والاتحاد

● عينت اللجنة الفدرالية للتحكيم الحكم الدولي مهدي عبيد شارف لإدارة مواجهة الكلاسيكو بين مولودية الجزائر واتحاد العاصمة، المقررة اليوم بملعب 5 جويلية الأولمبي برسم الجولة الـ24 من بطولة الرابطة المحترفة الأولى، يساعده حكما التماس بولفلط وبن عميرة إضافة إلى الحكم الرابع علو. كما كشفت ذات اللجنة عن تعيينات الحكام لمباريات كل هذه الجولة حيث سيدير بصيري مباراة جمعية أمل عين مليلة أمام أهلي برج بوعريريج والياس بوكواسة مباراة أولمبي المدية أمام شبيبة القبائل وسيشرف بوخالفة على لقاء مولودية بجاية ضد دفاع تاجنانت وبوسليماني عن مواجهة وفاق سطيف أمام مولودية وهران. ■ ل. ط

"تحويسة بالكروسة" في جولة عبر المدارس

● يرتقب عرض المسرحية الجديدة "تحويسة بالكروسة" الموجهة للأطفال اعتبارا من هذا الأسبوع بوهران لفائدة تلاميذ المدارس، حسب ما استفيد من الجمعية الثقافية "الأمال". وتم برمجة جولة لعرض هذا الانتاج الجديد ذي الطابع الترفيهي والتربوي عبر 47 مؤسسة تربوية، حسب ما أبرزه رئيس الجمعية، محمد ميهوبي، لافتا إلى أن المبادرة تجسد بالتعاون مع مديرية التربية. ويتنبأ أن تحقق مسرحية "تحويسة بالكروسة" نجاحا لدى الصغار في أعقاب الأصداء الإيجابية للجمهور الذي حضر العرض الأول المقدم في الفاتح مارس الجاري بالمسرح الجهوي لوهران "عبد القادر علولة". ■ ق. ث

رعية صيني حاول تهريب المرجان داخل أمتعته!

● تدخلت مصالح شرطة الحدود على مستوى مطار هواري بومدين، لتوقيف رعية صيني بعد اكتشاف كمية من المرجان بين أغراضه أثناء استعداده للسفر نحو بلده.

ملابسات القضية تعود للأسبوع الفارط، حين تفطن أعوان الجمارك بالمطار لوجود شجيرات حمراء بها تبين أنها نبات المرجان بعد عرضها للفحص المخبري لقدرتها على امتصاص مادة "الكربون"، كانت مخبأة بإحكام داخل علبة كرتون بين أمتعة المتهم تم تقدير وزنها الإجمالي بـ530غ استنادا للتقرير الشرطة، وعلى أساس نتائج التحقيق تم اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد الرعية الصيني، وتحويله للجهات القضائية لسماع أقواله من طرف وكيل الجمهورية المختص إقليميا، حيث وجهت له تهمة مخالفة قانون الجمارك، وخلال رده على أسئلة قاضي الدرجة الأولى بمحكمة الدار البيضاء أمس، صرح أنه تحصل على العلبة من صديق له يقيم بولاية غرداية كتذكار، وقرر حملها معه إلى الصين من أجل تقديمها بدوره كهدية رمزية لوالدته، وفند المتهم علمه أنها عبارة عن مرجان وعدم تصريحه بها أمام أعوان الجمارك جهل من طرفه بقانون المعمول به على مستوى الحدود الجزائرية، وأمام ما تقدم من معطيات، التمس ممثل الحق العام توقيع عقوبة سنة حبسا نافذا مع مصادرة المحجوزات. ■ مريم. ز

باقي — bakimou7@hotmail.com

رئيس نادي نيس الفرنسي:

لن نبيع عطال إلا إذا تلقينا عرضا كبيرا

تحدث رئيس نادي نيس الفرنسي الجديد غوتيي غاناي عن لاعب الفريق، الدولي الجزائري يوسف عطال، وعن مستقبل الأخير مع النادي الفرنسي، إذ أكد بأنه لن يقوم ببيع الظهير الأيمن المتألق بشدة هذا الموسم إلا في حال تلقي إدارة الفريق عرضا ماليا كبيرا.

م. ع

كشف رئيس نادي نيس الفرنسي عن خطط الفريق للموسم القادم، إذ أكد بأنه يريد الاحتفاظ بأهم لاعبي الفريق تحسبا للاستحقاقات القادمة، إلا أنه سيقوم ببيع بعضهم في حال وصول عروض مالية كبيرة، ومنهم يوسف عطال المطلوب بقوة من طرف العديد من الأندية الأوروبية منذ فترة الانتقالات الشتوية الماضية وعلى رأسها نادي أتلتيكو مدريد الاسباني.

وقال رجل الأعمال الفرنسي في تصريحات لصحيفة "نيس ماتان": "قد نبيع بعض اللاعبين في الصيف المقبل، ولكن ذلك لن يكون سوى في مصلحة النادي من الناحيتين الرياضية والمادية"، مضيفا بشأن يوسف عطال المطلوب بكثرة: "في نادي نيس، جرت العادة أن نحتفظ بلاعبينا الجدد موسمين متتاليين على الأقل، ونحن نريد أن نبقى في إطار هذه الفلسفة"، وتابع قائلا: "عطال جزء من خططنا في الموسم القادم، ولكن لا يمكننا أن نعرف ما سيحدث، أحيانا يمكنك أن تتلقى عروضا استثنائية لا يمكنك رفضها أبدا"، وواصل: "اليوم هناك فقط اهتمام ببعض اللاعبين ولم يصل الأمر إلى حد التجسيد على أرض الواقع".

وتألق عطال بشكل لافت للانتباه هذا الموسم مع نيس، إذ جلب اهتمام الكثير من الأندية الأوروبية على غرار أتلتيكو مدريد الاسباني، الذي يريده بديلا لخوان فران، وكذا توتنهام الانجليزي الذي يسعى لتعويض الايفواري سيرج أوريي، فضلا عن باريس سان جيرمان الفرنسي، وكان الرئيس السابق لنادي نيس قد صرح قبل رحيله في جانفي الماضي بأن النادي سيدوّن شرطا جزائيا في عقد عطال يبلغ 70 مليون يورو، قصد قطع الطريق أمام الأندية الراغبة في ضمه، رغم أنه كان قد اشتراه في الصيف الماضي من نادي بارادو مقابل 3 ملايين يورو ففقط، وقبلها كان قد لعب على شكل إعارة لنادي كورتراي البلجيكي.

دون تسجيل أي خسائر بشرية

انهيار مسكنين قديمين بشارع محمد زكال ببلدية سيدي امحمد

● أدى انهيار مسكنين قديمين يعودان إلى الحقبة الاستعمارية بشارع محمد زكال في بلدية سيدي أمحمد بوسط العاصمة، أمس، إلى إحداث حالة من الذعر وسط السكان المجاورين للحادث خوفا من امتداد الانهيار إلى السكنات الأخرى بسبب تدهور حالة قنوات الصرف الصحي التي لم تعد حالتها تتحمل أكثر.

الحادث الذي سجل قبل منتصف نهار أمس، تشير بعض التصريحات أنه أحدث هلعا وسط السكان من شدة الأصوات المنبعثة من الانهيار لمسكنين قديمين يعودان إلى الحقبة الاستعمارية، وهي البنايات التي تكون قد تأثرت جراء اهتراء قنوات الصرف الصحي المتواجدة أسفل أرضيتها ولحسن الحظ لم تسجل أي خسائر بشرية تذكر سوى بعض الوسائل المادية.. ولمعرفة أكثر التفاصيل حول الحادث اتصلت "الشروق" برئيس بلدية سيدي أمحمد لموافاتنا بأهم التطورات والأسباب فضلا عن تواجد أشغال بالقرب من السكنات المعنية غير أنه وللأسف لم نتمكن من الوصول إلى مبتغانا بعدما رفض الرد على كل مكالماتنا وحتى الرسالة النصية فيما لوحظ تواجد كثيف بالمنطقة لبعض الأعوان وآلات الحفر لاحتواء الوضع.

مديرية الحماية المدنية لولاية الجزائر من جهتها، وعلى لسان المكلف بالإعلام الملازم الأول خالد بن خلف الله، أكد في تصريح لـ"الشروق"، أن مصالحهم لم تتلق أي نداء استغاثة من أي جهة ما يبرهن – حسبه أن مثل هذه الحوادث قد تكون لسكنات مهجورة من قاطنيها خاصة أنه لم يسجل أي ضحية تذكر من خلال تدخلات مصالحهم طيلة أمس –يضيف بن خلف الله الذي أشار أن مثل هذه البنايات القديمة تنهار في كل مرة.

يذكر أن تصريحات رئيس بلدية سيدي أمحمد السابق، تؤكد أن البلدية تنام على أكثر من 80 بالمائة من العمارات المهددة بالانهيار أو المحتاجة إلى الترميم تابعة لديوان الترقية والتسيير العقاري. ■ راضية. م

مساحة أمل

الأستاذ الدكتور سليم قلالة
salimkelala@gmail.com

حتى لا يُصادَر أملُ الجزائريين

حلمتُ بأن يعود الأمل إلى أبنائنا، إلى بلدنا، يوم كان الكل يائسا من عودته إلى الأبد، يوم كان الجميع يقول بأنه لا رجاء من هذا الجيل بأن يفعل شيئا، بل إنه لا شيء، تائه في المجهول، باحث عن التفاهات، لا يستطيع أن يطرح فكرة أو يقود مشروعا.. كنت حينها أتشبث ببصيص أمل يلوح لي في الأفق، وأقول إنه قادر، يستطيع، بينه كفاءات ومخلصون وحاملو مشروع ووعي قادرون على بناء الغد فلا تغرنكم المظاهر وما يبدو على السطح.

كانت هذه قناعتي ومازالت إلى اليوم وبإذن الله ستبقى، ذلك أني أحتكّ مع بداية كل سنة جامعية مع أبناء في مقتبل العمر وأسبر أغوار تفكيرهم وأتبادل معهم الآراء وأعرف أنهم مازالوا بخير وأنّ من بينهم من يملك قدرات أكثر مما كنا نملك ونحن في سنهم، ومن يملك حبا للوطن أكثر مما كنا نحبه ونحن في سنهم، وأثق أكثر في المستقبل، وأتأكد من أكثر أن شبابنا اليوم لا ينقصه إلا أن يعيش في ظل نظام سياسي قادر على استيعاب طاقاته، وقادر على تكثيف جهوده لتحقيق القفزة النوعية الكبرى التي مازال يحتاجها بلدنا لننتقل إلى مصاف الدولة الأمة القوية والقادرة على أداء دورها الحضاري كما كانت عبر التاريخ.

وجاء الحراك في الأسابيع الأخيرة ليبرز هذه العبقرية، وهذه الكفاءة، وهذه الدرجة من الوعي التي لم يكن الكثير يرونها وكان البعض منهم يستهزئ بها، بل ويشك في وجودها أحيانا. ولاحت لنا تباشير نجاحه من الأيام الأولى. وبدا وكأن الدولة الجزائرية القائمة ستحتضنه وتؤطره لكي يتحول إلى طاقة دافعة لها. وحرص الكثير على أن يسير في هذا الاتجاه. وبرغم ما نعرف من فساد على أكثر من مستوى في دواليب الحكم، وبرغم ما نعرف من وجود دوائر لا تحب الخير لهذا الشعب، بل قل تزدريه، بدا لنا التعامل في مجمله مع ما أفصح عنه الحراك مقبولا، وظل كذلك بسلمية مظاهراته واحترافية عمل قوات الأمن المرافقة له... وفي لحظة معينة، بدا وكأنه سيصل إلى طريق مسدود عندما اكتفت السلطة بالاستجابة للمطلب الأول لشبابنا، بعدول رئيس الجمهورية عن الترشح للعهدة الخامسة، إلا أنها لم تتمكن من الاقناع في جانب الاستجابة للمطالب الأخرى، كما لم تحسن الإخراج القانوني والتطابق الدستوري لكل ما فعلته.. ومع ذلك، رأيت أن من مصلحة أبنائنا أن يقرؤوا بإيجابية محتوى الرسالة الثانية لرئيس الجمهورية وأن يندرجوا ضمن المنهجية المقترحة لهم من قبله ويعملوا على تحويرها أو تطويرها بالطريقة التي يستطيعون، وإن رأى غيري غير ذلك ودافع عن التصعيد وعن ضرورة الاستمرار في حدّية الموقف إلى أن تتحقق الأهداف كاملة أو لا رجوع... واحسست بالخوف من هذا الموقف الحاد، وزاد إحساسي أكثر عندما بدأت أتابع تلك المواقف المؤيدة لمبادرة الخروج من الأزمة من قبل القوى الكبرى إذ اتفق بطريقة غير مسبوقة كل من الفرنسيين والأمريكان والروس والخليجيين وغيرهم على دعم مبادرة السلطة القائمة؟ وسألت نفسي: هل في هذا مصادرة لأمل الجزائريين؟ وأردت أن أكتب قائلا: أليس من واجب أبنائنا اليوم أن يراجعوا مواقفهم في ضوء العقل والحكمة قبل أي اعتبار آخر؟ ذلك ما آمل، بل وما أومن بأنه سيحدث بإذن الله.

مصنع رونو الجزائر يحتفل بإنتاج 200 ألف سيارة

● احتفل مصنع رونو للإنتاج بواد تليلات بوهران أمس بإنتاج 200 ألف سيارة، بحضور كل من مدير مجمع رونو السيد أندي عبود ومدير مصنع رونو السيد مانوال فونتيز والعديد من الشركاء المتعاقدين مع رونو للإنتاج والناشطين في مجال تركيب السيارات.

ويعتبر مصنع رونو ثمرة شراكة دائمة بين مجمع رونو والشركة الجزائرية للسيارات الصناعية والصندوق الوطني للاستثمار والتي أنتجت واحدا من أكبر مصانع تركيب السيارات في الجزائر والذي تمكن من إنتاج ثلاثة نماذج لقيت رواجا كبيرا في السوق الجزائرية ويتعلق الأمر بكل من رونو سامبول وداسيا ساندیرو ورونو كليو، ويشغل المصنع أزيد من 2000 عامل بطريقة مباشرة وغير مباشرة، وفي مجال المناولة، يتعامل مصنع رونو مع ثمانية متعاملين جزائريين، والذين يوفرون ثماني تقنيات تكنولوجية متطورة في مجال تركيب السيارات والتي سترتفع إلى 12 تكنولوجيا قبل نهاية السنة الجارية حسب ما أكده أمس بيان صادر عن رونو الجزائر. ■ ب. ح

أسقط العهدة الخامسة ولا يزال عفويّا بعد أربعة أسابيع

تمثيـــل الحـــراك.. ضرورة لتوحيد الشارع أم مغامرة لانقسامه؟

●"الفايسبوكيّون" يرشحون ناطقين لهم.. وأسماء تثير الفتنة!

يُوشك الحراك الشعبي في الجزائر على استكمال شهره الأول بحلول الأسبوع المقبل، لم يتوقف خلالها زخم التظاهرات بشكل شبه يومي عبر أغلب الولايات، بمشاركة مختلف الشرائح، فلم يتخلف عنها الشيوخ ولا العجائز، فضلاً عن الشباب والطلبة والنساء وحتّى تلاميذ الثانويّات، وميزة الحضور البارز لفئات النخبة، من حقوقيين ومحامين وقضاة وصحفيين وأساتذة الجامعات ومثقفين وكتّاب وغيرهم، تخللتها ثلاث جمعات جماهيرية حاشدة، منذ 22 فيفري إلى غاية الثامن من مارس الجاري، كانت كافية لإقناع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالعدول عن الترشح لعهدة خامسة، بل أكثر منها، أعلن حزمة من القرارات الهامّة ذات الصلة بالمطالب الإصلاحية للمحتجّين.

عبد الحميد. ع

غير أن السؤال الواقعي الذي يفرضه تطور ومسار الأحداث المتسارعة الآن حسب مراقبين هو الآتي: هل صار من الضروري في هذه المرحلة تأطير حركة الشارع، التي انطلقت عفويّة في ظاهرها على الأقل، بانتداب ممثلين عنه، للتكلّم باسم المتظاهرين والتفاوض نيابة عنهم مع السلطات العليا في البلاد، لاحتواء الأزمة السياسيّة التي يعيش على وقعها البلد هذه الأيّام، والتي قد تتطوّر قريبًا إلى أزمة مؤسساتيّة شرعيّة تفتح الوضع على كل الاحتمالات، إن لم يتمّ الوصول إلى وفاق وطني جامع، يُعالج الإشكاليات المطروحة من أساسها.

وما يزيد من حتميّة تمثيل الحراك برأي ملاحظين، هو تنامي حالة الرفض وسط المحتجّين على قرارات الرئيس المعلنة، فهي غير مقنعة لقطاع واسع منهم وفق ما تظهره مؤشرات الشارع ومواقع التواصل الاجتماعي وردود الأفعال وسط المعارضة، في انتظار ما ستسفر عنه الأيام القادمة في الميدان، وفي هذه الحالة لا بدّ من فتح قنوات تواصل مباشر لبحث كل القضايا الخلافيّة مع أصحاب القرار لوضع النقاط على الحروف، قصد بلوغ التفاهمات الممكنة لتجنيب البلاد المزيد من التوتر والاحتقان الشعبي، من أجل التفرغ لتجسيد الالتزامات التي تعهّد رئيس الجمهورية بتنفيذها، ضمن مشروع تغيير النظام السياسي والتأسيس للجمهورية الجديدة، مثل ما ورد في رسالة سحب الترشّح.

"قيادة الحراك" بين الرفض والقبول

لكن مقابل هذا الطرح، يرفض آخرون من روّاد الحراك الاجتماعي تقزيم وتمثيل المحتجّين في مجموعة من الشخصيّات مهما علت منزلتهم، مفضّلين بقاءه عفويّا وضاغطًا دون وصاية أو احتكار، بل أكثر من ذلك، يثير هؤلاء مخاوف الإغراء والاحتواء، قياسًا على تجربة الأحزاب السياسيّة التي سبق لها ممارسة المسؤوليات في إدارة الشأن العام بعد سنوات وحتّى عقود من المعارضة الشرسة للنظام والحكومات، إذ تحوّل مندوبوها سريعًا من صقور عنيدة إلى حمائم ناعمة، تُزايد في تبرير أفعال السلطة وأخطائها أكثر من أبنائها الأصليين.

لذلك، يتحفّظ جزء من المتظاهرين على فكرة تمثيلهم عبر مجموعة من الرموز التي يتمّ تداولها مؤخرا عبر الفضاء الأزرق، لتوجّسهم من قبول هؤلاء لعروض رسميّة لا ترقى إلى تلبية تطلعاتهم العالية في التغيير الشامل والآني، حسب شعارات الشارع وهتافات المحتجّين.

طبعا مثل هذه التوجسات حسب متابعين تبدو لدى البعض واقعيّة من منظور تجارب الانتفاضات الاجتماعية السياسيّة المعاصرة، وحتّى الثورات الوطنيّة الحديثة ضدّ الاحتلال، وما عاشته الجزائر من صراعات دموية خلال ثورة التحرير ويُعيّدها خير دليل على ذلك، إذ أنّ الكثير من قياداتها الميدانيّة في الولايات التاريخيّة رفضت في البداية تشكيل "الحكومة الجزائريّة المؤقتة"، خوفًا من استدراجها عن طريق المفاوضات مع حكومة الجنرال شارل ديغول على حساب حقّ تقرير المصير الكامل والاستقلال.

وبذلك، فإنّ الدعوة إلى تمثيل الحراك عبر نخبة تفاوضيّة سيكون نقطة الخلاف الأولى بين المتظاهرين في مرحلة حاسمة من التدافع السياسي مع السلطة التي وصلتها الرسالة واضحة وكاملة، لكنها ما تزال تلعب كل الأوراق الممكنة للالتفاف عليها أو تحويلها عن عنوانها الأصلي، وربح الوقت مع بثّ عوامل الانقسام سيكون من الطبيعي جدّا، وفق عرف وقواعد إدارة الصراع السياسي، من أهم أدوات المعركة مع الشارع.

تعيين "نخبة المتظاهرين".. ضرورات ومحاذير!

وحتّى لو حصل الإجماع الواسع بين المتظاهرين حول مبدئيّة التأطير والتمثيل المحدود، فإنّ المشكلة ستتعمّق، بحسب مراقبين، بشأن الأسماء الجديرة بتلك المهمّة، وعلى أي أساس سيتمّ انتقاؤها، وهل تكفي في تعيينها معايير الشهرة لوحدها؟ أم يجب أن تأخذ بعين الاعتبارات التوازنات الجهوية والأيديولوجيّة والسياسية والفئوية والعمريّة وسواها؟ وهل تكون حصريّة على الرموز المستقلة مثلما تنادي الأغلبيّة، أم من الضروري تطعيمها بالوجوه الحزبيّة المعارضة، لأهميّة خبرتها في إدارة العمليات التفاوضيّة والحواريّة؟

المؤكّد أن العارفين بأمور السياسة وقواعد اللعبة فوق ميدانها المتحرك والزلج يُجمعون على أنّ ترك الحراك دون قيادة موجّهة تنوب عنه في المرحلة القادمة طرح غير واقعي ولا مستساغ تمامًا، غير أنّ الظاهر حتى الآن، ومن خلال الشخصيات المتداولة افتراضيا، هو أنّ منطلقات التفكير في هذه المسألة متباينة، إلى درجة أنّ البوْن شاسع في اقتراحات المتظاهرين، فهي تقفز من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار.

وإذا استمرت دائرة الخلاف في الاتساع بخصوص من يمثل الجموع الغاضبة، فلا شكّ أنّ ذلك سيكون من معاول الانقسام الجماهيري المفضي إلى إضعاف الحراك تدريجيا بمرور الوقت.

وسواء توصّل المتظاهرون إلى تقارب حول ممثّليهم أم لا، فإنّ السلطة ستختار حتمًا من يحضر باسمهم في "الندوة الوطنية" التي أعلنها الرئيس، فهل سيكون من المفيد لهم الآن التفاهم مُسبقًا حول "قيادة جامعة" تُواصل المسيرة الاحتجاجية بكل استحقاقاتها وتحدياتها؟ أم أنّ الأسلم هو الاستمرار في التحرّك جماعيّا إلى غاية الوصول عند خطّ النهاية؟

الإجابة عن كل هذه الأسئلة متروكة لقرار الشعب، فهو وحده السيّد، لكن عليه أن يحسبها بشكل دقيق وعقلاني، دون غرور ولا تهوّر، وقبلها وبعدها، أن يراعي مصلحة الجزائر العليا في مناخ داخلي وإقليمي ودولي لا تخفى مؤشراته على أولي الألباب والبصيرة.

تمديد مشاورات الحكومة الجديدة إلى ما بعد الجمعة

لعبة القط والفأر بين السلطة والمتظاهرين

محمد مسلم

يواجه الوزير الأول المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، نور الدين بدوي، صعوبات جمة في العثور على الفريق الذي سيشاركه في قيادة واحدة من أصعب الفترات التي تعيشها البلاد، وتشير بعض التسريبات المتداولة، إلى أن بدوي سوف لن يعلن عن الطاقم الحكومي الجديد قبل مطلع الأسبوع المقبل.

أولى الصعوبات التي تواجه خليفة أويحيى في قصر الدكتور سعدان، تكمن في أنه هو ذاته محل تحفظ أو رفض من قبل شرائح واسعة من شباب الحراك الذي أسقط مشروع العهدة الخامسة للرئيس بوتفليقة، وكذا غالبية مكونات الطبقة السياسية ولا سيما المعارضة منها، التي استعادت أخيرا لحمتها المفقودة، باتفاقها على تبني مطالب المتظاهرين، ورفض بعض خيارات السلطة الأخيرة.

ويعتبر نور الدين بدوي أحد أبرز الوجوه التي طبعت المشهد السياسي خلال العشرين سنة الأخيرة، فقد تقلد الرجل مناصب حساسة كوال في ولايات كبيرة وحساسة، مثل سطيف وقسنطينة وسيدي بلعباس.. وأخيرا كوزير للداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية في ثلاث حكومات كل من الوزير الأول الأسبق، عبد المالك سلال، وعبد المجيد تبون، إضافة إلى حكومة أويحيى.

المهمات التي تقلدها بدوي في عهد الرئيس بوتفليقة، جعلته في قلب دوامة من الانتقادات، لكون هذه المهمات لها علاقة مباشرة بالعملية الانتخابية، إن كوال أو وزير للداخلية، وهما الجهتان الوصيتان مباشرة على تنظيم الانتخابات على المستويين الوطني والمحلي، الأمر الذي استغلته المعارضة كي تقرر التحفظ على تكليفه بل وحولته إلى هدف، انطلاقا من اتهاماتها المتكررة للسلطة بالتلاعب بنتائج الانتخابات.

تأخر الكشف عن الطاقم الحكومي الجديد قد يكون له علاقة أيضا، باستمرار الحراك المندلع منذ ما يقارب ثلاثة أسابيع، والذي لا يزال متواصلا رغم الالتزامات السبعة التي قطعها الرئيس بوتفليقة على نفسه الإثنين المنصرم، والتي على رأسها، كما هو معلوم عدم الترشح لعهدة خامسة، وتنظيم ندوة وطنية لرسم خارطة طريق المرحلة المقبلة.

ومعلوم أن إسقاط حكومة أويحيى وإعطاء الفرصة لبدوي من أجل تشكيل حكومة جديدة، جاء بهدف امتصاص غضب الشارع المتعاظم، ولذلك تتخوف السلطة من أن تتحول حكومة بدوي إلى فتيل حراك جديد قد يعقد من مأموريتها في استعادة زمام المبادرة، وهذا يتطلب البحث عن وجوه غير مبتذلة وغير متهمة بالمشاركة في صناعة الفشل خلال المرحلة المنقضية.

وحتى الوجوه التي قد تتضمنها الحكومة الجديدة، قد لا تكفي لإرجاع الملايين من الشباب إلى بيوتهم، ما دام أن الوزير الأول المكلف محسوب على مرحلة كانت سببا في خروج الجزائريين إلى الشارع، وهو ما قد يجعل من هذه الورقة غير ذات جدوى في حال استمر الحراك للجمعة الرابعة على التوالي، والتي يعتقد أن تكون أكثر زخما من سابقاتها، لاعتقاد المحتجين بأن حراكهم حقق نصف مطالبهم، فيما يبقى النصف الثاني من المطالب، وهو الأصعب، مرهون باستمرار ضغط الشارع عبر الطرق القانونية والسلمية.

وعليه يمكن القول إن عدم الكشف عن الطاقم الحكومي الجديد بعد مرور أربعة أيام من الإعلان عنه، يرجح أن يكون له علاقة بالدعوات إلى النزول إلى الشارع للجمعة الرابعة على التوالي، والتي يمكن أن تحدد مصير بدوي، إن بالاستمرار في مسعاه لتشكيل الحكومة الجديدة أو بالاستغناء عنه وتكليف شخصية أخرى أكثر قبولا، وتجاوبا مع مطالب الشارع، وهو أمر يبدو من الصعوبة بمكان، بالنظر إلى تباين الحسابات وحدة الخلافات بين السلطة من جهة، وحراك الشارع ومعه المعارضة المستفيقة من سباتها، من جهة أخرى.

هذه المقاربة يمكن استشفافها من خلال ما جاء في الندوة الصحفية التي نشطها أمس، نائب الوزير الأول ووزير الشؤون الخارجية، رمطان لعمامرة، والتي خصصها للإعلام العمومي فقط على غير العادة، وقد كشف لعمامرة عن تنازل جديد للسلطة أملا في امتصاص غضب المحتجين، عندما قال إن خارطة الطريق التي تضمنتها رسالة الرئيس بوتفليقة بمناسبة إعلان انسحابه من سباق العهدة الخامسة، يمكن إعادة النظر فيها.

ومعلوم أن من بين المؤاخذات التي رفعها شباب "الحراك" مباشرة بعد رسالة الرئيس بوتفليقة الأخيرة، عدم تحديد فترة ما بعد 18 أفريل، التي يعتبرها المحتجون امتدادا للعهدة الرابعة، بعد أن تقرر تأجيل الانتخابات الرئاسية المقبلة، الأمر الذي ينظر إليه شباب الحراك، التفافا على مطالبهم.

● إعـداد: إليـاس زنجيمـي
ilyas_nedjimi@hotmail.fr

■ الكلمات السهمية
للتعريف: آلة موسيقية عريقة

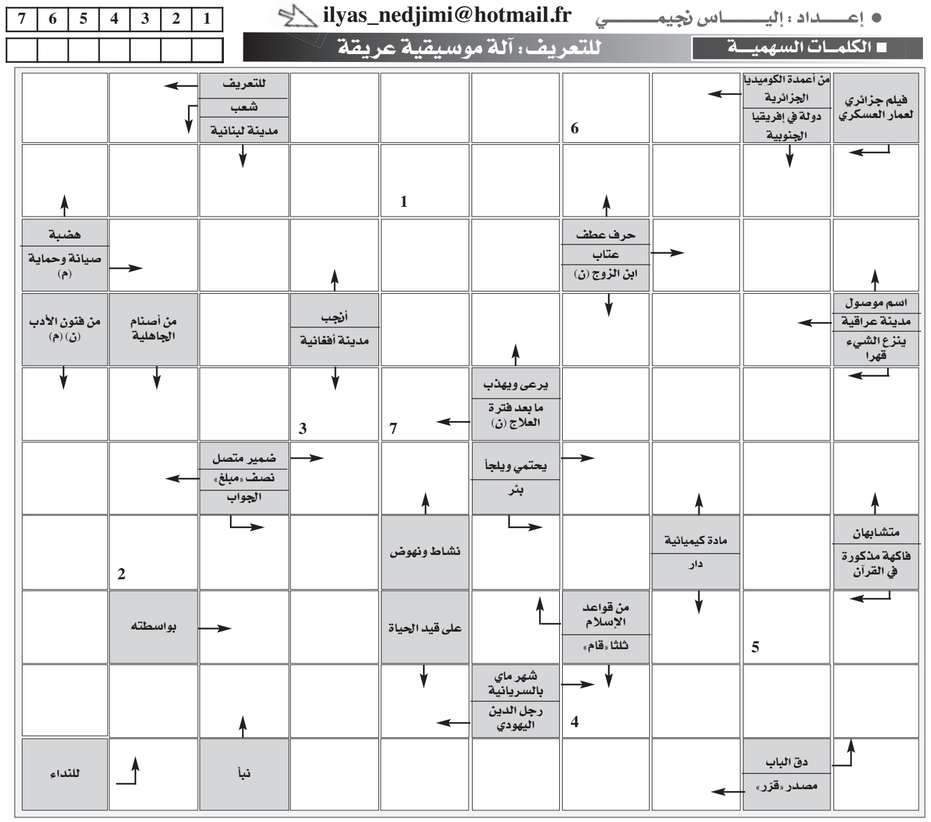

أضحك.. ماتخليهاش في قلبك

○○ واحد حابس راح لفرانسا وبقى يدور حتى فات على وحد الحومة وصاب فيها عرس، سقسى تاعمن هذا العرس
قالو واحد: (je ne sais pas) أيا راح وغدوة جاز على حومة أخرى وصاب فيها جنازة، وسقسى تاعمن هذا الجنازة
فقالو واحد: (je ne sais pas) عندها قال: مسكين (je ne sais pas) البارح تزوج واليوم مات..

○○ قالك واحد حابس شرى تلفزيون جديد، كي شعلو في الدار صاب مقابلة في كرة القدم.. فراح جاب بيدون تاع ماء وفرغو على التلفزيون.. وقال أيا كل واحد يروح يلعب قدام دارهم..

○○ واحد شاف واحد حاب ينتحر .. قالو: حبس حبس واش راك ديرو؟ قالو: ننتحر.. خليني يرحم باباك حبيت نموت.. قالو: وعلاش تنتحر ممكن تقولي.. يمكن نقدر نساعدك.. قالو: حبيت أنتحر أنا حابس ومافياش فايدة في الدنيا هاذي.. قالو: صحا.. انا راح نسقسيك أسئلة إذا جاوبتني تأكد بلي أنت ماشي حابس.. واشنو هي الحاجة اللي لونها كيما اسمها؟ قالو: قطة؟ قالو: لا البيضة .. صحا واشنو هما زوج حاجات اللي اسمهم كيما لونهم؟ قالت له : قطة؟ قالو: لا زوج بيضات.. صحا واشنو هي الحاجة اللي تمشي على الارض وتقول مياو مياو؟ قالت له 3 بيضات؟
قالو: سمحلي خويا عطلتك .. اتوكل على ربي وانتحر

○○ واحد مجنون في سبيطار.. كان يكتب في رسالة سأله الطبيب: لمن تكتب هذه الرسالة؟ قالو المجنون: اكتبها لنفسي قالو الطبيب: واش تقول فيها ، قال المجنون: وكيفاه نعرف وهي مازال ماوصلتنيش؟؟

○○ معلم جزائري يسقسي التلميذ ديالو: ماذا تريد أن تكون في المستقبل؟؟
التلميذ: خبير ياباني

حكمة اليوم

أصعب شيء في الحياة أن يعرف الإنسان نفسه وأسهل شيء أن ينصح غيره ●«أرسطو»

حلول العدد السابق
الكلمات السهمية: sudoku

1	2	6	9	7	8	4	5	3
4	8	7	5	3	1	9	2	6
9	5	3	4	2	6	8	1	7
6	1	2	7	8	3	5	4	9
7	3	4	2	9	5	1	6	8
5	9	8	6	1	4	3	7	2
8	6	9	1	5	7	2	3	4
2	4	5	3	6	9	7	8	1
3	7	1	8	4	2	6	9	5

لغتنا الجميلة

يقول كثير من العرب المحدثين «تفانى فلان في عمله». وهذا خطأ شائع، والصواب: جدّ فلان في عمله؛ لأن تفانى على وزن تفاعل الذي يقتضي المشاركة، وجاء في اللسان: تفانى القوم قتلًا، أي أفنى بعضهم بعضا.

هل تعلم

مقلد أصوات

شخص اسمه «بيرسي إدواردز» يستطيع أن يقلد أصوات الحشرات والطيور، واستطاع وهو ابن الثالثة من عمره أن يقلد صوت ثمانمائة صوت من أصوات الطيور المختلفة ... ومن غريب ما جرى أن أصدقاءه أخذوه في رحلة إلى جبال أمريكا ليشاهد المناظر الجميلة الرائعة، ونزل الجميع من السيارة، وخطر في باله أن يطلق صوتاً كأصوات الدببة ولكنه جنى على نفسه إذ أنه عندما عاد شاهدهم وهم يهربون بالسيارة!!

سودوكو

تتألف لعبة سودوكو من 9 مربعات كبيرة، داخل كل واحد منها 9 مربعات صغيرة لتشكل الشبكة من 81 مربعا صغيرا. وعليه:

املأ هذه المربعات الصغيرة بأرقام من 1 إلى 9 بشرط:
1- أن لا يتكرر الرقم داخل الشبكة أفقيا وعموديا
2- أن لا يتكرر أي رقم داخل مربع من المربعات التسعة الكبيرة

8	6	7				9	4	1
3			9	8			2	
1	2	9		4			5	
				7	5	3		
5	7	2	8	3		6	1	9
	3		1	2			5	
9	5	3		1	7		6	8
		4		6		1		
2	1		5	9			3	7

الشروق اليومي
تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
الرئيس المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل
المدير العام المساعد:
رشيد فضيل
رئيسا التحرير: جمال لعلامي - سميرة بلعمري
رئيس التحرير المكلف بالمتابعة: رشيد ولد بوسيافة
رئيس التحرير المكلف بالرياضة: ياسين معلومي
رئيس التحرير المكلف بالطبعات الجهوية: ناصر بن عيسى
سكرتير عام التحرير: سليم قحاف
العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
الموزع الهاتفي (023) 70.93.68 / (023) 70.93.69
(023) 70.93.67 / (023) 70.93.55
فاكس التحرير: (023) 70.93.57 / (023) 70.93.58
قسم الإشهار: (هاتف): (023) 70.93.53 / (023) 70.93.59
(فاكس): (023) 70.93.54
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: pubchorouk@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) RIB - 002 00022 2202262 154 02
رقم الحساب الجاري (CCP): 33 Clé 16-006-17
مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
■ الهاتف: (031) 61.60.62
■ الفاكس: (031) 61.60.59
مكتب وهران: حي 58 مسكن (العقيد لطفي) عمارة 6 الطابق الأول وهران
■ الهاتف: (041) 87.10.49
■ الفاكس: (041) 87.10.50
الطباعة:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
الجنوب: SIA وحدة ورقلة، SIA وحدة بشار
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 77 69 34
الشرق: AMP الهاتف: 031 90 95 90
الغرب: SDPO الهاتف: 0553 05 67 48
الجنوب: TDS الهاتف: 0661 24 29 10

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

■ الكلمات السهمية — للتعريف من أصحاب المعلقات

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

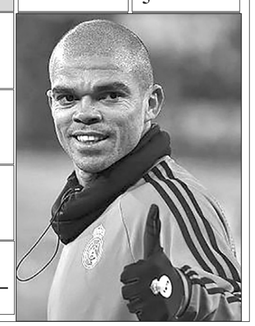

- كساء الطائر
- شك
- أحد الوالدين
- من العملات
- هضبة
- شهر قمري (م)
- طار
- الفار الذي كان يتعبد فيه الرسول (م)
- ظاهر وبيّن
- من الكتب السماوية
- أطول أنهار العالم
- أنثى الحمار (ن)
- أفئدة
- في البيضة
- جمع «جرذ»
- مدينة فلسطينية
- أداة نصب
- عكس «الحرب»
- ثلثا "ذاب"
- من بنات أبي بكر هي ذات النطاقين
- من دوائر ولاية عين الدفلى
- اقتراب
- أكبر مقاطعات المملكة المتحدة
- جهر وبيان
- من أخوات «كان»
- مكان عبادة
- محبوبة قيس بن فريج (م)
- عاصمة إيرلندا الجنوبية
- محبوبة «قيس بن الملوح»
- خرب
- مادة قاتلة
- كفّ عن الأمر وتركه (ن)
- وجع
- غصن
- يدعي كذبا
- دولة عربية
- ما نزل من القرآن بمكة
- تواطأ
- مدينة إيرانية
- من الأحكام الشرعية
- انحرف عن المستوى
- من أنواع الأتربة
- للتعليل
- ضمير منفصل
- حروف متشابهة
- لمس وتحسس وفحص
- من يطلب به التشفع والتوسل
- هضاب
- مادة منبهة
- كاهن كنيسة
- شراب منبه
- جمع
- يسيل في الفم (ن)
- على قيد الحياة
- خاطر وعقل
- أدافع
- بحر

وصف المسيرات والرد الشعبي على الخارج بالباعث للفخر.. الإبراهيمي:

لست رئيسا للندوة.. التغيير ضروري ولا حل سوى الحوار

بوتفليقة لن يشرف على الندوة ويريد المغادرة في جو مستقر

نفى الدبلوماسي الجزائري الأخضر الإبراهيمي، ما تم تداوله من أنباء على انه الشخصية الوطنية المستقلة المعنية بالاشراف على الندوة الوطنية، والمعنية بالتحضير لورشات الإصلاح السياسي، وأدرج ذلك في خانة الكلام الفارغ، كما اعتبر المسيرات ورد الفعل الشعبي على تعليقات المجتمع الدولي محل فخر، إلا أنه حذّر من أن الجزائر في منعطف خطير، منبها الى أن تغيير النظام بحاجة إلى وقت.

سميرة بلعمري

وأضاف الإبراهيمي، في لقاء مع التلفزيون الجزائري، أن رئيس الندوة الوطنية التي أعلن عنها الرئيس بوتفليقة، تتطلب توافقا واسعا بين المشاركين وسيكون محل مشاورات للتوافق حول من يكلف بهذه المهمة.

وفي ردود غير مباشرة على منتقدي تعيينه أو إمكانية تعيين الدبلوماسي الجزائري رئيسًا للندوة الوطنية، بينما يرفع الشباب المتظاهر شعار تسليم المشعل للشباب، قال الإبراهيمي "أنا عجوز أبلغ من العمر 85 عامًا، وبيروقراطي سابق، لكن من حقي التعبير عن رأيي في الأوضاع التي تعيشها البلاد، فأنا مواطن جزائري، لأن البلد في وضع خطير مثلما قلت يدعو إلى التفاؤل والخوف في نفس الوقت".

ولأول مرة يخوض الإبراهيمي، في الحالة الصحية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وهو الذي اعتاد زيارته بصفة متقطعة قبل سنة، إذ قال بأن

الوضع الصحي للرئيس مستقر، إلا أن صوته منخفض جدا ولا يسمح له بإلقاء خطاب، لكن قدراته العقلية صحيحة 100 بالمائة، وهذا ما سبق وأن وقف عليه من زاروه على حد تعبيره.

وعن الاتهامات التي طالته بتزوير الحقيقة عن الوضع الصحي للرئيس بوتفليقة، وإحضاره بطائرة خاصة، قال الإبراهيمي "لقاءاتي مع بوتفليقة لم تكن أبدا محل استدعاءات بما فيها المرة الأخيرة، مع العلم انه من موقعي كمبعوث أممي، عندما أزور عددا من البلدان أخطر الرئاسة بوجودي، وعندما أتي إلى الجزائر أكلم الرئاسة وأخبرهم بقدومي، وأحيانا يطلب رؤيتي، ونتبادل الحديث، ولم يحدث وأن أرسلوا لي طائرة خاصة للمجيء".

وأضاف الإبراهيمي "اتهامي بتزوير الحقائق، كلام فارغ وغير مسؤول وظلم"، وذهب أبعد من ذلك عندما وصفه بـ«الافتراء والكذب".

وأوضح، الأخضر الإبراهيمي، الذي قال أن التغيير الجدري مطلوب، ومحاربة الفساد ضرورة، وأنه يجب إجراء حوار حقيقي من أجل البحث عن القواسم المشتركة للوصول إلى الجمهورية الجديدة، مشيرا إلى أن الحديث عن جمهورية جديدة وتغيير النظام يحتاج إلى وقت ولا يتم بين يوم وليلة، وضرب مثلا بالتجربة العراقية في اجتثاث النظام البعثي، واعتبر هذه الطريقة خطر على الدولة.

وقال إن المشاورات يجب أن تنطلق سريعا، إلا أنها لا يجب أن تكون متسرعة، وعن تصريحات الوزير الأول السابق أحمد أويحيى الذي قال "أن الثورة في سوريا بدأت بالورود وانتهت بالدماء"، مشيرا إلى "أن أويحيى لم يتعد على الشعب الجزائري، وما قاله صحيح".

وأوضح الإبراهيمي، بخصوص الأزمة السورية، أنها بدأت بشكل سلمي، يوم 19 مارس 2011، لكن بعد ما كتب بعض الأطفال عبارات على الجدران، تطور الوضع بشكل سريع. جرى اعتقال الأطفال وتعذيبهم وهنا تطورت الأمور واستعمل السلاح فيما بعد".

وأضاف المبعوث الأممي السابق لحل الأزمة السورية "أويحيى لم يظلم الجزائريين ولم يتعد عليهم، والحمد لله الجزائريين قادوا مظاهرات سلمية ومن حقهم رفع مطالب تدعو لتغيير الوضع في البلاد".

برر عدم دستورية تأجيل الرئاسيات

لعمامرة: الحكومة السابقة فشلت.. والقادمة ستشمل وجوها جديدة وشبابا

انتخاب أعضاء الندوة مثل أعضاء المجلس الوطني التأسيسي

وليد. ع

دافع نائب الوزير الأول، رمطان لعمامرة، عن قرار تأجيل الإنتخابات، وقال إن "القانون لا يجب أن يكون عائقا لتجاوز العقبات"، واستدل بانسحاب الرئيس السابق، اليامين زروال من الحكم والذي لم يكن يستند لأي نص دستوري وقتها، مشيرا إلى الضرورة التي يفرضها الوضع.

ونفى نائب الوزير الأول رمطان لعمامرة، خلال نزوله ضيفا على القناة الإذاعية الثالثة، أي تناقض بين رسالة بوتفليقة للانتخابات الرئاسية ورسالة انسحابه، مؤكدا "البعض قال إن هناك تناقضا بين رسالة 3 مارس، والرسالة الأخيرة التي قال فيها الرئيس إنه لم يكن ينوي الترشح لعهدة خامسة، وعليه فلا يوجد أي تناقض".

وبخصوص تشكيلة الحكومة الجديدة، قال نائب الوزير الأول إنه لا يوجد أي إشكال في مشاركة المعارضة وقوى المجتمع المدني في الحكومة، مشيرا إلى وجود مفاوضات لكل من يريد المشاركة في الحكومة، مشيرا إلى أن الحكومة ستشمل وجوها جديدة بمشاركة عدد أكبر من مكونات الشعب الجزائري من نساء وشباب.

وعاد لعمامرة للحديث عن الحكومة المستقيلة، التي قال بأنها فشلت في الاستجابة لتطلعات الشباب والنساء موضحا "لم نكن في المستوى الذي كان ينتظره منا الشباب، ولا بد لهذا الشباب أن يكون فاعلا مباشرا ومستفيدا في نفس الوقت، مضيفا أن الحكومة الجديدة ستكون جهازا جمهوريا يضطلع بمسؤوليات اجتماعية واقتصادية بما يضمن احترام الجزائر لالتزاماتها الخارجية.

وعن المدة التي تستغرقها المرحلة الانتقالية، قال رمطان لعمامرة إنه يتفهم مخاوف البعض بخصوص امكانية أن تطول المحطة الانتقالية، مشيرا إلى أن "مدة

المرحلة الانتقالية مرهونة بالمجهودات التي ستبذلها كل الأطراف، وكلما كان العمل جيدا وبسرعة ستتقدم بسرعة، فمثلا الندوة الوطنية يمكن أن تستغرق ثلاثة أو أربعة أشهر، ومن بعدها يمكن تنظيم الاستفتاء على الدستور والرئاسيات عقب ذلك مباشرة، على أن تنتهي هذه المراحل قبل نهاية سنة 2019".

وكشف لعمامرة التفاصيل الجديدة للندوة الوطنية الجامعة التي نادى إليها رئيس الجمهورية، مؤكدا بأن تشكيلتها ستكون منصفة بين كل أطياف المجتمع، وقال بالخصوص "الفرق بين المرحلة الحالية والتجارب الانتقالية السابقة، يتمثل في انتخاب أعضاء الندوة مثل أعضاء المجلس الوطني التأسيسي الذي تم العمل به في التجربة التونسية، في حين سيتمتع هؤلاء الأعضاء بنفس الصلاحيات"، فيما لم ينف لعمامرة فرضية تعيينهم بمرسوم رئاسي.

وعن إمكانية حل المجلس الشعبي الوطني، قال لعمامرة "لن يتم حل البرلمان" وجميع الهيئات ستواصل عملها بشكل عادي إلى غاية انتخاب رئيس الجمهورية الجديد، موضحا أن رئيس الجمهورية أكد في رسالته الأخيرة إلى الأمة أن الهيئات القائمة ستواصل عملها بشكل عادي إلى غاية انتخاب رئيس الجمهورية الجديد ولن يكون ثمة أي فراغ على أي مستوى كان، كما ستستمر كل الهيئات في العمل بشكل عادي.

الاتحاد الأوروبي: حريات التعبير والتظاهر مكفولة في الدستور الجزائري

قالت الناطقة باسم الاتحاد الأوروبي، مايا كوسيانتشيتش، الأربعاء، أن حريات التعبير والتظاهر مكفولة في الدستور الجزائري، مضيفة أن هذه الحقوق يجب ممارستها بالوسائل السلمية وأن تتم في إطار احترام دولة القانون.

وفي تصريح لها ردا على سؤال حول التطورات السياسية في الجزائر، أوضحت مايا كوسيانتشيتش أن "ما قلناه بصفة متكررة هو أن حريات التعبير والتظاهر مكفولة في الدستور الجزائري، وأن هذه الحقوق يجب ممارستها بالوسائل السلمية وفي إطار احترام دولة القانون"، وأضافت "كما أكدنا أيضا التزامنا مع الجزائر في تطبيق أولويات الشراكة بينها وبين الاتحاد الأوروبي لاسيما البعد المرتبط بالحكامة والقوانين الأساسية".

■ س. ع

في غياب مقري وحنون والأرسيدي وبن بيتور

المعارضة تقترح ندوة جامعة وانسحاب نوابها من البرلمان

جاب الله: استمرار السلطة في اتخاذ القرارات بدون العودة إلى الشعب دفع نحو الحراك السلمي

أسماء بهلولي

طالب أحزاب وممثلو المعارضة بعدم "إقحام الجيش الوطني الشعبي في التجاذبات السياسية التي تعرفها البلاد والاكتفاء بمهامه الدستورية"، داعين في نفس الوقت لعقد لقاء وطني يجمع كل الرافضين لمبادرة السلطة، بهدف صياغة المطالب الشعبية ووضع خارطة طريق للانتقال الديمقراطي.

في خامس لقاء جمع أحزاب المعارضة، أمس الأربعاء، بمقر جبهة العدالة والتنمية، أعلنت هذه الأخيرة رفضها "المطلق لقرارات الرئيس شكلا ومضمونا"، معتبرة إياها محاولة واضحة لتمديد العهدة الرابعة بعد أن رفض الشعب ترشحه لعهدة خامسة، واعتبرت المعارضة "أن السلطة القائمة لا يمكن ان تستمر خارج أي ترتيب دستوري وضد الإرادة الشعبية"، لتضيف في بيان لها: "السلطة الحالية غير مؤهلة لقيادة المرحلة الانتقالية، بل ان استمرارها كسلطة فعلية يشكل خطرا حقيقيا على الاستقرار والأمن الوطني".

ودعا المشاركون، في اللقاء الذي غاب عنه كل من رئيس حركة مجتمع السلم عبد الرزاق مقري، والأمينة العامة لحزب العمال لويزة حنون، وممثلين التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية "الارسيدي"، فضلا عن وزير الحكومة الأسبق أحمد بن بيتور، وسيد أحمد غزالي، نواب البرلمان بغرفتيه للانسحاب والالتحاق بالحراك الشعبي، وهذا تأكيدا منهم على مساندتهم للهبّة الشعبية لتحقيق المطالب المرفوعة، كما لم تفوت هذه الشخصيات والقيادات الحزبية الفرصة لتدين الطريقة التي تتعامل بها السلطة مع هذه المطالب، قائلين: "تدين سياسة الاستخفاف والاستحقار للمطالب المرفوعة وندعو للتجند بقوة وسلمية لإنجاح مسيرات الجمعة".

وجدد المجتمعون رفضهم لأي تدخل أجنبي "تحت أي شكل من الأشكال" في الشؤون الداخلية للبلاد، مستنكرين في الوقت ذاته ما وصفوه بسعي السلطة للاستعانة بالخارج للالتفاف على الهبة الشعبية السلمية.

وحرصا منهم على الإجماع الوطني، طالب المعارضون بعدم اقحام الجيش الوطني الشعبي في التجاذبات السياسية حفاظا على مهامهم الدستورية، مشددين على ضرورة عقد لقاء وطني مفتوح يجمع الجبهة الرافضة لمسلك السلطة، بهدف "إجراء حوار جاد لصياغة المطالب الشعبية ووضع خارطة طريق للانتقال الديمقراطي وبناء نظام حكم جديد بعيدا عن املاءات القوى غير الدستورية التي تحكم البلاد"، مؤكدين أن التصرفات والممارسات التي تعودت السلطة عليها تجبر الشعب على الثورة.

من جهته، قال رئيس جبهة العدالة والتنمية، عبد الله جاب الله، في كلمته الافتتاحية، إن أحزاب المعارضة تساند الشعب في مطالبه، وتؤكد على شرعية وقانونية الحراك الشعبي، قائلا: " استمرار السلطة في اتخاذ القرارات دون العودة إلى الشعب هو ما دفع نحو الحراك الشعبي السلمي".

جدد افتخاره بعظمة العلاقة والثقة بين الشعب وجيشه.. قايد صالح:

أمن الجزائر واستقرارها وسيادتها أمانة غالية في أعناق الجيش

■ "الشعب العظيم لا يخشى الأزمات مهما عظمت ويبقى سبيله دوما النصر والانتصار"

أحمد عليوة

جدد الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، إشادته وافتخاره بعظمة العلاقة وعظمة الثقة التي تربط الشعب الجزائري بجيشه في كل وقت وحين، مؤكدا أن أمن الجزائر واستقرارها وسيادتها الوطنية ووحدتها الشعبية والترابية، هي أمانة غالية ونفيسة موضوعة في أعناق أفراد الجيش، مشددا على أن هذه الأمانة الغالية جعلت المحافظة من قبل القوات المسلحة هاجسها الأول، وشغلها الشاغل، ومهمتها الأساسية.

وأضاف قايد صالح خلال ترؤسه أمس الدورة الثانية عشرة للمجلس التوجيهي للمدرسة العليا الحربية، أن مهمة الحفاظ على أمن الجزائر واستقرارها وسيادتها ووحدتها يتعهد الجيش بالقيام بها على النحو الأصوب والأسلم، في كل الظروف والأحوال، وهي تزعج كثيرا أعداء الشعب الجزائري في الداخل والخارج، وقال في هذا الإطار "هؤلاء الأعداء الذين يتقنون اقتناص الفرص والاصطياد في المياه العكرة، ويتقنون فنون التأويلات الخاطئة والمغرضة، لكن هؤلاء الأعداء يجهلون بأن الشعب الجزائري الواعي والأصيل والمتمسك بتعاليم دينه الإسلامي الحنيف الذي يعي جيدا معاني الآية القرآنية الكريمة "ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة" يعرف بحكم ذلك، وبحكم تلك التجارب المريرة التي عاشها، بل، عايشها أثناء فترة الاستعمار الفرنسي، ثم خلال العشرية الإرهابية السوداء، قلت، يعرف بهذا الحس الوطني الرهيف كيف يتعامل مع أزمات وطنه وكيف يسهم بوطنية عالية وبوعي شديد في تفويت الفرصة على المتربصين ببلاده، فالشعب العظيم لا يخشى الأزمات مهما عظمت، ويبقى سبيله دوما، هو سبيل النصر والانتصار".

من جهة أخرى، ثمّن قايد صالح المستوى المرموق الذي بلغته المدرسة العليا الحربية في مجال التكوين العالي المستوى بدرجة دكتوراه في العلوم العسكرية والتي تمكنت من توفير نخبة من الإطارات ذات التمرس العالي لفائدة مختلف القوات، وقال: "إن المنحى التعليمي الذي نرغب في أن تتولى المدرسة العليا الحربية أمره، هو أنها تكون منسجمة كل الانسجام مع المستوى الاحترافي الذي بلغه الجيش الوطني الشعبي، هذا الانسجام الذي يعني تخريج إطارات من ذوي المستويات العالية، تحسن التفكير باحترافية، وتجعل من نهجها المهني المرموق والمثمر، امتدادا طبيعيا لما كان يصبو إليه الشهداء ويرجون تحقيقه، فبلوغ هذه النتائج الفكرية العالية ستكون جسرا مريحا لتحقيق نتائج ميدانية تسهم في التطور الذي ننشده لجيشنا".

وأضاف الفريق "هذا التطور الذي يجعل من سمعة الجزائر مرتكزا ومحفزا يشده دوما نحو الأعلى ونحو الأفضل، فالجيش الذي يؤمن بأن سمعة بلد الشهداء هي سمعة دائمة التألق ولن تتأثر بأي عامل داخلي أو خارجي، يدرك أن شعب بلد الشهداء هو شعب يرعى لسمعته الطيبة والكريمة حقها، ويمنح لواجب المحافظة عليها بكل حكمة وتعقل الاهتمام الشديد، فالجيش الذي يملك مثل هذه الرؤية السديدة والمتبصرة، سيسعى دوما جاهدا إلى استحضار ماضيه العريق ويستمد من دروسه ما يعينه على مواكبة مستوى سمعة وطنه وشعبه".

مسيرات الأساتذة والتلاميذ تغطي على إضراب التربية

أقسام فارغة وتلاميذ يستقبلون أساتذتهم بالأناشيد

● المفتشون: نرفض استعمالنا كأداة لقمع حراك الأساتذة

● ثانويات مشلولة بـ97٪.. بالمتوسطات بـ84٪ والابتدائي بنسبة 72 بالمئة

لبى الأساتذة وعمال قطاع التربية الوطنية، نداء الإضراب الوطني الشامل الذي أطلقه تكتل النقابات المستقلة، حيث شلت الدراسة عبر عديد المؤسسات التربوية خاصة بثانويات الوطن، حيث بلغت نسبة الاستجابة بها 97 بالمئة. بالمقابل رفض المفتشون والمديرون "في سابقة هي الأولى من نوعها" الانصياع لتعليمات وزيرة التربية الوطنية، رافضين أن يستعملوا كأداة لقمع الحراك الشعبي الذي انضم إليه الأساتذة والمديرون جنبا إلى جنب.

نشيدة قوادري

وفي جولة استطلاعية قادت "الشروق" أمس، إلى مختلف المؤسسات التربوية بالعاصمة، على اعتبار أن الحركة الاحتجاجية قد مست الأطوار التعليمية الثلاثة "ابتدائي ومتوسط وثانوي"، وقفت على استجابة الأساتذة والعمال والمديرين للإضراب بنسبة كبيرة بعد تسجيل توقف شبه كلي عن الدراسة، حيث التحقوا في صبيحة أمس الأربعاء، بمؤسساتهم التربوية بصفة عادية، ليغادروا بعدها باتجاه مقرات مديريات التربية للولايات التابعين لها، للمشاركة في المسيرات التي دعا إليها تكتل النقابات المستقلة، لدعم الحراك الشعبي السلمي وكذا للتنديد باستخفاف نورية بن غبريط بمطالبهم، إلى جانب التنديد برفض تمديد العهدة الرابعة أو كما أطلقوا عليها اسم "العهدة+"، كما أصروا على الاحتجاج بالشارع على قرارات بوتفليقة، التي لم ترق-حسبهم- إلى تطلعات الحراك الشعبي الذي خرج في مسيرات منذ الـ22 فيفري الفارط وإلى غاية تاريخ اليوم للمطالبة برحيل النظام كليا.

وأكدت مصادر "الشروق"، أن وزارة التربية من خلال مصالحها المختصة، صنفت بعض مديريات التربية للولايات في الخانة الحمراء، بسبب تواجد عدد كبير من تلاميذها في الشارع، والذين خرجوا منذ الأحد الماضي في مسيرات لدعم الحراك الشعبي، خاصة بعدما أكدت التقارير بأن المديرين عجزوا على احتواء المتظاهرين وإرجاعهم إلى أقسامهم.

بالمقابل، وفي سابقة أولى، رفض مديرو المؤسسات التربوية ومفتشو التربية للمواد والإدارة، تطبيق الإجراءات العقابية وإجراءات الخصم من الراتب، ضد الأساتذة الذين انضموا إلى الحراك الشعبي، أين أعلنوا عن رفضهم الانصياع لتعليمات بن غبريط (المعلقة بالتغيير الحكومي)، وكانت قد طلبت منهم في تعليمات جديدة إعداد قوائم الأساتذة الذين توقفوا عن التدريس وشاركوا في المسيرات، كما نددوا باستعمالهم كأداة لقمع الحراك السلمي عموما وحراك الأساتذة خصوصا. وشل الأساتذة أمس، الدراسة بنسب متفاوتة، حيث توقفت الدروس بنسبة بلغت 97 بالمائة بثانويات الوطن، أين عاد التلاميذ رغم قلة عددهم أدراجهم بعدما وجدوا أقسامهم فارغة وخاوية على عروشها، فيما فضل الأغلبية منهم الانضمام لحراك أساتذتهم والتجمهر رفقة مربيهم أمام مقرات مديريات التربية للولايات، فيما نجح الأساتذة والعمال بالطور المتوسط في شل الدراسة مؤسساتهم التربوية المنتشرة عبر الوطن بنسبة بلغت 84 بالمائة، ليتمكن أساتذة الطور الابتدائي من إنجاح حركتهم الاحتجاجية ورغم المضايقات بنسبة قدرت بـ72 بالمائة.

حراك الشارع يشغل الرأي العام الدولي

واشنطن: ندعم جهود رسم طريق جديد يحترم إرادة الجزائريين !

● الصحافة الدولية تركز اهتمامها لمتابعة الحراك في الجزائر

إيمان كيموش

وصفت الخارجية الأمريكية، أمس، الحراك الشعبي في الجزائر والمظاهرات الرافضة لتمديد العهدة الرابعة، وتأجيل الانتخابات بـ"الحق المشروع"، فيما لا تزال المظاهرات الجزائرية تسيل حبر الجرائد الدولية الكبرى وتثير اهتمام وسائل الإعلام وتشد أنظار العالم والرأي العام الدولي.

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، في أعقاب الحراك الشعبي الذي تشهده الجزائر، لاسيما بعد إعلان رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة تأجيل الانتخابات الرئاسية، إن الولايات المتحدة الأمريكية تدعم الجهود التي تبذلها الجزائر لرسم طريق جديد للمضي قدما، على أساس حوار يحترم إرادة جميع الجزائريين.

ولم يعلق المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، روبرت بالادينو حول تخلي الرئيس بوتفليقة عن الترشح لولاية خامسة مع إرجاء موعد الانتخابات، قائلا "نحترم حق الجزائريين في التظاهر والتعبير السلمي عن مواقفهم، ونتابع عن كثب التقارير التي تتحدث عن تأجيل الانتخابات، كما ندعم حق الشعب الجزائري في الاختيار عبر انتخابات حرة ونزيهة".

بالمقابل، شغلت الأحداث الأخيرة في الجزائر، وقرارات الرئيس بوتفليقة صفحات الجرائد العالمية الكبرى والمواقع الإلكترونية، حيث خصصت صحيفة "التايمز" البريطانية، افتتاحيتها لموضوع الاحتجاجات ضد قرارات الرئيس بوتفليقة، ووصفت الصحيفة الاحتجاجات بأنها "معركة الجزائر"، في إشارة منها إلى الفيلم المصور عن ثورة التحرير الوطني التي قادت لاستقلال الجزائر، وأكدت "تايمز" أنه "في النظرة الأولى تبدو المسألة بسيطة، بإعلان الرئيس ترشحه إلا أن الأمر لم يستصغه الجزائريون".

أما الصحيفتان الأمريكيتان نيويورك تايمز وواشنطن بوست، فلم تختلفا في طريقة معالجتهما للأحداث التي تعيشها الساحة الجزائرية، حيث تحدثت الأولى عن موقف المعارضة وتشكيكها في نوايا الرئيس ووصفها رسالته للمتظاهرين بـ"الخدعة"، في حين حذرت واشنطن بوست مما سمته محاولة الرئيس غير الموفقة لتمديد عهدته والهروب من تسليم السلطة لخليفته وإفساح المجال.

تقرير أمريكي حول حقوق الإنسان:

"الشرطة في الجزائر لا تعني التعنيف"

سجلت الإدارة الأمريكية تحسنا في مجال حقوق الإنسان بالجزائر، وقالت إن هناك تجاوبا وتعاونا كبيرين من السلطات الجزائرية في هذا الملف، ونفت واشنطن عن نفسها صفة "المنتقد أو المهنئ" للدولة في مجال حقوق الإنسان.

استعرض مسؤول دبلوماسي أمريكي، بعض النقاط الواردة في التقرير السنوي لخارجية بلاده، حول واقع حقوق الإنسان في العالم، بما في ذلك الجزائر، التي خُصص لها 20 صفحة من التقرير، وذكر المتحدث للشروق "هنالك بعض التحسن، فمثلا قيادة الشرطة نمت عدة ورشات من منظمات غير حكومية حول السجون، كما أن جهاز الشرطة يتابع الشكاوى المرفوعة ضد منتسبيه وحتى ضد الضباط"، وسجل "هذا أمر جيد، فالشرطة لا تعني التعنيف".

بالمقابل تحدث الدبلوماسي الأمريكي، عن بعض السلبيات الواردة في التقرير، الذي نُشر الأربعاء، ومن ذلك صعوبة الحصول على قاعات لعقد اجتماعات بعض الناشطين، ورفض دخول مسؤولين في مكتب العمل الدولي.

وبخصوص الاعتقالات التي طالت عددا من الصحفيين، بعد قضية حجز 701 كلغ من الكوكايين، الصائفة الماضية، قال المعني "تطرقنا مع المسؤولين الحكوميين الجزائريين لهذه المسألة، وكانت الإجابة أن الإجراءات المتخذة قد تمت وفق التشريع الوطني".

■ ع. س

جزائريون اتصلوا بقصر الإليزي:

لا دخل لك بالجزائر يا ماكرون.. ركز على السترات الصفراء !

● فرنسيون متطرفون يطالبون حكومتهم بتعليق منح التأشيرات

نوارة باشوش

"ألو قصر الإليزي... من فضلكم بلغوا الرئيس إيمانويل ماكرون، بأن يكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر وتركيز جهوده فقط على حركة السترات الصفر... عليكم بتسديد نسبة 20 بالمائة مقابل ما استلمته فرنسا مجانا من الغاز الجزائري منذ سنة 2000".. هي مكالمات لجزائريين الذين اتصلوا طيلة يوم الثلاثاء بمقر قصر الإليزي ليردوا على تدخل فرنسا في الشؤون الداخلية للجزائر.

وتحت عنوان "ارتباك النظام الجزائري" خصصت جريدة لوموند الفرنسية، ذات الانتشار الواسع حيزا للحراك الشعبي الذي شهدته الجزائر منذ 22 فيفري المنصرم وقالت الصحيفة إن الرئيس بوتفليقة فشل للمرة الثانية في إسكات الشارع الجزائري، وأن السلطة رفضت بروز وجوه جديدة قادرة على تجديد وتغيير النظام الجزائري القائم، فيما طالبت زعيمة اليمين المتطرف بفرنسا مارين لوبان بتعليق منح التأشيرات للجزائريين.

وأكدت لوموند، أن "النظام الجزائري مرتبك" وشددت على أن السلطة لم تستوعب بعد أنه بتقديم تنازلات متأخرة، بل غير كافية تماما قد خسرت فعلا المعركة وقالت إن "النظام القائم يدفع اليوم ثمن رفضه بروز وجوه قادرة على تجديد وتغيير النظام جذريا".

وتحدثت ذات الصحيفة عن الحراك الذي لم يتعامل معه النظام بجدية منذ بدايته وقالت إن "الحراك الشعبي أو ما أسمته المقاومة الشعبية، لم تتوقف، بل ستسمر والدليل على ذلك هو الدعوة الجماعية لكل الأطياف إلى الخروج للشارع يوم 15 مارس"، وتابعت "للمرة الثانية منذ بداية الاحتجاجات الشعبية يوم 22 فيفري 2019.. الرئيس الجزائري تنازل للمحتجين يوم الاثنين 11 مارس الجاري، بانسحابه من الترشح للرئاسيات، على أمل إنقاذ النظام والحفاظ على مصالح الحاشية، لكن للمرة الثانية فشلت مقترحاته في إسكات مطالب الشعب الجزائري الذي قرر مواصلة النضال".

يحدث هذا في الوقت الذي قالت فيه زعيمة اليمين المتطرف بفرنسا "مارين لوبان"، إنها تضم صوتها إلى صوت والدها جون ماري لوبان الذي طالب فرنسا بتعليق منح التأشيرات للجزائريين. وأضافت لوبان في حوار مع قناة "بي أف أم تي في"، بأنها "قلقة من تفاقم موجة الهجرة غير الشرعية من الجزائر نحو فرنسا في غياب الاستقرار حاليا"، وتابعت "هناك اتفاقيات ثنائية بين الجزائر وفرنسا تسهل فيها إجراءات منح التأشيرات للجزائريين ولكن على فرنسا الآن تعليق هذه الإجراءات بصفة مؤقتة"، قائلة بصريح العبارة "أطالب بتعليق منح التأشيرات وتعليق حركة تنقل الأشخاص بين البلدين في الوقت الراهن".

وأردفت المتطرفة قائلة "هناك خطر هجرة 10 ملايين جزائري، خاصة أن الجزائر عاشت في الماضي حربا أهلية ولن يكون في مقدور فرنسا تسيير الوضع"، وطالبت الرئيس بوتفليقة بالرد السريع على مطالب الشعب الجزائري.

إلى ذلك، أثار تصريح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، حول الوضع الحالي في الجزائر، عقب ترحيبه بقرار تأجيل الانتخابات الرئاسية ودعوته الرئيس بوتفليقة لفترة انتقالية بمهلة معقولة، جدلا واسعا أوساط الشعب الجزائري والمعارضة على حد سواء، حيث عجت مواقع التواصل الاجتماعي بمئات التعليقات المنددة بتصريحات ماكرون.

منسق حركة التقويم والتأصيل بالأفلان.. عبد الكريم عبادة:

رسالة الرئيس "باهتة" وغير متجاوبة مع مطالب الشعب

قال منسق حركة التقويم والتأصيل لحزب جبهة التحرير الوطني عبد الكريم عبادة، إن رسالة الرئيس الأخيرة التي بعث بها إلى الشعب جاءت "باهتة وغير متجاوبة إطلاقا مع مضمون رسالة الشعب الجزائري التي رفعها في مسيرات مليونية". دعت حركة التقويم والتأصيل لحزب جبهة التحرير الوطني في بيان لها، أمس الأربعاء، وقعه القيادي في الحزب عبد الكريم عبادة إلى مواصلة وتكثيف الحراك السلمي والحضاري المشرف في ربوع البلاد إلى غاية تحقيق المطالب المشروعة للشعب الجزائري السيد". وأوضح القيادي في بيان تلقت "الشروق" نسخة منه، أن رد السلطة الذي حملته رسالة الرئيس بوتقليقة جاء غير متجاوب إطلاقا مع مضمون رسالة الشعب التي رفعها في المسيرات التي جابت مختلف مناطق الوطن والتي كانت واضحة قائلا: "لم يطالب فيها فقط برحيل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وإنما أيضا بالرحيل الفوري للسلطة الحاكمة تحت جميع مسمياتها والكف عن العبث بالبلاد ومقدراتها". واستغرب عبد الكريم عبادة، طريقة تعامل السلطة مع مطالب الشعب حيث جاء في البيان: "الرغبة الملحة للسلطة في تمادیها في الاعتداء على الدستور بـ"القول تمديد الفترة الرئاسية الحالية الآيلة للانتهاء إلى أجل غير مسمى"، تعتبر مناورة "سياسوية متجددة متكاملة الفصول والمغامرة بالجزائر نحو المجهول"، لأن الجزائر، على حد تعبيره، أكبر بكثير من أن تقزم في أي شخص كان أو أي مجموعة". ■ أسماء. ب

نواب الأحرار يستعجلون تجسيد مطالب الشعب

دعت المجموعة البرلمانية للأحرار، رئيس الجمهورية، إلى الالتزام بتجسيد مطالب الشعب التي رفعها في المسيرات الأخيرة، محذرين في نفس الوقت من خطورة استفزاز الشارع بـ"التصريحات" غير المسؤولة. وثمنت المجموعة البرلمانية للأحرار في بيان لها، أمس، قرارات الرئيس الأخيرة فيما يخص العدول عن الترشح لعهدة خامسة، وتأجيل الرئاسيات، مؤكدين أن مثل هذه القرارات من شأنها أن تساهم في إرساء قواعد الجمهورية الثانية، ودعا النواب في البيان ذاته إلى ضرورة تشكيل حكومة وفقا لمتطلبات الوضع الراهن، تكون - حسبهم- لتصريف الأعمال وبوجوه جديدة.

كشف مخبأ يضم كمية معتبرة من الأسلحة والذخيرة بأدرار

كشفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، في إطار مكافحة الإرهاب، وإثر دورية بحث وتفتيش قرب الشريط الحدودي بالقطاع العسكري أدرار، بالناحية العسكرية الثالثة، مخبأ للأسلحة والذخيرة يحتوي على مدفع عيار 106 ملم مزود بجهاز تسديد M90؛ ورشاش ثقيل عيار 12.7 ملم، مع مخزن ذخيرة؛ ورشاش من نوع PKT؛ ورشاش من نوع RPK، مع مخزن ذخيرة؛ بالإضافة إلى بندقية رشاش من نوع FMPK، مع سلسلتي ذخيرة؛ 3g مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف مع ثلاثة مخازن ذخيرة.

كما استرجعت عناصر الجيش، خلال هذه العملية النوعية، حسب بيان لوزارة الدفاع الوطني، تلقت "الشروق" نسخة منه، بندقيتين نصف آليتين من نوع سيمونوف؛ وبندقية قناصة؛ وقذيفتين للقاذف الصاروخي SPG-9؛ بالإضافة إلى 12 صمامة خاصة بالهاون عيار 120 ملم؛ 18 صمامة خاصة بالهاون عيار 82 ملم؛ و79 لغم مضاد للأفراد؛ وكذا 602 طلقة من مختلف العيارات. ■ أحمد عليوة

حق الرد

الإعلام البديل !

■ جمال لعلامي ■

أثبتت التطورات الأخيرة، إلى أن يثبت العكس، بأن الصحافة المكتوبة تجديدا، لم يعد لها ذلك التأثير والقدرة على الاستقطاب والتجنيد والحشد وحتى الإقناع والتهدئة ومخاطبة الناس، أمام "الإعلام الجديد"، أو "الصحافة البديلة"، ممثلة في وسائط التواصل الاجتماعي، وعلى رأسها الفايسبوك وتويتر واليوتوب والأنستغرام والفايبر، وغيرها!

هذا التشخيص قد لا ينطبق شكلا ومضمونا، على القنوات الفضائية، الوطنية والأجنبية، أو الداخلية والخارجية، وهو ما يُثبت أن الصحافة الورقية، لم تعد بذلك "النفوذ والانتشار"، وهذا طبعا لا يعني بأي حال من الأحوال، أنها "انتهت" أو "انقرضت"، أو أن مهمتها وصلت إلى نهايتها، أو لم يعد لها أي دور، ولكن الحاصل، أن "رياح" الفايسبوك وأخواته سلبت أنظار واهتمام ومتابعة الجميع بما فيهم الصحفيين أنفسهم!

المراد هنا ليس تحليل هذه الظاهرة الإعلامية والاتصالية والتواصلية الجديدة والمستحدثة، عندنا مثلما هو حاصل في كل بلدان المعمورة، نتيجة التطور التكنولوجي، ولكن هذا لا يمنع من الإشارة إلى أن "الآلة الإعلامية" مثلما تؤدي دورا مهما وفاعلا في التنوير والرغبة في الإصلاح، إلا أن البعض من هؤلاء وأولئك في الطبقة السياسية، يريدون تحويلها للأسف إلى "ساحة قتال"، بدل أن يعرضوا فيها الحلول والبدائل ومخارج النجدة!

من غرائب ما يحدث من تطورات وتغيرات سريعة ومتسارعة، منذ 22 فيفري، هو الاختفاء المحير لأصوات الحكمة والعقل والتعقل، والعجيب أن حتى "الحكماء والعقلاء"، أو مثلما كانوا يظهرون على الأقل أو يتظاهرون، قبل اندلاع الحراك، يلتزم بعضهم الصمت في عزّ الضائقة، فيما غيّر البعض الآخر جلده ولسانه، وتحول فجأة إلى صانع للتهويل أو التأويل أو الترويج!

أليس من العجائب والغرائب، مثلما ورد على لسان أحد الشيوخ المخضرمين، أن يختفي أو يسكت حكماء الأمة وعقلاؤها، من كل الأطراف، والمصيبة أن هؤلاء، لكل حساباته وأحلامه، فهل هي فترة الترئيس واقتناص الفرص والاصطياد في المياه العكرة والاستعداد للانقضاض على "الغنيمة"؟

هذا النوع من المستفيدين بأثر رجعي، أو الذين يريدون الاستفادة إلى الأبد، أو الانتفاع مع "سارقي الانتصارات"، لا علاقة لهم لا من بعيد أو قريب، بالحراك الشعبي، الذي إمّا أنهم مستهدفون به، أو التحقوا به متأخرين، أو طردوا منه شرّ طردة، أو مازالوا يتفرجون على فصوله من بيوتهم وصالوناتهم، علهم يظفرون بعد ما يركبون !

الشارع أصبح واعيا وذكيا وفطنا، وقد لفظ ورفض السلطة والمعارضة معا، فلا داعي لمساعي "تسخين البندير"، من الفريقين، ولكن الأفضل والأصلح والأنفع، للمتنافسين، ومعهم البلاد والعباد، ترك الحيل ومنطق الاحتيال، والعمل على تفكيك الألغام بطريقة احترافية، والابتعاد عن "الهفّ" حتى مع الذات، من أجل ابتكار مخرج آمن ومؤمن وضامن للنجاة!

djlalami@yahoo.fr

مقالات الوسطيين

مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة

"فوبيا الجماهير" ظاهرة صحيّة، وآليّة من آليات كبح جماح الطغيان السّياسي، وخضّد شوكة البغي.. لكنّ الزهان عليها وحدها قد يبدّد جهود المحتجّين، ويقوّض آمالها في تراكميّة الانتصار، ويذهب بثمرات العمل الجماعي.. فالذّوبان في المجموع يكون لبعض الوقت، إذا احتاج الحراك الشّعبي إلى كتلة ضامنة للضّغط على من صمّت آذانهم عن سماع أنين الغلابى.. فإذا تحقّق المطلب الأساس وصار "رأس الخيط" بيد الكتلة المرجّحة للقرار، وجب أن ينتقل مركز الثّقل من الجماهير إلى ممثّليها من النّخب لتستكمل ـ تحت رقابتها ـ مشروع "البيروسترويكا" بما هو متاح من المكاسب المحقّقة.

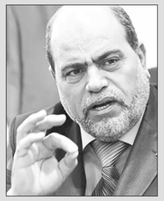

■ كتب: أبوجرّة سلطاني

أما إذا استمرّ الضّغط بالكتلة على العقل، فالنّتيجة التي قرّرها التّاريخ كلّه لن تخرج عن ثمرتيْن أحلامهما شديدة المرارة.

■ إما سقوط الموجود بضربة قاضيّة، وهو ما يتطلّب سنوات لجمع ركامه وتنظيف مكانه لإعادة تأسيس بناء جديد، والشعوب لا تصبر عادة على من آل إليهم الحكم وإدارة الشأن العام

■ وإما تنبيه الموجود إلى أخطائه، فيسارع إلى إصلاحها بأدواته، ويوصد الباب على كل قادم جديد بحجّة الخوف على الاستقرار، والتنافس على خدمة فريق من الثّائرين لتشطّي كتلة الغاضبين. فالشقف المرفوع يغري ولكنّه لا يغني ولا يُقني.

فالكتل الغاضبة لا يقنعها المنطق، لأنها ثائرة على واقع مشترك أرهق جميع أفرادها بأشكال متباينة، ولكنّ الأذين واحد، وقديما قيل: إذا تشابه الأذين فالعلة واحدة. واليوم نقول: إذا تشابهت المطالب فالمسداد واحد، لكنّ جهاته متعدّدة، ومن ذكاء قادة الرّأي أنهم يختزلون الفساد في "رأس مستهدف" يوجّهون له سهامهم تباعا حتّى يتشظّى يسقط، فإذا سقط اكتشفوا أنه لم يكن هو الفساد الوحيد، ولا هو "رأس الفساد"، وإنما هو الشّجرة التي كانت تغطّي الغابة، فلما تمّ قطعها وتهاوت بدا للغاضبين أنّ الغابة ـ التي سقطت منها شجرة ـ مليئة بالضّباع والثّعالب والذّئاب والثّعالب والتّماسيح.. وأنّ سقوط شجرة منها لا يحلّ أيّ مشكلة، بل قد يزيد الوضع تعفّنا، وينقطع الأمل في التّغيير. فتصرّفات الكتل عادة ما تخرج عن المنطق ولا تعترف بالتّحليل المنطقي ولا تستجيب إلّا لمن يصعّد ويبالغ ويبشّر الجماهير بأنّ ما تراه أعينهم هي نمور من ورق، وأسود منفوخة بالتّبن، وضباع معقورة، وقنافذ مخضودة الأشواك.. فإذا تزاحمت وتدافعت ودمّرت كل من يدعوها إلى التعقّل، بذريعة أنهم متثبطون.. رفعت الجماهير الغاضبة على أكتافها بعض أعدائها من الذين يحرّضونها على "العصيان المدني"، فإذا انجلى غبار المعركة اكتشف العقلاء أنّ فرض منطق اللاّمنطق قد كبّدهم خسارتيْن.

■ خسارة مصداقيّة الجماهير التي راهنت على المثال فصدمها الواقع.

■ وتبدّد الحلم الذي كان قاب قوسيْن أو أدنى، فأصبح بُعد المشرقيْن.

في كل مسارات التاريخ، نجد أنّ الذين يحصدون ما تزرع الثّورة ليسوا من يفجّرها، والذين يحصدون ثمار غضبة الجماهير هم الذين يتحرّكون مع حراكها بسرعتيْن متوازيتيْن، الأولى: إظهار منطقيّة مطالبها بالخطاب والبيان. والثانية: ركوبها لخدمة أجندات خاصة، بأتخاذ اللامنطق لخدمة المنطق، وشيطنة الخصم بالإشاعة التي تجعل الجنّة مرهونة بزواله.. وهي سياسة معروفة لخّصها أحد الانتهازيين بقوله.

■ دغدغ عواطف الجماهير ومرّر مشروعك، ففي الزّحام لا أحد يسمع.

■ لا تقف في وجه العاصفة، ولكن انشر لها شراعك وتظاهر بالنّفخ فيه.

صحيح أنّ الاحتجاج على الواقع الفاسد فيه مصلحة للوطن، وصحيح أيضا أنّ الماء الزّاكد يأسن، وإذا جرى طاب، ولكنّ الثّورة على الواقع إذا لم يرافقها وعي بوجوديّة الإنسان وسقف محدّد للمطالب، لا يستفد من ثمرتها سوى من ليس عنده شيء يخسره، ومن يدرك أنّ الفساد قد بلغ القاع، ومن يعتقد أنّ التّغيير صار عمليّة قيصريّة لا بدّ من إجرائها، حتّى لو خرج المولود مشوّها أو ميّتا: فالقائم يجب أن يسقط ولا يهم من يحلّ محلّه، إذا تحوّل الفساد إلى "حتميّة تاريخيّة". فبعض الشّرّ أهون من بعض.

> **هذا الحراك جدّد الدم فينا، وبعث في أوصالنا الأمل، وأعاد إلينا ذكريات الشباب، وشرّفنا بين الأمم.. وحقّق "المطلب الأعلى" بشطب الخامسة، وفرض منطق جديد في الرّقابة الشّعبيّة وفي التعامل مع صحوة الشعوب المطالبة بسلطتها على حكامها سلميا.**

والغريب في كل حراك سياسي أنّ الجماهير التي تثور ضدّ واقع تعتقد أنه استنفد أغراضه وانتهت صلاحيّة استخدامه، ليسوا من غوغاء الناس، ولا هم من حثالة القوم، ولا من هوامش المجتمع.. بل هم خيرة شباب الأمّة، بدليل أنّ طلائع الحراك كانت دائما من العواصم الحضاريّة. وهو ما حدث في القرن الماضي مع الجماهير التي هتفت بحياة زعماء غيّروا التاريخ، انطلقت الجماهير من قلب باريس، وروما، وميونيخ، وفيينّا، وموسكو، وهافانا.. فأسقطت قادة واستبدلت وجوها بوجوه.. ولكنّ بعض هذه الجماهير انقلبت على قادتها لما تبيّن لها أن "المدينة الفاضلة" ليست فوق هذه الأرض، وأن جمهوريّة أفلاطون فلسفة تدرّس في المقررات المدرسيّة والجامعيّة، ولكنها أحلام فلاسفة تطير في السّماء جميلةً كالفراش، فإذا حطّت فوق الأرض تحوّلت إلى حشرات طائرة !!

حتّى لا يتّهمني أحدٌ بأنني ضدّ الحراك الشّعبي، أو أنني أثبّط حركة التّغيير السّلميّة الهادئة الرّائعة، التي تستحقّ ـ إلى غاية اليوم ـ العلامة كاملة، أؤكد أنّ الحراك أوتيَ أكْلَه واستطاع أن يوصل بسلميته رسالته بوضوح إلى أذن الرّئيس المترشّح، فقرأها قراءة سياسيّة، لا أثر فيها لأيّ مطلب اجتماعي ولا ثقافي ولا لغوي ولا عرقي: لا نقبل ترّشحك لولاية خامسة. ووضوح الرّسالة وقوّتها وتأثيرها السّريع مستمدّ من إيصاد ثلاثة منافذ رابط على ثغورها المحتجّون، وعدّوها من نواقض الحراك الشّعبي، وجعلها بعضهم خطوطا حمراء يُمنع مجرّد التفكير فيها، وهي:

■ التفكير في رفع وتيرة الحراك السّلمي إلى سقف العصيان المدني، بذريعة الضغط العالي لإسقاط النظام، فهذه وسيلة تمّت تجربتها، وكان حصادها هشيما.

■ التفكير في التدخّل الأجنبي، بأيّ شكل وتحت أي ذريعة، فمن استعان بخصومه على منافسيه زلّ، ومن استنجد بأعدائه على أبنائه ذلّ.

■ التّفكير في "النّظريّة الصّفريّة" أو في "الكوجيتّو"، الذي يمسح الموجود كلّه، كأنه لم يكن، ويزرع جديدا لا صلة له بالقديم. فالتّراكميّة تفرض الإضافة، والتجديد لا يعني الجديد. فليس كل قديم فاسد ولا كل جديد صالح، وفي كلّ خير وشرّ وحلو ومرّ..

شكرا لكم، ألف شكر.. فهذا الحراك جدّد الدم فينا، وبعث في أوصالنا الأمل، وأعاد إلينا ذكريات الشّباب، وشرّفنا بين الأمم.. وحقّق "المطلب الأعلى" بشطب الخامسة، وفرض منطق جديد في الرّقابة الشّعبيّة وفي التعامل مع صحوة الشّعوب المطالبة بسلطتها على حكامها سلميا: فلا خامسة، ولا حكومة، ولا لجنة مراقبة انتخابات، ولا ترشّح للرئيس المنتهية عهدته دستوريا بأي حال من الأحوال.. بل هو فتح لطّريق جديد أمام جزائر جديدة، بدستور جديد وآليات جديدة.. تُسلّم فيها الأمانة للجيل الثاني والثالث، وتقع مسؤوليّة تأسيسها على هيئة وطنيّة محكومة بسقف زمني لا يتجاوز السّنة الواحدة. وهي "المهمة الأخيرة" للرّئيس، والمخرج الآمن الحسن من تخبّط كاد يعود بنا جميعا إلى مربّع المأساة الوطنيّة لولا لطف الله، ثم سلميّة الحراك، ثم تفهّم الرّئيس للّشعارات المرفوعة والشّروط الموضوعة، لكان الحصاد هشيما. فالصّبر أقوى كل ركامات الماضي.

صناعة الغد

قرن الفكرة الثقافية

الثقافة ليست نظرية محايدة بل متحيزة لأربع محددات هي: الدين واللغة والتقاليد والتراث، والمجموع يشكل بذور تقدم حضارة الشعوب في الزمن. الزمن - وليس الوقت- هو الذي يسمح للثقافة بالتراكم في سياق الحضارة لتثمر منتجات تربط الجيل بالجيل.

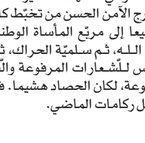

■ بقلم: بشير مصيطفى
وزير سابق
Messaitfa.bachir@mail.com

فكرة القرن القادم

إدماج الزمن في التفكير الثقافي يعني استشراف الثقافة، وهي عملية إستراتيجية في وقتنا الحاضر لأننا نعيش مرحلة تصميم الفكرة الثقافية التي ستقود العلاقات بين الدول خلال القرن القادم أي بدءا من العام 2100. ويلزم العالم المتقدم عشر سنوات أخرى (آفاق 2030) لاستكمال عملية تفكيك المنظومات الثقافية السائدة لاستبدالها خلال ما تبقى من القرن الحالي بمنظومات بديلة لا أحد يستطيع التكهُّن باتجاهاتها إلا بإخضاع العملية برمّتها لأسلوب الاستشراف، وهذا ما تحتاجه الجزائر وباقي الدول العربية والإسلامية ولكن أغلب الظن أن الاتجاه سيكون في صالح الثقافة الغربية حسب الإشارات المتوفرة حاليا إلا في ظروف حدوث طفرة تضبط معادلة الحضارة لدى هذه الدول، وهو ما يجب أن يعمل لأجله الجميع.

معادلة الحضارة

العمل على ضبط معادلة الحضارة جزائريا وعربيا وإسلاميا يعني العمل على تحويل ثقافة الأمة من حالة المخزون التاريخي كما هي عليه الآن إلى حالة التدفق الذي يحوّل ذلك المخزون إلى ما يشبه رأس المال المؤثر في جميع القطاعات ولكنه رأس مال بشري واجتماعي، أي رأس مال ثقافي وهو فعلا التحدي القادم أمام الجزائر وبقية الدول العربية والإسلامية وذلك استباقا للقرن الثاني والعشرين الذي سيكون قرن الفكرة الثقافية.

> **لامس عددُ المشتركين في شبكة الفايسبوك 22 من المائة من عدد سكان المعمورة عند سقف 5.1 مليار نسمة، وفي الجزائر تلامس النسبة 04 من المائة عند سقف 71 مليون حساب، ما يعني فرصة سانحة لصانعي الثقافة لإنتاج عولمة ثقافية رقمية سريعة التحوُّل وقوية التأثير.**

هناك إشارات دالة قوية – وأخرى لازالت خافتة لكنها ستظهر تدريجيا مع الوقت- على ماهية القرن القادم أبرزها مجموعة من العمليات التي شرع في تطبيقها لتفكيك المنظومات الثقافية لدى دول السوق ومنها دول جنوب المتوسط والشرق الأوسط مثل المنظومة التربوية والدينية واللغوية والاجتماعية لإنتاج منظومات جديدة تتميز بالهشاشة وذلك استعدادا لتقسيم جديد للدول يتجاوز الموضوعين السياسي والاقتصادي إلى الموضوع الثقافي، إذ من المنتظر أن تصنف الدول بدءا من العام 2100 إلى دول متفتة ودول غير متفتة كما حدث مع قرن الفكرة الاقتصادية عندما قُسّمت الدول إلى دول متقدمة ودول نامية.

استشراف الثقافة

واستباقا للوضع المرتقب، هناك عدد من المشاهد التي ستؤطر العلاقات الدولية في القرن القادم أبرزها علاقة (الثقافة بين الدول) إذ ستتحول المخزونات الثقافية إلى تدفق جد فاعل ومحرّك لباقي المنظومات ومنها المنظومتين السياسية والتجارية، وهو نفسه التدفق الذي يسمح بإدماج الرقمنة وأنماط التسويق ووسائط التواصل الاجتماعي في إنتاج والترويج لمكتسبات ذات الطابع الثقافي تكون جديدة وعالية العائد ضمن أسواق ثقافية عابرة للحدود ومتجاوزة للهويات القُطرية.

وعلى سبيل المثال لامس عددُ المشتركين في شبكة الفايسبوك 22 من المائة من عدد سكان المعمورة عند سقف 1.5 مليار نسمة، وفي الجزائر تلامس النسبة 40 من المائة عند سقف 17 مليون حساب، ما يعني فرصة سانحة لصانعي الثقافة لإنتاج عولمة ثقافية رقمية سريعة التحوُّل وقوية التأثير. ومن أجل اقتناص رتبة مُناسبة في تقسيم الدول الجديد يجب إتّباع أسلوب اليقظة الثقافية من خلال الاحصاء الثقافي والاستثمار في المخزون الثقافي من خلال ثلاث بوابات هي: أولوية الثقافة في رسم سياسات الحكومة، التمويل الثقافي المبني على تخصيص الموارد، وأخيرا التوسع في التكوين لإنتاج مؤسسات ثقافية مبنية على التدفق والتسويق ومؤثرة في قطاعات ذات جدوى مثل السياحة والتعليم والابتكار، وهي نفسها القطاعات المعول عليها في ترميم وعينا المفكك لأنها تدعم فكرة (شروط اليقظة) التي هي: الإنسان والفكرة والزمن أي الفكرة المقابلة لنظرية مالك بن نبي في (شروط النهضة) التي كانت: الإنسان والتراب والوقت.

أخطر ما يواجه الحراك الشّعبي

تلازمت نشأة الدّول وتغيير الأنظمة السّياسية بتجذّر ظاهرة الثورات الشّعبية في عمق التاريخ الإنساني، وهي نتيجةٌ طبيعيةٌ للظلم والفساد والاستبداد، وحتمية مطّردة تتجاوب مع السُّنّة الإلهية والحقيقة النّصية في مثل قوله تعالى: "وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً، وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ." (الأنبياء:11).

■ بقلم: ناصر حمدادوش

ولا يمكن الحديث عن أيِّ حراكٍ بأنّه مدٌّ ثوريٌّ حقيقيٌّ إلّا إذا كانت له القدرة على إحداثِ نقلةٍ نوعيةٍ وتاريخيةٍ في البنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية للشعوب، تقوده نخبةٌ قويّة، بمضمونٍ واضح من الأهداف والأسس النظرية للتغيير، إذ لا ثورة من دون قيادة، ولا نهضة من دون رسالة.

وتكون هذه الثورات الشّعبية أكثر حضاريةً وسلميةً إذا اتسمت قيادتها بالعقلانية والواقعية، وإلاّ فإنّ الثورات غير المنظّمة غالبًا ما تنتهي بانقسامات حادّةٍ أو باستنساخ ديكتاتورياتٍ جديدة، إذ أنّه من عناصر نجاح أيِّ حراكٍ شعبي هو تكامل الفكرة الخلاّقة المنبثقة من ضمير الشّعب، مع القيادة الجريئة والشجاعة، مع الوعيّ الجماهيريّ وطولِ النَّفَسِ الممتدّ.

وبمقدار ما يجب الانتباه إلى خطورة الوقوع في فخّ التفكير والتفسير التآمري، بأنّ ثورات الرّبيع العربي حرّكتها قوى خفيّة: داخلية أو خارجية، فإنّ إعدام العامل الخارجي وإغفال تأثير مخالب الدولة العميقة، وتشابك العلاقات والمصالح والاتفاقات بينها، لا يمكّن من النظرة الكلية والتصوّر الشامل والقراءة الصحيحة لما وقع، إذ أنّ حادثةً معزولةً كحرق البوعزيزي نفسه في مدينةٍ داخليةٍ من تونس استطاعت أن تُلهب الشارع العربي، وتفاجئ الجميع بهذا المدّ الثوري الجارف وهذه الهبّة الشعبية غير المتوقّعة.

إلاّ أنّ مِراسًا طويلا تميّزت به الدول الغربية في احتواء الثورات والحركات السياسية والاجتماعية الجذرية، لعبت فيه مراكزُ الدّراسات والأبحاث أدوارًا متقدّمة في تزويد الأنظمة الشمولية العربية بآليات ومناهج احتواء هذه الثورات وترويضها وإجهاضها.

ومع الاعتراف بفاعلية وقوة الرّدة على هذه الثورات الشعبية والسّلمية، عن طريق الاحتواء النّاعم أو الإلغاء العنيف، بأدوات الثورات المضادة والانقلابات العسكرية والتدخلات الأجنبية، لكبْح جماح الطموحات الشعبية العريضة في التغيير، فإنّه من السّابق لأوانه الجزم بنجاح هذه التجربة أو فشلها، إذ تختلف سياقات كلّ تجربةٍ من بلدٍ إلى آخر، والتي تحتاج فيها الثوراتُ الشّعبية إلى مُدَدٍ زمنية بعمر الدول لا بعمر الأفراد لاكتمالها أو تآكلها.

ومن أخطر ما يواجه الثورات الشّعبية السّلمية هو شعورُ أحد الأطراف المعنيّة (النظام السياسي أو الحراك الشعبي) بالخطر الوجودي، المحكوم بغريزة حبّ البقاء، لعدم توفّر ضمانات الخروج الآمن لرموز النظام أو لعدم توفر إجراءات الطمأنة للشّعب في الانتقال الديمقراطي السّلس، فتصبح المعركة السياسية بين الطرفين هي معركةُ حياةٍ أو موت، فيتّجه الجميع إلى المعادلات الصفرية الإلغائية والحادّة، وإلى الإجراءات التصعيدية المتوترة، فيغيب فيها العقلُ الاستراتيجي ومنطق الدولة، قد تتبخّر أحلام التغيير السّلمي والانتقال السّلس للسّلطة معه، وقد يكلّف ذلك خسارةَ دورةٍ تاريخيةٍ من عمر التغيير وفق السّـ الاجتماعية، والتي قد تستغرق ما بين 30 إلى 40 سنة، وفق التقدير الإلهي لأعتى الأنظمة الشمولية والاستبدادية في تاريخ الإنسانية وهو النظام الفرعوني، بعدما كتب على بني إسرائيل دخول الأرض المقدّسة، وتلكّؤهم بقولهم: "إنّ فيها قومًا جبّارين.."، قال عن عقوبتهم: "قال فإنّها محرّمةٌ عليهم، أربعين سنة يتيهون في الأرض.." (المائدة:26)، وهو عمر جيل بأكمله، في الدورة التاريخية للتغيير.

ومن أخطر ما يواجه أيّ ثورةٍ شعبية – أيضًا- هو استدراجها إلى مربّع العنف، والانحراف بها عن أقوى درجات القوّة فيها، وهي: السّلمية، وهو المربّع الطبيعي للأنظمة في إيجاد مبرّرات الإجهاز على الحراك، والتصفية الجذرية له، عبر شرعية مكافحة العنف والإرهاب، وبالتالي ضمان نصاب البقاء من جديد، وإعادة استنساخ نفس النظام ولو بوجوهٍ جديدة من نفس المنظومة السّابقة.

> **من أخطر ما يواجه أيّ ثورةٍ شعبية استدراجُها إلى العنف، والانحراف بها عن أقوى درجات القوّة فيها، وهي: السّلمية، وهو المربّع الطبيعي للأنظمة في إيجاد مبرّرات الإجهاز على الحراك، وتصفيته، عبر شرعية مكافحة العنف والإرهاب، وبالتالي ضمان نصاب البقاء من جديد، وإعادة استنساخ نفس النظام ولو بوجوهٍ جديدة من نفس المنظومة السّابقة.**

ومن أخطر ما يواجه الحراك الشعبي – أيضًا- هو إدخال الجميع في معارك التلهية، وإثارة النّعرات الشخصية أو الحزبية أو الإيديولوجية أو الطائفية أو العِرقية بين مكوّنات الحراك الشّعبي، وكأنّهم في وضع يسمح لهم بالمنافسة الديمقراطية والنزيهة، وهم جميعا ضحايا اختطاف الملعب الديمقراطي وجوّ الحريات، وهو ما رأيناه في التجربة المصرية، إذ كانت الثورة السّلميةُ شعبيةً عامّةً وقوية في ميدان التحرير، ولكنها تحوّلت إلى معركةٍ للاصطفاف الإيديولوجي بين "الإخوان المسلمين" والتيارات المدنية عندما تحوّل الحراك إلى اعتصامات "رابعة" و"النهضة"، ما مهّد الطريق للنظام الانقلابي للاستفراد بالإخوان في 3 جويلية 2013، واغتيال أحلام ثورة 25 يناير، بنفس المنهجية السلطوية عبر التاريخ، والتي حكى القرآن الكريم طَرَفًا منها في قوله تعالى عن فرعون في التفرقة والاستفراد: "إنّ فرعون عَلا في الأرض، وجعل أهلها شِيَعًا، يستضعف طائفة منهم.." (القصص:04).

ومن أخطر ما يواجه هذا الحراك الشعبي -أيضًا- هو الخروج به من طابعه الشّعبي العام إلى لونٍ سياسيٍّ أو صبغةٍ إيديولوجية واحدة، وعادةً ما تجتمع قلّة الخبرة الثورية للإسلاميين، الذين يتكوّنون على نمطٍ من الشخصية التنظيمية والسّمت الإيماني، مع انتشار بُعدهم الجغرافي وقوّتهم التعبوية وقربهم من ضمير الشّعب، فيتم الاندفاع العاطفي إلى تصدّرهم للمشهد وقيادتهم للحراك، فيأخذ طابعًا إسلاميًّا، يثير الحفيظةَ الإيديولوجيةَ لشركاء الوطن في الثورة السّلمية وأشواق التغيير، ويعطي مبرّر الفزّاعة للتحريض الخارجي عليهم عبر تحالف القوى الإقليمية والدولية، المتوجّسة من أيّ تغيير يهدّد مصالحهم، والمتخوّفة من أيّ جديدٍ يستفزّ نفوذهم.

ومن أخطر ما يواجه الحراك الشّعبي – أيضًا- هو قدرة الأنظمة – باستغلال كلّ وسائل الدولة والتي يُفترض أنّها مِلْكٌ للشّعب وخادمةٌ له- على المناورة والالتفاف والقفز على المطالب الحقيقية للشّعب، عبر إجراءاتٍ ظرفيةٍ وتسكينيةٍ لامتصاص الغضب الجماهيري، وكسر الرّوح الثورية المتّقدة فيه، وإخراجه -مرّةً أخرى- من المعادلة، والذهاب إلى حواراتٍ وتفاهماتٍ وتسوياتٍ مع قوى تقليدية وغير تمثيلية، يتمّ استدراج سقف مطالبها العالية إلى الحدّ الأدنى الذي يجهض أشواق الشعوب في التغيير، ويضيّع الفرصة التاريخية لها في الحرّية والديمقراطية والكرامة الإنسانية.

إذ من شروط نجاح الحراك الشّعبي والوصول إلى المعنى الكامل للثورة الشّعبية: قوة الحسم في الخيارات والقرارات الثورية، وعدم التردّد فيها أو المساومة عليها، وأنّ المرحلة الانتقالية لا يمكن إدارتها بعقلياتٍ جامدة، أو بأدواتٍ تقليديةٍ سُكُونية، أو بآلياتٍ باليةٍ تذكّر بالعهد القديم.

إنّ النجاح في ذلك يتطلّب جهدًا فكريًّا وسياسيًّا للنّخبة المثقفة المتلاحمة مع الشّعب، يحوّل الشّعارات العريضة والمطالب العامّة للشّعب إلى خارطةِ طريقٍ إجرائية: دستورية وقانونية، تضمن التغيير، وتحافظ على كيان الدولة، وتلبّي أشواق الشّعب، في إطار ثوابت وهوية الأمّة، وبعيدًا عن أيّ تدخّلات خارجية، أو استنساخٍ لتجارب سابقة، أو استيرادٍ لثورات أخرى.

إنّ التغيير المنشود لا يتوقف عند مجرد تغيير النظام ورموزه وأدواته، بل بإحداث ثورةٍ على مستوى النفوس والعقول، يتحرّر فيها الجميع من رواسب الماضي، ومخلّفات النُّظم الاستبدادية السابقة، وإعادة بناء الإنسان وتنظيم المجتمع وهيكلة المؤسسات من جديد.

إنّه تحدّي الانتقال من الثورة إلى الدولة.

صنعوا صورا رائعة وحملوا شعارات سياسية واجتماعية

الحراك الشعبي ورهان الندوة الوطنية

تعيش الجزائر مرحلة مفصلية حساسة من تاريخها تحتم علينا جميعا التعامل معها بموقف وطني جامع من خلال ندوة وطنية جامعة مستقلة لا يكون لها لون إيديولوجي أو سياسي، ولا تخضع لإملاءات أيّ جهة صعودا أو نزولا.

■ بقلم: د / محمد بوالروايح

لقد حددت الرسالة الأخيرة لرئيس الجمهورية المنطلقات والمحاور الكبرى لهذه الندوة الوطنية الجامعة المستقلة التي ستكون "هيئة تتمتع بكل السلطات اللازمة لتدارس وإعداد واعتماد كل أنواع الإصلاحات التي ستشكل أسس النظام الجديد الذي سيتمخض عنه إطلاق مسار تحويل دولتنا الوطنية. وستكون هذه الندوة عادلة من حيث تمثيل المجتمع الجزائري ومختلف ما فيه من المشارب والمذاهب، وستتولى تنظيم أعمالها بحرّية تامة بقيادة هيئة رئيسة تعددية، على رأسها شخصية وطنية مستقلة تحظى بالقبول والخبرة، على أن تحرص هذه الندوة على الفراغ من عهدتها قبل نهاية عام 2019، وسيعرض مشروع الدستور الذي تعدّه الندوة الوطنية على الاستفتاء الشعبي، وستتولى هذه الندوة بكل سيادة، تحديد موعد إجراء الانتخاب الرئاسي".

لا خلاف -بالنظر إلى محاور الندوة الوطنية الجامعة المستقلة الواردة في الرسالة أعلاه- بأنها ليست مجرد ندوة بالمفهوم التقليدي للندوة، وإنما هي بمنزلة مؤتمر حوار وطني جامع يستقطب كل المكونات والكفاءات الوطنية بغضّ النظر عن مذاهبها ومشاربها، وبغض النظر عن قناعاتها السياسية أو الحزبية، أي أن هذه الندوة -بتعبير أدق- هي وسيلة مثلى لتكريس ممارسة فعلية لحق المواطنة ونمط الديمقراطية التشاركية التي شكلت لأكثر من عقدين مطلبا اجتماعيا جامعا.

يجب أن ننظر إلى الندوة الوطنية الجامعة المستقلة المقبلة بقرينة البراءة وألا نعمد -أفرادا وأحزابا ومجتمعا مدنيا- إلى قراءتها قراءة ذاتية تميِّزها الأنانية والنظرة الآنية والانتقائية والانتقامية، ما سيعيقها عن تحقيق أهدافها الوطنية الجامعة التي نصبو إليها. إن النظرة إلى الندوة الوطنية الجامعة المستقلة بقرينة البراءة -في اعتقادي- هو الضامن الوحيد لرعاية التجربة الديمقراطية في الجزائر بالرغم من اعترافنا بأن هذه التجربة الناشئة بحاجة إلى إعادة تشكيل وتفعيل أكثر من أجل بلوغ الصورة المأمولة التي نتطلع إليها.

لقد وُصفت هذه الندوة بأنها ندوة وطنية، وهذا يعني أنها لن تكون نتاج قرار انفرادي أو توجه سلطوي أو حزبي وإنما ستكون نتاج حوار وطني جامع يصنعه المجتمعُ الجزائري المتلاحم والمتناغم مقودا وممثلا بالعنصر النخبوي الذي يكرس خبرته الفكرية والسياسية لخدمة المصلحة العليا للوطن.

ووُصفت هذه الندوة بأنها ندوة جامعة، وهذا يعني أنها لن تكون ندوة مغلقة أو حكرا على لفيف من السياسيين والجزائريين دون غيرهم، بل ندوة استقطابية تسع الجميع من دون استثناء. نريد من هذه الندوة في المقابل أن تكون ندوة انتقائية بالمعنى الوظيفي لأنه ليس من المقبول ولا من المعقول أن تتحول هذه الندوة إلى ندوة مُشاعة مستباحة يُدعى إليها كل من هب ودب ممن لا يملكون أفكارا ولا تصورا للحل وحلحلة الوضع السياسي بأي وجهٍ من الوجوه.

ووُصفت هذه الندوة بأنها ندوة مستقلة، وهذا يعني أنه لا ينبغي أن تتبناها جهة معينة أو تدعي الوصاية عليها كوسيلة للالتفاف عليها بطريقة أو بأخرى، فاستقلالية الندوة ستضع حدا للأبوة السياسية والحزبية وستمهد لتأسيس الجمهورية الجديدة التي ستعيد رسم المشهد السياسي بناءً على النتائج التي تخلص إليها الندوة بمعايير أكثر عدالة وآليات أكثر ديمقراطية.

> **الندوة الوطنية الجامعة المستقلة هي شكلٌ من أشكال المرحلة الانتقالية وهي الحل الأسلم لتجنيب الجزائر المصير المجهول المفتوح على كل الاحتمالات، ولهذا فإننا نناشد من هم في السلطة والمعارضة والمجتمع المدني ومن هم في الحراك الشعبي التحضير وحضور الورشات المفتوحة التي ستحتضنها الندوة.**

يأتي الإعلان عن هذه الندوة الوطنية الجامعة المستقلة في ظل راهن سياسي لا نُحسد عليه نحتاج فيه إلى تجاوز خلافاتنا وتغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الحزبية من أجل تحقيق الإجماع الوطني الذي أرى أن دونه جهودا مضنية يجب أن تتركز بالدرجة الأولى على تخفيف حدة التجاذب السياسي الذي سيؤثر في حالة استمراره على مخرجات الندوة بشكل أو بآخر.

عن نفسي أقول لستُ متحزبا بل أنا بالتعبير السياسي من "التقنوقراط"، ولكنني برغم هذا أؤمن بأنني جزءٌ من النخبة الفكرية التي يضعها الراهن السياسي أمام امتحان صعب، راهن لا يقبل الحياد تحت أي عذر من الأعذار لأن الأمر يتعلق بمستقبل الوطن الذي يحتاج في هذا الظرف الحساس الذي يطبعه كثير من الخلل والتململ إلى نخبة واعية تضع خبرتها وحكمتها وحنكتها تحت تصرُّف الوطن برؤية فكرية متوازنة تجعلها جديرة من موقعها بإيجاد الحلول لراهن سياسي يزداد تعقيدا يوما بعد يوم.

إن مسارعة المعارضة السياسية -كلها أو جلها- إلى رفض ما جاء في الرسالة وخاصة ما يتعلق بالندوة الوطنية الجامعة المستقلة تمهيدا لتأسيس الجمهورية الجديدة مؤشرٌ غير إيجابي على المسار غير التوافقي والمآلات غير الموفقة والآفاق غير الواضحة لندوة الإجماع الوطني، وفي هذا الصدد ورغم إقراري بحق الأحزاب في إبداء مواقفها السياسية إلا أنني أدعوها إلى تكريس منطق التنازلات التي ستفضي بتوفيق الله وتوافقنا إلى عقدٍ سياسي واجتماعي جامع يجنِّبنا المهالك والمسالك غير الآمنة.

إن الندوة الوطنية الجامعة المستقلة هي شكلٌ من أشكال المرحلة الانتقالية وهي الحل الأسلم لتجنيب الجزائر المصير المجهول المفتوح على كل الاحتمالات، ولهذا فإننا نناشد من هم في السلطة والمعارضة والمجتمع المدني ومن هم في الحراك الشعبي التحضير وحضور الورشات المفتوحة التي ستحتضنها الندوة.

لا يمكن لأي جزائري أن ينكر أو يتنكر لمطالب الحراك الشعبي لأن كل واحد منا هو جزءٌ من هذا الشعب ولا يمكنه أن يتخندق إلا مع الشعب، ولكن المرغوب والمطلوب من هذا الحراك الشعبي أن ينقل مطالب الشارع إلى المشرِّع وأن يرشح نخبة قادرة على تجسيد مطالبه وتمثيله في الندوة الوطنية الجامعة المستقلة لأن سياسة الكرسي الشاغر لا تخدم الحراك الشعبي وإثمها أكبر من نفعها.

لا دراسة ولا تدريس بأغلب الولايات

مسيرات حاشدة للأساتذة والتلاميذ ضدّ تمديد العهدة الرابعة

انطلقت، أمس، من مقر مديرية التربية لولاية أدرار مسيرة سلمية، للأساتذة ومعلمي مختلف الأطوار ضد التمديد والتأجيل، استجابة لنداء التكتل النقابي. كما شهدت مختلف المؤسسات التربوية، إضرابات بنسب متفاوتة من الاستجابة. وهي الأجواء ذاتها التي شهدتها ولاية غرداية، حيث خرج المئات من الأساتذة ونقابيي القطاع، في مسيرة سلمية جابت الشوارع الرئيسية، لتتحول إلى تجمع بساحة أول ماي.

مراسلون

كما شهدت جل المؤسسات التعليمية بغرداية شللا تاما بعد تسريح التلاميذ. وفي ورقلة خرج المئات من تلاميذ الأطوار الثلاثة، رفقة أساتذتهم بساحة البلدية.

استجابة واسعة لنداء "التكتل"

وببسكرة تظاهر، أمس، الآلاف من منتسبي قطاع التربية، من مختلف البلديات للتعبير عن دعم الحراك الشعبي ورفض كل ما ورد في الرسالة الأخيرة لرئيس الجمهورية، وهي الرسالة التي أنزلت مضامينها أساتذة مختلف الأطوار، إلى الشارع بإليزي، حيث نظموا وقفة أمام مديرية التربية، تحولت إلى مسيرة باتجاه مقر الولاية.

ولم يتأخر عمال قطاع التربية في ولاية بشار، عن النداء الذي دعت إليه النقابات المستقلة، واجتمع المتظاهرون أمس، أمام مقر مديرية التربية، قبل أن يشق الجميع طريقهم نحو وسط المدينة. وخرج صباح الأربعاء العشرات من الأساتذة وتلاميذ المدارس على مستوى ولاية تمنراست، والمقاطعة الإدارية لعين صالح، في مسيرات، رفعت خلالها الأعلام الوطنية إلى جانب علم فلسطين.

ترحم على روح التلميذ ياسين

وتظاهر أصحاب المآزر البيضاء بالوادي، في حشود كبيرة أمام مقر مديرية التربية القديمة، ثم تحركوا في مسيرة حاشدة. وقرأ أساتذة الوادي فاتحة الكتاب على روح التلميذ ياسين الذي توفي، وهو يرفع الراية الوطنية بولاية ميلة.

وشهدت المقاطعة الإدارية للمغير استجابة لنداء التكتل النقابي، الذي شل أغلبية المؤسسات التربوية بتراب المقاطعة.

وشهدت بجاية بدورها، خروج المئات من الأساتذة إلى الشارع للتعبير عن رفضهم المطلق لقرار تمديد العهدة الرابعة، ورغم أزمة النقل التي تعيشها الولاية طوال أربعة أيام، بسبب الإضراب العام الذي لا يزال متواصلا بالولاية تزامنا والحراك الشعبي، إلا أن ذلك لم يمنع المئات من المشاركة في هذه المسيرة التي انطلقت من أمام مديرية التربية بالولاية.

كما عرفت المؤسسات التربوية بأطوارها الثلاثة أمس بولاية البويرة، شللا تاما مع إخراج التلاميذ وعودتهم إلى بيوتهم، وتجمع المئات أمام مقر مديرية التربية بعاصمة الولاية، قبل أن يباشروا مسيرة سلمية. وخرج الآلاف من الأساتذة، من مختلف الأطوار الدراسية في مسيرة سلمية بتيزي وزو انطلقت من مقر مديرية التربية وصولا إلى مقر الولاية، وهذا للتنديد بتمديد العهدة الرابعة. وبالجلفة، نظم، صبيحة أمس، مئات الأساتذة والتلاميذ، وقفة احتجاجية أمام مقر مديرية التربية لولاية الجلفة، وشلوا جميع المؤسسات التربوية للأطوار الثلاثة.

تلاميذ يكتسحون الطريق السيّار

واكتسح، أمس، المئات من تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي الطريق السيار شرق-غرب في شقه الواقع بمنطقة الشفة بالبليدة، في محاولة للالتحاق بزملائهم في عاصمة الولاية. وعرفت المسيرة تنظيما محكما بالبليدة، وكان مطلب رحيل الوزيرة بن غبريط بارزا بقوة في هتافات وشعارات الأساتذة.

وبتيبازة، خرج أمس أساتذة وتلاميذ وموظفو قطاع التربية، في مسيرة حاشدة داعمة للحراك الشعبي، حيث جابوا بعض الشوارع الرئيسية بمدينة تيبازة. كما استجاب أمس الأساتذة بالمسيلة، إلى نداء التكتل النقابي، ونظم المئات وقفة احتجاجية بالقرب من مبنى مديرية التربية وبالضبط ساحة مسجد النصر متبوعة بمسيرة سلمية نحو مقر الولاية، رفضا لتمديد الولاية الرابعة لبوتفليقة، موشحين بالأعلام الوطنية والمآزر البيضاء التي حضرت بقوة.

مطالب برحيل بن غبريط

ولوحظ شلل تام بمختلف المؤسسات التربوية، لاسيما المتوسطات والثانويات في المدية. كما شهدت مختلف شوارع المدينة، سير حشود كبيرة من عمال قطاع التربية والتلاميذ نحو مديرية التربية. وكان مطلب رحيل الوزيرة حاضرا إلى جانب المطالب الرئيسية المعروفة. وجمعت، أمس، مظاهرة سلمية مئات الطلبة من جامعة مستغانم رفقة أساتذة جامعيين وأساتذة المؤسسات التربوية، ومئات التلاميذ، حيث سار الجميع جنبا مرددين بصوت واحد "يسقط النظام"، وهو الشعار الذي هتف به مئات الأساتذة بولاية سعيدة، في مسيرة سلمية للمطالبة بالتغيير ورفض تمديد العهدة.

وفي شرق البلاد، لم تُدرّس أكثر من 95 بالمئة من مدارس قسنطينة نهار أمس بأطوارها الثلاثة، حيث سار الآلاف من الأساتذة مرفوقين بالتلاميذ من مؤسساتهم إلى وسط المدينة حيث تتواجد مديرية التربية، وطالبوا بمغادرة فورية لكل حاملي الحقائب الوزارية من دون انتظار تعديل حكومي قادم مرتقب في أي لحظة، وأصروا على أن تكون نورية بن غبريط أول المغادرين معتبرينها واحدة من أسباب الأزمة التعليمية التي تعيشها البلاد، ولم يتم تسجيل سوى القليل من المدارس التي عملت وغالبيتها في المدينة الجديدة علي منجلي.

الشوارع تتلوّن بالأبيض

وانضمت الأسرة التربوية بجيجل صباح أمس، إلى الحراك الشعبي على إثر الاستجابة الواسعة للإضراب تجاوزت 90 بالمئة الذي أعلنه تكتل النقابات المستقلة في إطار الحراك الشعبي، ونظم أساتذة المؤسسات التربوية بطوريها المتوسط والثانوي في مدينة جيجل احتجاجات التحق بها أساتذة من مختلف بلديات الولاية أمام مبنى مديرية التربية.

وخرجت الأسرة التربوية بولاية ميلة، ممثلة في التكتل النقابي في وقفات سلمية حضارية صبيحة أمس، بعاصمة الولاية ميلة وتجمع آلاف المتظاهرين أمام مقر مديرية التربية، لينطلقوا في مسيرة حاشدة.

كما التحق الأساتذة والمعلمون بسكيكدة، بركب الحراك عندما اتفقوا على اللقاء بقوة أمام مقر مديرية التربية بالولاية. وسار المئات من أصحاب المآزر البيضاء في مسيرة حاشدة انطلاقا من مقر مديرية التربية، حيث تلونت الشوارع بالأبيض.

وكانت المسيرة الحاشدة التي قام بها أساتذة الأطوار الثلاثة بداية من مديرية التربية بالولاية إلى وسط المدينة الحدث الأبرز نهار أمس في مدينة عنابة. ونظم، أمس، أساتذة الأطوار الثلاثة، مسيرة سلمية عبر الشوارع انطلاقا من مديرية التربية لولاية باتنة.

طلبة الجامعة جنبا إلى جنب مع الأساتذة

من جهتهم، خرج أمس أساتذة وعمال مختلف الأسلاك المنتسبين لقطاع التربية بولاية قالمة، في مسيرة حاشدة انطلقت من أمام مقر مديرية التربية، باتجاه شارع سويداني بوجمعة، رافعين شعارات رافضة لتمديد العهدة الرئاسية. كما خرج أساتذة وعمال وطلبة جامعة الثامن ماي 45 بقالمة تزامنا مع ذلك في مسيرة جابت عددا من أحياء وشوارع المدينة، شأنهم شأن العشرات من عمال وموظفي قطاع التربية بالطارف، الذين احتشدوا في وقفة احتجاجية سلمية أمام مبنى مديرية التربية، ثم انطلقوا بعدها في مسيرة.

أساتذة وطلبة وتلاميذ في العاصمة بصوت واحد:

لا "للعهدة 4 +".. واحذروا إعادة بن غبريط!

أصحاب المآزر البيضاء يقفون مع تلامذتهم جنبا إلى جنب.. بساحات الحراك

نشيدة قوادري

غزا عشرات الآلاف من التلاميذ والأساتذة شوارع "الحراك" في العاصمة وباقي ولايات الوطن، منددين بتمديد العهدة الرابعة، للرئيس بوتفليقة، رافعين شعارات "لا للعهدة 4+"، حيث عجت ساحات الشهداء، موريس أودان، وأول ماي بسيول بشرية يتقدمها المربون بمآزر بيضاء، ملتحفين بالرايات الوطنية، حيث وجدوا في استقبالهم تلاميذتهم الذين قدموا من مختلف مؤسسات العاصمة الذين لم يتوقفوا عن ترديد الأناشيد الوطنية "كقسما" و من "جبالنا"، ليلتقي الجمعان عند ساحة البريد المركزي التي عرفت هي الأخرى طوقا أمنيا، لأصحاب البدلات الزرقاء ومدرعات وحدات مكافحة الشغب الذين اكتفوا بتأطير المتظاهرين في مشاهد ستبقى راسخة في التاريخ.

لبى الأساتذة لمختلف الأطوار التعليمية الثلاثة، نداء تكتل النقابات المستقلة الذي دعاهم إلى التوقف عن الدراسة ليوم واحد والاحتجاج ضد تعنت نورية بن غبريط (في انتظار الحكومة الجديدة) التي رفضت الاستجابة لمطالبهم بحجة أن الأمور تتجاوزها وكذا ضد الالتزامات السبعة التي أقرها بوتفليقة في رسالته، حيث خرجوا إلى الشارع وتجمهروا في حدود الساعة العاشرة إلا ربع أمام مقرات مديريات التربية الثلاث بالعاصمة "وسط، شرق و غرب"، لتكون من هناك نقطة الانطلاق في مسيرات حاشدة ضد تمديد العهدة الرابعة نحو مختلف الشوارع الرئيسية.

ومشى الأساتذة رفقة المديرين و العمال انطلاقا من مقر مديرية التربية للجزائر وسط باتجاه ساحة "الحراك" و هي التسمية الجديدة التي أطلقها المتظاهرون على ساحة البريد المركزي، ليجدوا في استقبالهم تلامذتهم الذين قدموا من مختلف المؤسسات التربوية للانضمام للمظاهرة، فوقفوا جنبا إلى جنب الأستاذ بجنب تلميذه، مرددين أناشيد وطنية كالنشيد الوطني "قسما" الذي رددوه كاملا بمقاطعه الخمسة، "من جبالنا"، "من أجلك عشنا يا وطني"، حيث اجتهدوا في صنع مشاهد تقشعر لها الأبدان و ستظل لمحالة راسخة في تاريخ الجزائر. و صنعت الأسرة التربوية من أساتذة، عمال، موظفين رفقة تلامذتهم وضعا استثنائيا بقلب العاصمة، أين سجلوا حضورهم بقوة في المسيرات التي أطلقوا عليها اسم "لا للعهدة+"، "نريد دولة قوانين والدستور فوق الجميع"، "نريد محاربة رموز الفساد في التربية"، "المطلوب حماية أبنائنا من بن غبريط"، "لا للتحرش الجنسي و لا الإداري". فيما رفع التلاميذ شعارات معبرة عن دعمهم ومساندتهم المطلقة لأساتذتهم و هي "جيش شعب معاك يا أستاذ".

الطلبة الجامعيون يضعون "بصمتهم الخاصة"

وخلال نفس المسيرة أصر الطلبة الجامعيون من جهتهم، على وضع بصمتهم الخاصة في هذا الحراك الشعبي السلمي، الذي انطلق منذ 20 يوما، و رغم تواجدهم في عطلة ربيعية "قسرية" فرضها عليهم الطاهر حجار لتكسير حراكهم وتشويه سمعة المظاهرات، إلا أنهم أثبتوا بأنهم على درجة كبيرة من الوعي وأنه لا داعي للاستهزاء بعقولهم و لا الاستخفاف بمطالبهم، إذ رفعوا شعارات تعبر عن انشغالاتهم وهي "لا للتمديد لا للتأجيل المطلوب هو الرحيل" وكذا شعار "نظام بوتفليقة يهين الشعب ويمر إلى العهدة الخامسة دون انتخابات". فيما وصفوا "تنازلات" الرئيس بالمتأخرة و غير الكافية لأنها لا ترقى إلى تطلعات الحراك الشعبي، خاصة عقب تعيين نور الدين بدوي وزيرا أول خلفا لأحمد أويحيى.

قضاة ومحامون وموظفون في مؤسسات عمومية يواصلون الاحتجاج:

"نريد التغيير.. لا الترميم"

خرج عمال ميناء بجاية وسونلغاز أمس، في مسيرة رافضة للاقتراحات التي جاءت في رسالة الرئيس بوتفليقة، حيث رفع هؤلاء شعار "نريد التغيير لا الترميم"، وهو نفس ما قام به عمال المؤسسات البنكية ومصالح الضرائب الذين نظموا بدورهم مسيرة وسط مدينة بجاية للمطالبة بتغيير النظام. كما شارك جمع غفير من المواطنين في مسيرة انطلقت من حي باكارو وصولا إلى مدينة تيشي على امتداد الطريق الوطني رقم 9 الذي يربط بجاية بولاية سطيف، فيما فضل سكان بلدية واد غير تنظيم مسيرة باتجاه عاصمة الولاية على الطريق الوطني رقم 12 الذي يربط بجاية بولاية تيزي وزو للتعبير عن رفضهم لبقاء النظام الحالي.

"تمدّدون العهدة.. نمدّد الحراك"

ولا تزال أغلب القطاعات مشلولة بولاية بجاية لليوم الرابع على التوالي على غرار المحلات التجارية والنقل ومختلف الإدارات والمؤسسات العمومية وغيرها.

كما نظم أمس، العشرات من أصحاب الدراجات النارية مسيرة سلمية ضمت موكبا ضخما من الدراجات النارية التي جابت مختلف شوارع مدينة بجاية رافعين الراية الوطنية والعديد من الشعارات التي تدعو في مجملها إلى رحيل النظام فيما وجه أحد المشاركين في هذا الموكب رسالة واضحة تقول "تمددون العهدة .. نمدد الحراك". وفي السياق ذاته، نظم عمال وموظفو قطاع الطاقات المتجددة ومجموعة من المواطنين وقفة أمام المكتبة المركزية بمدينة أدرار، معلنين مواصلة الإضراب وشل مختلف المؤسسات، والتحضير لـ"جمعة الغضب" المرتقبة غدا.

والتحق، أمس، بالحراك عمال مركب التبغ والكبريت الكائن ببلدية ابن باديس في قسنطينة، والذي يضم مالا يقل عن 900 عامل، وقال عمال لـ"الشروق" إنهم يرفضون مثل كل الجزائريين، سيناريو تمديد الرابعة. وفي ولاية جيجل قال عمال في عدد من المؤسسات العمومية والإدارات، إنهم تلقوا تهديدات بالفصل من العمل في حال التحاقهم بالإضراب أو مشاركتهم في حراك الشارع.

قضاة ومحامون يواصلون الاحتجاج

وفي عنابة تواصل الإضراب في عدة مؤسسات وإدارات، على غرار مديريتي الضرائب، والمالية ومؤسسة "سونلغاز". ولم تمنع موجة الحر التي تضرب تبسة، خروج العشرات من قضاة مجلس قضاء تبسة، والمحامين، في وقفة احتجاجية بساحة المجلس، رافعين الراية الوطنية، وعدة شعارات أبرزها المطالبة باستقلالية القضاء، ورفع الضغط عن أصحاب الجبة السوداء. ونظم قضاة وكتاب ضبط محكمة ومجلس قضاء برج بوعريريج، وقفة احتجاجية يرفضون فيها تمديد الرئيس بوتفليقة لحكمه.

كما خرج، صبيحة أمس، موظفو مجلس قضاء قسنطينة والمحاكم التابعة له، في وقفة احتجاجية أمام مقر المجلس القضائي بوسط المدينة، ومعهم كتاب وأمناء الضبط رافعين شعارات تطالب باستقلالية القضاء، واحترام قوانين الجمهورية. بينما أعلن عمال مديرية التعمير والهندسة لولاية البليدة مساندتهم للحراك الشعبي، ودخلوا في إضراب صبيحة أمس.

■ مراسلون

دعا أصحاب الجبة السوداء إلى البقاء مجندين

اتحاد المحامين يدعو إلى تأسيس مرحلة انتقالية قصيرة المدى

دعا الإتحاد الوطني لمنظمات المحامين أصحاب الجبة السوداء للبقاء مجندين ومساندين للحراك الشعبي السلمي، وقد أكد الإتحاد في بيان صادر عن مجلسة، الأربعاء، عدم قبوله للإجراءات الأخيرة التي أعلنت عنها رئاسة الجمهورية، كونها لا تلبي المطالب الشعبية التي تطالب بتغيير النظام وليس بتمديد عمره، وأضاف بأن الإجراءات المعلن عنها من قبل الرئاسة تصطدم ببنود الدستور وهو الأمر الذي يعني الخروج عن الشرعية الدستورية.

كما دعا الإتحاد الوطني لمنظمات المحامين إلى تأسيس مرحلة انتقالية قصيرة المدى التي صارت ضرورة حتمية من أجل انتخابات رئاسية ذات مصداقية تتم في أجواء هادئة، وأضاف بأن الجزائر تمر بمنعطف تاريخي وتتهددها مخاطر جمة، لذلك يتعين على السلطة القائمة الإسراع في فتح باب الحوار مع الحراك الشعبي والمعارضة في أقرب الآجال من أجل إيجاد المخارج الدستورية والسياسية لتشكيل حكومة حيادية توافقية مقبولة من الحراك الشعبي لتسيير هذه المرحلة الانتقالية مع التأكيد بأن هذه الحكومة يجب أن تكون ذات سيادة وبصلاحيات تنفيذية كاملة بإعلان دستوري مؤقت، على أن تقتصر مهمتها على تسيير المرحلة الانتقالية والإعداد والإشراف على الانتخابات الرئاسية المقبلة.

■ أحمد خلفاوي

كاريكاتير

لعمامرة يبدأ عمله بالإقصاء

● اختار نائب الوزير الأول، رمطان لعمامرة، في أول خروج إعلامي له، الحديث مع بعض المؤسسات الإعلامية العمومية فقط، دون أن يفتح المجال لكل الصحافة الوطنية، ما يطرح أكثر من سؤال حول حقيقة التغيير الذي حدث، ما دامت الممارسات الإقصائية تبقى نفسها في التعامل الرسمي مع المؤسسات الإعلامية الخاصة، ما يعني أن صرخات الصحافيين والمتظاهرين التي طالبت بالحق في الإعلام ورفض الممارسات الإقصائية ضد الصحافة ذهبت سدى.

أصفار في كشف نقاط النظام

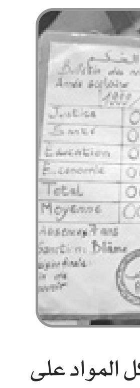

● احتج أمس أحد الأساتذة بطريقته الخاصة، بعدما كشف هذا الأخير عن كشف نقاط النظام خلال الفترة الممتدة بين 1999 و2019 هذا الأخير الذي يحمل أصفارا فقط، وفي كل المواد على غرار الصحة والعدالة والتربية والاقتصاد فيما تغيب النظام لسبع سنوات ونال توبيخا ليكون بذلك القرار النهائي "باسم الشعب" هو نهاية الحكم. وقد أثبت الشعب الجزائري منذ بداية الحراك الشعبي مدى تحضره من خلال مختلف اللافتات التي تم رفعها في مختلف المسيرات بربوع الوطن.

حاشية بن غبريط تحزم الأمتعة!

● شرعت إطارات وزارة التربية الوطنيّة، أو بالأحرى "حاشية" الوزيرة بن غبريط والمقربين منها، في إيداع ملفات التقاعد لضمان الخروج من الباب الواسع، في وقت يستعد زملاء آخرون للرحيل والعودة إلى مقاعد الجامعة والبدء من النقطة صفر، وذلك على خلفيّة الحراك الشعبي الذي يشهده الشارع الجزائري منذ 20 يومًا، و إثر إعلان الرئيس بوتفليقة العدول عن الترشح لعهدة رئاسية خامسة وتأجيل الرئاسيات المقبلة مع تغيير وزاري جذري، ما جعلهم يجزمون بنسف التعديل الحكومي المقبل لوزيرتهم.

غير أن المثير للدهشة، حسب مصادر مطلّعة، هو أن المسؤول الثاني بالوزارة يرفض التنازل عن منصبه رغم المستجدات، إلى درجة أنه طرح اسمه بديلا للوزيرة، متحججا بالامتحانات الرسمية التي لا بد أن يكون حاضرا فيها لإنجاحها!

محمد فارس في طريقه إلى "نابولي"

● كشفت تقارير إعلامية إيطالية أن الرحيل المحتمل لنجم نابولي لورينزو انسيني الصيف المقبل، سيفتح الباب على مصراعيه أمام انتقال الدولي الجزائري محمد فارس إلى نادي الجنوب الإيطالي، في ظل تواجد لاعب سبال ضمن دائرة اهتمامات المدرب كارلو أنشيلوتي لشغل الرواق الأيسر في نابولي الموسم المقبل، حيث يصر مينورايولا، على انتقال الدولي الإيطالي من نابولي.

من هو الشعب..؟

● لا تكاد تسمع هذه الأيام على لسان الساسة والمتدخلين في الإعلام والمتكلّمين أمام الكاميرات سوى عبارة "الشعب يريد.. والشعب يطالب.. والشعب لا يقبل.. والشعب يرفض.." وسواها مما هو منسوب للشعب، لكنه لا يعدو أن يكون في الحقيقة كلام حقّ يراد به باطل!

الغريب أن هؤلاء يرفضون الوصاية على الشعب في وقت هم يتحدّثون باسمه دون تفويض ولا توكيل، فقد وجدوا ضالتهم التاريخيّة في الحراك الشعبي ليقدّموا أنفسهم نوابًا عنه دون وجه حق!

الأصل أنّ هذا الشعب المتنازع عليه لأجل السلطة يرفض الممارسين لها دون إرادته، لكنه لم يوكّل بعد أي فصيل أو حزب أو شخصية للتعبير في مكانه.

وعليه، إذا كان من المقبول التأكيد على مطالب الشارع الجامعة من باب الدعم، فإنه من المرفوض قطعا الدفاع عن قناعات خاصّة أو أفكار فئويّة أو جهويّة باسم الشعب!

عمال "آناب" يتعاطفون مع الشروق والبلاد

نظم، أمس، موظفو الوكالة الوطنية للنشر والإشهار "آناب" مظاهرة نددوا فيها بقطع الإشهار عن جريدتي الشروق والبلاد. ويأتي هذا الموقف المهني والمشرف من موظفي "آناب" ضمن التضامن الواسع مع المؤسستين منذ الإجراءات العقابية ضدهما بسبب تغطيتهما لمسيرات 1 مارس، وكان الصحفيون قد نظموا وقفة تضامنية الخميس الماضي لذات السبب وطالبوا بتحرير الصحافة من الضغوطات والتدخلات في عملها.

يريدون اختطاف الحراك!

رشيد ولد بوسيافة

النجاح الباهر الذي حققه الحراك الشعبي السلمي فتح شهية البعض للسطو عليه، من خلال اقتراح أسماء لتزعّمه والحديث باسمه، وإن كان من المنطقي أن يكون للحراك لسانُ حال يعبّر عن مطالبه، ويتفاوض مع السلطة باسمه، لكن، شرط أن يكون ذلك نابعا من الحراك ذاته، وليس بركوب الموجة من قبل أشخاص يمثلون تيارا سياسيا معينا منتظما في تنظيم يطلق على نفسه حركة مواطنة!

لقاد سارع الكثير من الناشطين إلى تعيين ناطق رسمي باسم الحراك، ولا اعتراض على الشخصية التي اقترحت، ولكن على الطريقة التي يتم من خلالها تزعم الحراك الشعبي، والحديث باسم ملايين الجزائريين الذين خرجوا بكل فئاتهم ومشاربهم وتوجُّهاتهم وقناعاتهم السياسية إلى الشارع.

بل إن الغريب أن الكثير من "مناضلي الفيسبوك" اقترحوا أرمادة من الشخصيات التي تحمل فكرا واحدا وتوجّها سياسيا واحدا، لتزعُّم الحراك الذي شارك فيه العلمانيون والإسلاميون والوطنيون وكل التيارات الفكرية من إصلاحيين وصوفيين.. وكل الفئات من طلبة ومحامين وأساتذة وموظفين وصحفيين وقضاة وطيارين وكل فئات المجتمع.

هؤلاء الإقصائيون أرادوا اختطاف حلم الجزائريين، وتحويله إلى أداة لخدمة مشروع إيديولوجي معيّن لا يتفق عليه كل الجزائريين، وهي ممارسة لم تتورط فيها حتى السلطة التي تحرص دائما على الحفاظ على التنوع في تركيبتها.

لقد أثبت الحراك إلى الآن أنه ليس في حاجة إلى ناطقين رسميين، كما أنه ليس في حاجة إلى تأطير وتنظيم، فقد أظهر الجزائريون من خلال الحس المدني أنهم قادرون على تنظيم أنفسهم ذاتيا، والدليل ما عشناه جميعا من مشاهد حضارية في كل المسيرات عبر الوطن.

كما أن رسالة الحراك وصلت واضحة وكاملة إلى السلطة، ولن تفلح محاولة الالتفاف عليها، لأن الحراك مستمرّ ومطالبه واضحة، وكل محاولة لاستيراد تجارب المظاهرات من مصر أو من اليمن عبر تسميات معينة وناطقين رسميين هي محاولة يائسة، فالعالم أجمع أدرك أن مظاهرات الجزائريين فريدة من نوعها، ولا تشبه المظاهرات في العالم العربي ولا المظاهرات في الغرب.

وإذا كانت التجربة العربية في الربيع العربي ليست في حاجة إلى تقديم أدلة فشلها، فإن المقارنة البسيطة بين مظاهرات الجزائريين الذين خرجوا بالملايين سلميا بلا شغب ولا تخريب، وبين مظاهرات "السترات الصفراء" في فرنسا الذين لا يتجاوز عددهم عشرات الآلاف، إلا أنهم أحرقوا المدن واعتدوا على قوات الأمن ودمروا الممتلكات... هذه المقارنة، تكفي أن حراكنا جزائري بحت. لذلك كله، فإن محاولة السيطرة عليه من طرف أقليات إيديولوجية هي اختطافٌ له وانحرافٌ بمطالبه الواضحة إلى أجندات ومشاريع ضيّقة.

طائرة خاصة للزمالك للمجيء إلى الجزائر

● تراجع مسؤولو نادي الزمالك عن فكرة السفر إلى الجزائر على متن طائرة عادية، حيث شرعوا خلال الساعات القليلة الماضية في إجراءات حجز طائرة خاصة استعدادا للسفر إلى الجزائر يوم الجمعة، لخوض مباراة نصر حسين داى المقرر لها يوم الأحد المقبل في الجولة السادسة لمباريات دور المجموعات بالكونفدرالية. ومن المقرر أن يسافر أيمن حافظ المنسق العام للفريق إلى الجزائر خلال الساعات القليلة المقبلة للانتهاء من ترتيبات إقامة بعثة الفري، بالإضافة إلى حجز ملاعب التدريب. ويحتل الزمالك صدارة مجموعته في البطولة الإفريقية برصيد 8 نقاط، ويأتي بترو أتليتكو الأنجولي في المركز الثاني برصيد 7 نقاط، ونصر حسين داي في المركز الثالث بنفس الرصيد، وجورماهيا أخيرا برصيد 6 نقاط.

فلسطين حاضرة في الحراك

● سجلت القضية الفلسطينية، حضورها في الحراك الشعبي الذي تعرفه البلاد، ففي مسيرات الأساتذة والتلاميذ بولايتي غرداية وورقلة، صدحت الحناجر بالهتاف: "فلسطين الشهداء"، ما يعكس المكانة التي تحتلها القضية المحورية للعرب والمسلمين، في وجدان الجزائريين، الذين لم ينسهم المنعطف التاريخي، الذي تمر به بلادهم محنة أشقائهم الفلسطينيين.

إلى جانب 22 فرقة عربية

الجزائر حاضرة في مهرجان "أثواب السينمائي" بتونس بفرقتي إنتاج

تمثل فرقتا الإنتاج "زمردة" و"أوراس" الجزائر، في فعاليات مهرجان أثواب السينمائي في طبعته الثانية التي تجري فعالياتها من 17 إلى 20 مارس الجاري بالمدينة الأثرية "مطماطة" بقابس تونس.

حسان مرابط

وتكون الفرقتان الجزائريتان "أوراس" و"زمردة" حاضرين في ورشات الإنتاج بهذا المهرجان إلى جانب 22 فرقة تونسية وعربية منها 17 فرقة من تونس ومنها فرقة "104"، "تاوجوت"، "كابون" غلافة"، "أس برود 12"، "راو فيلم برود"، "نصر"، "محامشة".. من تونس، وكذا فرقتا "فري واي" و"أيام" من ليبيا" و"فيلم بلادي" من المغرب، "الأخوة" من العراق و"أحلام" من مصر وغيرها وفق ما أعلنه المنظمون على الصفحة الرسمية للمهرجان في الفيسبوك.

وسيحل في هذا المهرجان ضمن لجنة التحكيم المخرج المغربي الحسن حيزون الذي درّس التصوير بمعهد الصحافة والإعلام، بطنجة ومراكش واشتغل كمصور محترف وأنتج العديد من الأفلام الوثائقية وخاصة في مجال البيئة والتربية، إضافة إلى نيفين شلبي التي كتبت على الفيسبوك: "قريبا إلى تونس ولاية قابس للمشاركة في مهرجان أثواب السينمائي بمطماطة كعضو لجنة تحكيم والمشاركة أيضا في ندوة ونقاش مع شباب المهرجان وعرض بعض أفلامي التسجيلية "نساء من مصر" و"أم وليد" و"سمك صغير". ووفق المنظمين تشارك في مسابقة هذا المهرجان في دورته الثانية الدول العربية سالفة الذكر ليكون الحدث عربيا عالميا ولو بإمكانات محدودة وليكون الهدف هو إيصال لغة الفن والسينما للتواصل وتبادل الخبرات ونشر قيم إنسانية راقية، حيث ستتزين مطماطة بكل أثواب الفرح والسعادة.

ويشهد المهرجان تكريما للجامعة التونسية للسينمائيين الهواة، المنظمة العريقة والمؤسسة للفعل السينمائي وذلك بمناسبة الاحتفال بذكرى 57 سنة على تأسيسها وستكون شريكا مميزا في الدورة الثانية لمهرجان أثواب للسينما بمطماطة.

كما يعرض المهرجان عدّة أفلام منها فيلم "نساء" للمخرجة نيفين شلبي.

المسرح الوطني يؤجل جل نشاطاته المقررة لشهر مارس

"خادم السيدين" تعيد علولة إلى المسرح الوطني

زهية . م

اضطر القائمون على البرنامج الثقافي للمسرح الوطني إلى إدخال تعديلات على البرنامج المقرر لشهر مارس حيث تم تأجيل تظاهرة مسرح الجنوب وندوة الهيئة العربية للمسرح "همزة وصل" وجل العروض التي كانت مقترحة، حيث أفاد بيان لإدارة المسرح الوطني أن المعرض الذي كان مبرمجا بمناسبة اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة قد أجل لموعد لاحق، كما تم تأجيل العرض المسرحي الخاص بالاطفال تحت عنوان "تريال" والذي كان مبرمجا لعطلة نهاية الأسبوع أيام الجمعة 15 والسبت 16 مارس، فيما سيتم عرض مسرحية محاكمة للمخرج جمال قرمي انطلاقا من اليوم إلى غاية يوم السبت.

في البرنامج الجديد، يحتفل المسرح الوطني بيوم ذوي الاحتياجات الخاصة، أيام الأربعاء والخميس والسبت 13 و14 و16 مارس الجاري بعرض مسرحية المحاكمة بالتنسيق مع وزارة التضامن وقضايا المرأة.

وفي إطار العروض الموجهة إلى الأطفال، يعرض المسرح مسرحية "تريال"، يومي الجمعة والسبت 15 و16 مارس للمسرح الجهوي العلمة ومسرحية "العنيد" لمسرح تيزي وزو يوم 19 مارس.

ولعل الحدث الأبرز في برنامج المسرح الوطني هو عرض مسرحية "اروكان خادم السيدين" للراحل عبد القادر علولة في نسختها الجديدة ببصمة زياني شريف عياد، يوم الأربعاء 20 مارس، في إطار تخليد الذكرى الـ25 لاغتيال واحد من أبرز القامات المسرحية في الجزائر، وهو العمل الذي تم إنتاجه في عمل مشترك بين المسرح الوطني ومسرح وهران، حيث ينتظر أن تعرض بوهران يوم 16 مارس الحالي. ويعتبر العمل المعاد إنتاجه من أبرز أعمال الراحل التي لقيت نجاحا كبيرا عند عرضها في عز أزمة الإرهاب في 1993.

واعتبر مدير مسرح وهران، مراد سنوسي، في تصريح نقلته وكالة الأنباء الجزائرية، أن إعادة تقديم هذه المسرحية تعتبر "تحديا للفريق الفني الذي أشرف عليه المخرج زياني شريف عياد.. لأن المسرحية مفتوحة على الإبداع والمعاصرة،

وأن يكون من الترفيه الهادف يحمل بين طياته معنى، وذلك من خلال مقاربة العالمية وواجب الذاكرة".

للإشارة، يعتبر العمل الذي ترجمه عبد القادر علولة وجسده على الركح من النص الأصلي للإيطالي كارلو غولديني (1707 – 1793)، بينما اقترح النسخة الجديدة زياني شريف عياد وهي اقتباس للمسرحي محمد بورحلة.

ينطلق اليوم بصالات الكويت

"قنديل البحر" يمثل الجزائر في برنامج شورتات النجوم

زهية / وكالات

يشارك الفيلم الجزائري الفرنسي قنديل البحر للمخرج الفرانكو جزائري داميان انوري في برنامج "شورتات النجوم" المتوقع أن ينطلق تجاريا في صالات سينما الكويت اليوم 14 مارس، ومن المقرر أن يستكمل البرنامج جولته في العالم العربي في جامعة السوربون بأبو ظبي في الإمارات يوم 7 أبريل.

ويعتبر البرنامج الأول من نوعه في العالم العربي ويضم4 أفلام قصيرة إضافة إلى قنديل البحر البغاء للمخرجين دارين ج. سلامو أمجد الرشيد، لمونيا عقل، خمسة أولاد وعجل لسعيد زاغة.

للإشارة، كان قنديل البحر قد شهد عرضه الأول في مهرجان كان وفاز بأكثر من 8 جوائز في مهرجانات دولية عديدة.

ينظمه فريق "وان تيم ديزاد"

"إفريقيا" تستضيف "WAVE HALLYU".. الحفل الخاص بالثقافة الكورية

حسان مرابط

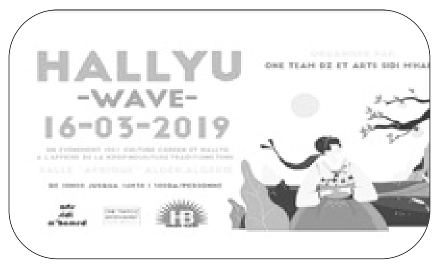

سيكون الجمهور العاصمي، وبالأخص الشباب، سهرة السبت، بقاعة "إفريقيا" التابعة لبلدية سيدي أمحمد بالعاصمة، على موعد مع الثقافية الكورية، من خلال حفل تحت عنوان "WAVE HALLYU" ينظمه فريق "وان تيم ديزاد" الذي يهتم بالثقافة والفن الكوري.

ويختص الحفل، الذي يتم تنظيمه بالتنسيق مع "فنون سيدي أمحمد" برنامج ثقافي خاص 100 بالمائة، بالثقافة الكورية، حيث يتضمن العديد من الفقرات الموسيقية والفنية المتنوعة، التي تضم عروضا لفن الـ"Kpop" الذي تعلق بأفضل الكليبات الغنائية والموسيقية خلال الفترة الحالية وكذا الريترو والكيبوب. وسيتم على هامش الحفل تنظيم معرض خاص بالأكل الكوري، يشرف عليه مختصون في المجال، إضافة إلى عرض شريط وثائقي يحكي عن تاريخ وتقاليد كوريا الجنوبية، إلى جانب برمجة مسابقات متنوعة وعديدة في أصناف الفنون المختلفة، مثل الرقص والغناء والرسم وغيرها.. فضلا عن تسطير عدّة مفاجآت وألعاب للجمهور.

ووفق بيان تسلمت "الشروق" نسخة منه، سيكون هذا الحدث الثقافي والفني "hallyu" الذي طال انتظاره مختلفا تماما عن باقي الحفلات التي سبق تنظيمها من قبل فريق "وان تيم ديزاد" كحفلة كا بوب غالاكسي" و"كا بوب تور" التي تم تقديمها في ولايات مختلفة منها العاصمة ووهران.

ووفق العضو بفرقة "وان تيم ديزاد" آيات أومدور، فإنّ آخر حفل نظموه بقاعة ابن زيدون قد استقطب أكثر من 1000 شخص من كلا الجنسين وأغلبهم شباب.

ويتشكل "One Team dz" من مجموعة من طلبة الثانوية والجامعة، وهم مبدعون ينشطون في مجالات فنية مختلفة كالغناء والرقص، بحيث يسعى الفريق إلى الترويج للثقافة الجزائرية في كوريا والعكس صحيح عبر حفلات ونشاطات ينظمها في مختلف ولايات الوطن. كما يهدف الفريق إلى إبراز التراث الجزائري إلى الخارج والترويج له، رغم اختصاصه في الثقافة والفن الأسيوي وبالتحديد الكوري الجنوبي.

وتأسست الجمعية في 25 جويلية 2015 من طرف جعفر تاغورت ونظمت أولى نشاطاتها رسميا في الـ7 ماي 2016، بحيث بلغ عدد النشاطات 10 منها حفلتان بوهران.

وكان أعضاء الفريق قد وجهوا عبر منبر "الشروق" نداء إلى وزارة الثقافة بغية مساعدتهم ماديا بتوفير قاعات العروض لعرض إبداعاتهم.

حظي بإشادة بن طوبال حين كان وزيرا للداخلية في الحكومة المؤقتة

بوحجام: الشيخ بيوض تحدى ديغول وموقفه أجهض محاولات فصل الصحراء

صالح سعودي

أكد الدكتور محمد بن قاسم ناصر بوحجام أن الشيخ إبراهيم بن عمر بيوض كان له موقف حاسم وقوي ضد محاولات فرنسا فصل صحراء الجزائر عن شمالها، مضيفا أن ابن غرداية حارب كل المخططات التي أعدها الاستعمار في هذه السبيل، وأجهض كل المناورات التي حبكتها فرنسا لتحقيق ما خططت له.

وأوضح الدكتور محمد ناصر بوحجام من جامعة باتنة، على حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك"، أن الشيخ إبراهيم بيوض اجتمع بسكان وأعيان الصحراء، وقام بجولات عديدة، متنقلا بين مختلف المناطق لشرح حقيقة المخطط الخطير الذي أعده الاحتلال الفرنسي على مستقبل الوطن الجزائري، وطلب من الجميع اليقظة والتجند لإجهاض كل المحاولات الهادفة إلى تفتيت البلاد. وأضاف الدكتور محمد ناصر بوحجام: "كانت للشيخ بيوض اتصالات متعددة مع أعضاء الحكومة المؤقتة في تونس الذين طلبوا منه مواصلة العمل والنضال من أجل منع فرنسا تنفيذ مشروعها التدميري، وقالوا له: نحن نعتمد عليك في الدرجة الأولى في مناهضة كل مخططات المستعمر، والاحتفاظ بالجزائر وطنا موحدا..". وأشار بوحجام إلى أن الشيخ بيوض رافع في اجتماعات المجلس الاقتصادي بورقلة أمام المسؤولين الفرنسيين في القضية، ورد على طلبات الرئيس الفرنسي الجنرال ديغول المتكررة حول قبول الفصل، حيث رفض حسبه رفض الإغراءات والعروض المقدمة له. واستدل الدكتور بوحجام بما قاله الراحل رضا مالك، الناطق الرسمي للوفد الجزائري في مفاوضات إيفيان "سمعت أوليفي فيشار مستشار برئاسة الجمهورية الفرنسية أن الجنرال ديغول أرسله إلى الصحراء سنة 1960 ليتصل بالميزابيين، يعرض عليهم تكوين مملكة ميزابية، كما كلفه بالاتصال بسكان تامنغاست لنفس الغرض، يقول أوليفي فيشار: اتصلت بالشيخ بيوض إبراهيم بغرداية لهذا الغرض، فرفض هذه الفكرة وهذا العرض رفضا قاطعا، وقال له الشيخ بيوض: إن منطقة وادي ميزاب جزء لا يتجزأ من التراب الجزائري".

من جانب آخر، قال الدكتور بوحجام بأن الشيخ بيوض أظهر شجاعة كبيرة في إبطال مشروع فرنسا الخطير، وإنقاذه سيادة الجزائر من أيدي الأعداء، وأبرز في هذا السياق عدة شهادات سجلت هذا الموقف الشجاع، من ذلك اعتراف أعضاء من قيادة الولاية السادسة في الثورة التحريرية، الذين أوفدتهم القيادة إلى منطقة وادي ميزاب سنة 1961 (وهم أحمد طالبي ورشيد الصائم وسعيد عبادو وعثمان حامدي)، الذين أشادوا حسب الدكتور بوحجام بنضال الشيخ بيوض في القضية ودفاعه عن وحدة التراب الوطني، مضيفا أن الوفد ودّعه وتركه يواصل عمله لإقناع الشخصيات الأخرى والجماعات الصحراوية بالثبات على موقف الرفض لكل دعوة للانفصال عن الشمال.

منال غربي في حفل فني بعين الدفلى والبليدة

تحيي الفنانة، منال غربي، حفلا فنيا، بعين الدفلى، غدا الجمعة 15 مارس، بدار الثقافة، على أن تلتقي جمهورها غدا السبت بعين الدفلى في حفل فني يحتضنه المركز الثقافي محمد خداوي. الحفلان من تنظيم الديوان الوطني للثقافة والإعلام، وبمساهمة التلفزيون الجزائري والإذاعة الوطنية.

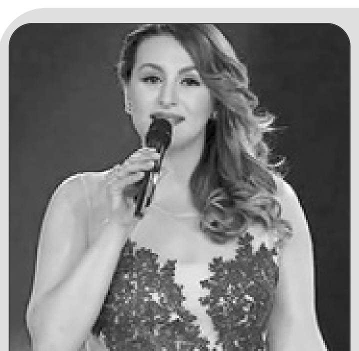

المفكر العربي الفلسطيني عزمي بشارة يتحدث على شاشة "الجزيرة":

حراك الجزائر رفع رؤوسنا.. والبلاد مرشحة لانتقال ديمقراطي تدريجي !

رأى المفكر العربي الفلسطيني الدكتور عزمي بشارة، أن الجزائر اليوم مرشحة لانتقال ديمقراطي تدريجي، لأن هناك عزوفاً عند الجزائريين عن العنف وهو ما ظهر في المسيرات والمظاهرات السلمية منذ 22 فيفري المنقضي.

■ حسام. ف

تصوير: جعفر سعادة

وقال بشارة في لقاء مع برنامج "لقاء اليوم" على قناة "الجزيرة"، بث الثلاثاء، إن خطوة بوتفليقة بعدم الترشح لولاية خامسة "حكيمة"، لكنه استدرك بالقول إن ما سيحسم ما إذا كانت ستتحوّل إلى التفاف من الدولة العميقة أو لانتقال ديمقراطي تدريجي هو وعي الحركة الجماهيرية لعدم ترك الشارع، وأن تخرج قيادات قادرة على التفاوض وعدم الارتكان إلى العفوية. وأشار بشارة إلى أن استمرار حراك الشارع المدني السلمي "ضمان لكي لا تتحرف الأمور إلى سيناريو مصري"، في إشارة إلى انقلاب الجيش على ثورة يناير. واعتبر بشارة أن الواقعي في الجزائر هو تقاسم السلطة والتحوّل الديمقراطي والانتقال التدريجي، "لذلك من الضروري جداً التعلم من تجربة الربيع العربي".

وفي ما إذا كنا أمام نسخة مكررة في الجزائر اليوم عما حصل في مصر غداة ثورة يناير، أجاب بشارة بأن النهوض العربي في موجة 11 لم يكن ثورات جذرية لإحلال أنظمة جاهزة مكان أخرى، بل رُفعت شعارات إصلاحية تطالب الأنظمة بالإصلاح، وانتهت في تونس بأن النظام دخل في انتقال تدريجي بشرخ الطبقة الحاكمة والدخول في توافقات مع المعارضة.

وقال إن الحراك الجزائري "رفع رؤوسنا بسلميته ومدنيته، وهو أسقط آراءً مسبقة عنصرية عن الشعب الجزائري". ولفت بشارة إلى أن التجربة المصرية "عادت بوبالها على كل العالم العربي، وأن مجازر (رئيس النظام السوري بشار) الأسد سمحت لشخص مثل (الرئيس عبد الفتاح) السيسي بالانقلاب على الديمقراطية، لذلك يجب التعلّم من التجربة المصرية لعدم تكرارها". وقال إن ما استغله السيسي هو توق الناس إلى الاستقرار "لذلك يجب ألا يحصل شيء مماثل في مكان آخر، وما سهل حصول ما حصل في مصر هو عبث القوى المدنية وصراعاتها، وهذا من أساسيات التعلم من التجربة المصرية". واعتبر أن دور الجزائر في تونس معقول، وفي ليبيا رافض للتمدّد الإماراتي المصري، وقال ربما هذا أحد أسباب طريقة تعاطي إعلام معسكر بعض الدول العربية مع الملف الجزائري.

"البشير" يتصرف بلا حكمة تجاه مظاهرات السودان !

وحول الحراك الشعبي في السودان، قال المفكر العربي إن النظام السوداني يتصرّف بلا حكمة ولم يأت بخطوة واحدة حقيقية للحوار مع المعارضة التي تملك تجربة مع هذا النظام قادت إلى عدم الثقة. وأضاف أن الرئيس السوداني عمر البشير عليه أن يجد مخرجاً مشرفاً يمنع دخول البلد في الفوضى، وهذا لا يحصل إلا بعدم المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وأن يسير في مرحلة انتقالية، وأن يرحل ربما مع ضمانات بعدم محاكمته. وأكد بشارة على ضرورة أن يحتوي الحراك الشعبي في السودان جميع القوى المستاءة من النظام، الأمر الذي لم ينجح حتى الآن برأيه، وقال إن المؤسسة الكبرى في السودان هي الجيش، "ويجب احتواؤها، وهذا أمر لا زال بعيداً عن التحقق". وذكر بأنه في مصر حصل الأمر نفسه تقريباً، إذ كان من الممكن توسيع التفاوض مع الجيش وربما عقد تسويات معه.

بعض الأنظمة العربية تريد التطبيع مع إسرائيل !

وحول صفقة القرن وموجة التطبيع العربي مع إسرائيل، اعتبر بشارة أن المردود من اتفاقات السلام العربية مع إسرائيل والتطبيع معها، أضرّ بالبلدان العربية نفسها ولم يؤدِّ إلى نيل أي تنازل إسرائيلي "بل على العكس تزداد تطرفاً كلما نالت تنازلات عربية". واعتبر أن الأنظمة تدعي بأن التطبيع لمصلحة الشعب الفلسطيني، "بينما العكس هو الصحيح، حتى أن الأنظمة تصبح أكثر عرضة للإملاءات عندما تمعن في التنازل عن سيادتها وفي سياساتها الخارجية". لكنه استدرك بأن هذا لا ينفي أن الارتماء في الحضن الإسرائيلي "خدم شخصياً رؤساء أنظمة" مثلما هو الحال مع عبد الفتاح السيسي. ولاحظ بشارة أن "بعض" الأنظمة العربية تريد التطبيع، "لكن الإسرائيليين لا يريدون ذلك لأنهم يعرفون أن الأنظمة غير ثابتة وأن احتمال فرض الشعوب كلمتها واردة دائماً". وعن هذا الموضوع، أشار بشارة إلى أن "الحاكم في سلوك الأنظمة اليوم هو بقاء النظام، لا فلسطين ولا الممانعة"، وأن القوى الديمقراطية "حتى في صراعها مع الأنظمة، لديها مصلحة في أن تتفق الأنظمة لكي لا تلهي الشعوب بخلافاتها".

نجوم الشاشة

عادل إمام يستأنف تصوير "فلانتينو" بعد شائعات مرضه

انطلقت مؤخرا موجة من الشائعات حول الفنان عادل إمام وإصابته بأزمة صحية شديدة تسببت في توقف تصوير مسلسله "فلانتينو"، المقرر عرضه في شهر رمضان المقبل. ونفى مخرج العمل، رامي إمام، الشائعات في فيديو نشره على حسابه الرسمي في "إنستغرام"، الإثنين، ظهر فيه والده خلال تصوير أحد مشاهد العمل، وعلّق عليه: "اليوم من تصوير مسلسل فلانتينو، رمضان 2019 – انتظرونا".

وكانت الأنباء قد تضاربت حول حقيقة خبر الأزمة الصحية التي ألمت بالفنان المصري، خلال الأيام الماضية، فقد سبق أن أعلن مخرج العمل رامي إمام توقف المسلسل بالفعل بسبب بعض الأمور التي لا يريد الإفصاح عنها، وقالت الفنانة رانيا محمود ياسين، إحدى المشاركات في العمل، إن التصوير جار بشكله الطبيعي.يذكر أن مسلسل "فلانتينو" من إنتاج شركة "ماجنوم للإنتاج والتوزيع الفني والسينمائي" التي يملكها رامي إمام وهشام تحسين، ويشارك في بطولته الفنانون داليا البحيري ودلال عبد العزيز ورانيا محمود ياسين ووفاء صادق وحمدي ميرغني، وغيرهم. وكان آخر ظهور تلفزيوني للفنان عادل إمام من خلال مسلسل "عوالم خفية" الذي عُرض في شهر رمضان الماضي.

■ ح. ف

● باقة قنوات الشروق SD
DS 5000 V 11033

● باقة قنوات الشروق HD
DS 5000 V 10992

ميديا عربية

ألبوم "11"... 300 طفل سوري خلف الميكروفون !

بالتزامن مع الذكرى الثامنة للثورة السورية، تطلق منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) ولأول مرة، ألبوماً غنائياً للأطفال، بمشاركة 300 من أطفال سورية المتأثرين بالحرب، إضافة إلى أطفال من دول الجوار؛ هي لبنان، الأردن وتركيا. ويحمل الألبوم عنوان "11"، في إشارة إلى عدد الأغنيات التي يتضمنها، وهي من أكثر الأغاني المفضلة لدى الأطفال منذ سبعينات القرن الماضي، التي لا تزال تحتفظ بشهرتها إلى أيامنا هذه، منها أغنية "خلصت السنة يا مدرستي"، و"بعيدك يا ماما"، و"في عنا شجرة". هذه الأغنيات كتبها ولحنها الموسيقي اللبناني إلياس الرحباني عام 1976، خلال فترة الحرب الأهلية اللبنانية، وأعاد توزيعها بالتعاون مع يونيسف ابنه جاد الرحباني، الذي سبق أن أدى تلك الأغاني في صغره مع شقيقه غسان.

تعتبر هذه الأغاني مثل "كلن عندن سيارات"، التي كانت من ضمن الألبوم الذي أنتجته يونيسف، بالإضافة إلى أغان أخرى أنتجت خلال سنوات الحرب؛ أغاني موجهة للأطفال، مثل "غسل وجك يا قمر"، و"عطونا الطفولة" للمطربة ريمي بندلي، وهي من الأغنيات التي رسمت البسمة على شفاه أطفال لبنان خلال تلك السنوات، متجاوزين بها مآسي الحرب وآلامها، ومصدرين تلك البسمة إلى أطفال العالم العربي.

■ ح. ف

جديد x جديد

"متلي متلك".. برنامج اجتماعي لوسام بريدي

بعدما اشتهر في البرامج الفنية والترفيهية، يخوض الاعلامي اللبناني وسام بريدي للمرة الأولى تجربة البرامج الاجتماعية من خلال برنامج "متلي متلك" الذي ينطلق عرضه غداً على شاشة "آم تي في". ويعالج البرنامج، وفق القائمين عليه، "قضايا إجتماعية بإيجابية ومشاهدات حيّة لأشخاص حوّلوا الوجع ومأساة الحياة إلى أمل ومصدر إلهام وفن. كما يستضيف وسام في كل حلقة نجماً يتشارك مع الضيف التجربة نفسها من خلال تجربته الخاصة أو تجربة أحد المقربين له". يذكر أن بريدي شكّل ثنائياً ناجحاً مع كارلا حداد في تقديم برنامج "رقص النجوم" على شاشة "آم تي في" لأكثر من موسم، ولكن يبدو ان هذه الثنائية لن تصمد في الموسم المقبل الذي ينطلق في دورة برامج الخريف، خصوصاً أن كارلا غادرت شاشة "آم تي في"، من هنا بدأ الحديث عن مفاوضات تجري مع أنابيلا هلال وطوني بارود لتقديم البرنامج.

■ ح. ف

فايسبووووك

"هيك منغني" مع مايا دياب على "آم تي في"

بعد سنوات من الغياب، تعود الفنانة اللبنانية مايا دياب الى شاشة "آم تي في" في موسم جديد من البرنامج الترفيهي الموسيقي "هيك منغني" الذي ينتمي الى برامج المنوعات الخفيفة التي تجذب الجمهور بسبب أجوائها الترفيهية المرحة من دون أن ننسى أسلوب مايا في التقديم، الذي يعتمد على الدلع والرقص والغناء وخفة الظل.

وينطلق الموسم الجديد الأحد المقبل، وتستضيف مايا فيه فنانين من لبنان والبلدان العربية سيتبارون خلال ساعة ونصف بألعاب مختلفة. وتطغى على الحلقات الأجواء الغنائية.ونشرت مايا أخيراً على صفحتها على "فايسبوك" فيديو ترويجياً للبرنامج، وعلقت عليه: مين متشوق للحلقة الأولى من "هيك منغني"؟.

■ ح. ف

البنت كانت ملتصقة بأمها في مشهد فظيع

شاب يذبح زوجته وابنته الرضيعة وينتحر شنقا بتبسة

اهتزت ليلة أول أمس، مدينة الشريعة بولاية تبسة التي تبعد عن عاصمة الولاية بقرابة 50 كلم، على وقع جريمة نكراء راح ضحيتها 3 أشخاص، لا تزال أسبابها ودوافعها مجهولة. وقد تنقلت الشروق اليومي نهار أمس إلى مكان الجريمة.

ب. دريد

حيث أجمع كل الذين تحدثنا معهم على أن الزوج المشنوق هو من ارتكب الجريمة البشعة، مستندين على خلافات كبيرة مع زوجته وأهلها، حيث يكون الأب "ط.ع"، البالغ من العمر 33 سنة، قد قام بذبح زوجته "ب.ن" البالغة من العمر 30 سنة، وابنتهما الرضيعة "ب ف ز"، وكان أول من اكتشف الفاجعة هو أخ الزوج، الذي وجده معلقا، حيث حاول منذ الساعة 11 من مساء الثلاثاء الاتصال بأخيه، بواسطة الهاتف النقال عدة مرات، إلا أن الهاتف كان يرن من دون رد، ليقرر الأخ، بعد أن انتابه شك حول مكروه ما لحق بأخيه العاطل عن العمل، وكثير التردد على مقر الدائرة للبحث عن شغل، وضمان لقمة العيش للأسرة، فتنقل مباشرة إلى المسكن، الواقع بحي ناجي ناجي بقلب الشريعة، وبعد أن دق الباب عدة مرات، لم يتم الرد، ليتصل مباشرة برجال الشرطة الذين تنقلوا إلى عين المكان، رفقة رجال الحماية المدنية. وبعد الدخول، تم العثور على المشهد المرعب، الذي لم يتوقعه أحد، حيث عثر على الزوجة مذبوحة على الفراش، من الوريد إلى الوريد، مثلها مثل البنت، البالغة من العمر 8 أشهر، وهي توأم لابنة أخرى كانت عند جدتها، وهي الأخرى كانت مذبوحة وملتصقة بأمها، والدماء منتشرة على أرضية الغرفة، وبالجهة المقابلة لفناء المنزل، تم العثور على الزوج، معلقا بحبل، فلم يجد الحضور أي رد فعل أمام المشهد، إلا الصياح وأصيب رجال الأمن والحماية بالذهول، لتبدأ من تلك اللحظة علامات الاستفهام، حيث رجح البعض فرضية العمل الإجرامي، من أن هناك من اقتحم البيت، وقام بذبح الضحيتين، ثم قام بشنق الزوج، وهي فرضية استبعدها الكثير، الذين رجحوا بأن الجريمة، نفذها الزوج، ضد زوجته وابنته الرضيعة، لأسباب ربطوها بخلاف كبير بينهما ومرتبط أيضا بظروف اجتماعية تعاني منها الأسرة وصحية يعاني منها الزوج.

يعدهن بالزواج ويستولي على الأموال والمصاغ

شاب يحتال على الفتيات عبر فايسبوك في ميلة

أوقفت العناصر الأمنية بأمن ولاية ميلة، أول أمس، شابا يستهدف الفتيات عن طريق النصب والتهديد بالتشهير بهن عبر الفايس بوك، فضلا عن قيامه بانتحال صفة الغير والتدخل في الوظائف العمومية.

تفاصيل القضية تعود إلى تلقي الفرقة المالية والاقتصادية شكوى من طرف امرأة ضد شخص قام بالاتصال بها من رقم هاتف أجنبي، وعرض عليها الزواج، وبعد تطور العلاقة بينهما، قام بالنصب عليها وسلبها مصوغاتها الذهبية بالإضافة إلى مبلغ مالي قدره 66 مليون سنتيم وأرغمها على توقيع شيكين بنكيين على بياض وهددها بالتشهير بها.

المصالح الأمنية سارعت إلى فتح تحقيق معمق في القضية من خلال استغلال المواصفات المقدمة من طرف الفتات، أين تم التوصل إلى هوية المشتبه فيه، وبعد عرض صورته عليها تمكنت من التعرف عليه، ويتعلق الأمر بشاب يبلغ من العمر 39 سنة يقطن بولاية ميلة.

بالتنسيق مع النيابة العامة، تم تفتيش مسكنين يستغلهما المشتبه فيه، أين عثر بهما على صك بنكي موقع على بياض، خاص بالضحية. بالإضافة إلى مسدس بلاستيكي كان يستعمله المشتبه فيه لانتحال صفة رجل أمن، وبمواصلة للتحقيق من طرف عناصر الضبطية القضائية، تبين أن الشاب قام بسلب قرطين من الذهب من فتاة أخرى، وعقب تكثيف الأبحاث تم توقيف المشتبه فيه، أين عثر بحوزته على أربعة هواتف نقالة، اثنان منهما بهما شريحتان مسجلتان باسم فتاتين وكذا وصلين لتحويل مبالغ مالية، وباستدعاء هاتين الفتاتين تبين أنه سلب الأولى 12 مليون سنتيم والثانية 8 ملايين سنتيم عن طريق النصب. وبالتنسيق مع عناصر فرقة مكافحة الجرائم المعلوماتية، تم تفتيش هواتف المشتبه فيه، كما تبين أنه كان يستغل 4 حسابات فايسبوكية للنصب على الضحايا من أجل الإيقاع بهن. وبعد استكمال الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيه أمام النيابة المختصة بميلة التي أمرت بوضعه رهن الحبس المؤقت إلى غاية محاكمته.

■ نسيم. ع

انتحار أب لأربعة أطفال شنقا ببجاية

اهتزت أمس، منطقة أجيوان التابعة لبلدية ذراع القايد شرق بجاية، على وقع خبر انتحار أب لأربعة أطفال، في الأربعينات من عمره، ينحدر - حسب معلوماتنا - من منطقة الرحامين بذات البلدية.

وقد تم العثور على جثة الضحية - حسب معلوماتنا دائما - معلقة بحبل إلى جذع شجرة زيتون بمكان معزول، وقد تم نقل جثة الضحية من طرف أعوان الحماية المدنية نحو المستشفى بغرض التشريح، فيما فتحت عناصر الدرك تحقيقا في هذه الحادثة التي هزت المنطقة، وتجهل إلى حد الساعة أسباب إقدام الضحية على الانتحار.

■ ع. تقمونت

مقتل شاب بطعنات خنجر في جلسة سمر ببسكرة

اهتزت بلدية ليوة غرب ولاية بسكرة ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء، على وقع جريمة قتل شنعاء ذهب ضحيتها شاب يبلغ من العمر 19 سنة تلقى طعنات قاتلة بآلة حادة أردته قتيلا في إحدى واحات النخيل القريبة من حي لاسيتي شمال بلدية ليوة. وحسب مصادرنا فإن الضحية (ج.ز) كان في جلسة سمر مع أشخاص من معارفه، قبل أن تنشب بينهم خلافات، سرعان ما تحولت إلى شجار انتهى بإزهاق روح الضحية بطعنات خنجر على يد شخص، يرجح حسب ما تم تداوله محليا أن يكون شابا مسبوق قضائيا خرج مؤخرا من السجن، كما تؤكد مصادرنا أن المشتبه فيه وبعد تنفيذه لجريمته سلم نفسه لمصالح الدرك الوطني.

■ م. ع

إصابة 10 تلاميذ في حادث سير بغليزان

علمت الشروق، من مصادر موثوقة أن 10 تلاميذ يدرسون بمتوسطة أولاد سيدي الميهوب في ولاية غليزان، أصيبوا عصر أمس، بجروح متفاوتة الخطورة في حادث اصطدام حافلة للنقل المدرسي، بسيارة نفعية على مستوى الطريق الولائي رقم 7، تحديدا الكرارشة بأولاد سيدي الميهوب، وهذا أثناء عودتهم من بلدية جديوية، بعد مشاركتهم في المسابقة الفكرية التي تم تنظيمها من قبل مصالح المديرية، وقالت مصادر الشروق إن الضحايا تم نقلهم من قبل مصالح الحماية المدنية نحو العيادة المتعددة الخدمات لجديوية، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في ملابسات وأسباب هذا الحادث الخطير.

■ ناصر بلقاسم

أولياء يتبرعون بمواد التنظيف للمدارس حماية لأبنائهم

بادر عدد من أولياء التلاميذ بوهران، إلى التطوع لاقتناء مواد تنظيف، ومطهرات، خشية إصابة أبنائهم بالأمراض المعدية، وهي الفكرة التي طرحها مديرو مؤسسات تربوية، ولم يعارضها الأولياء، ممن يدرس أبناؤهم في تلك المؤسسات، حيث أقدموا على التبرع لاقتناء مزيلات الروائح والمواد المطهرة، وحتى السوائل المعقمة التي غالبا ما توضع داخل المراحيض، حتى يستعملها التلاميذ تفاديا لاستعمال قطع الصابون، وما تسببه من انتقال للعدوى. وقد تكررت الظاهرة الجديدة في عدة مؤسسات تربوية مثل ابتدائيات مرفال وإيسطو والبركي وغيرها، حيث الكل يتجند لتعزيز خزانات المدارس بتلك المنظفات. علما أن هناك مؤسسات تربوية تنعدم بها شروط النظافة على مستوى المراحيض، مما يجعلها مجالا لانتقال الأمراض المعدية، وقد تم غلق مراحيض عدد من المؤسسات مؤقتا، لغاية تعقيمها.

■ س.أ.فلاحي

.. والحبس النافذ لرئيس مصلحة المحاسبة بـ"كاسنوس"

سلطت امس، محكمة الاستئناف بمجلس قضاء المسيلة، خمس سنوات سجنا نافذا وتعويضا ماليا قدره 2 مليار سنتيم، ضد رئيس مصلحة المحاسبة بصندوق كاسنوس بالمسيلة. وتعود حيثيات القضية إلى جانفي من العام الماضي، اثر ترسيم شكوى لدى الضبطية القضائية، عقب اكتشاف ثغرة مالية قدرها 1.7 مليار سنتيم بصندوق التأمينات الاجتماعية للعمال غير الاجراء. ومن خلال مجريات التحقيق الذي باشرته الجهات الأمنية المختصة، اتضح بأن المتهم الرئيسي في قضية الحال رئيس مصلحة المحاسبة، الذي قام باختلاس المبلغ المالي من مستحقات بعض الشركاء على شكل دفعات.

■ أحمد. ق

"المير" أصيب بكسور خلال فراره من جموع الغاضبين

شابان يهددان بالانتحار حرقا فوق البلدية بسوق أهراس

عاشت بلدية أولاد إدريس بولاية سوق أهراس، صباح أمس، حالة من الفزع والهلع بعد اعتلاء شخصين في العقد الثالث سطح مصلحة الحالة المدنية لبلدية أولاد إدريس، ورشا نفسيهما بالبنزين، مهددين بإضرام النار في جسديهما، أين تجمهر عدد كبير من المواطنين أمام مقر المصلحة، محاولين إقناع الشابين بالعدول عن قرارهما، ولم ينجح المنتخبون بالبلدية في إقناعهما بالنزول بعد رفضهما التحاور مع السلطات المحلية. الشابان أقدما على هذا الفعل بعد رفض رئيس البلدية التحاور معهما بخصوص مشكلة السكن التي يعاني منها الاثنان.

من جانبه، أرسل والي الولاية ممثلا عنه للتحاور مع الشابين، وتعهد بحل مشكلتهما في إطار القانون، فيما نجح رجال الدرك الوطني في إنزالهما، وعلمت "الشروق اليومي" أن المعنيين توجها إلى مقر الولاية لطرح مشاكلهما على المسئول الأول على الولاية. كما قامت السلطات بتسريح موظفي كل من الدائرة والبلدية بسبب هذه الحادثة، وخرج مواطنون تزامنا مع الحادثة في وقفة قرب البلدية طالبوا فيها برحيل رئيس البلدية، الذي هو المتسبب الرئيسي حسبهم في كل هذه المشاكل التي يعانون منها، مع تحميل جزء لرئيس الدائرة الذي حسبهم على علم بكل مشاكلهم ولم يتخذ إي إجراءات من شأنها تحسين الإطار المعيشي لسكان هذه المنطقة الحدودية، أما رئيس البلدية فنفى للشروق اليومي أن يكون رفض استقبال الشابين، وقال بأنه أفهمهما فقط بأن ملف السكن ليس من اختصاصه، وإنما من اختصاص رئيس الدائرة، وفي نفس السياق فقد علمت "الشروق اليومي" زوال أمس بأن رئيس بلدية أولاد إدريس المنتمي للأفلان، قد تعرض لكسور على مستوى رجله بعد إصابته في حادث سقوط من سلم مصلحة الحالة المدنية، أثناء فراره من محاصرة المواطنين له.

■ صبرينة ذيب

فصول جديدة قد تتكشف في قضية "الجزائر البيضاء"

محكمة الاستئناف تقرر إجراء خبرة في قضية بلدية المسيلة

قررت، أمس، محكمة الاستئناف بمجلس قضاء المسيلة، إرجاء النطق بالأحكام في القضية المتابع فيها كل من الرئيس الحالي والسابق للمجلس الشعبي البلدي لبلدية المسيلة، وكذا إطارات ومنتخبين وموظفين، بمجموع 10 متهمين، كما قررت تعيين خبراء للتحقيق والتدقيق في الملفات والذين سيتم تعيينهم في وقت لاحق من قبل هيئة المحكمة. ويتابع المعنيون، بجنح تتعلق بالانخراط في جمعية غير معتمدة والاستمرار في النشاط، واستغلال الوظيفة على نحو يخرق القوانين، والتزوير في وثائق ادارية واستعمالها المزور، جنحة تبديد اموال عمومية.

وهي القضية التي تعود إلى سنة 2015 عقب التحقيق الذي باشره عناصر فصيلة الأبحاث بالمجموعة الاقليمية للدرك الوطني بالمسيلة، عقب ورود معلومات تفيد تسجيل خروقات وتجاوزات في الاجراءات القانونية، فيما يخص ورشات الجزائر البيضاء من خلال اضافة بند في العقد المبرم بين المقاولين يقضي بمنح نسبة 10 بالمائة للبلدية على شكل طلاء وادوات صغيرة والتي ناهزت حسب ما دار في جلسة المحاكمة حوالي 5 آلاف دلو بقيمة إجمالية قدرها 1.3 مليار سنتيم، اضافة لصب اعانة مالية قدرها 800 مليون سنتيم في حساب لجنة الحفلات التي تحولت فيما بعد إلى جمعية لجنة الحفلات رغم اختلاف في التسمية، وكذا طلب وثائق وتحصيل مبالغ مالية من قبل احدى الجمعيات.

علما بأن محكمة بوسعادة، كانت قد ادانت المتهمين العشرة بأحكام تراوحت بين البراءة و 18 شهر حبسا نافذا قبل الاستئناف.

■ احمد. ق

تسجيل 23 حالة للحصبة الألمانية و"البوحمرون" بالبويرة

كشفت مصادر من مديرية الصحة بالبويرة عن تسجيل 23 حالة لداء الحصبة الألمانية، والحصبة المعروفة بالبوحمرون إلى الآن بالولاية، منها 7 حالات مؤكدة من معهد باستور بالعاصمة في كل من عاصمة ولاية البويرة والأخضرية. وحسب نفس المصادر، فإن الحالات المسجلة هي لأطفال وحتى كبار تتراوح أعمارهم بين 4 أشهر إلى غاية 36 سنة، وهي لا تعتبر حالات خطيرة، إلا أنها خضعت للعلاج والتكفل التام مع تلقيح المحيطين بهم، باعتبار أن المرض معد لاسيما عن طريق الهواء، حيث قد يتنقل المرض من مصاب إلى 20 شخصا آخر يحتكون به، وهو ما تحاول المصالح الصحية التحسيس به، كما نبهت المصادر ذاتها، إلى ضرورة التلقيح وفق الرزنامة المسطرة. وكشفت عن تنظيم حملتين للتلقيح عبر الولاية، إلا أنهما لم تعرفا إقبالا كبيرا بسبب عزوف السكان عن تلقيح أبنائهم، وهو ما عرضهم وقد يعرضهم للإصابة بالمرض، سواء في فترة الطفولة أو حتى وهم كبار.

■ أ. حراش

قالوا بأنها ستوفر مناصب شغل للشباب

تهيئة منطقة النشاطات مطلب سكان اسليم بالمسيلة

رفع عدد من ممثلي المجتمع المدني ببلدية اسليم في المسيلة رسالة تلقت الشروق نسخة منها، يطالبون فيها السلطات المحلية وعلى رأسها المجلس الشعبي البلدي، بالتدخل لانتشال عشرات السكان من معاناة عمرت نحو 20 سنة.

الطيب بوداود

تبعا لذات الرسالة فإن من بين الأحياء التي تعاني منذ سنوات، حي القرنيني الذي بني منذ سنوات في إطار التجمّعات الريفية الاجتماعية داخل المناطق الحضرية، وبالرغم من أنه يتكون من نحو 80 مسكنا إلا أن معظم السكنات الموجودة بالحي لا تزال شاغرة نظرا لانعدام المرافق باستثناء قنوات الصرف الصحي والماء الشروب.

فالحي ينعدم به غاز المدينة والكهرباء الحضرية، ناهيك عن الغياب الكلي للإنارة العمومية والتهيئة الحضرية وللعلم – يضيف هؤلاء- أن أقرب ابتدائية للحي هي ابتدائية الشهيد حيتامة بن عيسى على مسافة تفوق 1 كلم، ونفس المسافة تقريبا بالنسبة للمتوسطة، أما الثانوية فتبعد بما يزيد عن 2 كلم.

ومن الانشغالات التي تضمنتها الرسالة عدم تهيئة منطقة النشاطات التي تعد أحد مقومات التنمية ببلدية اسليم كونها تقع على المحور الوطني رقم 46 الذي يربط الشمال بالجنوب.

يذكر أن منطقة النشاطات أقرها المجلس البلدي في المكان المقابل للطريق الوطني رقم 46 وهو الموقع الذي يوصف من قبل السكان بالاستراتيجي، لكن إمكانيات البلدية المادية والبشرية غير كافية لتهيئة هذه المنطقة لذلك ناشد المجتمع المدني السلطات الولائية، وعلى رأسها والي المسيلة التدخل من أجل تقديم يد المساعدة للبلدية لكي تتمكن من تهيئة منطقة النشاطات، وهذا – يحسبهم – عامل يحفز المستثمرين وأرباب المال لاستغلال المنطقة المشار إليها، لأنها وجها لوجه مع أحد أهم الطرقات الوطنية.

يشار كذلك أن المجلس البلدي أكد في أكثر من مناسبة بأنه سيعمل على تقديم كافة التسهيلات للمستثمرين.

وللعلم أيضا فإن عددا من المستثمرين قدموا إلى بلدية اسليم قصد الاستثمار في مواد البناء ومادة الصوف والتمر ومواد التنظيف ونشاطات أخرى.

التهم 2.5 مليار سنتيم لكنه انهار في ظرف أشهر فقط

تهيئة الطريق الولائي رقم 12 مطلب استعجالي لسكان أث منصور بالبويرة

رفع سكان بلدية أث منصور الواقعة أقصى شرق البويرة مطلبهم الملح والاستعجالي قصد تخصيص غلاف مالي لإعادة تهيئة الطريق الولائي رقم 12 الرابط بين مقر البلدية وبلدية بوجليل التابعة لولاية بجاية، حيث عرف حالة من التدهور رغم مرور أشهر فقط على تجديده واستهلاكه لغلاف مالي وصل 2.5 مليار سنتيم.

واستنادا إلى تصريحات للسكان المتذمرين فإن الطريق شريان باعتباره يوصل مباشرة بالطريق السريع الجديد نحو بجاية، فضلا عن مساهمته في فك العزلة عن الكثير من القرى سواء التابعة للبويرة أو بجاية، إلا أن ذلك حسب السكان لم يكن سببا مقنعا أمام السلطات من أجل ترميمه أو تهيئته قصد إنهاء معاناتهم، حيث يشهد حالة مزرية مع تراكم الحفر به والمطبات التي جعلته غير لائق لسير مركباتهم.

والغريب في الأمر كما قال هؤلاء السكان، فإن الطريق تم تجديده سنة 2016 فقط بمبلغ مالي فاق 2.5 مليار سنتيم، إلا أنه تدهور بعد بضعة أشهر فقط من إنجازه، وهو ما طرح عدة تساؤلات كما قالوا حول جودة الإنجاز ودور مصالح المراقبة المخولة.

وقد علمنا من مصدر من مصالح بلدية أث منصور بأن الأخيرة قد رفعت دعوى قضائية ضد المقاولة المنجزة في حينها، فضلا عن إطلاق دراسة مشروع لتهيئة الطريق المعني بغلاف مالي فاق 7 ملايير سنتيم سيتم الشروع فيه حالة اكتمال الدراسة وموافقة المصالح المختصة عليه.

■ أحسن حراش

بسبب عدم احترام مواقيت مرور عمال النظافة

نفايات متراكمة أمام ملحقة بلدية حسين داي بحي بانوراما

عبر سكان كل من الأحياء البحر والشمس، بانوراما والبحر الأبيض المتوسط ببلدية حسين داي عن استيائهم من تصرفات بعض الجيران غير المسؤولة من خلال عدم التزامهم بمواقيت رمي النفايات المنزلية ما جعل هذه الأخيرة تتراكم لدرجة أن منهم من يرمي نفاياته على الأرض بدل رميها داخل المفرغة.

وهو السلوك الذي وصفوه بغير الحضاري والمسيء للبيئة بعد أن تسببوا في تشويه المنظر الخارجي للأحياء، حيث توجد مفرغة عشوائية مقابلة لملحقة بلدية حسين داي ومكتب بريد بحي البحر والشمس على غرار المفرغة المقابلة لمدرسة ابتدائية بحي البحر الأبيض المتوسط، هذه الأخيرة التي أزعجت مدى المؤسسة التربوية وكذا أولياء التلاميذ، إذ أكد بعض من التقت الشروق اليومي بهم أن فلذات أكبادهم مصابون بالحساسية وفي غالب الأحيان يعودون إلى المنزل بتورم واحمرار بسبب لسعات الباعوظ والحشرات الضارة. وهو نفس المشكل الذي يعاني منه السكان القاطنون بالقرب من المفرغات، حيث يضطرون إلى غلق نوافذهم وحرمانهم من التهوية الطبيعية بسبب الروائح الكريهة المنبعثة من المفرغات العمومية والعشوائية.

وأفاد مصدر مطلع أن بلدية حسين داي وفرت مفرزات خاصة بالنفايات المنزلية، ووضعت حاويات خاصة بالنفايات العضوية وأخرى بالخبز وثالثة توضع فيها الأوراق والرابعة المواد القابلة للرسكلة كالزجاج والبلاستيك، بالإضافة إلى تعليق لافتات لإعلام المواطنين بمواقيت مرور عمال النظافة لحمل النفايات، غير أن بعضهم لا يحترمون ذلك وتسببوا في تلويث محيطهم البيئي.

■ حورية. ب

20 عائلة بالرواكش بالمدية تواجه التشرّد

بات مصير 20 عائلة القاطنة بمنطقة الرواكش ببلدية بوشراحيل شرقي المدية مجهولا بعد ذهاب قضيتهم لأروقة المحاكم والتي يريد من ورائها صاحب الأرض المقامة عليها سكناتهم منذ 20 سنة طردهم منها، وتعود قصة هذه العائلات إلى سنوات العشرية السوداء بعدما هربوا من جحيم الإرهاب من على ضفاف وادي المالح مقرّ سكنهم الأصلي ولم يجدوا وقتها غير قطعة الأرض هذه التي أقاموا عليها سكنات فوضوية تفتقر لأدنى ضروريات الحياة ناهيك عن هشاشتها.

ورغم ملفات طلب السكن التي أودعتها العائلات المعنية والمهدّدة بالطرد إلى الشارع في أيّ لحظة لدى الجهات المعنية في صيغتي الاجتماعي والريفي، إلاّ أنّ هذه العائلات لم تتمكن من سكنات تحفظ كرامتهم إلى يوم الناس هذا، ما دفعهم لمناشدة السلطات الولائية التدخل العاجل وإنهاء معاناتهم من خلال تمكينهم من مجمع ريفي خاصة وأن الوالي الحالي للمدية يصرّ على المجمّعات الريفية كنموذج ناجح لتسهيل مهمة توفير ضروريات الحياة لقاطنيها، على غرار الإنارة والكهرباء الريفية وكذا قنوات الصرف الصحي والتهيئة.

■ ب. عبد الرحيم

تخص مكافحة التسمّم العقربي

إمضاء اتفاقية تعاون بين معهد باستور بالعاصمة وجامعة ورقلة

أبرمت مؤخرا اتفاقية تعاون بين معهد باستور بالجزائر العاصمة وجامعة قاصدي مرباح بولاية ورقلة في مجال مكافحة التسمّم العقربي.

وجرى التوقيع على هذه الاتفاقية من طرف كل من المدير العام لمعهد باستور زبير حراث ومدير جامعة ورقلة البروفيسور محمد الطاهر حليلات بحضور السلطات الولائية وإطارات مديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى إقحام نشاط البحث العلمي في مجالات تكوين الطلبة وتبادل الخبرات بين المعنيين فيما يخص هذه الظاهرة الوبائية سواء على مستوى ولاية ورقلة التي تعد واحدة من أكبر الولايات المتضررة من هذه الآفة الصحية أو ولايات جنوب الوطن عموما، كما أوضح المدير العام لمعهد باستور.

وأكد زبير حراث أن الوضعية الوبائية للتسمّم العقربي لا تزال "مقلقة"، لاسيما من حيث عدد الوفيات المسجلة سنويا، إذ تم تسجيل 50 وفاة خلال 2018 نتيجة التعرض للتسمم العقربي مقابل 47 حالة وفاة خلال السنة التي سبقتها، وذلك بالرغم من تراجع عدد لدغات العقارب.

وسيتم بموجب هذه الاتفاقية – يضيف ذات المتحدث- تكثيف البحث العلمي حول هذه الظاهرة الخطيرة والتعاون من أجل مكافحتها لاسيما في مجال تكوين الطلبة وتخصيص أطروحات جامعية في هذا المجال.

وسيساهم تشكيل فرق بحث مشتركة فيما يتعلق بالتسمم العقربي وهي العملية المدرجة برسم سنة 2019 ضمن الجهود الرامية لمكافحة هذه الآفة الخطيرة، في إتاحة الفرصة لمنتوج البحث العلمي لخدمة إنتاج أمصال مضادة ذات نوعية واستخدامها بطرق سهلة، كما ذكر مسؤول ذات المعهد.

وستدخل ملحقة معهد باستور التي تقرر إنشائها بولاية ورقلة حيز الخدمة في غضون شهر أفريل المقبل، وذلك بهدف تدعيم تواجد المعهد بالمنطقة وتعزيز عملية جمع العقارب واستخلاص السم.

وكانت المناسبة فرصة لإعطاء إشارة انطلاق قافلة تحسيسية حول مكافحة التسمم العقربي والتي تستهدف تلاميذ المدارس، ما سيساهم في عملية إقحامهم في مكافحة هذه الظاهرة من خلال الحفاظ على المحيط والحرص على تنفيذ الإرشادات الوقائية.

وستجوب هذه القافلة التي ستتواصل إلى غاية غد الخميس تلاميذ مدارس دوائر ورقلة وتقرت والحجيرة وكذا البدو الرحل باعتبارهم الفئة الأكثر تضررا من هذا النوع من التسمّمات الخطيرة، وذلك في مبادرة تهدف إلى تخفيض هذه التسمّمات إلى صفر حالة في حدود السنتين المقبلتين، مثلما أوضح المدير العام لمعهد باستور.

وتعد هذه القافلة الثانية بعد تلك المنظمة سنة 2017 والتي مسّت خمس ولايات، إذ من المنتظر أن تشمل خلال السنة الجارية أيضا عديد ولايات جنوب الوطن.

وسجل خلال 2018 ما لا يقل عن 2.500 لسعة عقرب بولاية ورقلة والتي تسببت في 7 وفيات، كما ذكر من جهته رئيس مصلحة الوقاية بمديرية الصحة جمال معمري.

■ سفيان. ع

قاعة العلاج زغوان سليمان بالرافور بالبويرة هيكل بلا روح

عبر سكان قرية الرافور التابعة لدائرة مشدالة شرق البويرة عن تذمرهم من تحول قاعة العلاج زغوان سليمان الوحيدة بالمنطقة إلى هيكل بدون روح، وذلك بعد تدني الخدمات الصحية المقدمة كما قالوا واقتصارها على التضميد وأخذ الإبر فقط، وهذا رغم أن القرية تضم ما يقارب 14 ألف نسمة، والذين يضطرون إلى قطع مسافات طويلة إلى غاية المستشفى المركزي بالدائرة من أجل تلقي الخدمات العلاجية، في حين كان بإمكان الجهات الوصية توفيرها بالقاعة التي يطالبون بتدعيمها بطاقم طبي وشبه طبي كاف، إضافة إلى توفير كل الوسائل والتجهيزات الضرورية للعمل من أجل تقديم خدمات صحية لائقة وكافية.

■ أحسن حراش

عملية لإنجاز الشطر الأول من أشغال ترميم قصر تاوايالة بالأغواط

أدرجت عملية لإنجاز المرحلة الأولى من الأشغال "الاستعجالية" الخاصة بترميم قصر تاوايالة بولاية الأغواط، حسبما علم من مسؤولي قطاع الثقافة.

وسجلت هذه العملية التي رصد لها غلاف مالي بقيمة 60 مليون دج ضمن برنامج 2019 في مجال التراث الثقافي على المستوى الوطني، كما أوضح مدير الثقافة محمد نميلي خلال عرض الدراسة التقنية المعدة لهذا المشروع.

وتضمن هذا العرض جملة النقاط المتواجدة في القصر التي تتطلب التدخل، ومواد وأدوات ترميمه لكونه يعتبر واحدا من القصور النادرة في المنطقة التي لا تزال تحتفظ بخصائصها المعمارية ونمطها الهندسي العريق. ومن أجل إثراء النقاش وإتاحة الفرصة لتقديم اقتراحات حول هذا المشروع الذي يهم كل سكان المنطقة تم إشراك مختصين وباحثين وجامعيين وخبراء وممثلي المجتمع المدني والجمعيات المحلية الناشطة بالمنطقة.

وقصر تاوايالة القديم هو عبارة عن مجمع من السكنات القديمة المتلاصقة التي يحيط بها سور خارجي مزين بعدد من أبراج المراقبة، حيث ينسب تشييد هذا الفضاء المعماري العريق الذي يقع في سفح جبل على وادي الخضراء ببلدية تاوايالة إلى الولي الصالح عبد القادر بن محمد بن سليمان بن بوسماحة خلال القرن الـ17 ميلادي.

■ ق. م

شقيقه وزميله في الملاعب حكيم حرنان يتحدث عنه إلى "الشروق"

"داود حرنان" سُجن ظلما وجميع الأعوان والمساجين يشيدون بمواقفه وخصاله

لا تزال عائلة اللاعب السابق داود حرنان تترقب بلهفة موعد الإفراج عنه، وهو المتواجد في السجن منذ 6 سنوات، حيث يؤكد شقيق وزميله في الملاعب حكيم حرنان في هذا الحوار الذي خص به "الشروق اليومي" بأن داود حرنان سجن ظلما، مضيفا أن أعوان السجن يشيدون بأخلاقه وعفويته ومساعدته للجميع. وقال أن حرنان الذي ترك بصمته في الملاعب الجزائرية لا يزال كما هو وفي لفعل الخير ومساعدة الجميع، متمنيا أن يستفيد من قرار تقليص عقوبة السجن التي قدرت في الأول ب 10 سنوات ثم خفضت إلى 8 سنوات، في انتظار تقليصها أكثر، علما أن داود حرنان دخل السجن شهر جانفي 2012.

حاوره: صالح سعودي

● بداية، كيف هي أحوال شقيقك دواد حرنان، وهو في السجن منذ عدة سنوات؟

□ داود حرنان كما تعرفونه، هو قمة في العفوية، يقضي أيامه بشكل عادي، والأكثر من هذا فهو يدرس حاليا ليسانس إدارة أعمال، حيث حصل على شهادة البكالوريا عام 2015، كما أنه يشغل مهمة مدرب للمساجين.

● أين هو حاليا؟

□ في السابق كان متواجدا في سجن أم البواقي، ومنذ عام ونصف تم تحويله إلى سجن تازولت بباتنة.

● ما هو الانطباع الذي وقفت عليه خلال زياراتك المختلفة إليه؟

□ يمارس حياته بصورة عادية، ويساعد الجميع حسب استطاعته، حتى أن أعوان السجن مرتاحون معه ويجمعون انه "ذهب غلطة"، كما أن المساجين يشيدون كثيرا بخصاله ومواقفه.

● كيف هي وضعيته العائلية حاليا؟

□ الأمور عادية، حيث نحرص على ضمان الاستقرار النفسي لأبنائه، فهو لديه طفلان، الأول عمره 9 سنوات والثاني 8 سنوات، ويحكم صغرهما لا يعرفان تفاصيل كافية عن وضعية والدهما.

● هل يمكن أن تشرح لنا أسباب وظروف دخوله السجن؟

□ داود حرنان دخل السجن ظلما، وأدعو جميع الأطراف بغية التخفيف من عقوبة السجن الصادرة في حقه (10 سنوات)، في الوقت الذي اجتاز لحد الآن مدة 6 سنوات وشهرين، فالماضي الكروي والأخلاقي لداود حرنان يستحق أن يرد الاعتبار للعودة إلى أحضان عائلته وأهله وأحبائه. داود حرنان في حاجة إلى التفاتة لإخراجه من السجن الذي زج فيه ظلما، وذلك شهر جانفي 2012، بسبب قضية عقار، بعدما طلبت منه مجموعة الدخول كوسيط في صفقات بيع وشراء، ليقع ضحية احتيال، في الوقت الذي نجت الجهات التي تقف وراء المتاجرة بأراض وعقارات بوثائق مزورة أو دون وثائق.

● من كلامك نفهم أنه بريء من هذه التهم؟

□ داود معروف بأخلاقه العالية وروحه المرحة، وجانبه الإنساني الذي يجعله يسعى دائما إلى مد يد العون للفقراء والمعوزين، ناهيك عن رفضه كل أشكال الحقرة، ولا يتوان في التدخل لنصرة المظلوم مهما كان نوعه، فكيف له أن يدخل في مثل هذه القضايا المشبوهة، أعوان السجن بدورهم اقتنعوا بمرور الوقت أنه مظلوم، ونحن في انتظار إنصافه أو تقليص مدة السجن على الأقل حتى يعود إلى أهل وأبنائه.

● كيف يقضي داود حرنان يومياته في السجن؟

□ تواجد داود في السجن لم يمنعه من دعوة المساجين إلى ممارسة الرياضة، وتكريس الأخوة والمحبة بين الجميع، عديد المساجين الذين تم الإعفاء عنهم لا يتوانون في المجيء مباشرة إلى منزل عائلة داود حرنان بغية الإشادة بمواقفه وخصاله ومعاملته الجيدة للجميع في السجن، مؤكدين على تلقيهم مساعدات جليلة من داود حرنان تجعلهم يستغربون أسباب إدخاله السجن، وهو اللاعب المعروف بعفويته وطيبته، وحرصه على صنع الفرجة في الملاعب والمدرجات حين كان لاعبا يصنع الحدث. ما أقوله هو أن شهادات المساجين في حقه ليست جديدة، لأنني أعرف خصاله جيدا، بحكم انه شقيقي وصديقي وزميلي في الملاعب، لعبنا سويا مع عدة أندية بارزة، على غرار اتحاد عين البيضاء وشباب قسنطينة في عز تألقهما،

● ما هي أبرز الصفات التي يتحلى بها داود حرنان؟

□ المعروف عن داود حرنان هو أن "اللي في قلبو على لسانو"، ما يجعله يتعامل بعفوية، وهو الأمر الذي زاد من محبته من طرف الجميع، مؤكدا بأنه لا أحد توقع ما حدث له في هذه القضية التي تسببت في دخوله السجن.

● وماذا عن جانبه الإنساني؟

□ مرت معه بأوقات جميلة خلال مسيرتنا الكروية، حيث أن قلبه يحن على الفقراء والمحتاجين، حتى أنه يحبن ستحصل على منح وعلاوات المباريات لا تبقى في جيبه، بل يوزعها على المناصرين والمحتاجين ممن في حاجة إلى اقتناء الدواء أو يحتاجون إلى يد العون، كما أتذكر حين نتنقل من عين البيضاء إلى قسنطينة، لا يتوان في التوقف للأطفال الذين يدرسون في مناطق معزولة، فيملأ بهم سيارته حتى يوصلهم إلى المدرسة، في الحقيقة داود حرنان عملة نادرة في الكرم وحب الخير ومساعدة المتحاجين والفقراء، بل هو أخ "الزوالية".

● لكن في الميدان شيء آخر، لأنه معروف بالروح القتالية والاندفاع البدني وأحيانا الدخول في مناوشات مع اللاعبين؟

□ داود حرنان الذي يعرفه الكثير فوق الميدان ليس هو نفسه خارج الملعب، لأن المستطيل الأخضر يفرض التحلي بالروح القتالية لأداء مباريات في المستوى المطلوب، ومهما قيل عن اندفاع داود وانفعاله إلا أنه يظل إنسانا طيبا وحنونا ومحبا للخير، لكن في الملاعب لا يحب الخسارة، وهذه طبيعة اللاعبين الذين يحبون أن يكونوا في مستوى تطلعات فرقهم وأنصارهم.

● ما هي أبرز محطاتك الكروية رفقة شقيقك داود؟

□ محطات كثيرة ومميزة، حيث أن البداية كانت في فريق إتحاد عين البيضاء في عز تألقه في التسعينيات، وأتذكر أن المدرب بوعراطة قام بترقيتي إلى صنف الأكابر وعمري 17 سنة، كان ذلك خلال دورة 1 نوفمبر التي جرت في باتنة، وهذا رفقة قوجيل رحمه الله وبن رحموني، ما أتاح لي فرصة اللعب مع شقيقي حرنان ولاعبين كبار فيما بعد، حين كان إتحاد عين البيضاء مشكلا من لاعبين بارزين في التسعينيات. وتواصلت مسيرتنا سويا مع شباب قسنطينة الذي قضينا فيه أياما جميلة، وتوج ذلك بتحقيق الصعود موسم 99-2000، في الحقيقة داود حرنان بالنسبة لي هو "خويا وصاحبي" في نفس الوقت.

داود يرفض الحقرة.. اللي قلبو على لسانو ونتمنى من الجميع التدخل لإنصافه

● في فترتكم برزت ظاهرة اللاعبين الأشقاء، هل يمكن أن تذكرنا ببعض النماذج؟

□ فعلا، خلال فترة التسعينيات ومطلع الألفية، شهدنا حالات مماثلة، مثل الأخوين منير وفضيل دوب، وكذلك دزيري بلال ودزيري عثمان، والأخوين رضا وبلال زواني، إضافة إلى الأخوين سدراتي في قسنطينة، حيث ان أحدهم لعب في الأول مع الموك أما فؤاد فلعب معي في شباب قسنطينة. في الحقيقة الأمثلة كثيرة في هذا الجانب، ما يؤكد أن الرياضة تعارف وأخوة قبل كل شيء.

أنتم أيضا من عائلة رياضية، بحكم أن الأمر لا يقتصر عليك ولا على داود فقط؟

نحن من عائلة كروية بامتياز، حيث أن ليدي أخي مارس كرة القدم في الفئات الشبانية إلا أنه اختار أن يكون مستقبله المهني في السلك الأمني والعسكري، ولدي أخي محمد الهادي الذي يعد مستشارا في الرياضة، وسبق له أن لعب مع فريق إتحاد خنشلة، وهو الأمر الذي عبد لنا الطريق أنا وداود لاختيار مسار كرة القدم.

● هل أنت راض عن مشوارك الكروي بشكل عام؟

□ الحمد لله أديت ما علي، ولحد الآن أحظى باحترام وتقدير جميع أنصار ومسيري الفريق التي حملت ألوانها، على غرار إتحاد عين البيضاء وشباب قسنطينة واتحاد الشاوية ومولودية باتنة وغيرها من الفرق التي لعبت لها، وحاليا فغن تفكيري منصب على إنجاح مسيرتي في خدمة كرة القدم أسخّر خبرتي في خدمة كرة القدم الجزائرية.

● ما هي أمنيتك بخصوص حرنان وهو الذي لا يزال في السجن لمدة 6 سنوات؟

□ آمل في تدخل جميع الجهات الفاعلة لإنصافه، وبالمرة التخفيف من مدة السجن التي مر عليها 6 سنوات، في الوقت الذي حكم عليه ب 10 سنوات كاملة، أتمنى أن تكون ذكرى عيد الاستقلال والشباب يوم 5 جويلية المقبل مناسبة لبعث الفرحة في قلوب أهله وذويه ومحبيه، خاصة وأن لديه زوجة وولدين في حاجة إلى حنانه ووقفاته، وأتمنى أن تقف جميع الجهات إلى جانبه، على غرار ما حدث للاعبين آخرين في مثل وضعيته، فداود حرنان يستحق أن يُرد له الاعتبار نظير مساهماته الفعالة كلاعب قدم الكثير للكرة الجزائرية، وشرّف ألوان مختلف الفرق التي لعب لها، ما يجعل سيرته ومسيرته تتحدث عنه.

● على ذكر وضعية شقيقك داود، ما تعليقك على تعرض اللاعب السابق فضيل دوب للسجن قبل أن يتم الإفراج عنه؟

□ فضيل دون هو الآخر لاعب عفوي ويحب الخير ويساعد الجميع، ما حدث له تأسفنا له كثيرا، والحمد لله أنه تم العفو عنه في الأخير، أعتقد بان شهرة اللاعب وعفويته أحيانا هي سبب وقوعه في وضعيات معقدة من هذا النوع، لأن العدالة أيضا تجد صعوبات في إنصافه بسبب شهرته، ما يجعل اللعب يسدد فاتورة أخطاء أو قضايا ارتكبها آخرون.

● نعود إلى قضية اللاعب فوضيلي، بحكم أنه زميلك السابق وابن مدينتك، فكيف هي وضعيته الصحية وهو الذي لا يزال في حاجة إلى إجراء عملية جراحية مستعجلة؟

□ حالته تحتاج إلى وقفة الجميع، وهذا يتطلب تجند لضمان هبة تضامنية لمساعدته على إجراء عملية جراحية في الخارج، خصوصا وأنه يعاني من انسداد شرايين في الرأس، فوضيلي يعد أحد أقرب المقربين إلي، وقدم الكثير للكرة الجزائرية، سواء مع اتحاد عين البيضاء واتحاد الشاوية ومولودية الجزائر أو مختلف الفرق التي تقمص ألوانها، لذلك أدعو الأسرة الكروية وجميع الجهات الفاعلة إلى مد يد العون لفوضيلي حتى يتجاوز ظروفه الصحية الصعبة، لأن المستشفى أو السجن غير بعيد على أحد منا، ما يتطلب وقفات ميدانية من الناحية الأخوية والإنسانية.

● هل من إضافة في الأخير؟

□ بودي أن أشكر أسرة الشروق على هذه الالتفاتة لتي سمحت لي بتنوير القراء والرأي العام الرياضي بحالة ومستجدات شقيقي داود حرنان الذي أتمنى أن يخرج سريعا من السجن، حتى يعود إلى عائلته وأبنائه، وأتمنى التوفيق لجميع الفرق التي تقمصت ألوانها، كما أتمنى الخير للجزائر والكرة الجزائرية.

حرنان أخو الزوالية.. يوزع منح المباريات وينقل أطفال القرى إلى المدارس

شعبية اللاعب أحيانا تكلفه غاليا مثلما حدث لداود حرنان وفضيل دوب

تكوين ومعاهد

Ecole Supérieure Internationale d'Hôtellerie et Tourisme
esiht
Lance de nouvelles promotions
3ème AS et plus
• Agent de Voyage
• Intendant
• Réceptionniste
• Cuisinier
• Pâtissier
• Chef de rang
Régime des études : Internat - Externat
RENSEIGNEMENTS & INSCRIPTIONS: Villa n°13 lotissement el bordj Tizi-Ouzou
Tél : 026 18 03 47 Mob.: 06 61 29 29 30 / 05 50 50 39 94
RENTREE : MARS 2019

ECOLE SUPÉRIEURE INTERNATIONALE DE COMMERCE ET DE GESTION
ESIG en partenariat avec A.S.C FRANCE lance de nouvelles promotions en HSE

Grade Manager QHSE: Bac+5 ou Bac+4 avec expérience ou cadres d'exploitation
Grade Inspecteur en H.S.E: Bac ou 3ème AS et plus
Grade Superviseur H.S.E: BTS, DEUA ou Bac +3 et plus
Grade Agent de Sécurité H.S.E: 9éme AF ou 4éme AM et plus
ESIG
Régime des études : Internat - Externat
RENTREE: MARS 2019
RENSEIGNEMENTS & INSCRIPTIONS: ESIG , Route de L' Université HASNAOUA, Tizi-Ouzou Algérie
Tél.: 026 11 16 16 / 026 11 18 18 Mob.: 06 61 40 40 58 / 05 50 78 69 28

السيد: زراري عقبة
الممثل الرسمي لشركة م ش و ذ م م بلاستيك فورما الواحات
العنوان: المنطقة الصناعية رقم 01 طريق طولقة
النقال: 58-92-63-0550

إلى السيد معالي: رئيس الحكومة

طلب تدخل لتسوية قطعة أرض للاستثمار ببسكرة

لي الشرف العظيم أن أتقدم لسيادتكم بهذه الشكوى التي أرهقتني والمتمثلة أني قمت بشراء قطعة أرض بمالي الخاص في سنة 2014، بعقد موثق ودفتر عقاري لغرض الاستثمار فيها، وفي فيفري من سنة 2017 أودعت ملف عند مصالح البلدية للاستفادة من رخصة البناء فقاموا بالرفض لأسباب غير مقنعة وأن مديرية التعمير تقول أن القطعة التي أنا فيها ليست داخل المنطقة الصناعية بل هي تجزئة تابعة لها.

وبعد أشهر قمت بطعن إلى الشباك الواحد للولاية بسكرة وبعد شهرين قمت بطلب مقابل الأمين العام للولاية واستقبلني ووعدني أنه سيحل المشكل لكنه لم يفعل وبعد ثلاثة أشهر من الانتظار تقدمت بطلب استقبال للسيد الوالي تحديدا في جوان 2017 نفس الشيء لم يأخذ الطلب بعين الاعتبار.

علما سيدي رئيس الحكومة أن المشروع الذي سأنجزه هو مشروع هام، ومكمل لعدة مشاريع في ولاية بسكرة وهو تصنيع كل أنواع زجاجات البلاستيكية والأغطية فهذا المشروع قيمته المالية تقدر ما بين خمسة إلى ستة مليون دولار.

أما فيما يخص العمال فمن خمسة وأربعين عامل إلى خمسة وخمسون عامل مبدئيا وأحيطكم علما أنني قمت ببنائها بمالي الخاص.

وأعلمك سيدي رئيس الحكومة أن هناك مستثمرين بجانبي وورائي استفادوا من التسوية قبل 3 سنوات فإن كان طلبي هذا غير قانوني فليس لي أنا وحدي بل على الجميع لأن القانون فوق الجميع.

فأما فيما يخص برنامج فخامة رئيس الجمهورية فيما يخص تشجيع المستثمرين الشباب فلا وجود له في ولاية بسكرة.

فأنا أناشدك معالي رئيس الحكومة أن تتدخل لتسوية لي هاته المشكلة في أسرع وقت.

وسأرفق لك سيدي كل الوثائق الرسمية التي تخص أرضي، وفي الأخير تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير وشكرا.

المعني

المرفقات
– عقد شراء موثق
– الموافقة المسبقة للبيئة
– قرار الوالي
– مخطط المحافظة العقارية للقطعة
– التاريخ الذي وضع فيه الملف عند البلدية

بشرى للشباب الباحثين عن عمل
نعلن عن فتح أول شركة للتوظيف فعلى الشباب البطال وأصحاب الشركات إرسال طلباتهم عبر أرقام الفاكس: 34 85 63 0665 - 01 10 76 035
أو الأيميل: elbibane.emploi@gmail.com
56/2

بيع وشراء الكتب القديمة
إن كنت تملك كتب قديمة وتريد بيعها أو إهدائها أو استبدالها بكتب أخرى
اتصل بنا: 0775894060 أو على الموقع
www.norelkitab.com
044/3

بشرى سارة
بغدادي جمال للأعشاب الطبية:
الوسواس والصدفية
أولاد موسى - بومرداس
0666-35-35-11 / 0772-70-99-24
10/3

Société privée recrute :
- Licence Français : 02 pts.
- Licence Anglais : 02 pts.
service.reglementation5@gmail.com
0561.80.59.45
048/3

ذكرى و ترحم

"كل من عليها فإن و يبقى وجه ربك ذو الجلال و الإكرام"
اليوم 14 مارس تكون قد مرت 6 سنوات على رحيل أخي و قرة عيني الغالي" **عبدو**"
أيها الغائب الحاضر فينا أشتاق لك كلما حل الربيع و رحل الشتاء مع كل إطلالة صباح، و أذكرك يا من لك في القلب أكبر و أعز منزلة، فراقك صعب و نسيانك مستحيل و بهذه الذكرى الأليمة يطلب أخوه "بوبكر" و ابنته "حدة" و كل عائلته أمه الحنون و أبوه العزيز و كل إخوته و أخواته من الله عز وجل بالرحمة و المغفرة و أن يسكنه فسيح جناته.
آمين يا رب العالمين
هذا دعائي إلى أخي: "اللهم أكرم مثواه و اسقه من حوض نبيك شربة هنيئة لا يظمأ بعدها أبدا و أجعل الجنة مثواه إنشاء الله .لن أنسى أخي حتى ألحق بجواره"
أخوك بوبكر لكحل
58/3

بحث عن امرأة مساعدة بالبيت
عائلة تبحث عن امرأة مساعدة بشغل البيت بالعنوان التالي: حي 800 مسكن مدينة باتنة، الأجرة الشهرية تتعدى 20.000دج (02 مليون سنتيم) مع توفير الإقامة إن أرادت. للاتصال: 56-48-69-0782
060/3

كراء فيلا R+2 وسط الدار البيضاء
200/440م2 بها غرفة بها كل شروط الرفاهية وكل طابق منفصل عن الآخر بـ 50 مليون للشهر قابلة للتفاوض. 00-98-63-0555
042/3

توظيف
مؤسسة مصنع الدواجن تبحث عن عاملين وعاملات «10 نساء + 5 رجال» بخميس الخشنة، الإقامة متوفرة. 05-77-21-0554
53/3

ولاية الجزائر
الدائرة الإدارية للرويبة
بلدية الرغاية
إعلان عن تحقيق عمومي
يعلم رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الرغاية مواطني بلدية الرغاية المقيمين بشارع محمد بوزيدي عن فتح تحقيق عمومي حول الملاءمة أو عدم الملاءمة لفائدة السيد/ جبار حمداش المتضمن طلب رخصة إدارية لإنشاء واستغلال محل لبيع مشروبات من الصنف الثالث من نوع مطعم، إطعام سريع الكائن بشارع محمد بوزيدي يحمل رقم 17 بلدية الرغاية.
فعلى المواطنين المعنيين والمعترضين على إنشاء واستغلال النشاط المذكور أعلاه التقرب إلى بلدية الرغاية مكتب المنازعات للاتصال بالمحافظ المحقق قصد تدوين ملاحظاتهم وآرائهم بالسجل المفتوح لهذا الغرض في مدة 15 يوما. وهذا خلال الفترة الممتدة: من 2019/03/05 إلى غاية 2019/03/19.
رئيس المجلس الشعبي البلدي
062/3

الأستاذة بابو رشيدة زوجة طاشت محضرة قضائية بمحكمة حاسي مسعود حي 200 مسكن عمارة م 1 باب 176 حاسي مسعود ورقلة هـ 029.78.82.89
محضر التبليغ الرسمي للتكليف بالوفاء عن طريق النشر المادة 412 /04 ق ا م ا
بطلب ش ذ م م AIFG ممثلة بمديرها مقرها حاسي مسعود. بناء على الحكم التجاري الصادر عن محكمة حاسي مسعود بتاريخ 15/10/04 رقم 15/01007 فهرس 15/01383 والممهور بالصيغة التنفيذية. بناء على محاضر تكليف بالوفاء، تبليغ السند التنفيذي، تبليغ تكليف بالوفاء الصادرة عن مكتبنا بتاريخ 2018/05/22. بناء على محضر التعليق بالبلدية والمحكمة بتاريخ 23 و2018/05/24 وصل التبليغ عن طريق البريد رقم 65930. بناء على الامر الاذن بالنشر في جريدة يومية وطنية الصادر عن رئيس محكمة حاسي مسعود بتاريخ 19/01/17 فهرس 19/46. بلغنا مجمع ويلدة ش ذ م م ممثلة بمديرها مقرها قاعدة طاسيلي رود الباقل ارارة ص ب 731 حاسي مسعود، بمحضر تكليف بالوفاء و الزمناه بدفع مبلغ 78.599.148.86 دج اصل الدين + المصاريف القضائية والتنفيذية في اجل 15 يوما للوفاء من تاريخ التبليغ والا نفذ عليه جبرا بكافة الطرق القانونية.
Almagharibia (0661) 31-53-53

الأستاذ برابح محمد رياض محضر قضائي بمحكمة مستغانم 02 شارع تلمسان مقابل حديقة التسلية مستغانم هـ 045.41.37.86- 0775.16.12.99
إعلان عن تأجيل بيع عقار بالمزاد العلني مع انقاص العشر المواد 786. 760. 750 ق ا م ا
بطلب ورثة تشواكة الغالي وهم عبد الحفيظ، خديجة، ايمان، عبد الغني، الساكنين عين تادلس. ضد عزيزية الحاجة، تشواكة اية في حقها والدتها بن محمد امينة. تنفيذا للحكم العقاري الصادر عن محكمة عين تادلس بتاريخ 2016/11/09 الجدول 16/01719 الفهرس 16/02209 الممهور بالصيغة التنفيذية في 2017/07/03 رقم 17/469. بناء على الامر الصادر عن رئيس محكمة مستغانم بتاريخ 2018/05/27 فهرس 18/1495 رقم 18/00943 المحدد لجلسة البيع يوم **2019/04/09** سا 14 بقاعة جلسات البيوع العقارية بمحكمة مستغانم: **مسكن كائن بخروبة قطعة 06 ج 29 مستغانم مساحته 176.92م من طابق ارضي به مراب، مطبخ، بهو، حمام، مرحاض، رواق، ساحة، درج. طابق1 به 3 غرف، صالة، بهو، مطبخ، حمام، درج،السطح به بيت الغسيل، بهو ومرحاض.** السعر الافتتاحي بعد انقاص العشر بـ**27.000.000 دج** الراسي عليه المزاد يدفع حالا خمس الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة و المتبقي في اجل اقصاه 8 ايام.
Almagharibia (0661) 31-53-53

الأستاذ محمد قويدرات محضر قضائي مجلس قضاء برج بوعريريج رقم 09 شارع V حي 05 جويلية برج بوعريريج هـ :035.76.45.84 - 0661.37.13.73
مستخرج من قائمة شروط البيع المادة 748 ق ا م ا
بطلب سديرة عادل العنوان برج بوعريريج وبين مؤسسة الترقية العقارية جودي ادريس مقرها برج بوعريريج. بمقتضى القرار المدني الصادر عن مجلس قضاء برج بوعريريج بتاريخ 2018/07/03 عدد 18/517 الفهرس 18/1410 الممهور بالصيغة التنفيذية في 2018/07/18. نعلن عن إيداع قائمة شروط البيع بأمانة ضبط محكمة برج بوعريريج في 2019/03/12 ايداع 19/25 : حسب بالطاقة العقارية والخبير يسعد عبد الرشيد: **شقة سكنية تقع حي 150 مسكن تساهمي الطالبق 3 درج 3 عمارة F رقم 10 برج بوعريريج قسم 50 مجموعة 12 بها قاعة استقبال، غرفتين، مطبخ، مرحاض، منشف وشرفة مساحتها 70.71 م.** تقديم الاعتراضات بعريضة الى رئيس المحكمة 3 ايام على الأقل قبل جلسة الاعتراضات المحددة يوم **2019/04/15** سا 14.
Almagharibia (0661) 31-53-53

تعزية

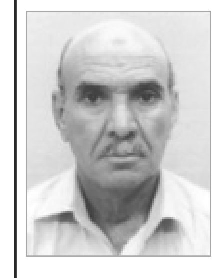

في يوم 14 مارس 2019، تمر سنة كاملة على وفاة أبي العزيز «طارفة الطيب بن محمد» « المدعو الزواوي».
وبهذه المناسبة الأليمة تدعو عائلته: زوجته الويزة أولاده زهير وعاشور وبناته: سميحة، منى، خلود ومروى وحفيدتيه: ميار وأنايس الترحم على روحه الطيبة راجيين من المولى عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة ويجعل قبره روضة من رياض الجنة. اللهم تجاوز عن سيئاته وأرفع من درجاته وألهمه رد سؤاله وأغسله بالماء والبرد والثلج وأجعله في مقعد صدق مع الأبرار في جنات نعيمك وأرزقنا من بعده الصبر وأجعلنا خير أبناء لخير أب وأجعلنا معه في جنات الخلد يا أرحم الراحمين
إنا لله وإنا إليه راجعون.
61/3

الذكرى السنوية الرابعة على رحيل المرحوم (هوام أحمد تومي)

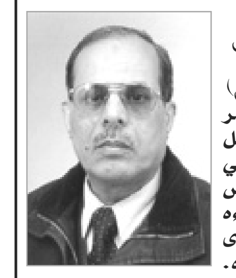

(تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين)
اليوم 14 مارس 2019 تمر السنة الرابعة على رحيل الزوج العزيز والأب الغالي الحنون والجد الطيب المهندس (هوام أحمد تومي) تاركا وراءه فراغا رهيبا لا يعوضه سوى الإيمان بقضاء الله وقدره.
اللهم اغفر له وارحمه وأدخله في رحمتك واجعله في مرتبة العليين مع الذين أنعمت عليهم من الصالحين و الشهداء والنبيين يا أرحم الراحمين. وبهذه الذكرى الأليمة تتقدم زوجة المرحوم وأبناؤه بدعاء الرحمة والمغفرة له متضرعين لله عز وجل أن يغفر له ويرحمه ويبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله ويجعل قبره روضة من رياض الجنة ويسكنه الفردوس الأعلى وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان كما يطلبون من كل من عرف المرحوم أن يدعو له بالرحمة والمغفرة ويقرأ سورة الفاتحة ونصا من القرآن الكريم على روحه الطاهرة. لن ننساك أيها الزوج والأب والجد الحنون ما حيينا.
إنا لله وإنا إليه راجعون.
059/3

بحث في فائدة العائلات

تعلن عائلة بن عامر عن فقدان الابن «بن عامر أحمد» الساكن ببومدفع ولاية عين الدفلى، وهو من الصم البكم، خرج يوم 18 مارس 2018. الرجاء من لديه معلومات، الاتصال بالرقم: 49-62-55-0778 أو إبلاغ أقرب مركز شرطة. وأجر الجميع على الله
140/4

نداء لذوي القلوب الرحيمة

الصغيرة «هديل» 11 سنة تعاني من مرض تحتاج إلى عملية جراحية دقيقة (زرع في الخلايا الجدعية) بتركيا يقدر مبلغ العملية بـ 180 مليون سنتيم من له ذرة إنسانية أن يحن قلبكم وبفضل الله وبفضلكم سوف تتسببون في منح هذه البراءة عمرا جديدا ومستقبلا نتمنى أن تأخذوا الموضوع بجدية ولا تمهلوه وساعدونا كل واحد ومقدروه بالمبلغ الذي يستطيع أن يعاون به. وإن شاء الله أجركم وثوابكم عند الله. رقم الهاتف: 88-94-72-0557
ccp : 6431286 03
19/3

تعزية

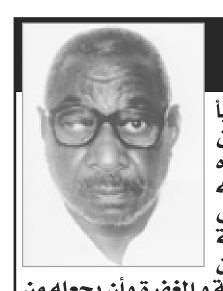

ببالغ الحزن و الأسى تلقت السيدة «شريفة دنيدني» نبأ وفاة أبيها الثاني وصديق والدها الحميم معلم القرآن من ولاية ورقلة الحاج كماش صالح الذي ترك وراءه فراغا رهيبا وحزنا يعتصر قلبها و قلوب كل أفراد أسرته وأحبابه، واثر هذا المصاب الجلل تتقدم باسمها وباسم كل أبنائها بتعازيهم الحارة لكل عائلة كماش بولاية ورقلة راجية المولى عز وجل أن يرزقهم الصبر و السلوان ،وتدعو كل من عرفه من قريب أو بعيد أن يدع له بالرحمة و المغفرة وأن يجعله من أهل الجنة في زمرة الأنبياء والصالحين إن شاء الله.
063/3

بلدية حمام الضلعة بالمسيلة

بطء في إنجاز مستشفى 60 سريرا ومطالب بتدخل الوالي

تسير أشغال مشروع إنجاز مستشفى 60 سريرا في حمام الضلعة بالمسيلة، بوتيرة متباطئة جدا، جعلت هذا المشروع المهم الذي ينتظره قرابة 100 ألف نسمة من بلديات الدائرة الأربع، على أحر من الجمر، لتحسين الخدمات الصحية وتقريبها من المواطنين..

أحمد. ق

في ظل تردي الأوضاع منذ سنوات وعدم فعالية ونجاعة الاستراتيجية الصحية الحالية، بفعل نقص الأطباء الأخصائيين والتجهيزات وبقاء قاعات العلاج موصدة الأبواب والضغط المسجل حاليا بمستشفى سليمان عميرات والزهراوي اللذين يعدان الأقرب لسكان الجهة الشمالية للولاية، مع غياب المناوبات وغيرها..

وبالنظر إلى طبيعة الأشغال التي يسير بها المشروع الواقع على محور الطريق الولائي رقم 12 وبالتحديد حي الحوران، فإنه لن يدخل حيز الخدمة بعد أكثر من سنة أخرى، تضاف إلى التأخر المسجل وتجاوز الآجال بسنوات، رغم إعطاء إشارة الانطلاقة بداية 2014، حيث كان من المزمع أن تنتهي منتصف سنة 2016 على الأرجح.

وعلى الرغم من الزيارات والتعليمات، إلا أنها لم تأت بأي نتيجة، ويبقى المشروع يراوح مكانه، وهو ما دفع بالعديد من المهتمين بالقطاع إلى مناشدة الوالي الجديد إعطاء تعليمات ومعاقبة المتسببين في هذا التماطل وفرض القوانين المعمول بها في هذا الشأن، خاصة بعدما ضخت الوصاية الأغلفة المالية في حساب المؤسسة المكلفة بالمشروع الذي ينجز حسب ما رصدته "الشروق اليومي" بمجموعة من العمال فقط، وهو ما جعله ورشة مفتوحة طيلة سنوات، في انتظار تجهيزه ودعمه بالوسائل والإطار البشري وهو ما يستغرق وقتا أطول.

يتم ربط شبكة الصرف الصحي بإمكانياتهم الخاصة

1000 عائلة بحي بن رضوان ببرج الكيفان بدون ضروريات الحياة

لا تزال أكثر من 1000 عائلة تقطن حي بن رضوان ببلدية برج الكيفان في العاصمة تعيش على أمل تدخل ولاية الجزائر من أجل النظر في مشاكلهم التي لم يجد لها هؤلاء حلا في ظل تقاعس المصلحة التقنية للبلدية من أجل ربط الحي بشبكة الكهرباء والغاز منذ أكثر من 10 سنوات من الانتظار دون أن يجد انشغالهم الحل رغم أن الدراسة التي وقفت عليها سونلغاز تؤكد أن إمكانية إنجاز محول كهربائي بالمنطقة تبقى رهينة الإجراءات التعقيدية بالبلدية.

وتشير شكاوى السكان الذين استفادوا من قطع أرضية بحي بن رضوان ضمن 140 جزء منذ أكثر من 10 سنوات، إلى أن فرحتهم لم تدم مع انطلاق أشغال إنجاز فيلات بالحي المذكور الذي يقع بمساحة لطالما أسالت اللعاب في فترة من الفترات، حيث وجد هؤلاء صعوبة في إدخال شبكات الغاز والكهرباء والماء فضلا عن الصرف الصحي الذي باشروا أشغاله بإمكانياتهم المادية الخاصة مقابل الصعوبة التي واجهتهم من خلال العراقيل الإدارية التي فرضتها عليهم بلدية برج الكيفان وعلى وجه الخصوص المصلحة التقنية بعدما وجدوا أنفسهم مضطرين على التنقل من وإلى مؤسسة سونلغاز والبلدية لأجل إيجاد الحلول اللازمة بغية إنجاز محول كهربائي لتزويد السكنات بالطاقة الكهربائية، ليتبين في الأخير أن الأمور مبسطة ومساحة أرضية مجاورة يمكنها حل الإشكال بإنجاز محول خاص بالسكان حسب الدراسة التي وقفت عليها مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للحراش حسب تأكيدات السكان.

فرحة هؤلاء لم تدم طويلا عندما اصطدموا برفض البلدية للفكرة بحجة أن المساحة المعنية تابعة للخواص وهو ما لم تهضمه العائلات التي وجدت نفسها تائهة بين البلدية وسونلغاز ثم الدائرة الإدارية للدار البيضاء وحتى ولاية الجزائر بغية إيصال انشغالهم الذي طال أمده خاصة أن كل النقائص المطلوبة أثرت بشكل كبير على من أرادوا محاولة العيش تحت أسقف فيلاتهم لفترة معينة، فلا ماء ولا كهرباء ولا حتى غاز أما من أراد استعمال دورات المياه فيجد نفسه وكأنه في العصر البدائي لغياب شبكة الصرف الصحي التي تنجز حاليا بأموالهم الخاصة مقابل صعود تكلفة إنجاز المحول إلى أكثر من مليارين، حسب تقديرات سونلغاز.

وقال هؤلاء إن الظروف هذه أجبرتهم على الفرار من سكناتهم واللجوء إلى الكراء بمناطق متفرقة بإضافة أعباء أخرى، لتبقى في الأخير العراقيل الإدارية أكثر من علامة استفهام تطرح في قضية فيلات حي بن رضوان ببرج الكيفان.

■ راضية مرباح

سكان حي المستقبل بالخرايسية في العاصمة يحتجون

قرر سكان حي المستقبل بالخرايسية تنظيم وقفة احتجاجية سلمية أمام مقر البلدية تنديدا بسياسة اللامبالاة والتهميش الممارسة عليهم من قبل السلطات المحلية، وغياب المشاريع التنموية.

ويأتي هذا الاحتجاج، حسب السكان، بعد المراسلات والنداءات العديدة الموجهة إلى الجهات المعنية من اجل تجسيد المشاريع التنموية وعلى رأسها إعادة تهيئة الطرقات.

وعبر مواطنون لـ"لشروق"، عن استيائهم الشديد من الوضعية الكارثية التي آلت إليها طرقات الحي، مشيرين إلى أنهم رفعوا مطالبهم مرات عديدة إلى السلطات المحلية قصد معرفة سبب تعطيل هذا المشروع، إلا أنهم في كل مرة يتلقون الوعود فقط، وهو الأمر الذي أثار حفيظة وسخط السكان، ودفعهم إلى تنظيم حركة احتجاجية للضغط على السلطات المحلية وإسماع صوتهم بعد سنوات من الانتظار.

وحسب ممثل عن سكان الحي فإن هذا الأخير يشهد أوضاعا مزرية في ظل مشكل اهتراء الطرقات وكثرة الحفر، أين تتحول في فصل الشتاء إلى برك مائية يصعب السير فيها بالنسبة للراجلين وحتى لأصحاب المركبات.

وأشار أحد السكان، إلى أن حي المستقبل لم يعرف أي عملية تهيئة من طرف السلطات المحلية، مضيفا أن هناك بعض الأحياء على مستوى البلدية استفادت من عمليات تهيئة في حين استثنت هذه العمليات حيهم، وهو الأمر الذي أثار عدة تساؤلات وسط السكان، ولذلك فإنهم يناشدون السلطات المعنية وعلى رأسها والي العاصمة عبد القادر زوخ ضرورة التدخل العاجل من اجل إعادة تهيئة وإصلاح طرقات الحي التي باتت لا تحتمل ولا تطاق. ■ نسرين برغل

سكان إغرم بالبويرة يطالبون بمسالك ريفية للوصول إلى حقولهم

وجه سكان إغرم التابعة لبلدية أحنيف الواقعة أقصى شرق البويرة نداء إلى السلطات قصد استفادة منطقتهم من شق مسالك غابية وريفية تمكنهم من الوصول بطريقة سهلة وأسرع إلى حقولهم، خاصة مع توسع النشاط واستصلاح المنطقة بالتزامن مع تحسن الأوضاع الأمنية.

السكان وحسب تصريحاتهم فإنهم عادوا في الآونة الأخيرة إلى خدمة حقولهم المنتشرة بالمناطق الغابية واستصلاح أخرى لاسيما غرس أشجار الزيتون وغيرها من الأشجار المثمرة، غير أن أهم الصعوبات التي تواجههم إلى جانب خطر الألغام المزروعة هو غياب مسالك ريفية تشق الغابات بالمنطقة بما يمكنهم من الوصول إلى حقولهم بشكل سريع عن طريق المركبات التي تسهل عليهم تحويل محاصيلهم، هذا الأمر دفعهم إلى توجيه نداء إلى السلطات قصد التدخل والشروع في شق مسالك معلومة بالتنسيق معهم وللفائدة العامة كما قالوا، حتى ولو تطلب الأمر تسخير آليات تابعة لمصالح البلديات أو الخواص.

■ أحسن حراش

الرمي العشوائي للنفايات بآث منصور يهدد بتلوث عام

طرح بعض سكان آث منصور الواقعة شرق البويرة مشكل تراكم النفايات المنزلية وغيرها عبر مختلف المناطق والمسالك، مما بات يشكل خطرا حقيقيا على الصحة العمومية ويهدد بتلوث عام بالمنطقة، حيث تنتشر عبر مختلف الطرقات أكوام النفايات التي ترمى كما قالوا دون وازع أو حس مدني، لتترك في الهواء الطلق، مشكلة منظرا مشينا ومهددة بتلوث المنطقة مع الوقت، خاصة وأن البعض منها يرمى بالقرب من واد الساحل الذي تسقى منه المحاصيل المجاورة، حيث وجه السكان في هذا السياق نداء إلى مصالح البلدية قصد التدخل ومحاربة الظاهرة التي باتت تشكل خطرا عليهم، فضلا عن اختصاصها في الحفاظ على الصحة العمومية بالتزامن مع تخصيص أماكن ووسائل معينة لرمي النفايات قصد تسهيل رفعها في حينها من طرف عمال البلدية.

■ أحسن حراش

أمن ولاية الجزائر عالج 2728 قضية خلال فيفري

في إطار محاربة الجريمة الحضرية، قامت مصالح أمن ولاية الجزائر خلال شهر فيفري 2019 بمعالجة 2728 قضية أفضت إلى إيقاف 3448 مشتبه فيه، أين تم تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة، من بينهم 1452 في قضايا تتعلق بحيازة واستهلاك المخدرات والمؤثرات العقلية، 290 شخص متورط في حمل الأسلحة البيضاء المحظورة و 1706 شخص متورط في مختلف القضايا.

من بين القضايا المعالجة 371 قضية متعلقة بالمساس بالممتلكات، 621 قضية متعلقة بالمساس بالأشخاص، أما بالنسبة للجنح والجنايات ضد الأسرة والآداب العامة، فقد عالجت مصالح أمن ولاية الجزائر 23 قضية، بينما تم معالجة 448 قضية متعلقة بالجنايات والجنح ضد الشيء العمومي بالإضافة إلى 62 قضية متعلقة بالجرائم الاقتصادية والمالية و10 قضايا متعلقة بالجرائم المعلوماتية.

أما بالنسبة لقضايا حمل الأسلحة البيضاء المحظورة، فإن مصالح أمن ولاية الجزائر عالجت 290 قضية تورط فيها 290 شخص تم تقديمهم أمام الجهات القضائية، أودع منهم 53 الحبس المؤقت وفي إطار مكافحة المخدرات تمت معالجة 1193 قضية تورط فيها 1452 شخص، مع حجز 24 كلغ من القنب الهندي، بالإضافة إلى 16345 مؤثر عقلي، 1.68 غرام من الكوكايين، و1.80 غرام من الهيروين و21.20 غراما من الأفيون.

بخصوص نشاطات الشرطة العامة والتنظيم خلال نفس الشهر من سنة 2019، فإن قوات الشرطة قامت بـ211 عملية مراقبة للنشاطات التجارية المنظمة، أين تم تنفيذ 12 قرار غلق صادر عن السلطات المختصة.

في مجال الوقاية المرورية، سجلت مصالح الأمن العمومي خلال هذه الفترة 16921 مخالفة مرورية، أين تم على إثرها سحب 5919 رخصة، كما تم تسجيل 68 حادث مرور أصيب على إثرها 71 شخصا بجروح، وتسجيل 3 حالات وفاة، حيث أغلب هذه الحوادث ناتجة عن عدم احترام قانون المرور بالدرجة الأولى.

من جهة أخرى، قامت مصالح الأمن العمومي لأمن ولاية الجزائر بـ643 عملية حفظ النظام.

كما سجلت مصالح أمن ولاية الجزائر خلال نفس الشهر، 50785 مكالمة عبر الخط الأخضر 48-15 وكذا خط النجدة 17، بالإضافة إلى 733 مكالمة خاصة بالرقم 104، لتبقى هذه الأرقام تحت تصرف المواطنين للتبليغ عن كل ما من شأنه المساس بأمنهم وسلامتهم. ■ق. م

مقصون من السكن يحتجون ويطالبون برحيل رئيس دائرة بوسعادة

احتج، أمس، مقصون من السكن أمام مقر دائرة بوسعادة في المسيلة، مطالبين بإنصافهم وتدخل المسؤول الأول على رأس الجهاز التنفيذي بالولاية، بعد ما باءت كل محاولاتهم بالفشل، أمام تعنت رئيس الدائرة الذي طالبوا برحيله.

المحتجون تجمهروا أمام الدائرة، فيما اعتلى البعض منهم المبنى المذكور، قالوا بأن حقهم في السكن المكفول قانونا ذهب أدراج الرياح من تاريخ الكشف عن الحصة التي تناهز 1400 وحدة قبل أسابيع، مؤكدين حاجتهم الماسة إلى سقف يأويهم رفقة أفراد عائلاتهم نتيجة معاناتهم المستمرة من التنقل والإيجار الذي أثقل كاهلهم، خاصة وأن السواد الأعظم منهم بطالون ويبحثون عن لقمة العيش ويقطنون في مساكن غير لائقة وتكاد تنهار على رؤوسهم، ناهيك عن وضعيتهم الاجتماعية.

وحسب الشعارات المرفوعة من قبل المعنيين، فإن وضعيتهم لا تحتاج إلى المزيد من التأخر، مطالبين بضرورة إدراج أسمائهم في الحصص السكنية الجاري انجازها بالمنطقة، كما التمسوا من والي الولاية، التدخل في أقرب وقت لإنصافهم، بعد ما كانوا على حد قولهم عُرضة للحقرة والإقصاء.

وفي نفس الإطار، حاولت "الشروق اليومي"، تحصيل رد رئيس الدائرة، بخصوص قضية الحال، إلا أننا لم نتمكن من ذلك رغم عدة محاولات باءت بالفشل. ■ أحمد. ق

نقص فادح في وسائل النقل بين تيبازة والعاصمة

يتواصل مشكل نقص وسائل النقل بين ولاية تيبازة والعاصمة لليوم الرابع على التوالي حيث تستمر معاناة المسافرين بين الاتجاهين وحتى منهم العمال مع هذا الإشكال الذي أثر على تنقلاتهم اليومية حيث يضطر هؤلاء إلى الخروج قبل توقيت الدوام للتمكن من الظفر بمكان داخل حافلة قلما يتم الحصول على واحدة منها داخل محطة أول ماي بالعاصمة أو بالجهة المقابلة في محطة تيبازة، يحدث هذا أمام النقص التام في رحلات القطار التي كانت في وقت ما ترفع الغبن عن هؤلاء لا سيما منهم القاطنين بالجهة الغربية لتيبازة باستغلال رحلات زرالدة، ويأمل المعنيون أن تعود الأمور إلى مجاريها في أقرب وقت حتى يرفع عنهم هذا الغبن.

■ راضية. م

معركة الباغوز تشرف على نهايتها

3 آلاف عنصر من "داعش" يستسلمون في سوريا

أعلنت "قوات سوريا الديمقراطية"، فجر أمس الأربعاء، استسلام ثلاثة آلاف مقاتل من تنظيم "داعش" في بلدة الباغوز في شرق سوريا في غضون 24 ساعة، في خطوة من شأنها أن تمهّد لحسم المعركة ضد المسلحين.

وكالات

وقال مدير المركز الإعلامي في صفوف هذه القوات مصطفى بالي: "خلال 24 ساعة، استسلم ثلاثة آلاف إرهابي لقواتنا في الباغوز"، مؤكداً أن "المعركة مستمرة وساعة الحسم أصبحت أقرب من أي وقت مضى".

وتشن "قوات سوريا الديمقراطية" وفصائل كردية بدعم من التحالف الدولي منذ ليل الأحد هجومها الأخير على البقعة المحاصَرة في الباغوز، تمهيدا للقضاء على من تبقى من مقاتلي التنظيم. وقال بالي في تغريدة على "تويتر" إنه "مع مواصلة "قوات سوريا الديمقراطية" هجومها الأخير على ما تبقى مما يسمى الخلافة، يستسلم الإرهابيون بشكل جماعي".

وفي وقت سابق، أفاد المتحدث باسم حملة "قوات سوريا الديمقراطية" في منطقة دير الزور عدنان عفرين وكالة الأنباء الفرنسية، باستسلام نحو ألفي شخص، الثلاثاء، غالبيتهم من مقاتلي التنظيم.

وبعدما كان القصف على جيب التنظيم شبه متوقف منذ ساعات صباح أمس إفساحا في المجال أمام خروج المحاصَرين، استأنفت "قوات سوريا الديموقراطية" قصفها المدفعي تزامنا مع توجيه التحالف الدولي ضربات جوية، وأحدث القصف وميضاً في السماء وتسبب بانداع حرائق ارتفعت منها سحب الدخان الأسود.

وقبل وقت قصير من استئناف المعارك، تجمع عشرات المقاتلين مدججين بأسلحتهم، وكانوا على أهبة الاستعداد لاقتحام جيب التنظيم، فور تلقيهم أوامر القيادة. وقال قائد المجموعة وقدم نفسه باسم شريف "جهّزنا أنفسنا اليوم ومعنوياتنا مرتفعة". وأضاف الشاب الذي يقاتل التنظيم منذ سنوات، وهو يمسك جهاز لاسلكي بيده ولف رأسه بشال أزرق: "طلبوا منا القدوم ووصلنا للتو، يرتاح الشباب حاليا بانتظار الدخول مساءً، وسنكون نحن في المقدمة".

ويقتصر وجود التنظيم في الباغوز حاليا على مخيم عشوائي على الضفاف الشرقية لنهر الفرات محاط بأراض زراعية تمتد حتى الحدود العراقية.

وتستهدف "قوات سوريا الديمقراطية" وطائرات التحالف مواقع التنظيم خلال الليل فقط، قبل أن تتراجع وتيرة قصفها خلال النهار. ويهدف هذا التكتيك وفق ما شرح القائد الميداني علي الشبر، إلى "تخويف الدواعش من أجل تسليم أنفسهم، وفي الوقت ذاته خروج المدنيين". واستأنفت "قوات سوريا الديمقراطية" الأحد هجومها الأخير ضد التنظيم، بعدما أعلنت أن مهلة "استسلام" مقاتليه قد انتهت.

وفي شريط مصور نشرته وبدأت "قوات سوريا الديموقراطية" منذ سبتمبر عملياتها العسكرية ضد منطقة سيطرة المسلحين في شرق سوريا. وعلى وقع تقدُّمها العسكري، خرج نحو 59 ألف شخص منذ ديسمبر من مناطق التنظيم، بينهم أكثر من ستة آلاف مقاتل تم توقيفهم، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وخضع الرجال والنساء والأطفال وغالبيتهم من عائلات مقاتلي التنظيم لعمليات تفتيش وتدقيق في هوياتهم بعد خروجهم. وتم نقل الرجال المشتبه بأنهم مسلحون إلى مراكز اعتقال، فيما أرسل الأطفال والنساء إلى مخيمات في شمال شرق البلاد أبرزها مخيم الهول الذي بات يؤوي أكثر من 66 ألفا.

وذكر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في سوريا، في تقرير نشره، الثلاثاء، أن عدد الوافدين إلى مخيّم الهول تباطأ منذ استئناف الهجوم ليل الأحد. وقال إن غالبية الوافدين الجدد يصلون "ببنية جسدية أكثر سوءاً من أولئك الذين وصلوا في الأسابيع السابقة".

وتحدث الخارجون من الباغوز عن نقص كبير في المواد الغذائية وجوع. وأبدى برنامج الأغذية العالمي "قلقه للغاية إزاء سلامة عشرات الآلاف من الأشخاص الذين وصلوا مؤخرا إلى المخيم، بينهم ثلاثة آلاف غالبيتهم نساء وأطفال، وصلوا في "وضع بائس" ليل الأحد.

وشدد المتحدث باسم البرنامج هيرفه فيرهوسل، على "الحاجة إلى تمويل عاجل مع وجود ثغرات في توفير المأوى والمياه والصرف الصحي والنظافة والخدمات الصحية والحماية". وقال إن الأقسام المستحدثة في المخيم تقترب من "سعتها القصوى".

وأوضح أنه بدأ كتابة الوثيقة في تمام الواحدة صباحا وانتهى منها في السابعة صباحا، لكنه نسي تغيير الوقت.

كان تفسير كوسكون يفتقر إلى المصداقية، بحسب موقع EUobserver. وذلك لسبب بسيط مفاده أن "بعض الأشياء التي دوّنها المدعي التركي على أنها حدثت للتو لم تحدث قطّ". وشملت الأحداث التي سجلها، ولم تحدث، حصارًا لجهاز المخابرات الوطني، وقصف مقر قيادة القوات الخاصة، وقصف مكتب مخابرات الشرطة. وذكر موقع EUobserver أن السفارة التركية في بروكسل مقر الاتحاد الأوروبي، رفضت التعليق على كشف دونميز.

ولكن بالنسبة لخبير في الشؤون التركية، تشير مذكرات المدعي إلى أن رجال أردوغان كانوا يعرفون تمامًا ما سيحدث، وسمحوا لبعض الأحداث أن تتكشف بطريقة "مسيطر عليها"، لاستغلال ذلك فيما بعد كذريعة للقمع. وأضاف الموقع أن رجال أردوغان قاموا بصياغة هذه الوثائق "مسبقًا قبل استخدامها في وقت لاحق في محاكمات ضد خصومه السياسيين". وقال أندرو داف العضو السابق في البرلمان الأوروبي لموقع EUobserver: "أخيرًا، نحن نعرف الآن كيف استغل أردوغان الانقلاب المزعوم بسرعة وبلا رحمة". وبالإشارة إلى أحداث جويلية 2016، قال داف إن بعض الوقائع التي صاحبت الانقلاب وهمية، مضيفا "من مشاهدة التلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي في تلك الليلة، شعرت بالريبة من أن كل شيء لا يبدو حقيقيا". وتابع داف "حقيقة أن أردوغان نفسه لم يتم أسره أو إيذائه تبدو غريبة أيضا. في الانقلاب الحقيقي، يظل أردوغان هو الهدف الأساسي وربما الوحيد للمتآمرين". وتساءل داف: "عند التحدث إلى عدة مصادر مطلعة، أشعر بالحيرة أكثر من أي وقت مضى لماذا فشل الانقلاب؟ لم يفشل الجيش التركي قطّ في الانقلابات التي قام بها من قبل.. لماذا فشل الآن؟".

وداف ليس الوحيد الذي يشك في حسابات للتنظيم على تطبيق "تلغرام"، دعا التنظيم أنصاره المحاصرين في الباغوز إلى "الثبات"، في مواجهة الحصار والقصف الذي يتعرضون له. وتضمّن الشريط صورا لغيم وغرف من الطين وشاحنات، وقال أحد المتحدثين في الشريط "إن قتلنا وإن أبدنا عن بكرة أبينا، فهذا نصر والثبات هو أن تبقى على ما يحبه الله". 19

وأضاف الشاب الذي يبدو في الثلاثينات، وقد جلس قربه طفل ورجلان آخران وضعا كوفية على رأسيهما وهما يتناولان الحساء "إذا كان عندنا آلاف الكيلومترات ولم يبق إلا بعض الكيلومترات، فيقال خسرنا"، لكن "المقياس عند الله يختلف".

وقال متحدث باسم التحالف الدولي، إن التنظيم "قرر البقاء والقتال حتى النهاية". وفي الأسابيع الأخيرة، علقت هذه القوات مرارا هجومها ضد جيب التنظيم، ما أتاح خروج عشرات الآلاف من الأشخاص، غالبيتهم نساء وأطفال من أفراد عائلات مقاتلي التنظيم.

لدعم ما قيل بأنه "انقلابٌ وهمي"

وثيقة تركية تزعم أن الانقلاب العسكري على اردوغان كان وهمياً

بعد عامين ونصف، لا تزال الأدلة تتوالى تباعا في تركيا، لدعم ما قيل بأنه "انقلاب وهمي" شهدته البلاد في جويلية 2016، وأصبح ذريعة لإقامة حكم فردي يقوده الرئيس رجب طيب أردوغان ويعاقب به خصومه السياسيين. وآخر هذه الأدلة وثيقة كتبها مدّعي عام تركي في 16 جويلية 2016، وحصل عليها الصحفي أحمد دونميز، الذي يعيش في المنفى في السويد.

والوثيقة عبارة عن سجل مفصل للأحداث التي وقعت منذ بداية الانقلاب ليلا في 15 جويلية وحتى الساعة السابعة من صباح اليوم التالي. وجاء في الوثيقة أن "الانقلابيين" في سلاح الجو التركي قصفوا البرلمان وحديقة القصر الرئاسي، على سبيل المثال، وذكر موقع EUobserver الذي نشر بعض التفاصيل من تحقيق الصحفي أحمد دونميز أن القصف حدث بالفعل. لكن من الغريب أن المدعي الذي دوّن هذه الأحداث، ويدعى سردار كوسكون، قام بتأريخ الوثيقة على أنها دُونت في تمام الواحدة صباحا، أي قبل أربع ساعات من حدوث هذه الواقعة.

وحسب الموقع لم يعلق كوسكون بشأن كشف أحمد دونميز، لكنه أجرى مقابلة مع صحفي آخر مؤيد للحكومة أكد فيه صحة الوثيقة، لكنه قال إنه أخطأ في توقيتها..

وأوضح أنه بدأ كتابة الوثيقة في تمام الواحدة صباحا وانتهى منها في السابعة صباحا، لكنه نسي تغيير الوقت.

كان تفسير كوسكون يفتقر إلى المصداقية، بحسب موقع EUobserver. وذلك لسبب بسيط مفاده أن "بعض الأشياء التي دوّنها المدعي التركي على أنها حدثت للتو لم تحدث قطّ". وشملت الأحداث التي سجلها، ولم تحدث، حصارًا لجهاز المخابرات الوطني، وقصف مقر قيادة القوات الخاصة، وقصف مكتب مخابرات الشرطة. وذكر موقع EUobserver أن السفارة التركية في بروكسل مقر الاتحاد الأوروبي، رفضت التعليق على كشف دونميز.

ولكن بالنسبة لخبير في الشؤون التركية، تشير مذكرات المدعي إلى أن رجال أردوغان كانوا يعرفون تمامًا ما سيحدث، وسمحوا لبعض الأحداث أن تتكشف بطريقة "مسيطر عليها"، لاستغلال ذلك فيما بعد كذريعة للقمع. وأضاف الموقع أن رجال أردوغان قاموا بصياغة هذه الوثائق "مسبقًا قبل استخدامها في وقت لاحق في محاكمات ضد خصومه السياسيين". وقال أندرو داف العضو السابق في البرلمان الأوروبي لموقع EUobserver: "أخيرًا، نحن نعرف الآن كيف استغل أردوغان رواية أردوغان بشأن الانقلاب المزعوم، بل يضاف إلى مجموعة أوسع تضم زعيم المعارضة في تركيا كمال كيليتشدار أوغلو الذي وصف أحداث جويلية 2016 بأنها "انقلابٌ مسيطر عليه". كما قال الرئيس السابق للبرلمان الأوروبي، السياسي الألماني مارتن شولتز، إن الإجراءات التي اتخذت ضد ما يسمى بالانقلابيين لا تتناسب مع قاموا به من أحداث "وهمية"، الأمر نفسه قاله فرع الاستخبارات في الاتحاد الأوروبي (IntCen) الذي يجمع معلومات من أجهزة تجسس بدول الاتحاد الأوروبي.

ويقول أردوغان إن رجل الدين المقيم في الولايات المتحدة فتح الله غولن، الذي يعدّ أحد أبرز خصومه السياسيين، دبر محاولة انقلاب عام 2016، الأمر الذي نفاه الأخير. ■ وكالات

أكّد أنه لا أحدَ سيُنسيه قضية القدس.. أردوغان:

"نتنياهو طاغية وسارق وقاتلٌ لأطفال فلسطين"

اتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الأربعاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه "طاغية يقتل أطفالا" بعدما وصفه الأخير بأنه "دكتاتور" مع تصاعد حدة التوتر بين المسؤولين. واشتعلت الأزمة على خلفية تصريحات نتنياهو حول "يهودية الدولة العبرية" واعتبار تركيا هذه التصريحات "عنصرية"، قبل أن يرد نتنياهو لاحقاً بمهاجمة أردوغان ووصفه بـ "الديكتاتور".

وقال أردوغان خلال تجمع في أنقرة "لا نحتاج إلى دروس من نتنياهو. وليعلم جيّدا أنه طاغية" متهما رئيس الوزراء الإسرائيلي بـ"قتل أطفال فلسطينيين".

وقال أردوغان في تصريحات نشرتها وكالة "الأناضول" الرسمية: "نتنياهو- عدّ إلى رشدك، فأنت الظالم الذي يقتل الأطفال الفلسطينيين وهم بعمر السبع سنوات"، مضيفاً: "لماذا يحاكم نتنياهو وزوجته؟ يحاكم بتهم السرقة، إنه سارق".

وعلق الرئيس التركي على الأحداث التي شهدها المسجد الأقصى، الثلاثاء، قائلا: "بإذن الله لن يستطيع أحدٌ أن يُنسينا قضية القدس، ما دامت هذه الأمة قائمة على قدميها. سيجدوننا أمامهم في كل هجوم يتعرض له مسجدُنا المبارك، ولن نلتزم الصمت مع شعبنا حتى لو صمت الجميع. سنواصل نضالنا من أجل الدفاع عن القدس حتى نفَسنا الأخير، بما يليق بمكانتها لدى العالم الإسلامي".

وتابع: "نحن لم نظلم أي يهودي ولم نعتد على أي كنيس في تركيا، فلا تستفزونا لأننا نربأ بأنفسنا عن مثل هذه الممارسات، كما أننا سنحاسبكم أمام المجتمع الدولي. لن نرضى بتدنيس المسجد الأقصى وقبة الصخرة بالأحذية، مثلما لن نتجاهل قلة الاحترام للأذان".

وفجر نتنياهو الأحد الماضي جدلًا واسعاً، بعدما اعتبر أن "إسرائيل ليست دولة لجميع مواطنيها، وطبقا لقانون الجنسية الأساسي الذي أقرّيناه، فإن إسرائيل هي دولة لليهود فقط".

وتعقيباً على هذه التصريحات، كتب إبراهيم قالن الناطق باسم الرئاسة التركية: "أدين هذه العنصرية الصارخة وهذا التمييز"، مضيفاً: "يعيش 1,6 مليون عربي مسلم في إسرائيل. هل ستتحرك الحكومات الغربية أو أنها ستصمت مرة أخرى تحت الضغط؟".

ومع الأزمة، رد مكتب نتنياهو على التصريحات التركية بالقول: "أردوغان الدكتاتور التركي يستهدف الديمقراطية الإسرائيلية، بينما تمتلئ سجونه بالصحافيين والقضاة الأتراك. ما هذه المزحة؟".

ورد قالن مجدداً بالقول: "دولة الفصل العنصري التي يقودها نتنياهو تحتلّ أراض فلسطينية، تقتل نساءً وأطفالًا وتعتقل الفلسطينيين على أرضهم، الأكاذيب والضغوط لا تخفي جرائمكم". كما كتب فخر الدين ألتون رئيس مكتب الاتصال في الرئاسة التركية: "الجنون هو أن تفعل الشيء ذاته مرة بعد أخرى وتتوقع نتيجة مختلفة"، في تغريدة أرفق معها مقطع فيديو يتضمن خطاب أردوغان الشهير للرئيس الإسرائيلي الراحل شمعون بيريس، خلال مؤتمر دافوس في 29 يناير 2009.

■ وكالات

نتنياهو: لدينا اليوم علاقات مع 6 دول إسلامية كانت معادية

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إن لإسرائيل علاقات مع 6 دول إسلامية مهمّة كانت معادية لها في السابق، حسبما أفادت وكالة "معاً" الفلسطينية. واعتبر نتنياهو خلال فعالية إحياء ذكرى رئيس الحكومة الأسبق ليفي أشكول، أن تلك العلاقات مع الدول الإسلامية "بشائر مهمة لا مثيل لها.. إسرائيل تدفع بعملية الاعتراف بها والتفاهم مع باقي جيرانها.. ومع أجزاء واسعة في العالم العربي والإسلامي.. تجري في الخفاء".

وقال نتنياهو أيضاً إن ذلك "جزء من الثورة التي نقوم بها في العالم العربي والإسلامي، وستكون هناك بشائر كبيرة، ودول أخرى".

وتأتي تصريحات نتنياهو في وقت أغلقت فيه السلطات الإسرائيلية المسجد الأقصى بعد مزاعم بإلقاء زجاجة حارقة على مركز للشرطة. وقالت دائرة الأوقاف في القدس إن إعدادا كبيرة من الشرطة الإسرائيلية اقتحمت ساحات المسجد الأقصى واعتدت على من فيه بالضرب بعد اندلاع حريق في غرفة تابعة للشرطة في المسجد. وأظهرت لقطات فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي تصاعد الدخان من الغرفة ومطاردة قوات الأمن الإسرائيلية للمصلين في ساحات الأقصى والقبض على عدد منهم.

■ وكالات

"ريمونتادا" يوفنتوس تجبر نابولي على نسيان العداوة التاريخية

أجبرت العودة التاريخية لفريق يوفنتوس الإيطالي أمام أتلتيكو مدريد الإسباني بدروي أبطال أوروبا الغريم التقليدي نابولي على تجاهل العداوة التاريخية بينهما وتقديم التهنئة له على هذا الفوز. وقلب يوفنتوس تأخره أمام أتلتيكو مدريد بنتيجة 0–2 في ذهاب الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا، إلى الفوز إيابا بنتيجة 3–0، ليتأهل إلى الدور ربع النهائي، بعدما فاز بمجموع المباراتين بنتيجة 3–2. ونشر الحساب الرسمي لنادي نابولي على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" تغريدة قال فيها: "مبروك ليوفنتوس، أداء رائع". وحرص الحساب الرسمي لنادي يوفنتوس على الرد على تلك التغريدة، موجها الشكر لنابولي على تلك التهنئة. يأتي ذلك على الرغم من العداوة التاريخية المعروفة بين جماهير الناديين، والتي تعود لأسباب سياسية بين سكان مدينتي نابولي وتورينو تزيد مدتها على 150 عاما. يُذكر أن البرتغالي كريستيانو رونالدو هو من نجح في تسجيل الأهداف الـ3 ليوفنتوس في شباك أتلتيكو مدريد، ليقود فريقه مجددا إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

الصحف الإيطالية تتغزل في رونالدو "المفترس"

احتفت الصحف الإيطالية بفوز يوفنتوس على أتلتيكو مدريد الإسباني، وبلوغه الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا، وتوهج لاعبه البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي سجل 3 أهداف "هاتريك" في الفوز (3–0). واختارت صحيفة "لا جازيتا ديلو سبورت" لافتتاحيتها صورة لكريستيانو وهو يقوم بالإيماءة نفسها التي فعلها الأرجنتيني دييجو سيميوني مدرب أتلتيكو، أثناء مباراة الذهاب التي فاز بها الروخيبلانكوس (2–0) على ملعب واندا متروبوليتانو، وعنونتها بـ"الغضب" لتصف "الإنجاز المجنون" الذي حققه اليوفي. من جانبها، راهنت "توتوسبورت" على عنوان "المريخيون" على صفحتها الرئيسية لوصف يوفنتوس بـ"العملاق"، مع صورة للمهاجم البرتغالي وهو يحتفل مع زملائه بأحد الأهداف الثلاثة التي أقصى بها الأتلتي من التشامبيونز ليج.

أما صحيفة "كوريري ديلو سبورت" التي لم تتردد خلال الأشهر الأخيرة عن انتقاد "الدون" في بعض لحظات التراجع، فتحدثت عن "كريستيانو الأسطوري والمفترس". وأبرزت صحيفة العاصمة الإيطالية أن يوفنتوس سيطر على أتلتيكو منذ الدقيقة الأولى، وحجز له مقعدا بين فرق النخبة في أوروبا. وبعنوان "كريستيانو ملك الكؤوس"، افتتحت صحيفة "لا ستامبا" عددها الصادر الأربعاء، مع صورة لمهاجم ريال مدريد السابق الذي انتقل لصفوف اليوفي في الصيف الماضي.

جودين يعترف بعجز أتلتيكو أمام يوفنتوس

اعترف دييجو جودين، مدافع أتلتيكو مدريد الإسباني، بأن فريقه لم يكن يبدو عليه أنه سيسجل أبدا مهما طالت مباراته أمام يوفنتوس الإيطالي، الثلاثاء، في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا. وفشل أتلتيكو في التأهل لربع النهائي، رغم فوزه في الذهاب بنتيجة 2–0، لكن اليوفي قلب الطاولة لصالحه بالفوز بثلاثية نظيفة على ملعب أليانز. وتحدث جودين لوسائل الإعلام، قائلا: "لم نجد أي طريقة للوصول إلى شباك اليوفي، دافعنا بشكل جيد، لكننا تلقينا أهداف، ولم يكن يبدو علينا أننا سنسجل هدفا، رغم أننا كنا بحاجة إليه". وأضاف: "لم نتفاجأ باليوفي على الإطلاق، وكنا نعلم أننا سنخوض مواجهة صعبة أمام خصم ليس سهلا".

وأشار المدافع الأوروجوياني إلى نجاح البيانكونيري في الدفاع بشكل جيد، إلى جانب قوتهم الهجومية، مضيفا: "كانوا أذكياء وحذرين، في المقابل لم نستطع إيجاد طريقة لإحراز الهدف الذي يؤهلنا". واختتم: "الآن لا يسعنا سوى القتال حتى نهاية الموسم وبذل قصارى جهدنا كما اعتدنا دائما، فنحن من عانينا والأكثر ندما على هذه النتيجة".

رونالدو: يوفنتوس استحق الفوز على أتلتيكو مدريد

يرى البرتغالي كريستيانو رونالدو، مهاجم يوفنتوس الإيطالي، أن فريقه استحق الفوز على أتلتيكو مدريد والتأهل لربع نهائي دوري أبطال أوروبا. وفاز يوفنتوس على الروخيبلانكوس بثلاثية دون رد، في إياب دور الـ16، ليعوض الخسارة التي تلقاها في الذهاب بهدفين دون رد. رونالدو بطل المباراة وصاحب الأهداف الثلاثة قال في تصريحات تلفزيونية: "حظينا بليلة مميزة ليس فقط بالأهداف ولكن بالأداء والعقلية التي تحلى بها اللاعبون". وأضاف: "لم نحقق أي شيء في البطولة حتى الآن لكننا نشعر بالفخر لما بذلناه في هذه المباراة وخطف بطاقة التأهل أمام منافس صعب جدا". واختتم: "استحققنا الفوز والتأهل، بالنسبة لي أحاول فقط القيام بعملي ومساعدة الفريق على الفوز دائماً، وأنا سعيد بما قمت به اليوم".

عرض رونالدو "المذهل" أمام أتلتيكو ينال إعجاب أوزيل

امتدح النجم الألماني مسعود أوزيل، صانع ألعاب أرسنال الإنجليزي، الأداء الذي قدمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم يوفنتوس الإيطالي، خلال مواجهة أتلتيكو مدريد الإسباني، في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا. ونجح رونالدو في تسجيل ثلاثية "هاتريك" قاد بها اليوفي لعودة تاريخية أمام الأتلتي بقلب الخسارة ذهابا بنتيجة 0–2 إلى فوز بـ3 أهداف دون رد، ليعبر الفريق الإيطالي لربع النهائي. وعبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، كتب أوزيل: "عرض مذهل من كريستيانو". في إشارة للهاتريك الذي سجله زميله السابق في ريال مدريد. ولعب أوزيل رفقة رونالدو بقميص الفريق الملكي لمدة 3 سنوات بين عامي 2010 و2013، ليشكلا ثنائيا قويا، قبل أن يرحل اللاعب الألماني صوب "المدفعجية". يذكر أن أرسنال لم يشارك في دوري الأبطال هذا الموسم، بعدما فشل في الوجود بأحد المراكز المؤهلة للبطولة في الموسم المنصرم.

أليغري غير مندهش من ثلاثية رونالدو أمام أتلتيكو مدريد

قال ماسيمليانو أليجري المدير الفني ليوفنتوس الإيطالي، إنه غير مندهش من الثلاثية التي سجلها لاعبه البرتغالي كريستيانو رونالدو خلال مواجهة أتلتيكو مدريد الإسباني. وتغلب يوفنتوس على أتلتيكو مدريد في إياب دور الـ16 بدوري الأبطال الأوروبي بفضل "هاتريك" من توقيع رونالدو، علما بأن مباراة الذهاب انتهت بفوز الفريق الإسباني 2–0، ليودع الأخير المسابقة. وقال أليجري في المؤتمر الصحفي عقب نهاية المباراة "الأمر سيكون غريبا حين يسجل رونالدو هدفا واحدا في التشامبيونز ليج"، والذي سجله أمام مانشستر يونايتد في دور المجموعات.

وفي المباراة التي أقيمت، على ملعب أليانز ستاديوم، قاد كريستيانو فريق "السيدة العجوز" لربع النهائي بعدما سجل هدفين برأسية وثالثا من ركلة جزاء، ليهدي ناديه انتفاضة تاريخية بعد أن كان خاسرا (0–2) على واندا متروبوليتانو. وقال أليغري في مؤتمر صحفي عقب انتهاء اللقاء: "كنت أرى أنه من الغريب أن ينهي رونالدو التشامبيونز بهدف واحد فقط، الليلة سجل من داخل المنطقة واللاعبون خلقوا فرصا جيدة، لقد قدموا ليلة كرة قدم عظيمة".

وأضاف: "التشامبيونز بطولة صعبة والأدوار لا تحسم مطلقا في مباراة الذهاب". وعن طموحات فريقه في دوري الأبطال، قال المدرب الإيطالي: "يوفنتوس واحد من الساعين للفوز باللقب، هذا هو هدفنا مثلما كان دائما. ولو كانوا هم من تمكنوا من إقصائنا، لم أكن لأعتبر الأمر فشلا".

رونالدو يقود يوفنتوس لتخطي عقبة أتلتيكو مدريد

سجل كريستيانو رونالدو ثلاثية ليوفنتوس الإيطالي، ليقود فريقه للفوز 0–3 على أتلتيكو مدريد الإسباني، والتأهل لربع نهائي دوري أبطال أوروبا. وتفوق اليوفي بنتيجة 3–2 في مجموع مباراتي الذهاب والإياب، بعد خسارته ذهابا 0–2 في إسبانيا.

ورغم تكتل أتلتيكو في الدفاع، نجح رونالدو في افتتاح التسجيل بالدقيقة 27، حين ارتقى عاليا ليستقبل برأسه تمريرة فيدريكو برناديسكي العرضية. وضاعف المهاجم البالغ عمره 34 عاما التقدم بعد 3 دقائق من بداية الشوط الثاني بضربة رأس أخرى، ولكن هذه المرة بعد تمريرة جواو كانسيلو العرضية.

ومع تبقي 4 دقائق على النهاية توغل برناديسكي داخل منطقة الجزاء ليجبر أنخيل كوريا على عرقلته، ونال ركلة جزاء نفذها رونالدو بنجاح.

غريزمان يمتدح رونالدو بعد تألقه أمام أتلتيكو

قال الفرنسي أنطوان جريزمان مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني، إن البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب يوفنتوس الإيطالي، يمتلك القدرة على التحكم في كل شيء، مشيدا بما قدمه الأخير خلال مباراة الفريقين في دوري أبطال أوروبا. وخسر أتلتيكو من يوفنتوس بثلاثية دون رد ليودع دوري الأبطال من الدور ثمن النهائي، عقب فوزه ذهابا (2–0). وقال جريزمان في تصريحات تلفزيونية عقب اللقاء الذي احتضنه ملعب "أليانز ستاديوم" وكان بطله رونالدو الذي تألق بثلاثية "هاتريك": "لم ندخل أبدا في أجواء اللقاء، كنا ندرك أن الأمور ستكون صعبة، أتلتيكو لم يكن في يومه".

وأضاف "الجميع يشعر بالاستياء والحزن وأنا أولهم، الفريق تحكم في نسق مباراة الذهاب، ولكنه لم يدخل من الأصل في أجواء المباراة، يوفنتوس كان الأفضل في كل شيء، كما كنا نحن في الذهاب". وتابع صاحب الـ27 عاما "لا يمكن أن نستقبل 3 أهداف، بالأخص نحن. لم نكن في يومنا". كما أثنى بطل العالم مع فرنسا على رونالدو، بقوله "هو يستطيع التحكم في كل شيء، وسجل الفرص الثلاث التي لاحت أمامه في المباراة".

بونوتشي يكشف سر انتصار يوفنتوس التاريخي على أتلتيكو

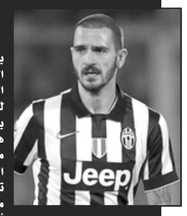

أبدى ليوناردو بونوتشي قلب دفاع يوفنتوس الإيطالي، سعادته بالفوز الكبير الذي حققه فريقه على أتلتيكو مدريد الإسباني، بثلاثية دون رد في إياب دور الـ16 لدوري أبطال أوروبا. وأهل هذا الفوز يوفنتوس للدور ربع النهائي، بعد أن عوض هزيمته في مباراة الذهاب قبل 3 أسابيع على ملعب أتلتيكو مدريد بهدفين دون رد. المدافع الإيطالي الدولي قال في تصريحات تلفزيونية عقب المباراة: "بكل تأكيد قدمنا مباراة تاريخية، وصنعنا التاريخ، أريد أن أشكر الجماهير وكل من ساندنا في الملعب".

وأضاف: "قبل المباراة استعددنا بقوة، المدرب أليجري أقنعنا بقدرتنا على تحقيق الفوز والتأهل، لقد كان له الدور الأكبر في أدائنا اليوم، استعددنا بقوة معه وظهر ذلك في ملعب المباراة". واختتم بونوتشي تصريحاته بالإشادة بالبرتغالي كريستيانو رونالدو صاحب الأهداف الثلاثة واختتم: "مثل هذه الانتصارات يصنعها اللاعبون الكبار، اليوم أثبت رونالدو من جديد أنه اللاعب الأفضل في العالم". يذكر أن يوفنتوس نجح في التأهل من دور إقصائي بدوري أبطال أوروبا بعد خسارة مباراة الذهاب بفارق هدفين للمرة الأولى في تاريخه.

مدرب بلجيكا يكشف عن رأيه في انضمام هازارد لريال مدريد

يرى الإسباني روبرتو مارتينيز، مدرب منتخب بلجيكا، أن إيدين هازارد نجم تشيلسي الإنجليزي قادر على قيادة المشروع الجديد لريال مدريد الإسباني خلال السنوات المقبلة. واقترن اسم هازارد بالانضمام إلى ريال مدريد خلال الصيف المقبل، خاصة بعد عودة الفرنسي زين الدين زيدان لتدريب الفريق، الذي لطالما طالب بضم نجم منتخب بلجيكا. مارتينيز قال في تصريحات لقناة "آر تي إل" الألمانية التلفزيونية: "هازارد يعيش حالياً أفضل وقت في مسيرته المهنية، هو مستعد لقيادة أي مشروع جديد بما في ذلك ريال مدريد".

وأضاف: "بالنسبة للاعبي منتخب بلجيكا، فقط أريد أن يكون لهم دور كبير مع الفرق التي يلعبون لها، لا أريد من أحدهم أن يؤدي دورا أصغر لمجرد انضمامه إلى نادٍ أكثر بريقاً". واختتم: "بغض النظر عما سيحدث مستقبلاً، هازارد سيكون على ما يرام مع أي فريق يلعب له في الموسم المقبل".

مقرة تتمسك بالريادة.. الوداد والشلف يواصلان وعناية خارج السباق

عـودة العلمـة وغليزان يوسـع دائـرة التنافس على الصعـود في الرابطـة الثانية

□ أبنـاء الـورود يذبلـون.. القبـة والحـراش ولازمـو يبحثـون عن حبل النجاة

أفرزت مخلفات الجولة الـ25 من الرابطة المحترفة الثانية مستجدات إضافية بخصوص كوكبة الفرق التي تراهن على لعب ورقة الصعود إلى آخر جولة من عمر البطولة، وفي الوقت الذي لا يزال نجم مقرة متمسكا بالريادة وسط ملاحقة وداد تلمسان وجمعية الشلف، إلا أن دائرة التنافس توسعت، خاصة بعد العودة القوية لمولودية العلمة وسريع غليزان على التوالي.

صالح سعودي

ستعرف الجولات الخمس المتبقية من الرابطة الثانية الكثير من الندية والتنافس فوق الميدان وربما خارجه، خصوصا وان 6 أندية على الأقل لا تزال تراهن على لعب ورقة الصعود إلى آخر أنفاس الموسم الكروي الجاري، وعلاوة على تشبث نجم مقرة بمقعد الريادة الذي يرفض التنازل عنه منذ افتكاكه من جمعية الشلف، وكذا الملاحق المباشر وداد تلمسان الذي لم يفوت فرصة الفوز أمام الجار جمعية وهران لرفع الرصيد إلى 42 نقطة، إضافة إلى جمعية الشلف الذي يبعد عن الوصيف بنقطة فقط، موازاة مع عودته بتعادل ثمين من سكيكدة، فإن هناك 3 أندية أخرى تشترك في المرتبة الرابعة، وتترقب أي تعثر من ثلاثي المقدمة للتقدم أكثر في سلم الترتيب، والكلام ينطبق على مولودية العلمة التي استعادت عافيتها بعد الفوز المعنوي والفني الهام أمام رائد القبة بهدف لصفر، ما سمح لأبناء مشيش برفع الرصيد إلى 40 نقطة، والكلام ينطبق على سريع غليزان الذي أطاح باتحاد عنابة، ما جعل أبناء بونة يخرجون نهائيا من سباق الصعود، على خلاف إتحاد بسكرة الذي لا يزال قريبا من ثلاثي المقدمة، رغم خسارته القاسية في الحراش، بعد الهدف الذي تلقاه أبناء لكناوي في اللحظات الأخيرة، وهو ما يؤكد أن الجولات المتبقية ستعرف الكثير من التنافس والترقب، كما ستكون الأنظار على المباريات المبرمجة خارج الديار، التي من شأنها أن تصنع الفارق بين الأندية الستة التي تواصل سباق الصعود بثبات.

القبة والحراش ولازمو يلعبون مصيرهم لتفادي مرافقة البليدة إلى الهواة

من جانب آخر، يبدو أن بعض الفرق المتواجدة في وسط الترتيب تسير نحو ضمان البقاء بشكل مريح، على غرار اتحاد عنابة الذي خرج من سباق الصعود بعد خسارته في غليزان، وكذا أمل بوسعادة الذي لن تؤثر خسارته في مستغانم لتحقيق الهدف المسطر، والكلام ينطبق على شبيبة بجاية، وهذا على خلاف بعض الأندية التي توجد في منطقة الخطر، مثل مولودية سعيدة التي يوجد في رصيدها 29 نقطة، والكلام ينطق على شبيبة سكيكدة وترجي مستغانم الذي لا يتعدى الرصيد 31 نقطة، في الوقت الذي يعرف ثلاثي المؤخرة متاعب بالجملة، وفي مقدمة ذلك اتحاد البليدة الذي رهن حظوظ البقاء منذ عدة أسابيع، فيما تأزمت وضعية صاحب المرتبة ما قبل الأخيرة رائد القبة بعد خسارته في العلمة، أما إتحاد الحراش فقد أبقى على بصيص أمل البقاء عقب الفوز المحقق على حساب إتحاد بسكرة بهدف حاسم في اللحظات الأخيرة، ليبقى في المرتبة الـ14 بمعية جمعية وهران التي تواجه متاعب صعبة، وتفرض عليها توظيف الكثير من الجهود لتفادي صدمة السقوط.

أمل بوسعادة

الأمـل يتعثر في مستغـانم وبوفـارة يـدعـو إلى التـدارك

صالح. س

لم يتسن لأمل بوسعادة مواصلة سلسلة النتائج الإيجابية التي حققها خلال الجولات الأخيرة، حيث تعثر خلال خرجته إلى مستغانم، بعد ما خسر أمام الترجي المحلي بهدفين مقابل هدف واحد، وهو الأمر الذي جعل زملاء بيطام يبقون في المرتبة السابعة برصيد 35 نقطة، وأكد المدرب بوفنارة أن فريقه كان قادرا على العودة بنتيجة إيجابية، إلا أن بداية المباراة لم تكن في صالحه، بسبب الضغط الذي شنه المحليون، ما سمح لهم بتوقيع هدف السبق، مضيفا بأن عناصر الأمل عملت ما بوسعها من أجل فرض طريقة لعبها، وهو الأمر الذي حدث بعد مضي 20 دقيقة، ولم يتوان بوفنارة في التأكيد على تأثير الأخطاء الدفاعية التي كلفت غاليا، خاصة في لقطة الهدف الأول، مشيرا إلى ضرورة التدارك في المباريات المتبقية من جل تحقيق الهدف المسطر، وهو ضمان البقاء في الرابطة الثانية.

مولودية العلمة

البابية تعود إلى الواجهة واللاعبون يضعون الإدارة في حرج

عادت مولودية العلمة إلى أجواء النتائج الإيجابية، بعد الفوز الصعب والثمين أمام رائد القبة، فوز مكن البابية من الارتقاء إلى المرتبة الرابعة برصيد 40 نقطة، ما سمح لأبناء المدرب مشيش من الاقتراب أكثر من ثلاثي المقدمة، خاصة في ظل الفارق الضئيل الفاصل بينهم، وهو الأمر الذي يجعل مولودية العلمة تواصل سباق الصعود. وهذا بصرف النظر عن نزيف النقاط الذي أفقدها التوازن خلال المحطات الأخيرة، والواضح أن هذه الاستفاقة قد جعلت اللاعبين يستعيدون الثقة في إمكاناتهم، كما وضعوا الإدارة في حرج كبير، خاصة في ظل المتاعب التي تواجهها باعتراف المسيرين، بسبب شح الخزينة وقلة المساعدات المالية التي حالت دون تسوية متطلبات النادي، ما يجعل مستقبل الصعود متوقف على تجند جميع الأطراف الشاغلة، بغية المساهمة في الحفاظ على حظوظ النادي إلى آخر جولة من البطولة.

■ صالح. س

مدرب اتحاد بسكرة يخفف من حدة الإخفاق ويؤكد

خسارتنا أمام الحراش قاسية لكن علينا التدارك للبقاء في الواجهة

لم يخف مدرب إتحاد بسكرة نذير لكناوي تأثره بعد خسارة فريقه في ملعب 1 نوفمبر بالحراش أمام الاتحاد المحلي، خاصة وأن أبناء الزيبان تلقوا هدفا قاتلا في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة، وقال لكناوي بأن فريقه تلقى هدفا في وقت صعب، ما حال دون تدارك النتيجة، مضيفا أن لاعبيه خلقوا عدة فرص سانحة للتهديف، لكن لم تترجم إلى شيء ملموس، وخلص لكناوي إلى وصف الخسارة المسجلة بالقاسية، إلا أنه دعا في الوقت نفسه إلى ضرورة نسيانها، بغية التفكير في المحطات الرسمية المقبلة، وفي مقدمة ذلك مباراة ترجي مستغانم بغية التدارك وتصحيح المسار، للبقاء في موقع مناسب يسمح بمواصلة لعب ورقة الصعود. ومعلوم ان هذه الخسارة جعلت إتحاد بسكرة يبقى في المرتبة الرابعة برصيد 40 نقطة، مناصفة مع مولودية العلمة وسريع غليزان.

■ صالح. س

تحضيرا لمواجهة الخضر

المسـاكني يعـود إلى تشكيلة المنتخـب التـونسي

أعلن المدرب الفرنسي ألن جيريس المدير الفني للمنتخب التونسي عن القائمة الأساسية للاعبين الذين سيشاركون في المباراتين المقبلتين ضد أسواتيني (سوازيلاند سابقا)، ضمن منافسات الجولة الختامية من تصفيات كأس الأمم الأفريقية 2019، والمواجهة الودية ضد الجزائر. وكشف الفرنسي ألن جيريس في المؤتمر الصحافي، عن انتظاره من لاعبي نسور قرطاج تقديم ما لديهم في المباراتين المقبلتين، حتى يثبتوا أنفسهم وأحقيتهم في التواجد بصفوف المنتخب التونسي في الاستحقاقات الدولية القادمة، وبخاصة في المواجهة المقبلة بالجولة النهائية في تصفيات كأس الأمم الأفريقية 2019.

وقال جيريس: "صحيح أن المنتخب التونسي اطمأن على تأهله إلى منافسات بطولة كأس الأمم الأفريقية المقبلة في مصر، لكن من الضروري ضمان المركز الأول في المجموعة"، مضيفا بأن اللقاء الأول الذي سيجمعه لأول مرة مع نجوم نسور قرطاج في 17 مارس الحالي، سيكون فرصة كبيرة له حتى يحدد أهدافه المقبلة، مشددا على ضرورة العمل الجماعي.

ووجه جيريس الدعوة لـ26 لاعبا، وعلى رأسهم النجم يوسف المساكني، الذي غاب قرابة 11 شهرا، بسبب الإصابة التي لحقت به مع ناديه، مؤكدا أن المهاجم لديه إمكانيات فنية رائعة، وبدأ يسترجعها مع فريقه البلجيكي، ويراهن عليه مع المنتخب التونسي، حتى يعود لمستواه المعهود.

وأتت تشكيلة المدرب الفرنسي على الشكل التالي: في حراسة المرمى فاروق بن مصطفى، ومعز حسن، وأيمن المثلوثي، وجدي كشريدة، ومحمد دراغر، ولاري عزوني، ورامي البدوي، وياسين مرياح، وصيام بن يوسف، وديلان بروان، وعلي معلول، وأسامة الحدادي في خط الدفاع. وفي خط الوسط، شهدت القائمة تواجد أمين بن عمر، وإلياس السخيري، وأيمن بن محمد، وفرجاني ساسي، وبلال السعيداني، فيما تواجد في هجوم نسور قرطاج القائد وهبي الخزري، ونعيم السليتي، وأنيس البدري، وسيف الدين الخاوي، وبسام الصرارفي، وطه الخنيسي، ويوسف المساكني، وفراس شواط، وياسين الشماخي.

■ ق. ر

الجـزائري بن رحمـة يواصـل تحطيـم الأرقـام القيـاسية في إنجلترا

واصل الجزائري سعيد بن رحمة، لاعب فريق برينتفورد، تحطيم الأرقام القياسية خلال النسخة الحالية من دوري الدرجة الأولى الإنجليزي "تشامبيونشيب". ونجح بن رحمة في القيام بـ9 مراوغات ناجحة خلال مواجهة شيفيلد يونايتد، ليصبح أول لاعب يحقق هذا الإنجاز الفردي في "التشامبيونشيب". ويتصدر المهاجم الجزائري ترتيب أفضل المراوغين بمعدل 2.5 مراوغة ناجحة في كل مباراة. وقدم بن رحمة مستويات قوية للغاية في تجربته الأولى خارج فرنسا، وهو ما جعله مطلوبا من قبل عديد الأندية الناشطة في الدوري الإنجليزي الممتاز (بريميرليج). وأسهم اللاعب الدولي الأسبق في 24 هدفا بين صناعة وتسجيل، من جملة 38 مباراة شارك فيها بمختلف المسابقات خلال الموسم الحالي. وشهدت القيمة السوقية لبن رحمة ارتفاعا ملحوظا على موقع "ترانسفير ماركت" حيث وصلت لمبلغ 3.5 ملايين يورو، بعد أن كانت في حدود المليون في بداية الموسم.

صحـف إسبانيـا: بيريز أخرج من قبعته أرنبا اسمه زيدان

اعتبرت الصحافة الإسبانية الصادرة يوم الثلاثاء في المدرب الفرنسي زين الدين زيدان "منقذا" لنادي العاصمة الإسبانية، وذلك بعد عودته من جديد إلى ريال مدريد ثالث الدوري الإسباني عقب تسعة أشهر من تركه بشكل مفاجئ. وقالت صحيفة "ماركا" المقربة من النادي الملكي: زيدان، عودة بطل، وهو الدرع والمدرب الذي أعطى المجد للنادي ويعود اليه من أجل إخراجه من الأزمة. واعتبرت أن هذه العودة بعد تسعة أشهر من الاستقالة المفاجئة عقب الفوز باللقب الثالث تواليا في دوري أبطال أوروبا، لها دليل واضح على أنه يعود حاملا معه مشروعا طويل الأمد مع الرغبة بإكمال ما تركه غير مكتمل. وأضافت، رحل زيدان وهو في القمة، لكن مع فصول كان يجب أن تكتب، وها هو الآن يملك فرصة القيام بذلك. أما صحيفة "سبورت" الكتالونية فاعتبرت أن "زيزو" هو المنقذ الذي أصبح آخر "خرطوشة" للنادي من أجل التخلص من الأزمة والبقاء على قيد الحياة.

وعنونت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الصادرة في برشلونة صفحتها الأولى بكلمة "البعث"، مشيرة إلى أن رئيس النادي الملكي فلورنتينو بيريز، أخرج من قبعته أرنبا اسمه زين الدين زيدان، ونقلت صحيفة "آس" الصادرة في العاصمة تصريحا لزيدان على شكل عنوان: لا أستطيع أن أقول لا.

وتضمنت الصفحات الأولى للصحف الأخرى غير المتخصصة بالرياضة نبأ الانقلاب المفاجئ مع صورة لزيدان على غرار "ال موندو" التي اعتبرت أن المدرب الفرنسي يعود مع إطلاق يده في تجديد تشكيلة الفريق، بينما رأت "إل باييس" من جانبها أن مهمة الفرنسي تكمن في انتشال فريق يعيش الساعات الأكثر ظلمة في تاريخه. وسيحل زيدان "46 عاما" محل الأرجنتيني سانتياغو سولاري بموجب عقد يمتد حتى 2022 مع تجد يتمثل في إعادة بناء "البيت الأبيض" الذي كان متهاوي البنيان في الأسابيع الأخيرة حيث خسر في مباراتي كلاسيكو على أرضه أمام غريمه برشلونة الذي أخرجه من نصف نهائي الكأس المحلية وابتعد عنه بفارق 12 نقطة في صدارة الدوري. وجاء بعد ذلك سقوطه المدوي على ملعبه سانتياغو برنابيو أمام أياكس أمستردام الهولندي 1-4 في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا بعد أن تقدم ذهابا 1-2، ليفقد اللقب ويرتفع عدد هزائمه البيتية المتتالية إلى أربعة بعد سقوطه في المرحلة 24 من الدوري أمام جيرونا 1-2.

صنعت أجواء جميلة استحسنها البعض وانتقدها آخرون

رقـص وعـزف وغنـاء ومسـرح في عمـق الحـراك الشعبـي

أبدع عدد من المشاركين في المسيرات السلمية، التي شهدتها مختلف مدن الوطن، في إطار الحراك الشعبي، في تشكيل لوحات فنية غاية في الجمال، جلبت الجماهير الذين التفوا حولها.. وتراوحت تلك العروض بين الرقص والعزف والمسرح والغناء...

كريمة خلاص

وقد عكست تلك العروض سلمية ورقي الحراك الشعبي من قبل جيل حافظ على هدوئه وانضباطه على مرّ الأسابيع الفارطة، ورافق نضاله بأغان ملتزمة ووطنية، عبرت عما يجول في نفوس 40 مليون جزائري.

شباب ينقلون خشبات المسرح وأجواءه إلى الشوارع

وقد رافق كثير من الشباب، هواة أم محترفين، حراكهم الشعبي ببرمجة قطع مسرحية، تواكب مواضيعها الحدث الوطني، وذلك في ساحات المدينة، حيث حضر هؤلاء ديكورا مناسبا، ونقلت الأجواء التي اعتادها المتفرجون على خشبة المسرح إلى الشوارع والطرقات.

وتداول بعض رؤّاد الأنترنت عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع منها وصورا حملت تعليقات مشبة على العمل، منها أحد العروض الذي تم بوسط مدينة قسنطينة، غير أنه تعرض للمنع.

استعراضات رقص تجوب الطرقات

أفسحت الجماهير المشاركة في المسيرات الطريق أمام بعض الفرق التي شاركت بعروض رقص، إمّا تقليدي فلكلوري وإمّا عصري، لاسيما في بعض المدن الداخلية ومنها بشار التي نُقلت منها صور فلكلورية لفرق محلية خرجت بدورها للتظاهر والمشاركة في الحراك.

في العاصمة أيضا، خرج بعض الشباب في شكل مجموعات بالبريد المركزي وأول ماي وساحة أودان يتقدمون بعض الجماهير في شكل استعراضات كوليغرافية تعكس عديد الرسائل السياسية.

الأغاني والأناشيد الوطنية تدوي عاليا في المسيرات

حضرت الأغاني والأناشيد الوطنية بقوة، حيث صدحت حناجر المتظاهرين بأغنية موطني ومن أجلك عشنا يا وطني ونشيد من جبالنا وكذا قسما النشيد الجزائري الرسمي.

وفي بعض النقاط من المسيرات، كان المتظاهرون يقفون بين الحين والآخر في شكل حلقات يرددون أغاني رفقة بعض المسنين من نساء ورجال تعود إلى مرحلة الاستقلال، تنال كلها تصفيقات حارة من المستمعين لها وتردفها زغاريد قوية تجعل كل من تصل إليه يلتف لمعرفة مصدرها.

وبدورهم، طرح كثير من المغنين الشباب إصدارات جديدة لأغان فردية أو جماعية، من أشهرها "آلو سيستام" لرجاء مزيان و"ليبيري لالجيري"، شارك فيها عدد معتبر من الفنانين.

العزف على القيتارة والقرقابو حاضر بقوة

أطرب بعض الشباب العازفين على آلات موسيقية مختلفة ملتحفين الراية الوطنية المشاركين في المسيرات، وصنعوا أجواء فارقة، وكان العزف على القيتارة حاضرا بامتياز إلى جانب القرقابو ببعض المناطق الداخلية.

الشباب عزفوا مقطوعات لأناشيد وأهازيج وطنية أرادوا من خلالها التعبير بفنهم عن سلمية حراكهم ورقيه، وهي الرسالة التي وصلت جيدا إلى كل من سمع مقطوعاتهم وانتشى بها.

منتقدون: العروض الفنية ميّعت الحراك الشعبي

لم يهضم بعض المتظاهرين العروض الفنية التي نظمت خلال المسيرات السابقة، واعتبروها تمييعا للهدف الرئيس والجدي لقضية الحراك الشعبي، وصب هؤلاء جام غضبهم على المنظمين لها، منتقدين مساهمتهم في انحراف المسار عن سكته.وعلّق أمثال هؤلاء على المنشورات التي تداولت العروض "بالدعوة إلى التوقف عن الترويج لهذا الأسلوب، موضحين أنه لا يخدم حراكهم". وأضاف آخر: "للأسف، الكثير ممن هم في هذه المسيرات وجدوها فرصة فقط من أجل الرقص والغناء، فكيف يعقل أن تخرج في مسيرة للمطالبة بالتغيير وأنت تغني وترقص على أنغام الشابة الفلانية، يعني تبديلة بمعنى الكلمة، على الأقل، يجب أن تكون ملامح الحزن والغضب الشديد واضحة عليك، حتى يصل صوتك.. خلاصة القول، التغيير يجب أن يكون على المستوى الشخصي بالتربية والأخلاق وحسن المعاملة... ويجب أيضا التغيير على مستوى النظام والدولة، فهكذا نكون قد فزنا بدولة قانون ونظام في خدمة الشعب، وفي المقابل، يكون لدينا شعب واع ومتحضر".

مؤيدون: العروض الفنية عكست رقي وتحضر الحراك السلمي

وعلى عكس هؤلاء، استحسن كثير من المشاركين ما تم تنظيمه من عروض فنية على اختلافها، موضحين أنه متنفس خلال المسيرات، وأن وكل واحد يعبر بطريقته عن رأيه في عهد الديمقراطية الشعبية بطريقة حضارية وسلمية، تعكس رقي الحراك الذي أبهر العالم، وفي كل مرة كان يدعو المستمعون والمشاهدون لأصحابها بالخير ويثون عليهم بالقول: "ربي يحفظ الكرش اللي جابتك.. يرحم والديك "، و"الله يبارك".. وورد على لسان أحد المواطنين أيضا: "سيكتب لكم التاريخ أنّكم وقفتم مع الحق بأصواتكم، وسنظل ننتظركم نحن الشعب المجروح في الوقت الذي سيحاسب فيه الكثير ممن خذلونا وكتموا صوت الحق".

العثور على جثة معاق ذهنيا مرمية أسفل جسر بقالمة

تدخل أعوان الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بقالمة، في ساعة جد متأخرة من مساء أول أمس، لنقل جثة شخص معاق ذهنيا، إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الحكيم عقبي، بعد أن عثر عليه مواطنون جثة هامدة مرمية أسفل جسر وادي سيبوس على مستوى الطريق الوطني رقم 21 الرابط بين ولايتي قالمة وعنابة. وحسب بيان خلية الإعلام بمديرية الحماية المدنية، فإن الجثة تعود للمسمى (أ.ج) البالغ من العمر 57 سنة والذي تبين بعد معاينته أنه متوفى ومصاب بكسر على مستوى الرجل اليسرى وجرح عميق على ومستوى الوجه، ليتم نقله إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الحكيم عقبي لاخضاعه لعملية التشريح الطبي ومعرفة أسباب الوفاة. وقد تنقل وكيل الجمهورية لدى محكمة قالمة، إلى مكان وجود الجثة بغرض المعاينة، فيما باشر أفراد الفرقة الاقليمية للدرك الوطني بقالمة، تحرياتهم وتحقيقاتهم في هذه القضية لمعرفة ما إن كان الأمر يتعلق بوفاة طبيعية، أو جريمة قتل، في انتظار تقرير الطبيب الشرعي.

■ نادية طلحي

سكتة قلبية تودي بحياة تلميذ داخل بركة بسكيكدة

لقي مساء أول أمس، تلميذ في الطور المتوسط يدعى س، و يبلغ من العمر 12 سنة، حتفه إثر سكتة قلبية تعرض لها عندما كان يسبح داخل بركة مائية تقع بقرية عوادي ميروك ببلدية بن عزوز، أقصى شرق ولاية سكيكدة، ليتم نقل جثته إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد دندان بعزابة، فيما فتحت المصالح الأمنية تحقيقا معمقا لكشف ملابسات هذا الحادث الأليم.

■ إسلام بوشيق

عبّروا من خلالها عن رفضهم تمديد العهدة الرابعة

جزائريون يدوّنون مطالبهم على قصاصات جدارية

كريمة خلّاص

تعدّدت مظاهر السلمية والحضارية في الحراك الشعبي الذي تخوضه مختلف الفئات في الجزائر منذ الـ22 فيفري الفارط، ومن بين أحدث الأساليب التي انتهجها المتظاهرون لإبلاغ صوتهم إلى السلطة والنظام هي الملصقات الجدارية التي عبّروا من خلالها في وريقات صغيرة عن رفضهم تمديد العهدة الرابعة.

وفي ساحة موريس أودان ومدخل النفق الجامعي ألصق العديد من المواطنين والطلبة قصاصات ورقية ملونة "وردية وبنفسجية وحمراء وزرقاء وصفراء وغيرها"، كتبوا عليها عبارات مختلفة، ودونوا رأيهم ونظرتهم لإنقاذ الوضع السياسي، وكتبت تلك العبارات باللغات الثلاث العربية والفرنسية والإنجليزية ومن نماذجها: "حرروا الجزائر" و"مما نبني الجزائر" "لا لتمديد العهدة الرابعة" و"الكلمة للشعب" و"الجزائر تستحق الأفضل". المتابعون لهذا الأسلوب اعتبروه درسا مهمّا في الرقي والتحضر، فالجزائريون لم يعودوا أبدا ذلك الشعب الذي يخربش على الجدران ويسيء إلى محيطه ويشوه منظره، ولا ذلك الشعب الذي يربط الأقفال (الكادنات) على الجسور للتعبير عن غرامية، بل انتقل إلى مرحلة وعي أرقى وأسمى، عبّر فيها عن نضاله السياسي.. وكتب أحد رواد مواقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "هذه ليست قصاصات غرام.. إنها مطالب شعب حيّر العالم.. ومثلما دُرّست معركة الجزائر في أرقى الجامعات، حتما سيأتي الدور على هذه الانتفاضة الراقية المرصعة بالوطنية". وفي السّياق، أوضح المختص الاجتماعي، الأستاذ الجامعي في علم الاجتماع، الهادي سعدي، في تصريح إلى "الشروق" أنّ هذا أسلوب جديد للمواطنين لإسماع صوتهم ومطالبهم الشعبية إلى السلطة، بعد أن تأكدوا من أن الحلول المقترحة تتم دون استشارتهم في شكل من أشكال الترجمسية وممارسة السلطة الأبوية. واعتبر المتحدث أسلوب الملصقات الجدارية تنويعا لإيصال الفكرة، فمن منشورات الفايسبوك إلى لافتات ترفع في المسيرات إلى قصاصات على الجدران.. واستطرد الهادي سعدي موضحا: ببساطة، المواطن نقل واقعه من الفضاء الافتراضي إلى الفضاء الواقعي.

ويرى المختص بأن هذه صورة حضارية وفيها رقي كبير، فتنويع أشكال المطالب ومضامينها جعل المواطن يوصل فكرته في وعاءات مختلفة وجديدة للفت الانتباه.

وعلق الهادي سعدي بأن هؤلاء أرادوا أن يوصلوا فكرة أخرى تتمثل في ترك كل واحد منهم بصمة في الحراك يؤكدون من خلالها أنها مطالب فردية ولها خصوصية لابد من أخذها بعين الاعتبار وأنها ليست مجرد ثورة عاطفية عابرة ولا ردود أفعال متسرعة، ولكنها أحلام أناس بالعدالة والكرامة تقدم في أطباق جميلة.

افتتاح الجولة الـ 24 من الرابطة المحترفة الأولى

مولودية الجزائر - اتحاد العاصمة الساعة الخامسة مساء

مواجهة استثنائية وسط أجواء سياسية

يتجدد الموعد كرويا عشية اليوم، بين مولودية الجزائر واتحاد العاصمة، ولكن هذه المرة في ظروف جد استثنائية، بسبب الأوضاع السياسية التي تمر بها البلاد، بتأجيل الانتخابات الرئاسية وانتفاضة الشارع المطالب برحيل جميع من في السلطة، بما فيهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وأعضاء الطاقم الحكومي وتغيير النظام ككل.

نبيل. ب

وتندرج هذه المواجهة ضمن افتتاح فعاليات الجولة الـ24 من الرابطة المحترفة الأولى، والتي سيكون ملعب 5 جويلية الأولمبي مسرحا لها، بداية من الساعة الخامسة.

وفي ظل الأوضاع التي تمر بها البلاد، سيحاول أنصار الفريقين استغلال فرصة التواجد بالملعب الأولمبي، لتمرير العديد من الرسائل السياسية لأصحاب القرار في البلاد عبر أهازيجهم، حيث يدور الحديث وسط أنصار المولودية والاتحاد، وحتى في مواقع التواصل الاجتماعي، عن عزم المشجعين مغادرة المدرجات خلال الدقيقة الرابعة من اللقاء مع العودة في السادسة او على الأقل الالتفاتة إلى الوراء وعدم متابعة مجريات اللقاء، تعبيرا منهم عن رفضهم المطلق لبقاء الرئيس بوتفليقة في الحكم لولاية خامسة، ومعلوم أن أنصار المولودية والاتحاد لهم ضلع في انتفاضة الشباب "الثائر" هذه الأيام ضد النظام، بسبب الأغاني السياسية التي رددوها كثيرا في المدرجات خلال السنوات الأخيرة، على غرار أغنية "سوق الليل" من جانب أنصار "العميد" وأيضا "لاكازا دل المرادية" وأغاني أخرى لـ"أولاد البهجة".

بمقابل ذلك دعت بعض الأطراف إلى ضرورة مقاطعة هذا "الداربي" الكبير، وعدم الاكتراث بكرة القدم "أفيون الشعوب"، حتى يتم التركيز فقط على الجانب السياسي وما تعيشه البلاد من مشاكل، ومحاولة المساهمة من خلال المسيرات السلمية في تنظيف المحيط"السياسي"، والقضاء على الفساد والبيروقراطية.

وبعيدا عن السياسة، سيدخل مولودية الجزائر مباراة اليوم، دون المدرب الرئيسي عادل عمروش، الذي قرر رمي المنشفة بصورة مفاجئة 48 ساعة قبل موعد "الداربي"، بعد فشله في إعادة الروح للاعبين وتحقيق نتائج في مستوى التطلعات، وعوضه مباشر المدير الفني للفئات الشبانية محمد ميخازني الذي سيحاول تكرار سيناريو 2008 (فاز على الاتحاد في أول لقاء له مع المولودية بملعب الثليجة بهدف بدبودة)، والإطاحة بالاتحاد لبعث حظوظ النادي في المنافسة على "البوديوم".

وستعرف تشكيلة المولودية العديد من الغيابات بسبب الإصابات، حيث سيغيب كل من بن عروس وعزي ودراجة ونقاش واحتمال حدوش، في وقت ستستفيد التشكيلة من عودة فريوي الذي تعافى من الإصابة وأيضا متوسط الميدان اليو دياغ بعد استنفاذه للعقوبة الآلية.

أما من جانب الاتحاد، فإن المدرب الفرنسي تيري فروجي، جد متخوف من تأجيل هذه القمة في آخر لحظة من طرف الرابطة المحترفة لكرة القدم بسبب الحراك الشعبي، مشيرا إلى أنه "يتمنى أن يلعب "الداربي" في وقته الرسمي، كون عشاق الفريقين ينتظرانه بشغف كبير" وتابع مدرب الاتحاد إلى فريقه حضر جيدا لهذا اللقاء، وكلهم عزم على الإطاحة بالمولودية لتعزيز الصدارة، موضحا أن المهمة لن تكون سهلة على الاطلاق.

وستعرف تشكيلة الاتحاد عودة قلب الهجوم ايبارا المراهن عليه كثيرا لهز شباك الحارس شعال في هذا اللقاء، في وقت سيواصل فيروجي الاعتماد على منصوري لحراسة المرمى دون إحداث تغييرات كثيرة على التشكيلة مقارنة بتلك التي خاض بها لقاء نادي بارادو.

أسبقية تاريخية للمولودية

يعد "داربي" اليوم، بين المولودية والاتحاد في إطار الجولة الـ24 من الرابطة المحترفة الأولى للموسم الكروي 2019/2018، هو الرقم 106 في تاريخ مواجهات الفرقين قبل وبعد الاستقلال. وتملك المولودية أفضلية تاريخية، حيث فازت في 40 مواجهة، 26 منها في لقاءات البطولة، 1 في كأس الرابطة، 1 في كأس السوبر، 12 في كأس الجمهورية، في وقت فاز الاتحاد في 29 مقابلة، منها 25 في البطولة و1 في كأس السوبر و3 في كأس الجمهورية، كما تمكن العميد من هز شباك الاتحاد 127 مرة مقابل تلقي شباكه لـ102 هدف.

محطات تاريخية في "الداربي" بين العميد و"سوسطارة"!

■ أول مباراة رسمية بين الفريقين لعبت يوم الخميس 14 نوفمبر 1940 بملعب ساردون (فرحاني حاليا) في إطار الدور الأول من منافسة الكأس وانتهت بفوز العميد بنتيجة 4-1.

■ أول مباراة رسمية بين الفريقين في البطولة الوطنية لعبت يوم الأحد 9 جوان 1963 بملعب 20 أوت في إطار الدورة الجهوية للبطولة الوطنية وعرفت فوز الاتحاد بنتيجة 2-1.

■ أول مباراة رسمية بين الفريقين في كأس الجمهورية لعبت يوم الأحد 13 جوان 1971 بملعب 20 أوت في إطار المباراة النهائية وعرفت فوز العميد بنتيجة 2-0.

■ أول هدف في تاريخ "الداربي" العاصمي كان من إمضاء مهاجم المولودية عمر حاحاد يوم الخميس 14 نوفمبر 1940 في الدقيقة 12 من المباراة.

■ أول هدف في تاريخ "الداربي" العاصمي بعد الاستقلال كان من إمضاء لاعب المولودية العقون يوم 9 جوان 1963 في الدقيقة 9 من اللقاء.

■ احتضن ملعب 20 أوت (الجزائر 4 لقاءات محلية فازت منها المولودية بـ 3 مقابل فوز واحد للاتحاد.

■ احتضن ملعب مصطفى تشاكر بالبليدة 4 مباريات سجل خلالها الفريقان فوزين بينما تغلبت المولودية على الاتحاد باللقاء الوحيد الذي كان ملعب براكني مسرحا له.

■ فاز أصحاب اللونين (الأحمر والأخضر) بالمباراة الوحيدة على ميدان ملعب القليعة بينما فاز أصحاب اللونين الأحمر والأسود بمباراة ملعب بومرداس.

أرقام قياسية في الداربي:

■ أكبر فوز في تاريخ "الداربي" العاصمي كان من نصيب العميد بنتيجة 5-1 موسم 1950/1949.

■ أكبر فوز في البطولة بالنسبة للعميد نتيجة 4-1 موسم 1986/1985 و3-0 موسمي 1964/1963 و1975/1974.

■ أكبر فوز في البطولة بالنسبة للاتحاد نتيجة 3-0 موسم 1963/1962.

أكبر نتيجة في تاريخ "الداربي" هي التعادل 4-4 (8 أهداف) موسم 1982/1981 في إطار الدور ربع النهائي من كأس الجمهورية.

■ حققت المولودية الفوز بـ"الداربي" ذهابا وإيابا 4 مرات مواسم 1968/1967، 1970/1969، 1989/1988 و2008/2007.

■ التقى الفريقان في كأس الجمهورية 12 مرة فيما انتهت مباراتان فقط بالتعادل واحتكما فيها لضربات الترجيح حيث تأهلت المولودية في المرة الأولى موسم 82/1981 والاتحاد في الثانية موسم 99/1998.

■ أفضل هداف في تاريخ "الداربي" العاصمي هو الهداف التاريخي للمولودية عبد السلام بوسري بـ10 أهداف.

■ سجلت المولودية 7 أهداف من ضربات جزاء وكذلك بالنسبة للاتحاد.

رغم العدد الكبير جدا من اللاعبين الذين حملوا ألوان الفريقين إلا أنه لم يسبق لأي منهم أن سجل في شباك الفريقين معا.

■ أفضل هداف أجنبي لـ"الداربي" العاصمي هو مدافع المولودية المالي موسى كوليبالي بهدفين.

■ 4 لاعبين أجانب سجلوا اسمهم في "الداربي" ويتعلق الأمر بكل من موسى كوليبالي من المولودية (هدفين) إضافة إلى دوكوري، ديالو و إينيرامو من الاتحاد (هدف لكل لاعب).

■ تملك مولودية الجزائر أكبر سلسلة من المباريات بدون هزيمة وهي 10 مباريات سجلت ما بين 1982 و1990 فيما حقق فريق حي سوسطارة 7 مباريات بدون هزيمة خلال الفترة (2000-2005).

ميلان وروما وأتلانتا وسبورتينغ تدخل السباق

صراع "أوروبي" شديد على ضم براهيمي

تتسارع الأحداث بشأن مستقبل اللاعب الدولي الجزائري ياسين براهيمي لاعب نادي بورتو البرتغالي، الذي لم يجدد عقده مع فريقه، الذي سينتهي في شهر جوان المقبل، الأمر الذي جعله هدفاً للكثير من الأندية الأوروبية التي تريد التعاقد معه دون دفع مستحقات تحويله من فريقه الحالي.

م.ع

وكشفت وسائل برتغالية وايطالية عن اهتمام الكثير من الأندية الأوروبية بضم اللاعب الجزائري، الذي وجد نفسه في قلب صراع بين حوالي 10 أندية، تريد كلها استغلال وضعه كلاعب حر من أي التزام قصد ضمه دون مقابل.

وحسب نفس المصادر فإن نادي ميلان الايطالي اقتحم سباق ضم براهيمي، بطلب من المدير الرياضي للنادي باولو مالديني، مضيفة بأن إدارة النادي أوفدت مبعوثا عنها إلى البرتغال لمعاينة اللاعب الجزائري خلال اللقاء الأخير أمام فيريتسي الذي شارك فيه براهيمي بديلا، وتابعت المصادر ذاتها تقول بأن ميلان يراهن على إغراء براهيمي ماليا قصد ضمه إلى صفوف الفريق في الصيف القادم، عبر منحه راتبا سنويا مغريا.

وفي سياق متصل، كشفت نفس المصادر بأن نادي روما عاد هو الآخر لسباق ضم الدولي الجزائري، إذ كان يريد حسم صفقته قبل موسمين، لكن مساعيه فشلت بسبب المطالب المالية الكبيرة لبورتو.مضيفة بأن نادي أتلانتا الايطالي وسبورتينغ لشبونة البرتغالي يرغبان أيضا في التعاقد معه.

وكانت تقارير صحفية بريطانية قد ربطت مؤخرا بين براهيمي وعدة نوادي انجليزية على غرار ليستر سيتي، ومانشستر يونايتد وأرسنال، وايفرتون ووستهام ونيوكاسل يونايتد وولفرهامبتون، إضافة إلى أنتر ميلان ولازيو الايطاليين، بالإضافة إلى بنفيكا البرتغالي وبيشيكتاش وفنرباتشي وغالاتسراي التركية.

وفي ظل هذه المعطيات الجديدة، فإن براهيمي، سيحسب ألف مرة قبل أن يتخذ قراراً يخص مستقبله الاحترافي، في ظل الاهتمام الذي يلقاه من أكبر الأندية الأوروبية، وكذا الضغوطات التي يعيشها في بورتو، الذي يرغب مدربه سيرجيو كونسيساو وكذلك مسؤولو الفريق في بقاء براهيمي، حيث لم يفقدوا بعد الأمل في تجديد عقده بهدف الحصول على الأقل على مبلغ مالي محترم قبل تحويله إلى فريق آخر.

وتجدر الإشارة إلى أن براهيمي يؤدي مشواراً رائعاً مع بورتو منذ انطلاق الموسم الكروي الحالي، إذ ساهم في تصدره الدوري البرتغالي لفترة طويلة قبل أن يفقد الريادة لصالح بنفيكا مؤخرا، وكذا تأهله إلى الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

بالرغم من أنهما لم يعودا أساسيين بشكل دائم

براهيمي ومحرز في ربع نهائي رابطة أبطال أوربا

ب.ع

لأول مرة في تاريخ الكرة الجزائرية، يصل لاعبان سويا إلى الدور الربع النهائي لرابطة أبطال أوربا، المنافسة القوية في القارة العجوز، بل وفي العالم بأسره، حيث لحق سهرة الثلاثاء فريق مانشستر سيتي الذي يلعب له رياض محرز، ببورتو الذي يلعب له ياسين براهيمي ليصلا إلى دور متقدم جدا من منافسة يتابعها أكثر من مليار نسمة في العالم إلى درجة الهوس، ويمكن فيها لأي لاعب في العالم يصل إلى الدور الربع النهائي من أن يسوّق نفسه ويجلب أنظار مناجيرات ومدربي الكرة الارضية في حالة البروز.

وفي حالة جمع القرعة للفريقين بورتو ومانشستر سيتي في مواجهة واحدة فستضمن الجزائر تواجد إسم واحد في الدور النصف النهائي وهذا لأول مرة منذ ثلاثين سنة عندما وصل ماجر وكان في التاسعة والعشرين من العمر إلى نصف نهائي نفس المنافسة وواجه حينها فريق دينامو كييف السوفياتي، وبلغ نهائي المنافسة التي فاز بها في العاصمة النمساوية فيينا أمام بيارن ميونيخ.

يحدث هذا موازاة مع انتظار الجزائريين على أحر من الجمر، تأهل رباعي جزائري آخر إلى ربع نهائي المنافسة الثانية أوربا ليغ، التي ستلعب سهرة الخميس، حيث وضع غولام ووناس قدما في الربع النهائي بعد الفوز المريح لنابولي على أرضه أمام ممثل النمسا بثلاثية نظيفة، يبدو تعويضها من المستحيلات، كما سيلعب زغان وين سبعيني مباراة العمر في لندن أمام أرسنال وكانا قد فازا عليه مع ناديهما ران الفرنسي بثلاثية مقابل واحد في فرنسا، وفي حالة التأهل فستكسب الجزائر مدافعين من ذوي الخبر الذين قهرا بيتيس إشبيليا وأرسنال.

ياسين براهيمي ورياض محرز كلاهما سبق له بلوغ الدور الربع النهائي، حيث وصل براهيمي في موسم 2014 / 2015 إلى ربع نهائي المسابقة بعد التأهل على حساب بازل السويسري ولكن الفريق اصطدم ببايرن ميونيخ ولم يجد رفقاء براهيمي الذي كان في ذلك الوقت النجم الأول لبورتو والهداف الأول، من طريق لبلوغ النصف النهائي، بالرغم من أن بورتو فاز على أرضه في اللقاء الأول بثلاثية مقابل واحد، ويبقى أمل بورتو حاليا أن ترحمه القرعة بفريق في المتناول بعد خروج الكثير من كبار القارة وعلى رأسهم حامل اللقب ريال مدريد، كما بلغ رياض محرز الربع النهائي مع ليستر سيتي وكان أيضا النجم الأول عندما قهر رفقاء محرز نادي إشبيليا ولكنهم عجزوا أمام أتلتيكو مدريد وخرجوا من الربع النهائي.

صحيح أن براهيمي في المباراتين الأخيرتين لعب احتياطيا في الدوري وفي رابطة الأبطال، ولكن تواجده مازال مؤثرا ومازال فريق بورتو يؤمن بأن اللاعب قادر على صناعة الفارق، وسيكون إنجاز كبير لو تمكن بورتو الذي سبق له الفوز بهذا اللقب مرتين، سيكون إنجاز أن يصل الفريق إلى الدور النصف النهائي في منافسة يمكن أن تحدث فيها المفاجئات ولكن اللقب يبقى دائما لكبار القارة، وصحيح أن مكانة محرز صارت في الاحتياط وأحيانا لا يحصل حتى على دقائق قليلة للعب كما حدث سهرة أول أمس، في سباعية فريقه في مرمى شالك، ولكن تواجد رياض محرز مع فريق مرعب مثل مانشستر سيتي هو في حد ذاته إنجاز كبير للاعب حرمه التألق الكبير لستيرلينغ وساني وأغويرو وبيرناردو سيلفا من إيجاد مكان مع لاعبين هم حاليا الأحسن في العالم.

بلايلي متألق مع الترجي التونسي في رابطة أبطال إفريقيا وبونجاح متألق مع السد القطري في رابطة أبطال آسيا وفريقا الساورة وشباب قسنطينة على بعد 90 دقيقة من بلوغ ربع نهائي رابطة أبطال إفريقيا، والثنائي براهيمي ومحرز بلغا ربع نهائي رابطة أبطال أوربا وسفير تايدر هو حاليا أحد أحسن اللاعبين في شمال القارة الأمريكية، وزفان ون سبعيني وغلام ووناس على عتبة بلوغ الدور الربع النهائي من أوربا ليغ ونصر حسين داي على بعد 90 دقيقة من بلوغ ربع نهائي كأس الكونفدرالية، إضافة إلى تألق عطال وفيغولي وماندي وين رحمة وغيرهم، ولن يحلم بعد كل هذا المدرب جمال بلماضي بلاعبين في هذا المستوى الكبير والفورمة القوية سواء أراد المحترفين أو اراد المحليين، ومن المفروض أن يتوجه إلى مصر في جوان القادم، ليعود بهم بكأس أمم إفريقيا، ويجهزهم لملحمة مونديال قطر 2022.

شباب بلوزداد

الإدارة تتحجج بتواريخ الفيفا في طلب تأجيل مواجهتيها المتأخرتين

بلال وهاب

طالبت إدارة شباب بلوزداد، الرابطة المحترفة لكرة القدم، بتأجيل مواجهتها المتأخرتين أمام دفاع تاجنانت وشباب قسنطينة مرة أخرى، بحجة تزامنهما مع تواريخ الفيفا، حيث سيفتقد فيها الشباب للاعبين هامين في تشكيلته.

وأوضح الأمين العام للنادي مصطفى لعروسي، في حديث مقتضب مع الشروق، إن إقدام الشباب على طلب التأجيل، يعود أولا، لغياب عدد من اللاعبين عن المواعيد المقبلة بداعي الإصابة والعقوبة، إضافة إلى استدعاء لاعبين آخرين للمشاركة مع المنتخبين: "من غير المعقول أن تبرمج مباريات في البطولة الوطنية ضمن تواريخ الفيفا.. لدينا بعض اللاعبين المصابين و المعاقبين، على غرار جرار، ولسنا بحاجة لغياب ابرز اللاعبين عن الفريق.. بشو سيمثل منتخب الآمال وسومانيا يستدعى للعب مع النيجر نهاية الشهر الجاري، وغيابهما سيكون له اثر سلبي على التشكيلة.. قدمنا طلبا للرابطة، يوم الاثنين الماضي لتأجيل مواجهتي تاجنانت والسيابي، ولحد الساعة لم يصلنا أي رد من هيأة مدوار. وأضاف نفس المتحدث: "نبقى دون منافسة لمدة ثلاثة أسابيع، وبعدها تبرمج لنا ثلاث مباريات في ظرف ثمانية أيام، فهذا غير معقول".

وتنتظر إدارة الشباب، رد فعل من قبل اتحادية كرة القدم، التي تعد وصية على الرابطة ولديها صلاحيات تسمح لها بالتدخل، مثلما فعلت سابقا مع سلف عبد الكريم مدوار، والذي انتقدته بسبب برمجة مباريات للبطولة ضمن تواريخ الفيفا، وتم اعتبار تلك الخطوة، خرقا للقوانين وكانت أيضا من بين التبريرات التي دفعت زطشي لسحب الاعتماد من محفوظ قرباج.

وتجدر الإشارة، إلى انه كان بوسع الرابطة، برمجة مباراة دفاع تاجنانت مع شباب بلوزداد، يومي 10 أو 13 مارس الجاري، عوض 21 من الشهر الجاري ولذي يدخل ضمن تواريخ الفيفا، مع العلم أن لقاء السياسي مبرمج لحد الآن يوم 25 مارس ومواجهة نصر حسين داي في إياب ربع نهائي الكأس يوم 28 مارس.

العرض سيكون خلال الاجتماع القادم والقرار ننتهر جوان المقبل

دراسة للفيفا تدعم زيادة عدد منتخبات مونديال 2022 إلى 48

دعمت دراسة أجراها الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" فكرة زيادة عدد المنتخبات المشاركة في بطولة كأس العالم 2022 إلى 48 منتخبا بدلا من 32.وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد وافق، في وقت سابق، على زيادة عدد المنتخبات المشاركة في مونديال 2026 إلى 48 منتخبا، مع دراسة تطبيق تلك الزيادة بدءا من مونديال 2022.

وأوضحت الدراسة التي نشرتها وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية أن هناك مخاطر قليلة على المستوى السياسي والاقتصادي واللوجيستي والقانوني في حالة زيادة عدد منتخبات مونديال 2022.

وأكدت الدراسة أن زيادة عدد المنتخبات إلى 48 ستتطلب تجهيز عدد جديد من الملاعب يتراوح عددها بين ملعبين و4 ملاعب لاستضافة منافسات البطولة في دولة أخرى مجاورة على الأقل.وحددت الدراسة عددا من الملاعب في دول الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وعمان والكويت والبحرين لتكون جاهزة لاستضافة البطولة بشكل إضافي إلى جانب الملاعب التي تم تجهيزها بالفعل في قطر.واعتبرت الدراسة أن هناك 4 ملاعب في الدول المذكورة تستوفي متطلبات الفيفا في الملاعب التي حددتها لاستضافة مونديال 2026، بواقع ملعبين في الإمارات، وملعب في كل من السعودية والكويت. وعلى الرغم من تفضيل الفيفا لإقامة مباريات البطولة على 12 ملعبا، خاصة أن دور المجموعات سيشهد إقامة 6 مباريات بشكل يومي بدلا من 4 كما في النسخ السابقة، فإنه قد يقبل بإقامتها على 10 ملاعب فقط، المباريات الـ8 ستجعل البطولة تنتهي في 28 يوما أيضا، بداية من 21 نوفمبر حتى 18 ديسمبر عام 2022، على الرغم من زيادة عدد المنتخبات إلى 48.واشترط الفيفا أن تقدم الدول التي سيقع الاختيار عليها للمشاركة في تنظيم المونديال المقبل ضمانات كافية على مختلف المستويات، سواء من الناحية السياسية أو اللوجيستية.وسيتم عرض تلك الدراسة خلال اجتماع المكتب التنفيذي المقبل للاتحاد الدولي لكرة القدم، على أن يتم اتخاذ قرار نهائي بشأن هذا الأمر في شهر جوان المقبل.

قال إن الإطاحة بأنشال إيفيل ستكون مفتاح التتويج بـ "الكاف"

رئيس الزمالك يعد "كهربا" بـ100 مليون عن كل هدف يسجله ضد النصرية

وعد رئيس نادي الزمالك المصري، مرتضى منصور، قلب هجوم فريقه، محمود عبد المنعم، الملقب بـ "كهربا"، بمنحه مكافأة مالية تصل الـ 100 مليون سنتيم بالعملة الجزائرية، عن كل هدف يوقعه في شباك حارس نصر حسين داي مرياح غايا، في الموعد المرتقب بين الناديين هذا الأحد، لحساب الجولة السادسة من دور مجموعات كأس الاتحاد الإفريقي.

ويستقبل نصر حسين داي نادي الزمالك المصري هذا الأحد، في ختام مباريات المجموعة الرابعة من مسابقة كأس الاتحاد الإفريقي، على ملعب 5 جويلية الأولمبي، في مباراة "حاسمة" و"مصيرية" بالنسبة للفريقين، سيتحدد على إثرها المتأهل إلى ربع نهائي المنافسة الإفريقية، علما أن نصر حسين داي يتقاسم الصف الثاني في ترتيب مجموعته بـ 7 نقاط رفقة بيترو أتليتيكو الأنغولي، خلف المتصدر الزمالك الذي يجمع 8 نقاط، فيما يحتل غور ماهيا الكيني الصف الأخير بـ 6 نقاط.

كما قال الرجل الأول في بيت نادي الزمالك، في مداخلة له على إحدى القنوات المحلية الخاصة، إن نصر حسين داي سيكون بوابة فريقه للتتويج بلقب كأس "الكاف" هذا الموسم، مؤكدا أن الزمالك وفي حال تخطيه لعقبة أشبال إيفيل مزيان في دور المجموعات، وتأهله للدور المقبل من المسابقة القارية سيجعل فريقه يعانق التاج القاري.

وسيستعيد الزمالك، بمناسبة لقائه القادم أمام النصرية، عددا من لاعبيه المصابين وكذا الموقوفين، في صورة محمود علاء ومحمود الونش، إضافة إلى المغربي بوطيب، الذي فقد والده، والهداف "كهربا" المعاقب وكذا أيمن حفني، وهو الأمر الذي أراح كثيرا الطاقم الفني، الذي يقوده السويسري كريستيان غروس، حيث حرص الأخير على شحن لاعبيه معنويا ودعوتهم لانتهاج الهجوم في أمام النصرية، محذرا إياهم من مغبة الاكتفاء بالدفاع وبنتيجة التعادل التي ستؤهلهم لا محالة، وذلك للابتعاد عن أي حسابات قد تريك الطاقم الفني وتضع الفريق في مأزق، على اعتبار أن نصر حسين داي سيلعب على أرضه وأمام جماهيره، الأمر الذي يوحي بصعوبة "المأمورية"، على حد قول التقني السويسري.

جدير بذكره، أن وفد الزمالك سيحل بالجزائر غدا الجمعة في رحلة عادية، بعد التراجع عن استقدام طائرة خاصة للفريق الأبيض، على أن يعود الوفد المصري إلى القاهرة الإثنين المقبل. ■ **دريس. س**

محرب شباب قسنطينة دينيس لافان:

واثق من التأهل أمام مازيمبي

عبر دينيس لافان مدرب شباب قسنطينة، عن تفاؤله بقدرة لاعبيه، على ضمان التأهل إلى الدور ربع النهائي من دوري أبطال إفريقيا، خلال مباراة مازيمبي الكونغولي، السبت المقبل، بالجولة السادسة من دور المجموعات بالمسابقة.وكشف لافان خلال الندوة الصحفية، الذي عقدها بعد مباراة مولودية وهران، بأن تركيز لاعبيه منصب على مباراة مازيمبي، حيث قال: "التعادل أفضل من الخسارة أمام مولودية وهران، رغم أننا لم نقدم المباراة المطلوبة، والعودة في النتيجة يبقى أمرا إيجابيا، كما أعتقد بأن تركيز اللاعبين كان مشتتا، مع قرب موعد مازيمبي".وأضاف مدرب شباب قسنطينة: "وحده التأهل أمام مازيمبي من يحرر اللاعبين من الضغط، خاصة وأنني لمست لديهم رغبة كبيرة في الذهاب بعيدا في هذه المنافسة، التي لا تتاح لك فرصة لعب أدوار متقدمة منها كل يوم".وختم: "لن ننتقل إلى مازيمبي بنية اللعب من أجل التعادل، بل نبحث عن العودة بفوز.. ولما لا؟".

رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم أبو ريدة:

مصر ستنظم أفضل بطولة لكأس أمم إفريقيا

أكد هاني أبو ريدة رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، أن مصر ستنظم أفضل بطولة في تاريخ كأس الأمم الأفريقية، خلال المسابقة التي تقام خلال شهري جوان وجويلية المقبلين. وتستضيف مصر بطولة كأس أمم أفريقيا 2019 لأول مرة بعد غياب استمر 13 عاما، وذلك خلال الفترة بين 21 جوان و19 جويلية المقبلين، بمشاركة 24 منتخبا.وقال أبو ريدة في تصريحات للموقع الرسمي للاتحاد الأفريقي لكرة القدم، "مصر هي التاريخ. كنا الأبطال في أول نسختين عامي 1957 و1959، والآن نحن نصنع التاريخ مجددا باستضافة هذه النسخة الاستثنائية من البطولة". وأوضح: "النسخة ستضم 24 منتخبا بدلا من 16 لأول مرة في تاريخ المسابقة، كما ستقام البطولة في الصيف بدلا من الموعد التقليدي في شهري جانفي وفيفري".وأضاف: "ستكون بطولة استثنائية، وتتمنى أن نجعل كل أفريقي فخورا، أنا متفائل أن مصر ستنظم بطولة استثنائية ناجحة بكل المقاييس".

وأردف: "نعد الجميع بتقديم أفضل بطولة ممكنة على مستوى التنظيم والاستضافة والضيافة".وأتم: "أتمنى أن يكون هذا مصحوبا بتقديم مستوى مميز من المنتخب المصري والفوز بالبطولة في نهاية المسابقة".

15 ألف متفرج عدد جماهير مباراة الأهلي - الساورة الجزائري

قال مصدر أمني مصري، إن الأهلي المصري تلقى موافقة رسمية من الجهات الأمنية بزيادة عدد الجماهير في مباراة الأهلي وشبيبة الساورة يوم السبت المقبل بملعب برج العرب بالإسكندرية، من 10 آلاف إلى 15 ألف متفرج.

وأشاد نفس المصدر باستجابة وزارة الداخلية والجهات الأمنية لطلب النادي الأهلي، والموافقة على دعمه بعدد جديد من الحضور الجماهير؛ تقديرا الموقف النادي وبصفته ممثلا لمصر في بطولة دوري أبطال إفريقيا ويحتاج للفوز في هذه المباراة لضمان التأهل لدور الـ8 وصدارة المجموعة.

ووجه المدير التنفيذي للنادي الشكر للجهات الأمنية التي عملت على الاستجابة لطلب النادي الأهلي، ودعما لكل الأندية التي تمثل مصر في المحافل الخارجية.ويستعد الأهلي لمواجهة شبيبة الساورة الجزائري يوم السبت المقبل ضمن ختام منافسات دور المجموعات بدوري أبطال إفريقيا.

■ ع.ع

وزير الموارد المائية أرسل قطرات من الأمل

الماء سيتدفق بغزارة من حنفيات المنازل في تبسة

ب.دريد

مع اقتراب فصل الصيف وفي كل سنة يتضاعف خوف سكان ولاية تبسة، من الجفاف ومن العطش، ومن قضاء أبنائهم لعطلة صيفية حارة ومقرفة، بحثا عن الماء ولو من مصادر مائية قد تؤدي على الأمراض والأوبئة الخطيرة، فقد كشف وزير الري والموارد المائية، السيد حسين نسيب، أثناء زيارته لولاية تبسة، بحر هذا الأسبوع، بأن قطاعه قد رفع التجميد عن مشاريع تابعة له، بقيمة مالية بلغت 900 مليار سنتيم، متمثلة أساسا في 27 محطة لتطهير المياه المستعملة، بالإضافة إلى منشآت خاصة بحماية المدن، التي تعاني من الفيضانات على غرار ولاية تبسة، التي دفعت كما قال فاتورة باهظة السنة الماضية، في الأرواح والمعدات. وبخصوص مشكلة الفيضانات التي تعاني منها الكثير من مدننا، فقد تم وضع لذلك إستراتيجية وطنية للتحكم أكثر في الوضعية وهذه الإستراتيجية جاءت إثر اتفاقية التعاون مع الاتحاد الأوربي من طرف اللجان المختصة بالتنفيذ، والأمور الجديدة هنا كما قال تتمثل في تجهيزات التنبؤ والحذر، ومخطط للوقاية من المخاطر، حيث توجد صفقة تمت مع وكالات مختلفة، مع انجاز عدة مشاريع تقارب الـ 100 مشروع، كما سيتم وضع أجهزة الإنذار، التي بإمكانها إشعار المصالح المختصة بأي وضعية كانت. كما وقف الوزير رفقة السلطات المحلية بالولاية، وإطارات مديرية الري والجزائرية للمياه بعدة محطات تابعة للقطاع في ولاية تبسة التي تعاني من العطش بفعل سوء استغلال الموارد الباطنية ونقص تهاطل الأمطار، خاصة محطة تصفية الماء ومحطة ضخ المياه لمدينة تبسة، الواقعة بعين زروق، والتي تم تجديد مضخاتها وتجهيزاتها، وساهمت مساهمة كبيرة في القضاء على أزمة الماء نسبيا، التي تعاني منها عاصمة الولاية، خلال السنوات الماضية، وأوصى الوزير الجهات المعنية بضرورة مراقبة التوصيلات خاصة أولئك الذين يستغلونه في عمليات السقي، أو البيع حتى نحافظ كما قال على وصول الكمية للمواطنين، ووعد بان يكون صيف 2019 في ولاية تبسة بكل بلدياتها أحسن من الفصول الخاصة بالسنوات الماضية.

بعد انتقاده شراء البلدية لسيارة رباعية الدفع بنصف مليار على "الفايس بوك"

البراءة لعضو المجلس الشعبي المتهم بالقذف بخناق مايون في سكيكدة

قضت، أمس، محكمة الجنح الابتدائية بالقل، جنوب ولاية سكيكدة، ببراءة عضو بالمجلس الشعبي البلدية بأخناق مايون، غرب ولاية سكيكدة، يدعى ش، ع، عن جبهة المستقبل، في الأربعينات من عمره، من تهمة القذف الذي رفعها ضده رئيس المجلس الشعبي الحالي ب، س في الخمسينات من عمره عن جبهة التحرير الوطني. وتعود حيثيات ملف هذه القضية إلى شهر جويلية الماضي عندما نشر المتهم في قضية الحال عبر حسابه الخاص على الفايس بوك للعامة قضية شراء المير سيارة رباعية الدفع بمبلغ 600 مليون سنتيم، مخترقا بذلك حسبه تعليمية وزير الداخلية السابق نورالدين بدوي الذي منع رؤساء البلديات من شراء السيارات السياحية، حيث قال المتهم أن ذلك تناقض أين حقق رؤساء أفقر البلديات ما عجز عنه ولاة أغنى الولايات، وأضاف أن المير تقدم بطلب لدى وزارة الداخلية للترخيص الاستثنائي لشراء هذه السيارة، حيث أقدم على إلغاء عدة مشاريع أقرها المجلس الشعبي السابق لتحقيق غرضه، من جهته الضحية أكد أن العملية تمت بصفة قانونية، أما دفاعه طالب دينار رمزي كتعويض لموكله، في حين أكد ممثل الحق العام أن التهمة مستوفاة الأركان وألتمس في حقه شهر حبسا موقوف النفاذ وغرامة مالية قدرها 25 ألف دج، وبعد فترة المداولة برأت المحكمة ساحة المتهم من التهمة المنسوبة إليه.

إسلام بوشليق

27 سيارة إسعاف مجهزة بالعتاد الطبي لقطاع الصحة بخنشلة

تدعم قطاع الصحة بولاية خنشلة، مؤخرا بـ 27 سيارة إسعاف، تم توجيهها إلى مختلف المستشفيات والعيادات الطبية عبر كل بلديات إقليم الولاية. وبحسب السيد فيصل نموشي مدير الصحة والسكان بولاية خنشلة، فإن سيارات الإسعاف تم اقتناؤها من ميزانية تسيير المستشفيات الجديدة، وهي من أحسن طراز ومجهزة، بمختلف الأجهزة والعتاد الطبي الإستعجالي، ما يعتبر مكسبا حقيقيا للمؤسسات الصحية عبر إقليم ولاية خنشلة، وأضاف نموشي أن الحصة الأخيرة من سيارات الإسعاف التي تم اقتناؤها لفائدة القطاع بالولاية والمقدرة بخمس سيارات قد تم استلامها رسميا بعد زيارة وزير الصحة وإصلاح المستشفيات إلى الولاية مطلع شهر فيفري المنقضي، وتم توزيعها على البلديات المتأخرة عن الحصص الأولى. وخلص مدير الصحة والسكان بالولاية، إلى أن مصالحه تسعى لإتمام الدراسات اللازمة لإنجاز عديد مشاريع القطاع، مع إتمام عمليات التهيئة لعدد من العيادات والمؤسسات الصحية عبر إقليم الولاية، ما من شأنه خلق ديناميكية جديدة وإعطاء دفع قوي للقطاع من أجل التكفل الأمثل بالمرضى، خاصة في البلديات والمناطق النائية.

ف.د

إكتشاف بؤرة لداء البوحمرون بولاية جيجل

كشفت مصالح الصحة بولاية جيجل عن انتشار كبير لداء بوحمرون بالمنطقة الشرقية للولاية على غرار الميلية وسيدي معروف، إلى غاية بلدية سيدي عبد العزيز، وفيما أكدت مصادر من القطاع الصحي بالولاية عن أن عدد الحالات تجاوز 200 إصابة، صرح مدير الصحة لوسائل الإعلام بأن العدد الرسمي قد بلغ 126 حالة من بينها 16 حالة مؤكدة، في حين تم تسجيل وفاة رضيع يبلغ من العمر 18 شهرا، لم يتلق تلقيحا ضد هذا الداء، وينتشر داء بوحمرون أساس بين الأطفال في الفئة العمرية بين سنتين و خمس سنوات، في حين وفي حالات قليلة يمس الفئات العمرية إلى غاية 12 سنة، ودعا مدير الصحة في تصريح لوسائل الإعلام الأولياء إلى مراقبة أبناءهم قصد تجنب مضاعفات خطيرة وقصد اكتشاف الداء في مراحله الأولى، و تتمثل أعراض داء بوحمرون الأولى في ارتفاع في درجة حرارة الجسم، أوالقيئ والإسهال.

عبد العزيز.ب

عمارات مهددة بالإنهيار بسبب انزلاق التربة بالطاهير في جيجل

ناشد سكان حي 100 مسكن تساهمي بتاسيفت ببلدية الطاهير بولاية جيجل، السلطات المحلية بغية التدخل للنظر في انشغالهم، والذي يتمثل في هاجس الإنزلاقات المتكررة، التي يعرفها الحي وتسببت في حدوث عدّة تصدعات وتشققات على مستوى جدران العمارات، الأمر الذي جعل سكان الحي يعيشون حالة رعب وخوف مستمرين، بعدما أضحت هذه العمارات مهددة بخطر الانهيار في أية لحظة، ما جعلهم يناشدون السلطات المحلية علهم يجدون آذانا صاغية تستجيب لهذا الانشغال الذي أصبح يهدد حياتهم. وتعتبر عمارات حي 100 مسكن تساهمي، والتي تم استلامها بدون عقود سنة2010 لعدم حصولها على شهادة المطابقة، من بين أكثر النقاط السوداء في مجال البناء والتعمير على مستوى بلدية الطاهير. وفي سياق ذي صلة تعاني عمارات حي تابريحت بالميلية هي الأخرى من تشققات وتصدعات إذ أصبحت آيلة بالسقوط في أية لحظة الأمر الذي جعل حياة سكانها في خطر حقيقي يأتي هذا بعدما تم ترحيل البعض منهم فيما لايزال البعض الآخر في معاناة مستمرة، وصرخة المواطنين تبقى مرفوعة إلى مختلف الجهات الوصية علّها تجد من يسمعها.

سمية.ع

العثور على رضيعة حية على حافة الطريق بعنابة

عثر أول أمس الثلاثاء، أحد المواطنين، بمدينة عنابة، على رضيعة حية حديثة العهد بالولادة، مرمية على حافة الطريق بمحاذاة زاوية سيدي إبراهيم، ليسارع إلى الاتصال بمصالح الحماية المدنية، التي تنقل عناصرها برفقة مصالح الأمن إلى عين المكان، أين تبين أن الرضيعة مجهولة النسب، كانت في صحة جيدة، وبعد معاينتها من طرف طبيب الحماية المدنية تم نقلها إلى مستشفى الأطفال، فيما باشرت مصالح الأمن تحرياتها وتحقيقاتها لمعرفة هوية والدة الرضيعة وظروف وملابسات تخلصها من مولودتها برميها على قارعة الطريق.

ع. بن منية

وفاة ستيني في حادث مرور بنقرين بتبسة

أسفر حادث مرور مميت وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 16 بالمكان المسمى رقراق الريح ببلدية نقرين 125 كلم جنوب الولاية، عن وفاة شخص في عين المكان يبلغ من العمر 60 سنة الحادث تمثل في اصطدام سيارة سياحية بجملين أدى إلى وفاة الضحية الستيني فيما أصيب رجل آخر بجروح متفاوتة الخطورة يبلغ من العمر 49 سنة، وقد تم إسعافه وتحويله إلى مصلحة الاستعجالات الطبية ببلدية نقرين من طرف الوحدة الثانوية للحماية المدنية عزوزة محمد ببلدية نقرين فيما فتحت مصالح الأمن تحقيقا معمقا لمعرفة أسباب هذا الحادث.

جيهان دربال

احتجاج عمال دار الثقافة بسبب تأخر مرتباتهم في ميلة

شن عشرات العمال والموظفين العاملين بدار الثقافة مبارك الميلي بعاصمة الولاية ميلة، أمس حركة احتجاجية عارمة، أمام المدخل الرئيسي لدار الثقافة، رافعين عدة انشغالات من بينها تأخر صرف رواتبهم الشهرية التي يقولون بأنهم كانوا يتقاضونها كل شهر.

وندد العمال المحتجون بتدهور الأوضاع المهنية بدار الثقافة وعدم استجابة الإدارة لمطالبهم المتمثلة في توفير الجو المناسب لتأدية مهامهم في أحسن الظروف، بالاضافة إلى وضع حد للإهانة والتصرفات غير المسؤولة لمدير دار الثقافة اتجاه العمال، رافعين شعارات لا للحقرة والتهميش، الأمر الذي جعلهم يقدمون على فعلتهم من أجل إيصال صوتهم إلى الجهات المعنية قصد النظر في انشغالهم.

نسيم.ع

حجر

نأمر بإفراغ الأمر الصادر عن محكمة بوشقوف بقالمة بتاريخ 28. 01. 2019 تحت رقم فهرس 19. 2019 واعتماد الخبرة المنجزة من طرف الطبيب قريبع شعبان المختص في الامراض العقلية المودعة لدى امانة ضبط المحكمة بتاريخ 20. 02. 2019 تحت رقم 30. 2019 وبحسبها توقيع الحجر على المرجع ضده قبايلية محمد ابن عمارة وزمالينوة المولود بتاريخ: 1991 .02 .28 بقالمة وتعيين المرجع: قبايلية عمارة ابن عبد اللهمقدما لرعايته والقيام بشؤونه الادارية والقانونية والمالية.

التهريب والجرائم يعودان بقورة

1_ مواد تجميل مجهولة المصدر تهرّب وتباع في أم البواقي

2_ تهريب المشروبات الكحولية بكل أنواعها صارت مهنة في خنشلة

3_ السيوف والخناجر ترعب ساكنة مدينة علي منجلي

4_ رجال مال ومشبوهين من سطيف يهرّبون الدوفيز برّا وجوا

5_ الاكستازي وبقية المهلوسات تدخل من حدود تبسة إلى بقية الولايات

مكاتب الشروق اليومي في منطقة الشرق الجزائري
المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية -الهاتف 62 60 61 031 / 59 60 61 031 /العنوان الالكتروني constantinechourouk@yahoo.fr
باتنة: شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس: 92 62 85 033 / مكتب قالمة: نهج رابح فيصلي بوسط مدينة قالمة -الهاتف/الفاكس : 32 01 15 037/
بسكرة الهاتف 45 20 44 0778 مكتب تبسة- النقال 95 23 09 071 / مكتب خنشلة: حي 844 مسكن - الهاتف 16 12 14 0771/ مكتب سكيكدة. النقال : 55 70 46 0671
مكتب سطيف : الطابق الثاني، العمارة المقابلة للسوق المغطاة المحاذية لفندق زديوي مدينة سطيف الهاتف: 11 11 82 036 - 10 93 83 0662

رغم مراسلتهم الجهات المعنية مرارا

قاطنو حي 1500 مسكن عدل يعيشون أزمة عطش ببلعباس

يعيش المستفيدون من1500 مسكن في صيغة البيع بالإيجار عدل الواقع بحي المقام شارع الامتياز بمدينة سيدي بلعباس، أزمة عطش حادة بسبب ندرة تزودهم بمياه الشروب حيث جفت نهائيا حنفيات الطوابق العلوية بهذا العنصر الحيوي منذ سنوات في الوقت الذي باءت فيه جميع محاولات السكان مع الجهات المعنية بالفشل من اجل إيجاد حل لهذا المشكل .

زواوية . ق

وقد أوضح المستفيدون، بان معاناتهم مع نقص المياه الصالحة للشرب مستمرة منذ يوم تسلمهم لمفاتيح سكناتهم سنة 2017 ،حيث تقتصرعملية تزويدهم بهذا العنصرالحيوي على الطوابق الأرضية فقط، أما بقية الطوابق المتواجدة من الخامس إلى التاسع تشتكي حنفياتها الجفاف ، هذه الوضعية دفعت المستفيدين إلى التوجه لأكثرمن مرة إلى الجزائرية للمياه، من اجل الرفع من قوة ضخ المياه حتى تصل للطوابق العلوية ، إلا ان الجهة المعنية، أخلت مسؤوليتها عن هذا المشكل قائلة للسكان، بانها تزودهم بالماء يوميا وبطريقة طبيعية وعادية ، الأمر الذي لم يهضمه السكان على حد أقوالهم ودفعهم إلى مراسلة وكالة عدل، التي طمأنتهم بالتكفل بهذا المشكل في اقرب الآجال فور الانتهاء من بناء خزان مائي على مستوى التجمع السكني، مما سيقضي نهائيا على مشكل ندرة الماء ، هذا التبرير الذي قدمته وكالة عدل للمستفيدين من سكناتها المتواجدة على مستوى حي 1500 ،أثار غضب هؤلاء الذين اعتبروا بان الوكالة الوصية تتلاعب بهم وتقزم من معاناتهم اليومية على اعتبار بان الخزان المائي، الذي تحدث عنه الجهة المعنية انطلقت أشغاله منذ خمس سنوات، و لم تنته بعد لأسباب مجهولة، مما يتطلب حسبهم تدخل الوالي لإيفاد لجنة تحقيق، للوقوف على سبب عدم تسليم هذا المشروع الذي من شأنه الحد من معاناتهم مع مياه الشروب المتواصلة منذ اكثر من سنتين .

وشدّد المستفيدون من سكنات عدل على ضرورة تحرك الجهة المعنية قبل حول فصل الصيف، للقضاء على أزمة العطش الحادة التي يعانون منها بسبب الاضطراب الكبير في توزيع الماء الصالح للشرب، موضحين بان حنفياتهم تصلها المياه الشروب مرة كل أسبوع، الأمر الذي يعد حسبهم غير كافي بالنظر إلى الاحتياجات الكبيرة والمتعددة لهذا العنصر الحيوي، متسائلين في ذات السياق عن سبب عدم التزام وكالة عدل بتجهيز تجمعهم السكني، بمختلف المرافق الضرورية على غرار خزان الماء قبل تسليمهم المفاتيح في الوقت الذي هم فيه ملتزمون بتسديد جميع النفقات المترتبة عليهم اتجاهها .

تأهيل وتثمين المناطق الجافة ومخطط التشجير محور يوم دراسي بسعيدة

نظم امس بقاعة المحاضرات بمقر ولاية سعيدة، يوم دراسي حمل عنوان إعادة تأهيل وتثمين المناطق الجافة وشبه الجافة وتكتيف التقنيات ومناقشة المخطط الوطني للتشجير وإدراجه في الاقتصاد الوطني، فعاليات هذا اليوم الدراسي الذي جاء تحت رعاية والي ولاية سعيدة و المنظم من طرف محافظة الغابات بالتنسيق مع جامعة الدكتور مولاي طاهر بسعيدة، بحضور المدير العام الوطني للغابات وإطارات ذات المحافظة سيدوم يومين، هذا وقد وكان اليوم الأول من هذا اليوم الدراسي، تقديم مجموعة من المحاضرات من طرف الباحثين في الاختصاص وأساتذة جامعيين من مختلف الولايات وإطارات المحافظة الوطنية للغابات، منها مداخلة حول الهوية الوطنية للغابات والمساهمة في استعداد الأراضي الجافة وشبه الجافة وتقديم توقعات في هذا الخصوص ومحاضرة بعنوان التواصل في مجال الحفاظ على الغابات بولاية سعيدة من خلال تقييم إنجازات تدخل في اطار التطوير و دمج خطة عملية التشجير في الاقتصاد الوطني، ومحاضرة حول أهمية النباتات في الجانب الاجتماعي والاقتصادي وأفاق إنتاج النباتات ومحاضرات حول أفاق إنتاج النباتات والتواصل حول التوصيف الزراعي الأيكولوجي وأهمية شجرة الخروب والفستق في تنويع الاقتصاد الوطني ومحاضرة حول التقنيات الحيوية للتكثيف عن النباتات الطبية والعطرية، هذا وسيختتم اليوم الخميس فعليلات هذا اليوم الدراسي الذي أعطى من خلاله والي سعيدة الذي اشرف على انطلاقه في كلمته عن أهمية هذا اليوم الدراسي في الجانب الاجتماعي والاقتصادي للبلاد، كما تدخل المدير العام الوطني للغابات الذي أعطى المحاور الكبرى حول المخطط الوطني للتشجير وتطوير المناطق الجافة وشبه الجافة، علما ان فعاليات هذا اليوم الدراسي ستتواصل اليوم الخميس لتقديم محاضرات حول موضوع إعادة تأهيل وتثمين المناطق الجافة وشبه الجافة سيتم من خلالها بعد النقاش العام بين الباحثين والجامعيين واهل الاختصاص الخروج بتوصيات ترفع للجهات المعنية حول موضوع اليوم الدراسي المنعقد بسعيدة .

ابن حمزة

البضاعة كانت تأتيه من المغرب

خضّار ضمن شبكة تتاجر بالمخدرات بتلمسان

خ. غ

التمست، أمس، محكمة الجنايات الابتدائية بمجلس قضاء وهران، عقوبة السجن النافذ لمدة 20 سنة، و10 ملايين دج غرامة مالي نافذة في حق خمسة أشخاص، وجهت لهم تهم التورط في جنايات الاستيراد، الحيازة، التخزين والوضع للبيع مخدرات بطريقة غير شرعية، ضمن جماعة إجرامية منظمة كانت تنشط من ولاية تلمسان، مصدر استلام البضاعة القادمة من المغرب، لنقلها والمتاجرة بها على مستوى ولايتي ورقلة والوادي.

وطبقا لما دار في جلسة المحاكمة، فإنه بتاريخ 2016.06.20، وبناء على معلومات كانت قد وردت إلى مصالح الأمن عن نشاط مجموعة تختص في المتاجرة بالمخدرات، تم تفكيك هذه الأخيرة بالاعتماد على مساعدة عون متسرب من مصالح الضبطية، والذي أوكلت له مهمة تقمص دور الوسيط المكلف بعملية نقل البضاعة التي كان يفترض تسليمها للطرف الثاني المنتمي إليها، واقتسام عائداتها من المال، ويتعلق الأمر بشحنة بوزن 70 كيلوغرام من مادة الكيف المعالج، كانت قد دخلت التراب الوطني عبر الشريط الحدودي الغربي من طرف مغربيين يكنيان باسم لعور ولعرج، حيث تم تسليمها بمنطقة سبدو الواقعة بولاية تلمسان للمدعو ك. أ, ليتكفل شريكه م. ق بنقلها من هناك في اتجاه منطقة تقرت بورقلة للمدعو س. إ، ومن تم تحويلها إلى ولاية الوادي، كما أسند للمدعو س، ن، وهو شقيق س. إ ورفيقه المدعو ك. م. أ اللذين يعملان في تجارة الخضر والفواكه، مهمة تسليم المال لصاحب البضاعة وتلقي المقابل له، في حين أن حلقة الوصل التي ربطت علاقة هاته الأطراف، وتحديدا الممثلة في صاحب البضاعة والزبون، كان قد أداها العون الأمني المتسرب، الذي أوهم كليهما بأنه من كلف بنقل المخدرات والتوسط فيما بينهما، ما أسهم في مراقبة تحركات عناصر الشبكة والترصد لعملية التسليم النهائي، حيث تم ضبط المدعو س. إ ومرافقه العشريني بالقرب من حاجز أمني، كما اعترف الثاني بتفاصيل قادت إلى إلقاء القبض على باقي الشركاء. وخلال المحاكمة، حاول المتهمون التنصل من الأفعال المنسوبة إليهم، حيث ادعى المدعو ك. ا أنه عثر على البضاعة ملقاة على مكان معزول، مورطا شريكه م. ق بأنه هو صاحب فكرة بيعها وقبض ثمنها، لكن هذا الأخير نفى ذلك، مصرحا أن الزبون شخص آخر لم يرد اسمه خلال التحقيق يدعى بوجمعة، وليس س. إ، معتبرا أن المال الذي ضبط بحوزة شقيق هذا الأخير والمقدر بـ 51 مليون يمثل جزء منه ماله الخاص الذي أراد استرداده منه وحاول المدعو س. ن تسليمه له، لكن كافة تلك التصريحات وجدتها النيابة متناقضة وغير منطقية مع الوقائع الواردة في الملف، والغرض منها التهرب من المسؤولية الجزائية، لتعلن في مرافعتها عن الالتماسات سالفة الذكر في حق كافة المتهمين قبل النطق بالحكم.

ضحاياها من النساء

وضع حد لعصابة مختصة في سرقة الهواتف النقالة بمستغانم

العربي.ب

تمكنت مصالح الشرطة القضائية بالأمن الحضري الثامن بمستغانم، من وضع حد لعصابة من الأشرار، متكونة من 3 أشخاصتتراوح أعمارهما ما بين 19 و37 سنة ،على خلفية تورطهم في قضية السرقة عن طريق النشل، عقب اعتدائهم على امرأة و سرقة هاتفها النقال و باقي الأغراض التي كانت بحوزتها.

كشفت مصادر خلية الإعلام و الاتصال للمديرية الولائية للأمن الوطني ،أن التحقيقات انطلقت مباشرة ،بعد شكوى تقدمت بها الضحية تفيد تعرضها للسرقة استهدفت هاتفها النقال نوع كوندور T1مزود بشريحتين، بحي 600 مسكن خروبة مستغانم، من طرف ثلاثة أشخاص، و بناء على المواصفات التي قدمتها الضحية، باشرت قوات الشرطة التابعة لذات الأمن الحضري أبحاثها عن الفاعلين ليتم توقيف إثنين منهما و الذي عند عرضهما على الضحية تعرفت عليهما من الوهلة الأولى، مصرحين أن شريكهما الثالث المتواجد في حالة فرار هو من قام بفعل السرقة، و بموجب إذن بالتفتيش لمسكنه الصادر عن السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة مستغانم، تم العثور على الهاتف النقال محل السرقة .

عند استقراء الهاتف النقال محل السرقة، من طرف مصالح الشرطة اتضح وجود صورة أحد المشتبه بهما، كونه يحتوي على تطبيق يلتقط صور لحامله عند فتحه أو إدخال الرقم السري، الأمر الذي أكد ضلوعه هو الآخر في قضية السرقة، كما تجدر الإشارة أن المشتبه فيهم الثلاثة مسبوقين في قضايا مماثلة .

دخلت في مطاردات يومية مع رواد المساجد و المتمدرسين

الكلاب الضالة تخلق حالة طوارئ بشوارع الباهية

سيد أحمد فلاحي

تعيش أغلب المجمعات السكنية المنعزلة بوهران،هاته الأيام حالة طوارئ نتيجة الغزو غير المسبوق للكلاب الضالة التي وجدت ضالتها في تلك المجمعات مهددة أمن سكانها، لاسيما الأطفال منهم ، فزيادة على الضجيج الذي تحدثه تلك الكلاب يبقى خطر مهاجمتها للمارة قائما ، خاصة عند تخييم الظلام ، و قد توالت الشكاوى من طرف المواطنين الذين صعقوا للعدد الكبير للكلاب الضالة التي تتحول ليلا لحيوانات مفترسة تهاجم كل من يقترب منها ، و في هدا الصدد ذكر سكان أحياء إيسطو و السانية و حتى الصباح، أن ظاهرة غزو مقلق للكلاب عرفت تزايدا كبيرا في الأيام الأخيرة و السبب راجع إلى انتشار المزابل الفوضوية و ورشات البناء التي حاصرت المجمعات السكنية ، كثبان ترابية و رمال و ألواح منتشرة هنا و هناك كلها عوامل ساعدت على هدا التزايد الخطير للكلاب ، و الغريب في الأمر أن هاته الأخيرة لم يعد وجودها مقتصرا على الفترة المسائية فقط ،بل تراها تتجول في النهار بين الطرقات التي تتوسطها مؤسسات تربوية و عليكم تصور حجم الخطر الذي يهدد الأطفال المتمدرسين، خاصة من يذهبون للمنازل من دون مرافقة أوليائهم ، و رغم الشكاوى و الاتصالات التي تباشرها لجان الأحياء مع مصلحة جمع الكلاب إلا أنه لا حياة لمن تنادي مما أزم الوضع أكثر ، و نفس السيناريو تعيشه أحياء أخرى مثل مرفال و حي اللوز و الكميل .

و من خلال اتصال جمعنا بأحد المكلفين بعملية جمع الكلاب أكد المتحدث أن العملية عرفت تدبدبا كبيرا بسبب المخاطر و المشاكل التي بات يصادفها الأعوان الدين صاروا عرضة للاعتداءات اللفظية و الجسدية من طرف حراس الحظائر الفوضوية كلما حاولوا القبض على الكلاب الضالة بحجة انهم يستعينون بها لحراسة السيارات رغم أنها غير مدربة و خطيرة في نفس الوقت لأنهم لا يحوزون على دفاتر صحية ، و الأدهى من كل دلك أن مصادر أكدت أن الأعوان ليسوا مدربين على هاته المهنة الصعبة فمنهم منظفي الشوارع و البستانيين و غيرهم يتطوعون للانخراط في لجنة جمع الكلاب الضالة و هي مسؤولية ثقيلة و خطيرة في نفس الوقت قد تكلفهم غاليا في حال فلتت الكلاب من قبضتها و يكون رد الفعل مدويا.

تفكيك شبكة إجرامية وحجز مخدرات ببشار

تمكّنت قوات الشرطة للمصلحة الجهوية لمكافحة الإتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية ببشار، من تفكيك شبكة إجرامية مكونة من 05أشخاص وحجز 3 كغ من المخدرات و شاحنة وسيارة سياحية،العملية جاءت على إثر استغلال معلومات مفادها محاولة تمرير كمية من المخدرات من طرف أحد التجار المتنقّلين على متن شاحنته، عليه، تمَّ إعداد خطة محكمة لتوقيف المشتبه فيه، ليتم توقيف الشاحنة التي كانت بصدد الخروج من مدينة بشار، كون التاجر المشتبه فيه 32 سنة يقيم خارج ولاية بشار، مع توقيف مرافقه 26 سنة ، وبالتفتيش الجيد لحمولة الشاحنة المشكلة من علب مواد غذائية مختلفة، تمكّنت مصالح الشرطة من حجز كمية 410: غراما من المخدِّرات كيف معالج ،كانت مخبّأة داخل علب بسكويت،مواصلة للتحري في القضية مع المشتبه فيهم الثلاثة الموقوفين، تمَّ تحديد هوية شريكهم في الفعل الإجرامي، وهو المموِّن الرئيسي بهذه السموم، في العقد الرابع من العمر ومعروف بسوابقه القضائية، ليتم توقيفه بالمخرج الجنوبي لمدينة بشار ، المشتبه فيه كان على متن سيارة سياحية من نوع أكسنت في قيادتها مشتبه فيه آخر، وبالتفتيش الجيِّد والدقيق للمركبة، عثرت قوات الشرطة على كمية من المخدِّرات قُدِّر وزنها بـ02,800: كلغ.ليتم بعدها تقديم المشتبه فيهم أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة بشار، الذي أحالهم على قاضي التحقيق لنفس المحكمة، أين أمر بإيداعهم الحبس المؤقت .

حيدبي .ع

في إطار إبراز أهمية في تمنراست

الإعلام الاقتصادي ودوره في تطوير التكامل بين الدول الإفريقية

أبرز مشاركون في ندوة نظمت ضمن فعاليات تظاهرة "أسهيار" الدولية بتمنراست، أهمية دور الإعلام الإقتصادي في ترقية فرص التكامل الإقتصادي بين الدول الإفريقية.

ق.م

وفي هذا الصدد، تطرق سالم أقاري أستاذ المركز الجامعي بتمنراست، في مداخلته بعنوان" دور الإعلام في تحقيق التكامل الإقتصادي"، إلى مسألة توظيف وسائل الإعلام الإقتصادي بين الدول الإفريقية، وتأثيره على العملية التكاملية، مبرزا في ذات السياق أهداف هذا التكامل التي من بينها توحيد السياسات الإقتصادية من خلال إلغاء جزئي أو كامل للقيود الجمركية وغير الجمركية.

ويرى المتدخل أنه يتعين على هذا النوع من الإعلام أن يتناول بإسهاب التكتلات الإقليمية التي شهدتها القارة الإفريقية منذ تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية، وما تلاها من تكتلات على غرار "الجماعة الإقتصادية لغرب إفريقيا "الإيكواس" والجماعة الإقتصادية لوسط إفريقيا "الإيكاس"، والسوق المشتركة لشرق إفريقيا وجنوبها، وغيرها، وتثمين دورها في التعاون الإفريقي وأيضا تسليط الضوء على النقائص التي تعتريها قصد تداركها".

وضمن هذا المنظور، أكد على ضرورة توسيع جهود المؤسسات الإعلامية وجعلها في خدمة استراتيجية التكامل الإقتصادي في إفريقيا، وتوفير المعلومات الصحيحة للمستثمرين ورجال الأعمال والتعريف بفرص الإستثمار والتجارة المتاحة وتوظيف الإعلام الإقتصادي كعنصر لدعم شروط التكامل الإقتصادي، واستغلال التكنولوجيات الحديثة في الإعلام والإتصال في هذا الإتجاه.

ومن جهته، تحدث الأستاذ سعيد قاسمي من ذات المؤسسة الجامعية في مساهمته الأكاديمية بعنوان "منظور جديد للإعلام الإقتصادي في عصر الفرص والمنافسة"، عن دور الإعلام الجزائري الإقتصادي نحو منطقة الساحل الإفريقي، وما ينتظر منه في إبراز فرص الإستثمار والتبادل التجاري الإقتصادي بين الجزائر ودول تلك المنطقة.

وأوضح السيد قاسمي أنه يتعين على هذا الإعلام الموجه لفئة المستثمرين ورجال الأعمال والمصدرين أن يقدم المعلومة "الحقيقية" و"الدقيقة" بما يسمح لهم باتخاذ القرارات الصائبة بخصوص تعاملاتهم الإقتصادية مع دول الساحل الإفريقي، والتعريف أيضا بالفرص والأسواق والفضاءات الإقتصادية المتوفرة بها، وعدم التركيز فقط على المعلومة الأمنية التي تعطي، حسبه، صورة نمطية عن الأوضاع بهذه الدول، وهي المعلومة التي "لا تجشع على استغلال تلك الفرص".

وتحدث أيضا في تدخله على ضرورة أن يساهم الإعلام الجزائري الإقتصادي في دعم المشاريع والصفقات المفيدة والمربحة والترويج لها بأسلوب مدروس وهو ما يؤدي، كما أضاف، إلى بروز منافسة جادة بين المتعاملين الإقتصاديين الجزائريين ونظراءهم من دول الساحل الإفريقي، وأيضا التعريف بالمجالات والفضاءات الإقتصادية المستهدفة للمنافسة والتصدير التي يمكن أن يقتحمها رجال الأعمال الجزائريين بتلك الدول، والتي ستساعد على تحقيق شراكات في عدة مجالات.

ومن جهته تطرق الأستاذ عبد الباسط عزاوي من ذات المركز الجامعي كذلك في مداخلته التي تحمل عنوان "دور التسويق الرقمي في تحسين التبادل التجاري بين دول الساحل الإفريقي"، إلى الإستراتيجيات الإقتصادية التي تتبناها تلك الدول بغرض تحسين أداء مؤسساتها واقتصادياتها، والتي تعتمد على إنشاء موانئ جافة تساعدها على تحقيق عوائد جمركية وجبائية، وتساهم في تحقيق التكامل الإقتصادي.

وتتواصل فعاليات تظاهرة "أسهيار" الدولية الممتدة من 10 إلى 20 مارس الجاري بمشاركة أكثر من 85 مؤسسة وطنية تنشط في نحو 13 قطاعا من بينها الصناعات الثقيلة والصناعات التحويلية وغيرها، ويعد هذا الحدث الإقتصادي والتجاري الذي أعيد بعثه بعد غياب لأكثر من 10 سنوات، مناسبة للشركات الإقتصادية الوطنية لبحث فرص الإستثمار بالدول المجاورة، واستكشاف فرص الشراكة في عدة مجالات اقتصادية فضلا على أنها أيضا فرصة أيضا لبحث سبل ترقية تجارة المقايضة.

وبرمجت على هامش "أسهيار" عديد الأنشطة الثقافية والرياضية والفولكلورية لتنشيط المحيط طيلة فعاليات هذا الحدث التجاري والإقتصادي الدولي.

طريق القداشي الرابط بين الرباح وحاسي مسعود

مطلب شعبي منذ أزيد من ربع قرن ولم يُنجز بالوادي

تعتّق المطلب الشعبي المُلح في إنجاز طريق القداشي الذي يربط بلدية الرباح بولاية الوادي، ونظيرتها حاسي مسعود بولاية ورقلة، على مسافة 210 كلم، لأزيد من ربع قرن من الزمن، ورغم إنطلاق الأشغال منذ عشرات السنين غير أن الإنجاز لم يكتمل لحد الساعة، مما جعل هذا المطلب يعتبر من المطالب العتيقة.

ورغم دخول هذا الطريق في أجندات وبرامج سياسية وتنموية لمترشحين للرئاسيات في العديد من المواعيد الإنتخابية، منذ رئاسيات 1999 وما قبلها، وإستمر الحديث عليه في بقية الإستحقاقات الأخرى لغاية يومنا هذا، غير أن الأيام أظهرت أن الوعود التي أطلقت كانت مجرد كاذبة والإدعاءات بإنجاز الطريق كانت غير حقيقية، وحتى الوزراء الذين زاروا الولاية والولاة الذين تعاقبوا عليها، ووعدوا بإنجاز الطريق ساروا على نفس المنوال الذي سار عليه المترشحون للإنتخابات مهما كان نوعها.

وذكر أكادميون في الأشغال العمومية، أن إنجاز الطريق سالف الذكر يعتبر من أسهل ما يكون، على إعتبار أن مساره لا يمر بجبال، يكلف حفر الأنفاق فيها مبالغ مالية كبيرة، أو وجود وديان وأنهار تستوجب بناء جسور وممرات، أين أكدوا بأن الأرض الرملية مستوية، وبأن التكلفة الإنجاز تكون منخفضة بالمقارنة مع تكلفت طرقات أخرى في أمكان جبلية، بالإضافة لكون جميع مواد الإنجاز متوفرة على المستوى الوطني، بدأ بالرمل الجبسي، وكذا الحصى وحتى الإسفلت الذي يستخرج من البترول، إذا أن مواد إنجاز الطرقات كلها موجودة على المستوى الوطني ولا تستورد من الخارج بالعملة الصعبة.

ولم يستوعب الكثير من المواطنين بولاية الوادي ونظيرتها ورقلة، التقاعس غير المبرر لإنجاز هذا الطريق، ورغم الإنتهاء من إنجاز الشطر الموجود على مستوى ولاية الوادي، على مسافة 62 كلم منذ 2010، غير أن الشطر الموجود على مستوى ولاية ورقلة، والمار بالمنطقة البترولية بقريبة بئر السبع التابعة لحاسي مسعود، لم تنتهي بها الأشغال لحد الساعة، حيث مازال قرابة 15 كلم لم تنتهي بها الأشغال، حسب بعض أصحاب الشاحنات الدفع السداسي، ممن يستعملون الطريق رغم تأخر تعبيده.

ويبقى مواطنو القرى المعزولة فتح الطريق الرابط بين بلدية الرباح وحاسي مسعود لفك العزلة عليهم وبعث الحياة في مناطقهم، فضلا على كون الطريق الجديد سيخفف الضغط على الطريق الوطني رقم 16، ويقلص المسافة بين الوادي وحاسي مسعود، أين أبدوا أمانيهم بتوقف إطلاق الوعود من طرف الجهات المسؤولة وتجسيد الكلام على أرض الواقع بعيدا على الدعاية ولغة الخشب، على حد قولهم.

■ **بديع بكيني**

تـوقف النقل يـأزم حـالتهـم

معاناة الأطفال المعاقين بالمركز البيداغوجي بعين صالح

يشتكي أولياء التلاميذ المتمدرسين، بالمركز البيداغوجي للأطفال العاقين بعين صالح، منذ أيام من تفاقم أزمة النقل الخاصة بعد تحويلهم أبناءهم إلى مقر الدراسة، نتيجة تعطل أصاب الحافلتين اللتين خصصتهما إدارة المركز للنقل المدرسي، مما أدى إلى تغيب عدد معتبر من التلاميذ، خاصة من العائلات المعوزة بعد عدم قدرة عائلتهم توفير وسائل خاصة لنقلهم ومواصلة الدراسة، بينما أجبر البعض إلى إستعمال سيارات الأجرة، في ظل إستحالة نقل التلاميذ بحافلات النقل لصعوبة الصعود والنزول، في ظل إفتقار الحافلات لأبواب خاصة لركوب ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تم إلغاء عدد من الزيارات البيداغوجية لفائدة التلاميذ والمبرمجة ضمن المقرر الدراسي نتيجة أزمة النقل.

من جهتها إدارة المركز اتصلت بالسلطات المحلية لتقديم يد المساعدة، من خلال توفير حافلة بديلة إلى غاية إصلاح حفلات التابعة للمركز، لكن وبعد مرور أيام بقيت الأمور على حالها، وفي ظل صمت الجميع، ومن أجل إيجاد حل عاجل للمشكل يناشد أولياء التلاميذ بضرورة التدخل العاجل للوالي المنتدب، وتكثيف جهود الجميع من السلطات ومجتمع مدني، من أجل إعادة توفير النقل، حتى لا تحرم هذه الفئة من حقها في التعليم كباقي أطفال الجزائر، خاصة ونحن على أبواب الإحتفال بالعيد الوطني للمعاقين، ومعاقو عين صالح يحلمون فقط توفير الإمكانيات للتمدرس الجيد.

■ **ش. بن ايعيش**

ضمن الشكاوى التي رفع لوزير القطاع

مطالب بلا مركزية عروض تخفيض تذاكر النقل الجوي نحو جانت

طالب أصحاب الوكالات السياحية بمدينة جانت بولاية ايليزي، بضرورة إضفاء اللامركزية على عروض تخفيض تذاكر السفر المخصصة للسياح الوطنين، ضمن عروض شركة الخطوط الجوية الجزائرية.

وتأتي هذه العروض المتمثلة في تخفيض سعر التذكرة بـ 50 بالمائة في حالة إقتناء تذاكر لسياح وطنيين، ممن يتنقلون من الشمال نحو الجنوب في إطار الجولات السياحية، على أن يكون عددهم لا يقل عن 12 شخص، وطالب أصحاب الوكالات السياحية من وزير السياحة، عبد القادر بن مسعود، بضرورة لا مركزية تطبيق هذا الإجراء، حيث يتمثل المطلب بأن يسمح للوكالات المتواجدة بجانت والمنطقة ببيع التذاكر لهؤلاء السياح، على مستوى الوكالات المحلية، بدل مركزية العملية على مستوى العاصمة كما هو معمول به الآن.

من جهة أخرى، طالب أصحاب الوكالات السياحية بجانت، ومنظمي الرحلات نحو الطاسيلي، بضرورة تخفيض عدد المعنيين بالعرض، إلى 5 أشخاص بدل 12، هذا ويعتبر عرض الخطوط الجوية الجزائرية، بتخفيض سعر التذاكر بالنسبة للافواج السياحية المتوجهة للجنوب، أحدى أهم وسائل استقطاب السياح الجزائريين نحو منطقة الطاسيلي، على إعتبار أن سعر التذكرة بين العاصمة وجانت أصبحت تلامس الـ 30 ألف دينار بسعرها العادي، وهو سعر لن يكون مشجعا للكثير من الراغبين في زيارة الجنوب، والاستمتاع بالسياحة الصحراوية التي لا تزال تعرف غياب ما يكفي من الترويج، الذي تمثل فيه الزيارات الميدانية للوفود السياحية أكبر وسائلها.

■ **ب. طواهرية**

الحبس للمعتدي على قاصر بجانت

أوقفت أمس الأول مصالح أمن دائرة جانت، بولاية ايليزي، شخص متورط في قضية الفعل المخل بالحياء على قاصر لم يتجاوز سنه 16 سنة، وتعود أطوار القضية إلى ليلة 8 مارس 2019، حيث تقدم إلى مقر أمن الدائرة قاصر يبلغ من العمر 13سنة، رفقة ولي أمره، بغرض تقييد شكوى رسمية، عن تعرضه لاعتداء جنسي مرفوقا بشهادة طبية وصفية تثبت ذلك، أين تم إخطار وكيل الجمهورية، وفتح تحقيق في القضية مع القاصر، بالحضور الدائم والمستمر لولي أمره، كما تم تشكيل فوج عملياتي لتكثيف الأبحاث والتحريات والتي اسفرت عن تحديد الفاعل والذي يبلغ من العمر 32 سنة، وتوقيفه خلال 12ساعة، حيث تم توقيفه وتحويله إلى مقر امن الدائرة والتحقيق معه، حيث تم التوصل إلى دلائل وقرائن متمساكة تثبت تورطه في القضية، كما تم عرضه على الضحية الذي تعرف عليه من الوهلة الأول، حيث وبعد استكمال الإجراءات القانونية، تم تقديم اطراف وملف القضية أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة جانت، الذي امر بإيداع المتورط بمؤسسة إعادة التربية عن ذات الفعل المجرم والمعاقب عليه ضمن الجنايات بنص المادة 335 من قانون العقوبات.

■ **ب. طواهرية**

ما بين خوف الناس وتهافتهم على المدن الكبرى

أسعار السكن في شرق البلاد ارتفعت إلى الخيال في سنة 2019

المراسلون

لم تغير سياسة الدولة في توزيع السكنات الاجتماعية وأخرى بمختلف الصيغ، من بارومتر الأسعار الذي لم يتحرك، بل زاد ارتفاعا وصار سعرها في كبريات المدن أشبه بالنار منذ مطلع سنة 2019، والحراك السياسي الأخير زاد من خوف الناس من مستقبل غامض، وصار التموقع في قلب المدن الكبرى حلم الجميع وصار الطلب كبير جدا، ودون العرض الذي قزّم أمام النزوح المرتقب على المدن الكبرى وكافة سكناتها، التي لم تعد تنزل عن الأرقام المليارية ولم يعد الأمر مقتصرا على قسنطينة وعنابة فقط بل طال حتى أم البواقي والطارف وخنشلة حيث لا حديث فيها سوى عن لهيب أسعار العقار.

أسعار العقار مازالت تنافس عواصم العالم في سطيف

تشهد أسعار العقار سواء ما تعلق بالفضاءات المعدة للبناء أو السكنات بمختلف أنواعها منذ بداية سنة 2019، ارتفاعا مدهشا وغير مسبوق عبر مناطق ولاية سطيف خاصة على مستوى المدن والمراكز الحضرية الكبرى مما يرشح هذه الأسعار بأن تكون الأغلى وطنيا. فقد أدى الطلب المتنامي على العقار خلال السنوات الأخيرة إلى تضاعف الأسعار بصفة جنونية سواء من قبل الملاك والوكالات التي تغير الأسعار حسب مزاج أصحابها أو من لدن السماسرة والوسطاء الذين باتوا يفرضون منطقهم في غياب أية رقابة من قبل الجهات المعنية، وقد زاد الإقبال المتزايد على العقار لاسيما عبر المدن الكبرى على غرار عاصمة الولاية والعلمة وعين ازال وعين ارنات في التهاب الأسعار التي سجلت أرقاما قياسية فاقت حتى تلك المطبقة بالجزائر العاصمة والتي كانت إلى وقت قريب تعد الأغلى وطنيا فإذا بولاية سطيف تنزع منها هذه الصفة. ففيما يتعلق بالأوعية العقارية المعدة للبناء فإنما يلاحظ بشأنها أنها أضحت مقتصرة على الأثرياء من رجال الأعمال والتجار الكبار وأصحاب المهن الحرة دون سواهم من ذوي المداخيل المتوسطة فما بالك بالغلابى حيث لا يقل سعر المتر المربع من هذه الفضاءات عن خمسة عشر مليون سنتيم عدا ونقدا، وهذا عبر المراكز الثانوية أما عبر المدن الكبرى فحدث ولا حرج. فعلى سبيل المثال فقد بيعت مؤخرا قطعة أرض بمحاذاة معلم عين الفوارة بوسط عاصمة الولاية لا تتعدى مساحتها 300 متر مربع بسبعة ملايير سنتيم دون تكاليف الحفظ العقاري والتوثيق الأمر الذي يعد سابقة في تاريخ المدينة. ونفس الأمر ينطبق على أسعار السكنات والشقق التي سجلت من جهتها أرقاما قياسية خاصة على مستوى الأحياء الموصوفة بالراقية على غرار حي دالاس ومرواني والشيمينو وبومرشي هذا الأخير الذي لا يقل فيه سعر الشقة الواحدة عن أربعة ملايير سنتيم. وتكاد مدينة العلمة ثاني أهم تجمع سكني بعد عاصمة الولاية أن تصنع الحدث فيما يخص سعر العقار بفعل نشاطها المتنامي في مجال التجارة والأعمال من خلال سوقها المعروف بسوق دبي والذي يؤمه أزيد من ثلاثين ألف زائر يوميا من مختلف مناطق الولاية وكذا من عدد من دول الجوار حيث لا يقل سعر المسكن الواحد عن خمسة ملايير سنتيم فيما يصل سعر المحل التجاري العادي على مستوى هذا الفضاء التجاري إلى أكثر من ثمانية ملايير سنتيم.

توزيع السكنات الاجتماعية لم يكبح غلاء المنازل في بسكرة

تشهد أسعار المساكن ببسكرة في الفترات الأخيرة ارتفاعا فاحشا لم يشهده سوق العقار بالولاية من قبل، إذ تضاعفت قيمة المتر مربع الواحد لثلاث مرات مقارنة بالأسعار المتباينة التي كان متعارف عليها عند السماسرة وأصحاب العقارات في هذه الولاية الشبه صحراوية قبل سنوات قليلة، القفزة المسجلة تنطبق على أسعار العقار بمختلف أقاليم دائرة بسكرة ثم تليها مدينة طولقة بغرب الزيبان، حيث تصنف عقاراتها للبناء في مصاف المناطق الأغلى سعر لعقارها عند سماسرة عقارات البناء إذ وصل في بعد النقاط بوسط مدينة بسكرة إلى 18 مليون سنتيم للمتر المربع الواحد ويتراوح في الضواحي ما بين 8 إلى 15 مليون سنتيم للمتر المربع، في حين بلغ سعر المتر مربع الواحد بمدينة طولقة ما بين 6 إلى 10 مليون سنتيم للمتر مربع الواحد، فيما أضحت أسعار العقار بباقي مناطق الولاية متفاوتة وليست أقل بكثير من نظيرتها المرتفعة في وقت تراجعت عمليات الشراء لعقار البناء وتتامت عمليات بيع العقار في شكل بنايات قديمة تتموقع بأماكن تجارية وسكانية يعمد مقتنوها من أصحاب المال والأعمال لتهديمها والاستثمار في أرضيتها بمشاريع خاصة، حتى أن عقارات بناء أخرى متواجدة بأحياء شعبية ونقاط ينفر منها أي مواطن بلغ أسعارها أرقام خيالية تضاهي تلك الموجودة في مدن الشمالية الكبرى في الجزائر، حسب ما صرح به أصحاب وكالات عقارية خاصة وسماسرة للشروق اليومي، مسيرو وكالات عقارية خاصة يتهمون سماسرة غير شرعيين وراء ارتفاع الأسعار وحسب مسيرو بعض أصحاب الوكالة العقارية الناشطين بعاصمة الولاية فان المتر المربع الواحد يعد إرتفاع سعر عقار البناء بدا تسجيله قبل ثلاث سنوات الأخيرة بوتيرة متسارعة أكثر من ذي قبل وتضاعف خلال الفترة المذكورة ثلاث مرات تقريبا، مؤكدين أن الارتفاع القياسي لأسعار عقار البناء وصل لمستويات قياسية ، خاصة أن حالة الارتفاع المسجلة أصبحت بمنطقة الزيبان استثنائية وتنافس أسعار عقار البناء فيها تلك العروض البيع للعقار بكل من ولايات كباتنة، بومرداس، تيبارة، البليدة ومناطق روبية والرغاية بمحيط الجزائر العاصمة، وأجمع أصحاب الوكالات العقارية الخاصة الذين تحدثت إليهم الشروق اليومي أن السبب الرئيسي وراء الارتفاع المذهل للأسعار يعود لاقتحام المهنة سماسرة غير شرعيين وطفيليين عن المهنة بكثرة، ويعمل هؤلاء على الجمع بين مناصبهم الوظيفية كمحاماة أو أطباء وإطارات في الدولة لدى مؤسسات عمومية مع النشاط السري للسمسرة في العقار المحلي وحتى خارج الولاية، من جهة أخرى ترجع بعض المصادر المهتمة بسوق العقار محليا أسباب الارتفاع المسجل لعقار البناء بصورة مذهلة لعوامل أخرى مهمة أيضا تميزت بها الولاية بداية من تحول منطقة الزيبان في السنوات القليلة الماضية لقطب صناعي وسياحي زيادة على القطب ألفلاحي الكبير المحلي، ناهيك عن الظروف التي عرفتها الولاية على مر السنوات بداية من التسعينيات وتحول المدينة وضواحيها لوجهة مفضلة لمختلف العائلات والمواطنين من شمال الوطن نتيجة الظروف الأمنية الجيدة الطاغية على الولاية مقارنة بمناطق الشمال حينها، كما ساهم عامل الحركية التنموية المتسارعة للمنطقة باهتمام السلطات المركزية ودعمها ببرامج تنموية واعدة في عدة قطاعات، وجلب الاستثمارات الخاصة المتنوعة من رجال أعمال محليين ومن خارج إقليم الولاية زادت من أهمية المنطقة والحاجة الأكبر لعقار البناء وانعكس الأمر على الأسعار لغاية اليوم، هذه العوامل حسب أصحاب الوكالات العقارية الخاصة عجلت بارتفاع العرض على شراء عقارات البناء بعاصمة الولاية وبالضواحي في غضون بضع سنوات ، إضافة إلى تقلص حجم عقار البناء المعروض للبيع بشكل لافت في السنوات القليلة الأخيرة، رغم أن الطلب على عقار البناء منحصر لدى أصحاب المال والبزناسية فقط

جيجل من ولاية يهجرها سكانها إلى ولاية بسكناتها الغالية

تحولت جيجل في السنوات الأخيرة ومع بداية السنة الحالية 2019، من ولاية يهجرها سكانها إلى ولاية مطلوبة لأجل السكن فيها، وصارت أسعار المنازل في قلب مدينة جيجل بأسعار من نار بل إنها تنافس أسعار السكن في المدن الكبرى مثل وهران وقسنطينة والعاصمة، إذ مازال أصحاب المال والوكالات العقارية المختصة في بيع وإنجاز السكنات التساهمية في ولاية جيجل، في عرض مشاريعهم على الورق فقط مع عرض بيعها بعد حصولهم على القطع الأرضية بعد موافقة لجنة الإستثمار محليا لكن المفاجأة كانت كبيرة جدا والضربة موجعة أكثر من نطحة اللاعب الأسطورة لكرة القدم زين الدين زيدان للمدافع الإيطالي في نهائيات كأس العالم حيث عرض أحد المستثمرين في هذا المجال أسعار شقة 3F في بناية تتكون من 14 طابق بالمدخل الشرقي لجيجل سعر 1 مليار و900 مليون سنتيم ووصل سعر شقة 4F في نفس العمارة ب 2 مليار و 900 مليون وإذا حسبنا رسوم الموثق فإنها تفوق 3 ملايير سنتيم. الشروق اليومي إقتربت من مهندسة معمارية عللت لنا هذا الغلاء الفاحش للشقق على أنها تنجز وفق معايير عالية الجودة ومكتب الدراسات الذي يشرف على متابعة إنجاز العمارة البرج متكونة من 56 مسكن في 14 طابق سيكون من إسبانيا، لكن الذي غاب من ذهنها أن مبلغ 3 ملايير سنتيم كافي لشراء 3 فيلات كاملة في العاصمة مدريد وبها مسابح أيضا. وتجدر الإشارة إلى أن الواقع في جيجل عكس ذلك حيث يشهد سوق العقار تراجعا رهيبا منذ إنهيار سعر البترول وتعرض حاليا شقق للبيع من نوع 3F بأقل من 700 مليون سنتيم، كما تراجع سعر المتر المربع من القطع الأرضية إلى أقل من خمسة ملايين سنتيم وفي بلديات سياحية. لكن ذات المهندسة أكدت لنا أن سعر المتر المربع في العمارة الفاخرة لمؤسستها لا يقل سعره عن 17 مليون سنتيم.

أسعار السكن في سكيكدة في ارتفاع خارق للعادة

مجرد ذكر لفظ السكن في أي مناقشة في منازل أو شوارع مختلف مدن ولاية سكيكدة تقشعر له أبدان الحاضرين، حيث أكد أغلبهم أنهم يعيشون أزمة سكن حادة رغم أن بعضهم استفاد من إعانات مالية موجهة لبناء سكنات ريفية للتخفيف من هذه الأزمة، لافتين إلى أن هذه الإعانة غير كافية، وما هي إلا جرعة أوكسجين، ومبلغ 70 مليون سنتيم ليس كافيا لبناء منزل قياسا بسعر مواد البناء المرتفع من شهر لآخر، زيادة على أن حوالي 85 من هذه المساعدة تصرف في أشغال الحفر وأشغال الأساسات فقط، ما يستحيل معه إتمام البناء وبحسب السكان، فإن تقديم المساعدات لا يزال يخضع للبيروقراطية وعمل الكواليس، كاشفين أن نسبة عالية منها توجه لذوي النفوذ، أما المواطن البسيط فيبقى دائما في خانة النسيان، ومباشرة يبدؤون في توجيه الانتقادات الحادة والقاسية للقائمين على قطاع السكن في الولاية حيث ضاقت بهم السبل بأن يعثروا على مسكن يناسبهم ماديا للإقامة فيه، وهي القنبلة الموقوتة التي تتصدر أهم انشغالات السكيكديين، وهذا بعد ركود دام لسنوات طويلة زاد في عمر أزمة السكن بالولاية، خاصة وأن مديرية التخطيط سجلت خلال الخمس سنوات الماضية ما يقارب عن 57 ألف وحدة سكنية غير لائقة، منها ألف وحدة سكنية هشة بعاصمة الولاية، بالإضافة إلى 16 ألف وحدة سكنية معرضة للانهيار و26 ألف كوخ قصديري، مما يعني أن عدد السكنات اللائقة في حظيرة الولاية يقدر بـ 90 ألف سكن، وفيما يتعلق ببرامج السكن الاجتماعي التساهمي فقد استفادت الولاية من الاف السكنات موزعة على دوائر سكيكدة كالحروش، والحدائق، ورمضان جمال، وعزابة ، وبن عزوز، وسيدي مزغيش، وتمالوس، وأم الطوب، وعين قشرة، أما السكن الاجتماعي الإيجاري، فقد استفادت الولاية من عملية إنجاز ألفين وحدة سكنية، وفيما يخص السكن الريفي فقد استفادت الولاية من حصة ما بين فردية وجماعية الأشغال بها منطلقة، وتعكس هذه الأرقام مدى الجهود التي عرفها هذا القطاع، بالخصوص، بعد أن تم الاعتماد على المؤسسات المؤهلة بما في ذلك الشركات الأجنبية كالتركية والصينية، إضافة إلى تسوية العديد من مشاكل العقار، الذي كان فيما سبق عائقا أمام تحريك ملف السكن بالولاية، كما يشتكي أيضا المواطن من الغلاء الفاحش في سعر الكراء أين يصل الشهر الواحد إلى حدود 20 ألف دينار جزائري للشهر العادية لتجد بعض العائلات نفسها في الشارع أو مرغمة على الكراء حتى لا تبقى في العراء أو اللجوء إلى بناء بيت قصديري كحل مؤقت، وإن الزيادة الفاحشة في ثمن إيجار السكنات والذي يزداد من يوم لآخر دون ضوابط ولا شروط وفي غياب تام للقانون، أمام طمع وجشع المالكين الذين يسكنون بيتا ويغلقون عشرا واستغلال أصحاب الوكالات العقارية والسماسرة للوضع من أجل الربح السريع، في الوقت الذي يشترط صاحب البيت أن تدفع له قيمة مسبقة لعام كامل على الأقل، يدفعها الزبون دفعة واحدة مقابل إبرام عقد لدى الموثق وحتى في البلديات الريفية البالغ عددها 12 بلدية من سيدي مزغيش إلى أخناق مايون ووادي الزهور وبني زيد، والتي كانت إلى وقت قريب لا تستهوي الناس، أصبح الكراء فيها غاليا اشعل النار في جيوب الغلابي، بسبب الطلب المتزايد عليها، فالكراء الآن أصبح مطلوبا، لهذا فإن أصحابها يحددون أسعارا مرتفعة وهذا ما لا يكون دائما في متناول الجميع حتى وإن كان هناك من لا يعير الثمن أية أهمية ويقوم بالكراء حتى بـ 25 ألف دينار أو أكثر لشقة من ثلاث غرف، والاقبال الكبير مؤخرا على هذه البلديات الريفية والتزايد المذهل لعدد السكان الذين هم في الاصل ينتمون إلى الجهات الامنية القادمين من مختلف ولايات الوطن، في الوقت الذي يتوقع البعض في استقرار الأسعار جراء المشاريع السكنية الضخمة التي يتم انجازها حاليا في مختلف الصيغ ستساهم بشكل كبير في استقرار الأسعار سواء بالنسبة للإيجار أو البيع، والدليل على ذلك رفض المواطنين على مستوى بعض الوكالات العقارية كراء سكنات بأسعار مرتفعة ما اضطر أصحابها إلى خفضها، لكن المشكل في سكيكدة عدم وجود مهنة مقيم للأسعار حسب معايير ما يجعل السماسرة و البزناسيين، يرفعونها ويوهمون المواطنين أن هذا هو السعر الحقيقي، بينما يجهل المواطن أن الوكيل العقاري هو الأقرب لمعرفة الأسعار الحقيقية للسكنات على حسب الواقع والسوق.

للتخفيف من حدة الازدحام المروري

قاطنو بلدية أم الدروع يطالبون بنفق أرضي

م قورين

يشتكي سكان بلدية أم الدروع بالمخرج الشرقي لولاية الشلف، من الضغط الرهيب لحركة المرور، خاصة بنقطة تقاطع الطريق الوطني رقم 04 بالطريق الولائي للزبوجة، واتجاه مدرسة الشرطة بالقلافطية، وذلك في غياب نفق وعدم إتمام تعبيد مسالك إجتنابية عبر منطقة السوبراك، مرورا بقرية الحراش نحو الطريق الإجتنابي و ربطها بعبر السكة الحديدية بسوق الخضر والفواكه عنتر لاستغلالها من قبل سكان المنطقة لتفادي مرارة معاناتهم يوميا ، وحسب سكان المنطقة فان مفرق الطرق مصنف من النقاط السوداء على مستوى تراب الولاية، بسبب الازدحام المروري الذي يشهده يوميا، ناهيك عن أيام عطلة الأسبوع المتزامن مع يوم الجمعة بالسوق الأسبوعي للملابس و الدراجات النارية وسوق السيارات يوم السبت ،بحيث تشهد تلك النقطة ووسط عاصمة بلدية أم الدروع ازدحاما مروريا كبيرا، خاصة في أوقات الذروة، ما يستدعي إنجاز نفق و تحويل محطة النقل المتواجدة بمحاذاة الحاجز الأمني الثابت على مستوى مدخل المدينة إلى مكان آخر بعد أن أضحت تشكل هي الأخرى هاجسا في زيادة نسبة الازدحام المروري خاصة عند خروج و ولوج مركبات النقل إليها، و حسب مصالح السلطات المحلية فإن هذه النقطة السوداء ناجمة عن غياب الأنفاق و المحولات التي تساهم بشكل فعال في تخفيف حدة الضغط المروري ،بحيث لم يشفع الحاجز الأمني الثابت بالمدخل الجنوبي للمدينة التخفيف من حدة الضغط، و الذي يساهم في تنظيم حركة مرور المركبات المستعملة للطريق الوطني رقم 04 و المتنقلة من البلدية الى التجمعات السكانية الواقعة في شمالها، إضافة إلى مئات المركبات التي تدخل و تخرج من المدينة،و قد عبر العديد من مستعملي الطريق الوطني رقم 04 عن تذمرهم الشديد من ساعات الانتظار الطويلة على مستوى مفترق الطرق، و أكدوا بأن الأولوية تعطى لمستعملي الطريق الرابط بين القلافطية و أم الدروع في الولوج إلى المدينة على حسابهم ولتفادي عواقب معبر السكة الحديدية خاصة في الفترة الصباحية، في المقابل يضطرون للانتظار لأوقات طويلة، و لهذا يرى سكان البلدية حاجة ملحة لإنجاز نفق على مستوى شطر الطريق، الوطني رقم 04 عند مدخل مدينة أم الدروع، الذي سيسمح بمرور المركبات المستعملة للطريق المذكور مباشرة و من دون توقف عبر النفق، و السماح لمستعملي الطريق الرابط بين بلدية أم الدروع و التجمعات السكاني الأخرى في الشمال و المركبات التي تلج المدينة عبر محور ينجز فوق النفق، كما يستحسن حسبهم تحويل محطة النقل إلى مكان آخر بالنظر إلى الازدحام المروري الذي أضحت تساهم فيه على مستوى النقطة جراءضيقها و عدم ملائمتها مع العدد المتزايد لمركبات النقل الناشطة بين البلدية و مختلف المناطق الأخرى.

تقتحم المساكن لسرقتها

توقيف شبكة إجرامية أثارت الرعب وسط سكان غليزان

ناصر بلقاسم

ذكرت مصادر أمنية أن مصالح الشرطة القضائيةبأمن دائرة زمورةفي ولاية غليزان، تمكنت من توقيف شبكة إجرامية مختصة في السطو على المنازل متكونة من05أشخاص، قامت بالاعتداء على عجوز و سرقتها،و قالت المصادر أن عملية توقيف هذه العصابة الخطيرة، جاءتعلى إثر تلقي ذات المصلحة مكالمة هاتفية عبر الرقم الأخضر15-48من قبل أحد المواطنين للإبلاغ عن وقوع اعتداء على امرأة داخل منزلها و تكبيلها و سرقة مبلغ مالي مقدر ب60مليون سنتيم،وكميةمن المجوهرات،حيثتنقلت قوات الشرطة على جناح السرعة إلى عين المكان، للتحقيق في ملابسات القضية،و بعد التحقيق و التحري في القضية تم التعرف على أحد المشتبه فيهم و توقيفه أين كشف عن بقية شركائه في الجريمة، و البالغ عددهم أربعة أشخاص أخرين و قد تم توقيفهم و بعد عملية تفتيش مساكنهم،تم العثور في إحداها على مبلغ مالي من المسروقات مقدر ب أكثر من10ملايين سنتيم،و أضافت مصادر الشروق أن المصالح الأمنية، أنجزت ملف إجراء قضائي ضد المشتبه فيهم و تقديمهم أمام العدالة، أين أودع ثلاثة منهم الحبس المؤقت، فيما استفاد اثنين أخرين من الرقابة القضائية في انتظار محاكمتهم عن تهمة جناية السرقة باستعمال العنف مع التعدد و استعمال مركبة ذات محرك مع حمل سلاح أبيض ، جناية تكوين جمعية أشرار لغرض الإعداد لارتكاب جناية و كذا جناية احتجاز شخص طاعن في السن دون إذن السلطات المخولة قانونا .

استغلوا انخفاض أسعارها لتغيير القاعدة التاريخية

وهرانيون يعوّضون الدجاج بالخضر و الفواكه في مقتنياتهم ؟؟

سيداحمدفلاحي

دفع الارتفاع الجنوني للخضر و الفواكه بالكثير من سكان ولاية وهران إلى تغيير طريقة تفكيرهم، لاسيما ما تعلق بقائمة المقتنيات، بحيث صرفوا النظر عن الكثير من أنواع الخضر الملتهبة في صورة الفاصولياء الخضراء، و الطماطم و حتى بالبطاطا الصخريةRochetteو تحول اهتمامهم إلى اللحوم البيضاء التي عرفت أسعارها، انخفاضا محسوسا، و لم يكن أمام الكثير من ربات البيوت، سوى اختيار الوصفات الغذائية التي يكون فيها الدجاج سيد الأطباق، هذا ما لمسناه من خلال جولة قصيرة بالعديد من الأسواق اليومية بولاية وهران، من المدينة الجديدة إلى سوقلاباستي،حيث دفعت الأسعار المرتفعة للخضر الكثير من الزبائن إلى العزوف عن شرائها في صورة الطماطم التي بلغ سعرها ال150 دينار، بينما وصل سعر الفاصولياء الخضراء ال300 دينار، و الفلفل الأخضر الذي بلغ سعره ال 250 دج و حتى الفواكه لم تخرج عن القاعدة إذا بلغ سعر التفاح مثلا ال350 دينار، و نفس الشيء مع الموز الذي لم ينزل سعره عن ال350دينار، نفس الشيء مع التمور التي وصلت حدود ال 500 دج و هي معطيات جعلت ربات البيوت يتحوّلن مباشرة إلى اللحوم البيضاء في مقدمتها الدجاج الذي انخفض سعر الكيلوغرام إلى ال200 دج، و هي الفرصة التي استغلَها المواطنون أحسن استغلال حسب ما أكده الكثير من الجزارين، حيث صرحوا أن هناك تهافت كبير للزبائن على الدجاج حيث لم يكتف الشخص باقتناء دجاجة واحدة بل هناك من عمد لشراء دجاجتين إلى 4 دجاجات، و تحويلها مباشرة إلى المبردات لحفظها و تغيير طبيعة الأطباق و لو مؤقتا، يكون فيها الدجاج سيّد المائدة و هي الفكرة التي اشترك فيها الكثير من الجزائريين لأنها الطريقة الوحيدة التي تمكّنهم من حماية جيوبهم من غلاء الأسعار التي فاقت كل التخمينات و أثارت حالة الطوارئ بالعديد من البيوت الجزائرية في عز التقشّف.

ساكنو دوار حوض النوالة بمجاجة يطالبون بطرقات بالشلف

أعرب، مؤخرا، سكان قرية حوض النوالة بالمدخل الشمالي لبلدية مجاجة بالشلف، عن امتعاضهم من غياب الدور الفعال للسلطات المحليةوتجاهل أرضية مطالبهم الداعية، إلى تهيئة مسلكهم المهترئ عبر الطريق البلدي على مسافة عدة كيلومترات إلى غاية قرية المخرج الرئيسي، باتجاه بلدة أولاد فارس ، وحسب الشاكين للشروق من سكان أعالي مرتفعات دوار حوض النوالة و المتواجدين، خلف مرتفعات النخلة، فإنهم يعانون الأمرين عند تساقط الأمطار التي تعزلهم على العالم الخارجي و يضطرون للمكوث مع نسائهم بين جدران بيوتهم ويمنع أطفالهم من التحاق بمؤسساتهم التعليمية ،بسبب التراجع الفظيع لوضعية الطريق الذي تجاهل الجزء الأكبر منه، بعد إعادة تأهيلهم المسالك المرتبطة به، فيما يزال الجزء الأكبر ينتظر ترقيعه أو إعادة تأهيله لتسهيل حركة المرورالمتمدرسين والفلاحين القادمين من الضفة الشمالية لمجاجة ، ولوضع حد لاستمرار معاناتهم طالبوا بضرورة تدخل السلطات الولائية لتمكينهم من تأهيل مسلكهم و إعادة الاعتبار لسكان دوار حوض النوالة.

م قورين

في غياب مصالح البيئة

دخان حرق المزبلة العمومية يخنق سكان ماينيس بالشلف

أبدى، مؤخرا، سكان قرية ماينيس وضواحيها بالمخرج الغربي لبلدية تنس بالشلف، امتعاضهم من غياب الرقابة والدور الفعال لمصالح مديرية البيئة، جراء مهازل استمرار، مسلسل احتراق نفايات المزبلة العمومية بالمزبلة القديمة الملامسة لمياه البحر بالمخرج الغربي، لمركز القرية ومحطة تحلية مياه البحر مساء كل يوم مشكلة طبقة سميكة تزحف على سطح الأرض تلهو بها الرياح في كل الاتجاهات بين المجمعات السكانية لمقر المنطقة.

م قورين

فتتسرب سموم دخانها للمنازل فتحرم سكانها من فتح الأبواب والنوافذ ليلا وبين الشوارع فتخنق أنفاس الشباب والمرضى وتطاردهم في كل مكان، ولم يخف السكان وقوف أصحاب جمع الخردة والنحاس وراء إقدامهم اليومي على حرق هذه المزابل لتسهيل عملية الاكتشاف والبحث وإبراز المعادن بعد حرق أكوام المزابل ، ويعمد المختصون في نبش المزابل جمع بقايا البلاستيك وكل ما يطفو على سطحها في الفترة الصباحية، وحرقها في الفترة المسائية بعد غروب الشمس، لتفادي إخمادها من قبل السكان ومصالح الحماية المدنية، ولوضع حد لاستمرار مهازل صمت الجهات الوصية، طالب سكان القرية بضرورة تدخل الجهات الوصية، لتغيير مكان المزبلة العمومية أو توقيف الذين يقفون وراء حرقها باستمرار وتفعيل مخطط رميها بمركز الردم التقني للنفايات الصلبة الحضرية ما بين البلديات بمنطقة المقابلة، بهدف القضاء على المفرغات العشوائية بالمنطقة،لكن تجاهل الوضعية الكارثية للتزايد المذهل لعمليات الرمي العشوائي وحرقها ،دفع سكان المنطقة للتهديد بتكسير حاجز الصمت للتعبير عن سخطهموالحد من مواصلة العملية في القريب العاجل على خلفية صرف أموال طائلة لبناء مركز الردم التقني لكنه غير مستغل بسبب تواجده بين منطقة غابية إلى جانب إهتراء مسلكه الترابي

غياب طرقات معبّدة شجّع على الاستعانة بالحمير

التنمية حلم عمره 50 عاما بتيسمسيلت

ع.تباق

في زمن التكنولوجيا و التطور الذي يعرفه العالم، لتسهيل حياة الإنسان لا يزال المواطن بولاية تيسمسيلت يعاني في صمت ، و محروم من أدنى الضروريات أولها غياب وسائل النقل، و قد تم استبدالها بالدواب أو الحمير التي كانت أقدم وسيلة نقل لدى أسلافنا في الأزمنة الغابرة ، و ما شجع على هاته الخطوة أكثر هو غياب معابر طرقية معبدة او جسور في منطقة العباينية الواقعة بإقليم بلدية أولاد بسام مثلا، مما جعل الدواب بديلا عن وسائل النقل المختلفة، وتحتل بذلك مركزا هاما في الحياة اليومية للساكنة، فعلى ظهر هذه الكائنات الأليفة الصبورة يقطعون المسافات ويحملون قارورات غاز البوتان من ابعد نقطة بيع، وبواسطتها ينقلون البضائع ويجلبون مياه الشرب و يقضون جميع حوائجهم الضرورية وفيها منافع أخرى كالانتقال وحمل الأثقال، هذا الحيوان المطيع والدائم للإنسان القروي في ريف تيسمسيلت، لا يحتاج إلى أي وقود حيث يعتمد في غذائه على التبن والأعشاب، و قد لا يكلف صاحبه شيئا او مجهودا لتربيته والعيش معه على الدوام، في غياب مختلف أشكال التنمية المحلية الشاملة لجميع جوانب الحياة للمواطنين القابعين في المناطق الجبلية حيث الطاعة العمياء من سلوكيات الحمار الريفي الذي لا يرفض لصاحبه طلبا رغم حمله من الأوزان ما لا يطيق، طاعة احتل بها مرتبة الرضا من الإنسان الريفي ليس حبا فيه، بل لأن صعوبة التضاريس الأرضية والمسالك الشاقة الوعرة التي تأخذ شكل منحدرات ومنعرجات أو مسارات ضيقة، لا تسلكها وسائل النقل المختلفة.

اتّهموا المير بالارتجالية و افتقاده لروح المجموعة

منتخبون يطالبون بالحصول على مداولات المجلس البلدي ببلعباس

زواوية.ق

فتح أمس سبعة أعضاء المنتخبين بالمجلس الشعبي لبلدية مزاورو التابعة لدائرة تلاغ جنوب ولاية سيدي بلعباس، النارعلى المير، بسبب طريقة تسييره الانفرادية للمجلس، ورفضه تسليم نسخ عن مداولات ومحاضر المنعقدة منذ تاريخ تنصيبه في 11 ديسمبر من سنة 2017 إلى يومنا هذا ، حيث ناشدوا الوالي من اجل التدخل للإلزام المير على منحهم نسخة عن تلك المداولات طبقا للمادة 14 من قانون البلدية .

وتأسف الأعضاء السبعة الذين يمثلون الأغلبية بالمجلس من طريقة تعاطي السلطات المحلية مع مراسلاتهم المتكررة إليها من اجل فظ النزاع القائم بينهم وبين المير الذي ضرب على حد تصريحاتهم جميع القوانين عرض الحائط سيمالعدم مراعاته أحكام المادة 56 .

وقد اتهم الأعضاء ضمن عريضة احتجاج رئيس البلدية، بخرق قواعد القانون البلدي، الذي تجسد حسبهم في تمرير مداولة متعلقة بتشكيل المجلس دون مصادقة الأغلبية عليها، بينما تنص المادة 70 حسبهم على مصادقة أغلبية المجلس باعتبارها مداولة خاصة دون غيرها وليس المصادقة عليها من ستة أعضاء فقط . وقد حاولت الشروق الاتصال برئيس المجلس الشعبي لبلدية مزاورو إلا ان اتصالاتها لم تكلل بالنجاح لعدم تواجد المعني بمكتبه.

توقيف 3 مروجين ، وحجز مخدرات بوهران

تمكن ليلة أول أمس، أفراد الفصيلة الرابعة للأمن والتدخل التابعة لدرك الوطني ببوسفر، أثناء قيامهم بدورية عبر إقليم بلدية عين الترك، من توقيف 3 أشخاص ضبطت بحوزتهم كمية من المخدرات، وتأتي هذه العملية على إثر إخضاعهم للتفتيش من طرف عناصر الدرك التي كانت متواجدة في تلك الأثناء بأحد أحياء مدينة عين الترك، أين لفت انتباهها ثلاثة أشخاص مشبوهين على حافة الطريق، حيث تم العثور بحوزتهم على 5 قطع من الكيف المعالج، ليتم على الفور توقيفهم واقتيادهم إلى مقر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعين الترك من أجل مواصلة التحقيق معهم.

خ. غ

الدرك يحجز 60 الف كيس شمة للتسويق بلا سجل تجاري بتيارت

حجزت مصالح الدرك الوطني في ولاية تيارت،06 الف كيس من الشمة كانت على متن سيارة مرسيدس و موجهة للتسويق بطريقة غير قانونية، حيث أن صاحبها لا يحوز على سجل تجاري.

وكشف بيان لخلية الإعلام لدى مجموعة الدرك الوطني لولاية تيارت، أن اكتشاف الحمولة وهي من الشمة المعروفة باسم رمال بشكل أكياس بسعة 03 غ، تم في حدود السادسة مساء على مستوى حاجز لسرية أمن الطرقات على بالطريق الوطني رقم 23 في شطره الرابط بين قرطوفة وتيارت، كما أكد البيان أن السلعة المحجوزة بقيمة 360 مليون سنتيم.

بعد توقيف المتهم تم تسليمه مع المحجوزات إلى فرقة الدرك الوطني بقرطوفة لاتخاذ الإجراءات اللازمة وإحالة القضية على العدالة.

س. بودالية

تخص ولايات الجنوب الشرقي للبلاد

التكفل بـ 50 بالمائة من ملفات تعويض البطالة الناجمة عن رتفاع الحرارة

قدمت تعويضات مالية لنحو 50 بالمائة من الملفات المودعة من طرف الشركات العاملة في قطاعات البناء والأشغال العمومية والري بالجنوب الشرقي للوطن من قبل مصالح الصندوق الوطني للعطل المدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية لقطاعات البناء والأشغال العمومية والري "كاكوبات" خلال السنة الفارطة، حسبما أستفيد من المديرية الجهوية لهذه الهيئة بورقلة.

سفيـــان. ع

ومـــن بين 27 مـلـف أودع لـدى "كاكوبات" خلال السنة الماضية من أجل التصريح الناتج عن الارتفاع الشديد لدرجة الحرارة تم قبول 13 ملفا يستجيب للشروط والمعايير التي يحددها الصندوق في هذا الشأن، كما أوضحت لوكالة الأنباء الجزائرية خلية الاتصال بالمديرية الجهوية التي تشمل ولايات ورقلة والوادي وإيليزي وتمنراست.

ويعد هذا الإجراء المتعلق بتعويض البطالة الناجمة عن الارتفاع الشديد لدرجة الحرارة التي يمكن أن تؤثر بشكل سلبي على صحة الإنسان، مكسبا "هاما" بالنسبة للمهنيين التابعين لقطاعات البناء والأشغال العمومية والري خاصة العاملين في الأماكن المفتوحة والمعرضة لأشعة الشمس بشكل مباشر بولايات الجنوب والهضاب العليا التي تتراوح فيها درجات الحرارة بين 44 و48 درجة مئوية وما يفوق ذلك خلال فصل الصيف، مثلما جرى توضيحه.

وتجدر الإشارة أن منطقة الجنوب الشرقي قد سجلت خلال الصيف الماضي – ووفقا لمعطيات الديوان الوطني للأرصاد الجوية– موجة حرارة كبيرة فاقت الـ 50 درجة مئوية في بعض الأحيان، لاسيما خلال شهري جويلية وأوت، أي درجة الحرارة الأعلى وطنيا.

يذكر بأن عدد المنخرطين التابعين لمصالح المديرية الجهوية "كاكوبات" بالجنوب الشرقي يقدر حاليا بـ 4098 منتسبا عبر ولايات ورقلة والوادي وإيليزي وتمنراست.

وعلى صعيد آخر وضمن الجهود المبذولة من أجل عصرنة الخدمات الموجهة لفائدة أرباب العمل من شركات عمومية وخاصة فيما يتعلق بالتصريح عن بعد للعمال، وضع الصندوق خدمة جديدة " تصريحاتكم" التي تسمح للمتعاملين بالولوج مباشرة إلى هذه البوابة الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت.

وتوفر هذه البوابة عدة مزايا بالنسبة للتصريح السنوي بالأجور والأجراء والتصريح بوعاء الاشتراك والتصريح بالنشاط، فضلا عن التصريح بحالات البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية، على غرار الارتفاع الشديد في درجات الحرارة.

كما يشمل مجال عصرنة خدمات الصندوق أيضا تطبيق جديد ومجاني "كاكوبات في الخدمة" يمكن تحميله على الهواتف الذكية عبر خدمة "بلاي ستور"، حيث يفسح المجال للمتعاملين الحصول على كل الخدمات المتوفرة والتي تقدمها هذه الهيئة .

يشار الى أن الصندوق الوطني للعطل المدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية لقطاعات البناء والأشغال العمومية والري "كاكوبات" يتولى تسيير العطل المدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية التي يتمتع بها العمال المنتمون للقطاعات المذكورة ويقوم بتسجيل المستفيدين ومستخدميهم بالاتصال مع الهيئات المعينة.

كما تقوم ذات الهيئة بإعلام المستفيدين ومستخدميهم وتحصيل الاشتراكات المقررة في التشريع والتنظيم المعمول بهما.

أيام اعلامية حول القوات البحرية بتيميمون

نظمت قيادة القوات البحرية التابعة للجيش الوطني الشعبي ، ايام اعلامية حول القوات البحرية بمكتبة المطالعة العمومية لتيميمون ولاية ادرار، على مدار ثلاثة ايام ،بداية من 11 مارس الى غاية 14 من نفس الشهر .

اشارة انطلاق الحملة الاعلامية اشرف عليها قائد القطاع العمالياتي العسكري لادرار، نيابة عن اللواء قائد الناحية العسكرية الثالثة ، بحضور والي ادرار والوالي المنتدب للمقاطعة الادارية تيميمون ورئيس المجلس الشعبي الولائي والسلطات المدنية والعسكرية للولاية ، وجمع غفير من المواطنين وتلاميذ المدارس التعليمية .

هذه التظاهرة تندرج في اطار تنفيذ وتطبيق المخطط التوجيهي للقيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، الهادفة الى تعزيز العلاقة " جيش – امة " عن طريق مد جسور الاتصال والتواصل بين المؤسسة العسكرية والمجتمع المدني ، وتنفيذ مخطط الاتصال بالجيش الوطني الشعبي لسنة (2018–2019) ، المصادق عليه من طرف السيد الفريق نائب وزير الدفاع الوطني ، رئيس اركان الجيش الوطني الشعبي ، لاسيما في شقه المتعلق بتنظيم ايام اعلامية حول مختلف الهياكل ووحدات الجيش الوطني الشعبي .

وأوضح العقيد منير مطير مدير التظاهرة " للشروق " ان هذه الايام جاءت وفاء للعهد الذي قطعته القيادة القوات البحرية ، بتوسيع الحملات الاعلامية لتشمل مختلف المدن الداخلية للوطن ، لاسيما المدن الجنوبية بصحرائنا الشاسعة ، وتلبية لطلب سكان الولاية المنتدبة تيميمون العام الماضي ، بعد نجاح الحملة بمدينة أدرار ،

والهدف منها تمكين شباب المنطقة للإطلاع عن كثب ، عن اهم ما تزخر به المؤسسة العسكرية ، بعد ما كان يسمع عنها فقط عبر وسائل الاعلام ، وتمكين جميع الشرائح وأصناف المجتمع، لزيارة المعرض خصوصا شريحة الطلبة المقبلين على مختلف الشهادات لهذه السنة ، وتمكينهم من الاطلاع على شروط التجنيد في القوات البحرية .، بإقامة معارض اعلامية توضيحية لمختلف ما يزخر به هذا السلاح ، يشرف عل تاطيره ضباط وقيادات المؤسسة ، بالشرح والتحليل للمواطنين، وعرض شريط وثائقي يؤرخ للتاريخ المشرق للقوات البحرية ، ومهامها الدفاعية والخدمة العمومية وانجازاتها وتطورها الى يومنا هذا.

كما اوضح في ذات السياق ، ان الهدف منها ايضا هو ترسيخ التقاليد التي ارست معالمها القيادة العليا، من خلال تقريب المؤسسة العسكرية من المواطن ، وخاصة عنصر الشباب، دفاعا عن السيادة الوطنية وتكوين همزة وصل بين المواطن ومؤسسته ،ليكون نافذة على القوات البحرية ، والوقوف على مدى الاحترافية والجاهزية التي يتمتع بها، في خضم التطور والتحول الذي يعرفه العالم ، ومدى مواكبة الجيش لمختلف هذه التطورات المتسارعة .

■ الجزولي محمد

تأهيل أزيد من 900 حرفيا خلال 2018 بورقلة

جرى تأهيل ما لا يقل عن 941 حرفيا خلال السنة المنقضية بولاية ورقلة، حسبما استفيد من مسؤولي غرفة الصناعة التقليدية والحرف. ويتوخى من هذه العملية منح فرصة الحصول على شهادة تأهيل للناشطين في عديد المجالات المرتبطة بحرف الصناعة التقليدية، مما يساعدهم على استحداث مؤسسات مصغرة والاستفادة من امتيازات الدعم، مثلما أوضح مدير الغرفة.

كما استفاد حوالي 200 نزيل بالمؤسسات العقابية (تقرت و ورقلة) من هذه العملية, تحت إشراف إطارات الغرفة من خلال تنظيم امتحانات بغرض اكتشاف مواهبهم وقدراتهم في مختلف الحرف الخاصة بالصناعة التقليدية، كما شرح عبد القادر حشاني. ونظمت الغرفة نشاطات تكوينية مكثفة خلال نفس الفترة والتي من ضمنها دورات تكوينية شملت تخصصات في حرف الصناعة التقليدية وأخرى ذات صلة بمهن عصرية على غرار تركيب تجهيزات الطاقة الشمسية وغيرها, فيما استفاد ما مجموعه 512 شخصا من تكوين في تسيير المؤسسات وذلك في إطار برنامج المكتب الدولي للعمل لفائدة خريجي مراكز التكوين المهني و التمهين, مثلما أضاف نفس المتحدث.

وعلى صعيد آخر سيشرع "قريبا" في أشغال إعادة تهيئة دار الصناعة التقليدية والحرف بمدينة ورقلة إلى جانب تجهيز هيكل مماثل بالمقاطعة الإدارية بتقرت و وضعه حيز الخدمة في غضون السداسي الأول من السنة الجارية، وفق ذات المسؤول . كما يجري التفكير لفتح هيكل تابع للقطاع بمنطقة حاسي مسعود بالنظر إلى خصوصية المنطقة التي تتميز بتواجد العمال الأجانب، مما سيساهم ذلك في الترويج السياحي وتسهيل تسويق منتجات الصناعة التقليدية.

وبغرض تسهيل عملية عرض الخدمات للمواطن سيتم "قريبا" إطلاق مشروع للخدمات المختلفة عبر شبكة الإنترانت، وذلك من خلال وضع أرقام هاتفية لقائمة الحرفيين لكل منطقة لعرض خدماتهم في كل الأوقات على المواطن، كما كشف المسؤول ذاته.

ويشهد قطاع الصناعة التقليدية والحرف بولاية ورقلة إقبالا متزايدا للشباب الراغبين في ممارسة الحرف، حيث سجل ارتفاعا في تعداد الحرفيين المنتسبين للغرفة والذي يصل إلى 8.000 حرفي، إلى جانب استحداث حوالي 20 ألف منصب شغل منذ سنة 1999، كما تمت الإشارة إليه.

■ ق. م

جمعيات المجتمع المدني تتساءل عن توقف المشروع

أعمدة الإنارة العمومية تهدد قاطني حي 400 مسكن بغرداية

ناشد العديد من قاطني حي 400 مسكن بحي سيدي اعباز، التابع إقليميا لبلدية بونورة بولاية غرداية، السلطات المحلية باعادة بعث مشروع تجديد الإنارة العمومية بحي 400 مسكن بعد توقفه لأسباب مجهولة، واستاء قاطنوا الحي من الوضعية المزرية التي آلات إليها أعمدة الإنارة العمومية المتواجدة في شوارع الحي، بعدما باتت خطرا يهدد حياتهم، جراء الأسلاك الكهربائية غير المغطاة والمتواجدة أسفل عمود الإنارة ، أين تتواجد معظم الأسلاك عارية .

وأشار العديد من الساكنة ومواطنو الحي في معرض حديثهم أن ساحة الحي هي المتنفس الوحيد لأبنائهم في أوقات الفراغ وأيام الراحة، مما تكون تلك الأسلاك الكهربائية خطرا حقيقيا على حياتهم ، خاصة بعد هطول الأمطار أين تتجمع المياه عند أعمدة الإنارة العمومية، بل تتسرب مياه الأمطار عند سقوطها داخل العمود الكهربائي من مكان إصلاح الأسلاك غير المغطاة ، وهذا ما يزيد من نسبة خطورتها عليهم، مضيفين أنه تم تسجيل أربعة حالات احتراق لهذه الأعمدة الخاصة بالإنارة العمومية بسبب الإمطار وبسبب الشرارات الكهربائية التي تنتجها عند تلامس تلك الأسلاك التي يتم ترقيعها في كل مرة، غالبا ما تدخلت أعوان الحماية المدنية رفقة مصالح سونلغاز لإصلاحها.

وكشف مواطنوا 400 مسكن بسيدي اعباز عن مشروع تم تخصيصه لتجديد هذه الإنارة من طرف المجلس الشعبي البلدي لبلدية بونورة منذ سنتين تقريبا، إلا أن مباشرة المشروع انطلق بالجهة الغربية بحي سوق الفلاح سابقا، وتوقف فجأة دون إنهاء عملية التجديد في باقي شوارع حي 400 مسكن، متسائلين عن توقف هذا المشروع رغم تخصيص الغلاف المالي له كاملا.

وفي هذا السياق جدد سكان الحي مطلبهم للسلطات المعنية ممثلة في المجلس الشعبي البلدي لبلدية بونورة قصد التدخل لإتمام مشروع الإنارة العمومية الذي توقف لأسباب مجهولة. ■ كريم. ت

بينهم حالتي وفاة

تعرض 2309 شخص للتسمم العقربي العام الماضي بغرداية

تعرض 3209 شخصا للتسمم العقربي من بينهم حالتي وفاة خلال السنة المنقضية بولاية غرداية، حسب ما أفادت مديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات.

وتعود حالتي الوفاة المسجلتين بمنطقة القرارة -التي ظلت تحتفظ منذ سنوات بمقدمة حالات الإصابة بلسعات العقرب بعدد 674 حالة- لرضيعين تعرضا للسعات العقرب بمنزليهما العائليين دون أن يلاحظ والديهما ذلك التسمم.

وأخذت اللسعات العرضية لهذه الحشرة السامة تصاعدا، حيث انتقلت من 2365 لدغة في 2016 إلى 2385 خلال السنة التي تلتها و 3209 حالة في 2018، حيث تعود هذه الوضعية إلى المناخ الجاف للمنطقة وانعدام النظافة العمومية وكذا تدهور المحيط.

ويشكل انتشار حشرة العقرب في المناطق الحضرية مؤشرا "واضحا" على تدهور المحيط وكذا انتشار البنايات الفوضوية وغير القانونية فوق بؤر انتشار العقرب، خاصة على مستوى وادي ميزاب الذي يضم أربع بلديات، حيث تم تسجيل به 1148 لسعة عقرب مثلما ذكر مدير الصحة عامر بن عيسى.

ويأتي التسمم العقربي في مقدمة التسممات بولاية غرداية في 2018 في مقابل التسممات بعضات الكلاب (185 حالة) وعضات القطط (69) والتسممات الغذائية (26 حالة) حسب معطيات وبائية. ■ س. ع

أزيد من 100 مصارع في الكأس الوطنية العسكرية للتايكواندو بورقلة

يشارك 105 مصارعا (ذكور وإناث) في منافسات الكأس الوطنية العسكرية لرياضة تايكواندو التي انطلقت أمس الأول بالمركب الرياضي الجهوي العسكري للناحية العسكرية الرابعة (ن-ع-4- ورقلة).

ويمثل هؤلاء المصارعين مختلف النواحي العسكرية والقيادات والفرق العسكرية والمدارس العسكرية العليا والذين سيتنافسون على مدار يومين ضمن منازلات في اختصاصي "بومسي" و"كيروغي" .

وأشرف على انطلاق هذه المنافسة الرياضية العسكرية ونيابة عن قائد الناحية العسكرية الرابعة القائد الجوي لنفس الناحية العميد عثماني عبد المجيد الذي أشار بالمناسبة إلى أن هذه التظاهرة الرياضية فرصة لتقييم القدرات البدنية والمعنوية للفرد العسكري وتحضيره القتالي.

وأكد أن هذا الحدث الرياضي الذي وفرت له قيادة الناحية العسكرية الرابعة كل الإمكانيات المادية منها والبشرية لإنجاحها على المستويين التنظيمي والرياضي ستكون مناسبة أيضا للتنافس النزيه بين الرياضيين المشاركين للظفر بأحسن النتائج . ■ وأج